مجلة

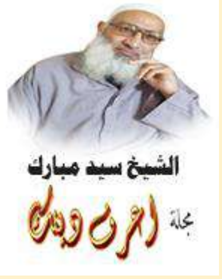
اعرف دينك

مجلة شرعية فوسبوكية شهرية لباقة من العلماء وطلبة العلم



العدد ٤١ - ذوالقعدة ١٤٤٧هـ-٢٠٢٦م-السنة الرابعة





الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين وبعد.. هذا هو العدد٤١ من مجلتكم (اعرف دينك الإلكترونية) في عامها الرابع الهجري –عدد شهر ذو القعدة ١٤٤٧هـ.. ولله الحمد وهو عدد زاخر بالأحداث كالعادة بسبب الحرب وطغيان العلمانية ..الخ

وفي الوقت التي ظهر لعقلاء العالم بصفة عامة وشعب أمريكا بصفة خاصة .. أن رئيسهم مجنونًا بجنون العظمة ويظن نفسه هؤلاكو العصر وأنه مؤيد من الله بما يبثه اليهود ومستشاروه ممن هم صهيونية أكثر من بني صهيون.. حتي ورطوه في حربٍا ظنوها نزهة كفنزويلا!!

وهو الآن يهلوس ويتناقض في تصريحاته ..

الإيرانيون يريدون الصلح بشدة..الإيرانيين يريدون النفاوض..قتلنا كل قادتهم!!

ولاندري مع من نتفاوض ؟!!!

ويقول الحرب انتهت..أن لم يستسلموا سيتم إبادتهم..الخ

ويهدد أنهم أن لم يفتحوا مضيق هرمز سيحاصرهم..

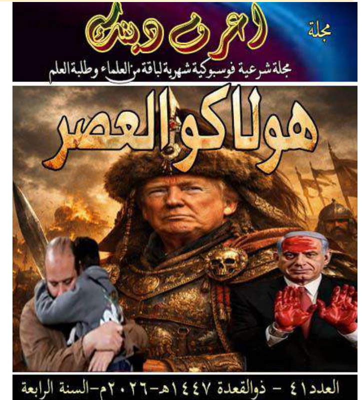
ومثل هذا ونحوه من تصريحات متناقضة ..ظهر للعالم وللشعب الأمريكي نفسه وأعلامه أن الرجل مجنون رسميًا..ويتحرك أعضاء الكونجرس و يستميتون لتفعيل المادة الدستورية ٢٥ في الدستور الأمريكي لعزله قبل فوات الأوان..

والنتن ليس أحسن حظًا..ومحاكمته وعزله وارده ..والله يرد كيدهم في نحورهم بأذن الله..

الرجل مجنون ويتبع نتنياهو بل هو يحركه ..وممسوك من قفاه بفضائح إبلستين اليهودي والتي يعلمها القاصي والداني!!

والعرب وما أدراك ما العرب..خيانة..وانبطاح..وعمالة..وجبن ومذلة.. لقد أثبتت هذه الحرب أن الحل في اتحادهم ودمج قواهم العسكرية والمالية والبشرية..لتكوين دفاع مشترك ..فالمصالح الاستعمارية عادت للظهور والثعالب تحيط بهم، واليهود الأنجاس صرحوا في الأفاق بحلمهم التوراتي المحرف من النيل للفرات..أنها إرهاصات العلو الثاني لليهود ونهايتهم وزوالهم بأذن الله وليت العرب تفهم وترجع لمصدري قوتها كتاب الله وسنة رسوله قبل فوات الأوان ؟؟

وفضلًا عن المواضيع الشرعية أخذت قصة الطفل الذي أعاده أبيه الذي حفظه القرآن وأشمله برعايته كأبنه قبل أن يكتشف الحقيقة وأنه ليس أبنه بعد أن أخذته زوجته بغير حق ، وإعاده لأهله مع صمت علماني لأنه ملتحي وخلوق حتي أنه رفض الحديث عن خطأ زوجته ..فأقرأ بعقلك وقلبك فالعالم الافتراضي ليس كله زائف بل هو للفضلاء الوجهة الحقيقية والصريحة لماتراه ونلمسه في دنيا الناس..



مجلة اعرف دينك-عـــدد ذو القعدة-١٤٤٧هـ-السنة الرابعة

أول مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية دعوية ومجانية يحررها علماء وطلبة علم مـــن خـــلال منشوراتهم المختــارة مــن صفحاتهم..تصدرها موسوعة اعـــرف دينك للعلوم الشرعية عليها التي أسسها سيد مبارك حسن

هيئة تحرير العدد

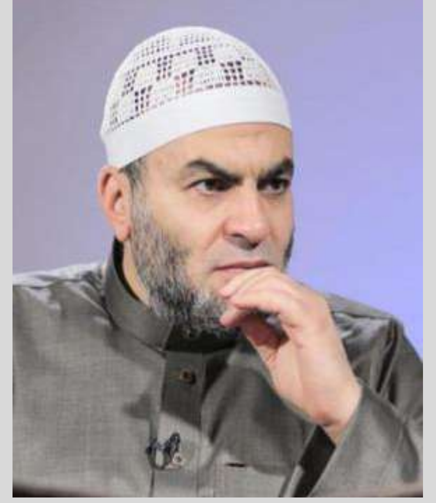
مجلة اعرف دينك

الْحَمْدُ لِلَّه الْحَمْدُ لِلَّه الْحَمْدُ لِلَّه الْحَمْدُ لِلَّه

١ – سيد مبارك
٢-د.إبراهيم أبو شادي
٣- أحمد الأهواني
٤-عراقي حامد
٥- أبو سهل خالد
٦-علي عبد الرازق
٧- د.محمد سرور النجار
٨-أحمد التابعي محمود البرش
٩- أبو معاذ هشام عويمر
١٠-أحمد الجوهري
١١مني مصطفي
١٢-حسين عبد الرازق
١٣-د.خالد عبد القادر-لبنان
١٤-محمد حمدي رضوان
١٥-عبد الغني القاسمي-الجزائر
١٦ –د.عبد الله الطويل
١٧-م.محمد شلبي
١٨- د.أحمد طه
١٩- محمود علام
٢٠-الإعلامي مصطفي الأزهري
٢١- ا.د.محمد حاج عيسي-
٢٢-أحمد الشرقاوي
٢٣-أحمد عبد الرحمن أمام
٢٤-محمد عبده
٢٥-محمد سعد الأزهري
٢٦-سيد عبد العاطي
٢٧-سامي مشتهري-غزة
٢٨- د.محمد أبو رحيم-الأردن
٢٩- أحمد خطاب
٣٠- د.محمد عساف
٣١-صفوت بركات
٣٣-د.حسن زهرة
٣٤- أحمد شوقي عبده
٣٥-دعاء محمود مرسي
٣٦- د.خليل العناني
٣٧-أم عمر المصرية
٣٨- د.باسم عليوه
٣٩- نور الدين قوطيط-المغرب
٤٠- أحمد النحراوي
٤١- أبو أنس البخاري
٤٢- ا.د.فؤاد البنا-اليمن
٤٣- الإعلامي مدحت أبو الدهب
٤٤-حازم الوزيري
٤٥-هاني صالح
٤٦-د.محمد عساف
٤٧- خليل العناني
٤٨- د.عبد الهادي جاويش
٤٩-صلاح الدين حسن







د.محمد سرور النجار

تصيب القلب آفات عظيمة وتعرض له عوارض جمة، فإن تنبه الإنسان وحاول أن يستغفر ويتوب ويسعى في صلاحه ويشتد في تزكية نفسه؛ تداركه الله برحمته وسكن قلبه؛ فإن أهمل وتمادى فلايزال يقع في دركات الظلمة من حقد وغل وحسد وكبر وغرور واحتقار للخلق حتى يصير من قطاع الطرق وأراذل الخلق بعدما أكرمه الله بمعرفة الطريق، ما أحوجنا إلى التزكية ومتابعة تلك المضغة وعدم الغفلة؛ وإلا فإنك لن تصل إلى الله بمالك ولا جاهك ولا بنيك وإنما تسلم غدا إذا سلم قلبك، قال سبحانه: (يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ).



أنا عارف إن كل الناس نايمة عشان كده بقولكم: ما يفعله بعض الشباب في الأفراح من رقص يكون بين العروسين وبقية الضيوف يشاهدون رجالا ونساء واختلاط وطبعا الموسيقى وأضف لذلك الأغاني الصاخبة وإزعاج الناس وغير ذاك من مظاهر الإسراف وما شابه هي ظلمات بعضها فوق بعض وهي أمور محرمة قطعا؛ وهذا الزوج الذي يسمح أن يشاهد الرجال امرأته وهي تتمايل جمع قلة الغيرة مع انعدام الحياء؛ وطبعا التصوير لهذه المشاهد ونشرها كذاك أمر محرم؛ فلربما انتشرت صور النساء وهن متخففات من الملابس ويرقصن مما يترتب عليه مشاهدة ما لا يجوز والتصوير غالبا يكون بدون إذن الجمهور وهذا كله حرام؛ ولا أدري لماذا لا تكون أفراحنا طيبة بدون اختلاط ولا تبدير ولا ارتكاب كل تلك المحرمات ومظاهر الإسراف التي تكسر نفوس الفقراء، ولو أن هناك رجلا راشدا لأكثر من طعام الوليمة وأطعم الفقراء أو تصدق بما يتبقى مما كان ينوي نفقته في المحرمات؛ أو حتى سافر العروسان لأداء مناسك العمرة؛ أو اشترى ذهبا للعروس بما تبقى؟!
ما الذي حصل في مجتمعاتنا وما الذي أودى بها لهذه الهوة السحيقة؟!



بعض الشباب بعث لي كمية منشورات لبعض من يحاولون شرعنة كثير من المخالفات المتعلقة بقضايا التوسل والتبرك وبناء القبور على المساجد.
وكثرة الجدل مع هؤلاء الحمقى لا تُجدي نفعا في الحقيقة؛ لأن أولى بدائه أبواب المعتقد أن ينظر الناظر إلى كتاب الله وما صح عن رسوله ثم عمل الصحابة الكرام والقرون الفاضلة؛ فإنه بعد هذه العصور الفاضلة انتشرت كثير من المخالفات وتوسع الناس بعد ذلك إلى يومنا هذا.
ولو رحنا نعتبر كل مخالفة لعالم متأخر في أبواب المعتقد؛ اجتهادا مقبولا لضاعت الثوابت تماما وتشوهت معالم الدين الحق.
ولو أخذت مثالا على ذلك: فسنجد مثلا أنه لم يحدث أبدا في عصر الصحابة ولا للتابعين ولا أتباع التابعين؛ بناء المساجد على القبور؛ لأنه من أعظم ذرائع الشرك التي ركزت الشريعة على سدها؛ ثم بدأ الأمر في الانتشار بعد القرن الرابع الهجري؛ فلا عبرة هنا لقول أحد وإن كان عالما مجتهدا طالما خالف تلك الأصول الثوابت.
وإنني والله أشفق على هؤلاء الذين فتحوا على الناس ذرائع الشرك والبدع؛ ولا أدري بأي حجة سيقفون غدا بين يدي الله سبحانه؟!
وكان الأولى أن يسدوا تلك الأبواب وينافحوا عن الكليات الواردة في الكتاب والسنة ولا يدخلون العوام في تلك المسالك الوعرة!
كفى الله التوحيد شر هؤلاء الأراذل وكف بأسهم عن العبث بالثوابت؛ وقيد الله لنصرة شرعه العلماء العاملين أصحاب المعتقد الصافي.



هذا الرجل وصل من ضعف العلم والعقل والفهم شيئا يرثى له، جل ما يفعله رفع الصوت بكلام مغلوط؛ وليس له هم إلا الكلام عن الصالحين الطيبين بكل قبيح، فمتى كان تجريح الناس علما؛ ومتى كان تخذيل المجاهدين من الإسلام؟!
وأين فهم سنن الله في الكون؛ وهل مثل هذا الرجل الذي لا تعد مخازيه يؤخذ منه علم؟!
نعوذ بالله من الخذلان.

نصيحتي لإخواننا الدعاة:-

هذه فرصة عظيمة لتقريب الناس لربهم والاجتهاد في بيان معاني الكتاب والسنة، وتقويم أخلاق الناس وسلوكهم، ولا تستغرقنكم الماجريات فهي لا تكاد تنتهي، ومن كان عنده مشاريع بحثية فليحاول ألا ينقطع وليجتهد في إنجازها، انشغلوا بالمتاح والممكن ولا ترهقوا أنفسكم فيما لا قدرة لكم عليه ولا طاقة لكم به.

كلمات من القلب

#لمحة في آية

قال الله تعالى) :الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ....

ما رأيت في هذا الزمن النكد أشد خطورة على البيوت والمجتمعات؛ من تضييع حق الرجل في القوامة والطاعة في المعروف.

يا نساء المسلمين؛ حق زوجك عليك هو أعظم الحقوق بعد حق الله سبحانه، وذلك أمر صريح في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم؛ وهو باب الجهاد الأعظم بالنسبة للمرأة، وهو أوسع أبواب الجنة لها؛ فلا تسمعن لدين هؤلاء المخببات واحفظن فطركن من الضياع وبيوتكن ومجتمعاتكن من الدمار.

ويا رجال المسلمين: خلق الله الزوجة من ضلع آدم، فهي منك؛ فأكرمها وأحسن إليها، وتجاوز وتغافل، واحتو، وكن قواما كريما مع أهلك حسن الخلق؛ فخيريتك تظهر مع أهل بيتك.

كلمات من القلب

هجووووووم

ورقة وقلم واكتبي ورايا يا ست الكل.

إذا لم تكوني ممن يجيد قول: نعم وحاضر؛ صدقيني بلاش زواج عشان مش هتعمري وهتفضلي رايحة جاية على المحاكم وهترجعي بيتكم بسرعة، وإذا كنت ممن تحفظ نصين وكل شوية تصدريهم لزوجك عشان ينفذ اللي ف راسك فبلاش جواز برضو هتظلميه وهتظلمي نفسك.

الحياة الزوجية عاوزة قدرات في حسن الطاعة وخفض الجناح و إشعار الزوج بقيمته واحترامه لا تحسنها كل النساء.

فياريت ندخل الحياة دي واحنا مقدرين وفاهمين يعني أيه رجل ويعني أيه امرأة.

مينفعش حد ياخد دور التاني فضلا، ساعتها الأمور هتبقا فل والله.

كلمات من القلب

كم تكون صدمة الإنسان المحب البذول، حين يعطي لا يدخر وسعا، فيعطي البحر لو ملك؛ ثم إذا احتاج لشربة ماء ضُنّ بها عليه!

ليس الأمر كما يبدو أنه كان ينتظر الجزاء، لكن الصدمة الكبرى؛ أنه ما تصور أصلا أن يطلب وسيبادرون إليه قبل أن يفكر حين يحسون جفاف حلقه؛ ومن تعامل بغير ذلك فقد أساء وتعدى؛ فالنفوس مجبولة على محبة الجزاء ولو ببسمة الوجه حتى وإن لم تطلب ولم تنتظر.



معلش يا جماعة هو الناس المفتونون بقوة أمريكا والكيان والغرب ممكن يعرفوني كيف انتصر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر، وكيف انتصر المسلمون في القادسية واليرموك وحطين وعين جالوت؛ رغم أن موازين القوة كلها مع العدو؛ وممكن تعرفوني كيف انهزمت روسيا من شعب فقير أعزل لا يمتلك مقومات لأي شيء سوى الإيمان بالقضية والعزيمة الصادقة؟!

وكيف انهزمت أمريكا في فيتنام والعراق وافغانستان ولازال العد جاريا؟!

وممكن حد يفسر لي قول الله تعالى: (... قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ).

وقوله تعالى: (...وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

لماذا صار التفسير تفسيرا لا يخضع لمقاييس الدين والفطرة والواقع؟!

كيف سحقتنا الحضارة الغربية وأخضعتنا لمقاييسها المادية غير الصحيحة وغير الواقعية والتي لا يشهد لها الدين والتاريخ؟!

في حقيقة الأمر نحتاج إعادة هيكلية عميقة لأفكارنا وتصوراتنا وقناعاتنا، بعيدا عن القناعات الغربية المادية الكاذبة.

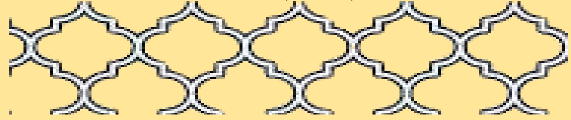
معلش يا جماعة سامحوني؛ كنت أريد أن أقول: إن العلوم الشرعية طويلة عظيمة تحتاج إلى وقت وتفرغ وجهد شديد؛ وليست هي كالعلوم التجريبية التي ربما حصل الإنسان بعضها في وقت قليل وتميز تميزا عظيما في سن صغيرة؛ بخلاف العلوم الشرعية فلربما فني عمر المرء ولم يصل إلى نهاية فرع واحد تخصص فيه؛ وإنني أرى بعض من ليس عنده ورع ولا له قدم في أي علم من تلك العلوم يتصدر تصدر من بلغ النهاية فيهلك نفسه ويهلك من يسمع له.

وأخطر من ذلك كله ما رأيته من تصدر بعض النساء اللاتي قل من تراه يتقن شيئا من علوم الشريعة منهن؛ بل يتصدرن للإفتاء دون أدنى مقومات أو أدوات، فتفتي في المسائل الصغيرة والكبيرة كمجتهد بلغ الغاية في امتلاك الأدوات؛ وهي بذلك تضيع الغافلات من النساء فتسبب فساد دينها ودنياها.

بحسب اطلاعي: فبرغم قلة من هو مؤهل من الرجال في تلك الأبواب فإنني لم أر في عصرنا امرأة مؤهلة تصلح للتصدر والإفتاء.

وهذا الدين أمانة عظيمة ومسئولية جسيمة والكلام في دين الله بغير علم من كبريات الموبقات؛ قال سبحانه:(وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ).

فالفتوى والكلام في دين الله يكون من أهل العلم المؤهلين، ومن لم يحصل ويتأهل فيحرم عليه الكلام ويبوء إن فعل بعظيم الآثام، والله من وراء القصد.



صورة الرجل الملتحي المصلي المتوضئ، الذي تحمل امرأة سيئة الخلق والعشرة، وربى ولدا أحد عشر عاما ثم علم أنه ليس ولده فسعى لرده لأهله وتكبد في ذلك كل المشاق، وربى الولد أحسن تربية وربطه بالدين والخلق الحسن، هذا الرجل الذي لم يرفع بصره طيلة الحلقة، والذي يظهر عليه أثر الرحمة واللطف والطيبة والذي هو رجل رقيق الحال يسعى على لقمة عيشه، ويقطن شقة بالإيجار لكنه غني بدينه وخلقه ولين قلبه، هذا الرجل هو الذي تصوره الدراما على أن أنيابه أنياب سبع، عابس الوجه سيء الخلق خبيث الجوهر إلى غير ذلك من الأوصاف القبيحة التي تخرجه عن حيز البشر إلى حيز البهيمية بل والجماد أحيانا.

نموذج مشرف ربنا يغنيه من فضله ويبارك له في ذريته، ويجزيه خيرا.





أحمد التابعي محمود البرش



ما وراء الحروف ؟!

-بعض إخواننا تعجب لما أفصح أحد المشمرين عن ساعد الجد في الطلب عن مذهب ربما أكنَّه وأضمره في نفسه منذ زمن ، لوقت يراه مناسبا لبثه ، وتوالت على صاحبكم رسائل تستطلع ما وراء الأحرف المبثوثة ، وتوالت كذلك على بعض مشايخنا الكرام ، وإخواننا الأفاضل ، وطالت بيننا لأجل ذاك الرسائل.

-سب معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - على لسان فِرَقة وقلمهم ليس بالجديد ، وانتقاصه لدى أولئك لمن يكن بالوليد ، بل واللعن كذاك كان مبثوثا من قديم بخط أئمة في حق ابنه يزيد ، كما أن النصب كان قد تفشى قديما في طائفة ، ولُعن عليٌ رضي الله عنه على المنابر في حقبة ليست علينا بخافية.

-الخيمة الزرقاء التي تسع الصالح والطالح ، والناصح والفاضح ، والبر والفاجر ، والمستيقن والحائر ، اشتعلت فيها فتنة النار في الهشيم ، ونفخ في كيرها الشيطان الرجيم ، فصار ديدنها الحديث عن غدرة يزيد ، ثم سرت النار لتطال أباه الصحابي كاتب الوحي ستر الأصحاب وبابهم العتيد ، فصار حديث الساعة.

-الأمر أيها الأحبة أن الروافض من أحفاد المجوس تلقوا صفعات من حرس الحدود بالفؤوس، الذين قيضهم الله تعالى للذب عن حياض دينه فأوردتهم أقماع السمسم ، وسقتهم العلقم، بعدما ألقموهم الحجج، وأبانوا الحق من العوج، فتعرى زيفهم، ولم تمنعهم تقيتهم، فصاروا كالبعير الأجرب، او اللقيط المستغرَب!

-فعمد القوم إلى (طابورهم الخامس) أولئك الرابضين خلف صفوفنا ، وممن وليناهم ظهورنا، نحسب أنهم من بني جلدتنا، أو ينتسبون لمذهبنا، وهم إنما طعنة الغدر، التي تأتي من الخلف لتشق الصدر، وما كيد صاحب "التعريف بالأوهام"، وصاحبه السقاف السباب الشتام، وزمرتهما منا ببعيد،وما كان ظاهر حال ما كشفوا بجديد.

-تسمعون عن الإسفين ؟! ، على كل حال ، هي خشبة مثلثة يُشق لها في الجدار، وتُدق لتصنع ما لا يصنعه الغليظ من المسمار، فلا على من أراد الخرق، او زيادة الشق، إلا أن يصنع فرجة كفلج الأسنان، ويضع فيها طرف الإسفين ويطرق بالسندان، فاستحضر هذا المنظر، لتتفرس ما وراء الظاهر من الجوهر.

-عود على بدء ، فشق الإسفين إثارة قضية يزيد، وخشبته إدعاء التعصب لآل البيت، وسندان دقه جمهور العواطف، وتوسيع الشق إحياء ما مات من الفتن،وما وأدته كتب التاريخ مما شجر ما ظهر وما بطن،والولوج لأبواب كان حقيقا لها ان توصد،وقضايا السكوت عنها سلامة للقائل والسامع،القاعد فيها خير من الساع.

-فماذا وراء الحروف إذن ؟!

يسقط يزيد ويُلعن،وليس هذا هو المطعن،بل من وراءه من معاوية فأبي سفيان،ويُشنع على دولة "بني حرب"،ويُطعن في صدر التدوين الأول،وأسانيد السادة الكُمَّل،وأن النصب كان باديا في أهل الشام،وأن الحق كان عند من تشيع في الكوفة وغيرها من السادة الأعلام،ثم يُطعن في روايات التسعة، وفقه الأربعة.

-ما وراء الحروف:

طعن في مذهب أهل السنة والجماعة ، وترفُّض مغلَّف بسنة ، وهتك لعدالة الصحابة،ونيل من الأكابر،وبعثٌ لمذهب لقيط مختلط مرباد،لا هو إلى الشيعة صراحة ينتمي،ولا هو بجناب السنة المقبولة التي عليها المعتقد والعمل يحتمي،وسترون في قابل الأيام عجائب يشيب لهولها الولدان،وتشرد بها الأذهان.

-سيطعنون في معاوية فعمْر فزمرة، ثم في أئمة سيسمونهم تذرعا بالذب عن العترة، ثم سيتكلمون في رواة وأسانيد، ويضعفون ويصححون مرويات على منهجهم غير الحميد، ولن يقفوا عند ذاك الحد، بل هو السعير من الفتن الذي متى اشتد امتد، والأيام حُبلى بمفاجآت بصرنا الله تعالى بها منذ زمن، وقاني الله وإياكم شر الفتن.

وكتبه على عجالة بإشارة تغني عن مقالة تحاشيت فيها الإسهاب والإطالة

ولتعلموا أني بفضل الله تعالى ، وجمع كريم من مشايخنا ، نقف على حدود الدين بعيون ساهرة، ومهج نذرناها لرب البرية خالصة بنصر الله تعالى موقنة صابرة.

ترامب مفكك القطرين!



١ -إذا كان "مينا" هو الاسم الذي تردد في مناهجنا الدراسية كأول حاكم وحّد قطري مصر ، فلا عجب أن نرى فيما هو مستقبل عما قريب إن شاء الله تعالى في مناهج الغرب أن "ترامب" هو مشرذم الولايات المتحدة ، ومفكك الغرب الأول ، ولا أظنه لو حدث سيتبعه اتحاد!

٢ -من يطالع مقدمة ابن خلدون ، سيجد أنه قد قعَّد لقواعد يرى فيها أن الأمم كآحاد الناس ، تولد كطفل صغير يحبو ولا يقف ، ثم يشب فيقوى ، ثم يشتد عوده ليبلغ أشده ، ثم يضعف من بعد قوة ، ويشيخ من بعد شباب ، ويهرم من بعد شدة ، حتى يموت ويهلك!

٣ -الولايات المتحدة دولة وليدة التزاوج السفاح بين الرغبة في السلطة والمال ، والظلم مكتمل الأركان الملتحم بالقهر ، قامت على الغصب والدم ، وبُنيت على أنقاض أمة انتهك منها كل شيء ، فهي كجسد أعضاؤه قد جمعت من رفات آخرين وروحه الخبيثة قد نُفخت يوم زهقت أرواح المقهورين.

٤ -الحلم الأمريكي الذي هو مثلث رأسه السلطة والنفوذ ، وبقية زواياه مال منتهب ، وجنس بلا حدود ، قد يقيم دولة لبرهة من دهر ، وردح من الزمان ، لكنه لن يقيم حضارة تسود ، ولن يبني مجدا لا يبيد ، إذ أركان تفككه ذاتية ، في أصله ومبناه ، كقنبلة موقوتة تنتظر ساعة الصفر!

٥ -إذا تفككت أمريكا ، فليس لفعل رئيسها فحسب ، وإنما لأنه من سيضع القشة التي ستقصم ظهر البعير ، أو لأنه من سيكمل الناقص الذي به تكتمل كل أركان التفكك اللازم والمحتم ، ولو صح من نبوءات أسفار أهل الكتاب شيء لكان فيما ذُكر عن زانية البحر ، والتي كنت قد أفردتها بمنشور.

٦ -ولمن لا يحضره مقالي ، أو لا يفهم ما معنى "زانية البحر" فإنها بلد ستبلغ من السلطة والملك ما تملك به ملوك الأرض ، وسيبلغ من سلطانها الهيمنة على عروش السلاطين من غيرها ، وستسيل الدماء أنهارا في ظل حكمها ، تُسكب من أوردة أهل الصلاح من المظلومين المقهورين ، ثم تهلك عن بكرة أبيها ، هذا فيما عند أهل الكتاب من نقل ، وتأويل.

٧ -في حكم ترامب رأينا ولايات تنادي بالانشقاق ، وحكام ولايات يدعون للاستقلال ، وجماهير تطالب بالانفصال ، وهكذا دواليك ، ومتى انكسرت منها ثُلة ، فالبقية أقرب لذاك من شراك النعل لأحدهم ، فهؤلاء لا يجمعهم دين ولا خلق ولا عرق ولا صلة ولا عصبة ولا جنس.

٨ -حدثني بعض أحبابي بأمريكا ، وبعضهم يقرأ مقالي هذا او لعله يفعل ذاك الآن ، أن كثيرا من عقلاء سكانها ممن يحملون جنسيتها أبا عن جد ، تركها ، ومنهم من هاجر منها ، وأن كثيرا منهم يأملون لو يخرجون منها بلا عودة ، لأنهم يرونها تغيرت وفسدت وغابت روحها ، وأن مستقبلها مظلم.

٩ -حلف الناتو او "النمر الذي من ورق" بوصف الأرعن الموتور ترامب ، يعكس لنا الصورة عارية في مرآة الواقع الماثلة في أحداث الساعة ، فأمريكا الأب الروحي ، والأخ الأكبر للحلف ، قرر أن يفترق عن جيوش القارة العجوز المتصابية ، قد ولاهم كبيرها الظهر ، واستعلى واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق!

١٠ -الانقسام في المعسكر الغربي ، والتقارب في المصالح في المعسكر الشرقي ، له نتيجة حتمية عقلية إن شاء الله تعالى ، وهي التي مآلها تفكك مركب ، أوله في أمريكا ، وثانيه في حلف الناتو ، وثالثه في دول الاتحاد الأوربي ، وإن غدا لناظره لقريب!



النواقض في دين الروافض:

١ -انا أحد هؤلاء الذي يفرون من التكفير فرار السليم من الأجرب ، فكونك تبوء بإثمها إن كانت بهتانا ، أمر لا يمكن لعاقل ان يخوض غماره ، والسلامة يؤثرها كل وجل ، والعافية مطلب كل حكيم ، لاسيما وكلاهما متعلق هنا بالدار الآخرة ، لذا فإطلاق الكفر ليس ترفا علميا ، ولا محض اجتهاد يجوز للمرء أن يستسيغ الاختلاف فيه ، أو ان يتغافل عن الخطأ والزلل إن وقع فيما يخصه . فتوابع الحكم على الحاكم والمحكوم عليه شديدة في الدارين.

٢ -علماء اللغة والكلام والمناطقة منهم ، يفرقون بين الناقض والضد ، بشيء لطيف ، وهو جواز اجتماع الشيء بضده ، واستحالة وجوده مع نقيضه ، ومتى وقف المرء على هذا المعنى استبان له مفهوم الناقض وحدّه ، وما يميزه عن غيره من الاصطلاحات ، وما ينبني على وجوده إذا استجد ، وما يترتب على ذلك من أحكام ، فالمسلم قد يجتمع فيه الخير والشر ، والطاعة والمعصية ، فهذه أضداد ، لكنه لا يجتمع فيه إيمان وناقض ، فتدبر ترشد!

٣ -أقرب الأمثلة لتصوير الضد ، والنقض ، عمليا ، هو ما يتعلق بالوضوء ، فقد يجتمع الإسباغ وإهماله في وضوء واحد مع صحته ، كمن يسبغ الغسل والدلك ليد ، ويهمل الأخرى ، ويكرر ثلاثا لغسل ومسح لقدم ، ويغفل عن الثانية ، وهكذا دواليك ، فيجتمع الشيء وضده مع صحة الوضوء عند كافة أهل الإسلام وإن كان الفعل بخلاف الأولى ، وتُستباح به إقامة الصلاة ، أما الناقض فإنه يهدم الوضوء المسبوغ، ولو بفساء او ضراط، إذ لو حدث لأفسده.

٤ -أهل السنة والجماعة وسط بين الناس ، فليسوا على تفريط المرجئة ، ولا إفراط الخوارج ، في قضايا الإيمان والإعذار ، وليسوا على اعتقاد القدرية نفاة القدر ، ولا الجبرية الذين أماطوا حكمة التكليف وطعنوا في عدل الحساب ، وليسوا ممن يتعصب لمذهب إمام بعينه ولو خولف بدليل صريح صحيح، ولا ممن يرد كلام الأئمة تقليلا وتسفيها وتعالما، فكل فضيلة بين رذيلتين ، فالحكمة ضالة المؤمن ينشدها حيث قول الحق كما ينبغي في وقته.

٥ -أهل السنة والجماعة ينظرون للمسألة من كل وجهة، ويجمعون أبوابها ، وأدلة كل باب، ويُعملون فيها قواعد الاستنباط لاستخراج الأحكام الشرعية التفصيلة، ولا يعممون الأحكام جزافا، وهذا مقتضى الإنصاف، ولازم انتفاء الإجحاف، وتلك هي الأمانة المسؤول عنها بين يدي الله تعالى، لذا فإطلاق الأحكام ما كان علميا عقديا منها، أو عمليا فقهيا، ليس ضربا من التخمين أو الظن، وليست مهنة من لا يدري ما يتلقى ولا ما يقول، بل هي عمل صيرفي

٦ -يحتاج المفتى لعلمين لتصح فتواه ، وينأى بنفسه ومن يفتيه عن الزلل والضلال ، علم بالشريعة بأدلتها وقواعد الاستنباط منها ، مع الرسوخ في تمييز رتبها وترتيبها وصحيحها من ضعيفها ، ومناط كل منها ، مما يطول بيانه ، وعلم بالواقع محل السؤال وإطلاق الحكم ، وتصور المسألة على وجه صحيح من آكد الأركان التي لا تستقيم بغيرها الفتوى وإنزال الأحكام وإطلاقها ، فالحكم إنما هو فرع عن ذاك التصور ، وهذا محل إجماع بين كل المسلمين.

٧ -الشـريعة كمصطلح له حده ودلالته ومفهومه ، لا يمكن تناوله في منشور مقتضب ، ولا مقال مختصر ، إذ له تعريفه اللغوي ، وحده الشرعي ، وأصله التاريخية ، وتفرع مذاهبه ، واختلاف مناهج كل منها ، وهكذا ، لكن الجدير بالذكر هنا ، أنه متى أطلق في زمننا المعاصر هذا ، بل ومنذ مدة طويلة قد خلت ، دون تعيين المقصود به ، فإنه منصرف إلى فرقة بعينها من الشيـعة دون غيرها ، فهي سواده الأعظم ، وهي الإمامية الإثنا عشرية الرافضة.

٨ -لما كانت العبرة في الأحكام على الفرق والمذاهب تدور على خمسة لا سادس لها، وهي المعتقد الرئيس، ومذهب الأئمة الأوائل المعتمد، وكتب المتقدمين للمذهب ، وسواد العوام الأغلب، وغالب عمل أهل المذهب فقد وجب التسليم لما ينبني بعد نظر العالم في هذه الخمس من أحكام، إذا كان حكمه خارج من منظور أهل الإسلام من أهل السنة، محققا منقحا مضبوطا إذا وُضح في ميزان أهل الحق من الراسخين الأثبات ، من يُظن ان عملهم صالح صواب.

٩ -وبالنظر في الخمسة المشار إليها في مذهب (((غلاة))) الشيعة الإمامية الإثني عشرية الرافضة ، فمعتقد أئمتهم الأوائل ، وكتب متقدميهم ، ومعتمد مذهبهم ، وما عليه سوادهم الأعظم ، والذي عليه عمل أغلبهم ، هو أنه ينسبون لعلي رضي الله عنه والأئمة عندهم ما لا تجوز نسبته إلا لله تعالى ، ويعتقدون ويصرح من لا يتقيد بالتقية منهم بتحريف القرآن، وتكذيب السنة ، وتكفير الصحابة ، والطعن في شرف وإسلام أمهات المؤمنين، وآحاد هذه ناقض.

١٠ -عود على بدء، وهو عنوان المقال "النواقض في دين الروافض"، كما لا ينتفع المسلم بوضوء بعد فساء، فإن الرافضي لا ينتفع بشهادة(أعني:لا إله إلا الله محمد رسول الله)بعد ناقض، وهذا ما انتبه إليه، بل كان عليه أئمتنا المتقدمين، ومن سار على نهجهم السالف من العلماء وصولا لمن أدركنا من المعاصرين، فجماهير أئمتنا وعلمائنا على كفر غلاتهم، ممن بلغته الحجة الرسالية، وهذا بخلاف تكفير المعين فله حكم مفصل خاص، وكذلك خلافا للمعذور بجهله منهم.

وبهذه تمت العاشرة

ولله تعالى الحمد في الأولى وفي الآخرة

ودونكم مقالات لبعض أهل العلم ، فيهم ، فهاؤم-:

مقال مهم جدااااا

👇👇👇👇👇

رُوي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال :"يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ لَهُمْ نَبزٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ" ، وروي عَنْه كذلك :" يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ لَهُمْ نبَزٌ يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ يُعْرَفُونَ بِهِ، يَنْتَحِلُونَ شِيعَتَنَا، وَلَيْسُوا مِنْ شِيعَتِنَا، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَسُبُّونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، أَيْنَمَا أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ" ، وهي مخرجة في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائى" في باب جواز قتل الروافض

وعن سَعيدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبزى قال:"قُلتُ لأبي: ما تقولُ في رَجُلٍ سَبَّ أبا بكرٍ؟ قال: يُقتَلُ. قُلتُ: ما تقولُ في رَجُلٍ سَبَّ عُمَرَ؟ قال: يُقتَلُ" ،وقال طَلحةُ بنُ مُصَرِّفٍ: (الرَّافِضةُ لا تُنكحُ نِساؤُهم، ولا تُؤكَلُ ذَبائِحُهم؛ لأنَّهم أهلُ رِدَّةٍ) ، ودُخل على زَيدِ بنِ عَليٍّ وقد طُرِحَ من عِندِه رَجُلٌ يُقالُ له: ابنُ أعيَنَ، قال: لعنَ اللهُ هذا، رَوى عن مُحَمَّدِ بنِ عَليٍّ أنَّه كان ينتَقِصُ أبا بكرٍ وعُمَرَ، ويتَبَرَّأُ منهما! فقُلتُ له: ويلَك! واللهِ لا تَستَقيمُ البَراءةُ منهما، فأنت أعلمُ بأخي منِّي؟! قال: ثُمَّ دَعَوتُ ابنَه عَبدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدٍ فناشَدتُه: هَل سَمِعتَ أباك يَذكُرُ شَيئًا من هذا؟ قال: لا، ومَن يَنقُصْهما بشَيءٍ فنحن منه بَراءٌ.)

وقال إبراهيمَ بنَ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَليِّ بنِ أبي طالبٍ يقولُ: (قد واللهِ مَرَقَت علينا الرَّافِضةُ كما مَرَقَتِ الحَروريَّةُ على عَليِّ بنِ أبي طالبٍ) ، وقال أبو جَعفرٍ وابنَه لسالم عن أبي بكرٍ وعُمَرَ فقالا: (يا سالمُ تَولَّهما، وابرَأْ من عَدُوِّهما، فإنَّهما كانا إمامَي هُدًى. ثُمَّ قال جَعفرٌ: (يا سالمُ، أيسُبُّ الرَّجُلُ جَدَّه؟ أبو بكرٍ جَدِّي، لا نالَتْني شَفاعةُ مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يومَ القيامةِ، إنْ لم أكُنْ أتَولَّاهما، وأبرَأُ من عَدوِّهما. (

وروي عن الإمام أبي حَنيفةَ قولة : "الشّيعةُ أصلُ عَقدِهم تَضليلُ أصحابِ مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم" وسأل إبراهيمُ بنِ المُغيرةِ سُفيانَ الثَّوريَّ: يُصَلَّى خَلفَ مَن يسُبُّ أبا بكرٍ وعُمَرَ؟ قال: لا" ، وقال أبو يوسُفَ القاضي: (لا أُصَلِّي خَلفَ جَهميٍّ، ولا رافِضيٍّ، ولا قدَريٍّ) وقال سُفيانُ بنُ عُيَينةَ: (لا تُصَلُّوا خَلفَ الرَّافِضيِّ ولا خَلفَ الجَهميِّ ولا خَلفَ القَدَريِّ ولا خَلفَ المُرجِئيِّ) ، وسُئل الفِريابيُّ عَمَّن شَتَمَ أبا بكرٍ؟ قال: كافِرٌ. قيل له : فيُصَلَّى عليه؟ قال: لا. وسُئل كيف يُصنَعُ به وهو يقولُ: لا إلهَ إلَّا اللهُ؟! قال: لا تَمَسُّوه بأيديكم، ارفَعوه بالخَشَبِ حتَّى تواروه في حُفرَتِهـ "وقال الفِريابيُّ أيضًا: "ما أرى الرَّافِضةَ والجَهميَّةَ إلَّا زَنادِقةً."

وقال الإمام مالِكُ بنُ أنَسٍ: "الذي يشتُمُ أصحابَ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ليس لهم نَصيبٌ في الإسلامِ" ، وسئل الإمام أحمَدَ بنَ حَنبَلٍ- عَمَّن يشتُمُ أبا بكرٍ وعُمَرَ وعائِشةَ؟ قال: "ما أراه على الإسلامِ" ، وسئل كذلك عن رَجُلٍ شَتَمَ رجلًا من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال: "ما أراه على الإسلامِ" ، وقال الإمام أحمد أيضا : "مَن شَتَمَ أصحابَ رسولِ اللهِ أخافُ عليه الكُفرَ مِثلَ الرَّوافِضِ، مَن شَتَمَ أصحابَ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم لا نَأمَنُ أن يكونَ قد مَرَقَ عنِ الدِّينِ. "

وقال ابنُ عَبدِ القَويِّ: "كان الإمامُ أحمَدُ يُكفِّرُ مَن تبَرَّأ مِنَ الصَّحابةِ، ومَن سَبَّ عائِشةَ أُمَّ المُؤمِنينَ مِمَّا بَرَّأَها اللهُ منه، وكان يقرَأُ: يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [النور: ١٧] " ، وقال الإمامِ البُخاريُّ: (ما أُبالي صَلَّيتُ خَلفَ الجَهميِّ والرَّافِضيِّ، أم صَلَّيتُ خَلفَ اليهودِ والنَّصارى، ولا يُسَلَّمُ عليهم، ولا يُعادَونَ، ولا يُناكَحونَ، ولا يُشهَدونَ، ولا تُؤكَلُ ذَبائِحُهم) ، وقال أبو زُرعةَ الرَّازِيُّ: "إذا رَأيتَ الرَّجُلَ

ينتقِصُ أحدًا من أصحابِ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فاعلَمْ أنَّه زِنديقٌ؛ لأنَّ مُؤَدَّى قَولِه إلى إبطالِ القُرآنِ والسُّنَّةِ. "

وقال الإمامِ البَرْبَهاريُّ: "اعلَمْ أنَّ الأهواءَ كُلَّها رديَّةٌ تدعو إلى السَّيفِ، وأردَؤُها وأكفَرُها الرَّافِضةُ والمُعتَزِلةُ والجَهميَّةُ؛ فإنَّهم يُريدونَ النَّاسَ على التَّعطيلِ والزَّندَقةِ" ، وقال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّيُّ: "قد تقدَّم ذِكرُنا لمَذهَبِ عَليِّ بنِ أبي طالبٍ رَضيَ اللهُ عنه، وذُرِّيَّتُه الطَّيِّبةُ يُنكِرونَ على الرَّافِضةِ سوءَ مَذاهِبِهم، ويتبرَّؤون منهم، وقد أجَلَّ اللهُ الكريمُ أهلَ بَيتِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عن مَذاهِبِهمُ القَذِرةِ التي لا تُشبِهُ المُسلِمينَ" ، قال عَبدُ القاهِرِ البَغداديُّ: "وأمَّا أهلُ الأهواءِ من الجاروديَّةِ والهاشِميَّةِ والجَهميَّةِ والإماميَّةِ الذين أكفَروا خيارَ الصَّحابةِ، فإنَّا نُكفِّرُهم، ولا تَجوزُ الصَّلاةُ عليهم عِندَنا، ولا الصَّلاةُ خَلْفَهم. "

وقال الإمامِ ابنُ حَزمٍ: "الرَّوافِضُ ليسوا مِنَ المُسلِمينَ، إنَّما هي فِرقةٌ حَدَثَ أوَّلُها بَعدَ مَوتِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بخَمسٍ وعِشرينَ سَنةً، وهي طائِفةٌ تَجري مَجرى اليهودِ والنَّصارى في الكَذِبِ والكُفرِ" ، وقال السَّمعانيُّ: (اجتَمَعَتِ الأُمَّةُ على تكفيرِ الإماميَّةِ؛ لأنَّهم يعتَقِدونَ تَضليلَ الصَّحابةِ، ويُنكِرونَ إجماعَهم، ويَنسُبونَهم إلى ما لا يليقُ بهم) ، وقال الإمام القاضي عِياضٌ: (نَقطَعُ بتكفيرِ غُلاةِ الرَّوافِضِ في قَولِهم: إنَّ الأئِمَّةَ أفضَلُ مِنَ الأنبياءِ)

وقال الإمامِ ابنُ تيميَّةَ: "مَن زَعَمَ أنَّ القُرآنَ نَقَصَ منه آياتٌ وكُتِمَت، أو زَعَمَ أنَّ له تأويلاتٍ باطِنةً تُسقِطُ الأعمالَ المَشروعةَ، فلا خِلافَ في كُفرِهم، ومَن زَعَمَ أنَّ الصَّحابةَ ارتَدُّوا بَعدَ رسولِ اللهِ عليه الصَّلاةُ والسَّلامِ إلَّا نفرًا قليلًا لا يبلُغونَ بضعةَ عَشَرَ نفسًا، أو أنَّهم فسَقوا عامَّتُهم، فهذا لا رَيبَ أيضًا في كُفرِه، بل من يَشُكُّ في كُفرِ مِثلِ هذا فإنَّ كُفرَه مُتعَيِّنٌ" ، وقال عنهم أيضا : "إنَّهم شرٌّ من عامَّةِ أهلِ الأهواءِ، وأحَقُّ بالقِتالِ مِنَ الخَوارِجِ... وأيضًا فغالِبُ أئِمَّتِهم زَنادِقةٌ، إنَّما يُظهِرونَ الرَّفضَ؛ لأنَّه طَريقٌ إلى هَدمِ الإسلامِ، كما فعَلَتْه أئِمَّةُ المَلاحِدةِ" ، وكنت قد أفردت جمعا من أقواله بمقال طويل ، بلغ ثمانين قولا ، ولله الحمد والمنة.

وقال الإمامِ ابنُ القَيِّمِ: "أخرَجَ الرَّوافِضُ الإلحادَ والكُفرَ والقَدحَ في ساداتِ الصَّحابةِ وحِزبِ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وآلِه وسلَّم وأوليائِه وأنصارِه في قالَبِ مَحَبَّةِ أهلِ البَيتِ والتَّعَصُّبِ لهم ومُوالاتِهم!" ، وقال الإمامِ الذَّهَبيُّ: "مَن طَعَنَ فيهم أو سَبَّهم يعني أصحابَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقد خَرَجَ مِنَ الدِّينِ ومَرَقَ من مِلَّةِ المُسلِمينَ" ، وقال الإمام أبو حامدٍ المَقدِسيُّ: "لا يخفى على كُلِّ ذي بَصيرةٍ وفهمٍ مِنَ المُسلِمينَ أنَّ أكثَرَ ما قدَّمناه في البابِ قَبلَه من عَقائِدِ هذه الطَّائِفةِ الرَّافِضةِ على اختِلافِ أصنافِها كُفرٌ صَريحٌ، وعِنادٌ مَعَ جَهلٍ قَبيحٍ لا يَتوقَّفُ الواقِفُ مَعَ تَكفيرِهم، والحُكمِ عليهم بالمُروقِ من دينِ الإسلامِ."

وقال العلامة المُلَّا عَلي القاريُّ: "وأمَّا من سَبَّ أحدًا مِنَ الصَّحابةِ فهو فاسِقٌ ومُبتَدِعٌ بالإجماعِ، إلَّا إذا اعتَقَدَ أنَّه مُباحٌ، كما عليه بَعضُ الشِّيعةِ وأصحابُهم، أو يَترَتَّبُ عليه ثَوابٌ، كما هو دَأبُ كلامِهم، أو اعتَقَدَ كُفرَ الصَّحابةِ وأهلِ السُّنَّةِ؛ فإنَّه كافِرٌ بالإجماعِ" ، وقال الشيخ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الوهَّابِ: "فإذا عَرَفتَ أنَّ آياتِ القُرآنِ تكاثَرَت في فضلِهم، والأحاديثُ المُتَواتِرةُ بمَجموعِها ناصَّةٌ على كمالِهم، فمَن اعتَقَدَ فِسقَهم أو فِسقَ مَجموعِهم، وارتِدادَهم وارتِدادَ مُعظَمِهم عن الدِّينِ؛ فقد كفرَ باللهِ تعالى ورَسولِه. "

وقال الشيخ عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ حَسَنٍ آل الشَّيخ: "فأصلُ الرَّافِضةِ خَرَجوا في خِلافةِ أميرِ المُؤمِنينَ عَليِّ بنِ أبي طالبٍ رَضيَ اللهُ عنه، وهم الذين أحدَثوا الشِّركَ في صَدرِ هذه الأُمَّةِ، بَنَوا على القُبورِ، وعَمَّت بهمُ البلوى، ولهم عَقائِدُ سوءٍ يطولُ ذِكرُها"، وقال الشيخ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللَّطيفِ آل الشَّيخ: "فهذا حُكمُ الرَّافِضةِ في الأصلِ، وأمَّا الآنَ فحالُهم أقبَحُ وأشنَعُ؛ لأنَّهم أضافوا إلى ذلك الغُلُوَّ في الأولياءِ والصَّالحينَ من أهلِ البَيتِ، فمَن توقَّف في كُفرِهم والحالةُ هذه، وارتابَ فيه، فهو جاهِلٌ بحَقيقةِ ما جاءَت به الرُّسُلُ، ونَزَلت به الكُتُبُ، فلْيُراجِعْ دينَه قَبلَ حُلولِ رَمسِه "

وقال الإمامِ مُحَمَّدُ بنُ عَليٍّ الشَّوكانيُّ اليَمانيُّ: "وبهذا يتَبَيَّنُ أنَّ كُلَّ رافِضيٍّ خَبيثٍ يصيرُ كافِرًا بتَكفيرِه لصَحابيٍّ واحِدٍ، فكيف بمَن كفَّرَ كُلَّ الصَّحابةِ، واستَثنى أفرادًا يسيرةً تَغطيةً لِما هو فيه مِنَ الضَّلالِ"، وقال العلامة المفسر محمود شُكري الألوسيُّ: "قد زَعَمَ الرَّوافِضُ أنَّ جَميعَ الصَّحابةِ رَضيَ اللهُ تعالى عنهم إلَّا مَن استُثني قد ظَلَموا، ولعَمْري إنَّ كُفرَهم أشهَرُ من كُفرِ إبليسَ، وبُغضُهم للصَّحابةِ رَضيَ اللهُ عنهم لا يُخفيه تَدليسٌ ولا تَلبيسٌ. "

وقد سُئِل عُلَماءُ اللَّجنةِ الدَّائِمةِ للبُحوثِ العِلميَّةِ والإفتاءِ عن حُكمِ أكلِ ذَبائِحِ جَماعةٍ مِنَ الجَعفَريَّةِ الإماميَّةِ الاثني عَشريَّةِ، فكان نَصُّ الفتوى: "إذا كان الأمرُ كما ذَكَرَ السَّائِلُ من أنَّ الجَماعةَ الذين لدَيه مِنَ الجَعفَريَّةِ يَدْعونَ عليًّا والحَسَنَ والحُسَينَ وسادَتَهم فهم مُشرِكونَ





مُرتَدُّونَ عنِ الإسلامِ، والعياذُ باللهِ، لا يحِلُّ الأكلُ من ذَبائِحِهم؛ لأنَّها مَيتةٌ ولو ذَكَروا عليها اسمَ اللهِ" ، وقالتِ اللَّجنةُ في جَوابٍ آخَرَ ما نَصُّه: (إذا كان الواقِعُ كما ذُكِرت من دُعائِهم عليًّا والحَسَنَ والحُسَينَ ونَحوَهم، فهم مُشرِكونَ شِركًا أكبَرَ يُخرِجُ من مِلَّةِ الإسلامِ، فلا يَحِلُّ أن نُزَوِّجَهمُ المُسلِماتِ، ولا يحِلُّ لنا أن نَتَزَوَّجَ من نِسائِهم، ولا يحِلُّ لنا أن نَأكُلَ من ذَبائِحِهم) .

كما أجابَتِ اللَّجنةُ الدَّائِمةُ في جَوابٍ آخَرَ عن حُكمِ مَن يعتَقِدُ أنَّ القُرآنَ قد وقَعَ فيه التَّحريفُ كما يعتَقِدُ ذلك غُلاةُ الشِّيعةِ الإماميَّةِ، وجاءَ في الفتوى: "مَن قال: إنَّه غَيرُ مَحفوظٍ، أو دَخله شَيءٌ مِنَ التَّحريفِ أو النَّقصِ، فهو ضالٌّ مُضِلٌّ يُستَتابُ، فإن تابَ وإلَّا وجَب على وليِّ الأمرِ قَتلُه مرتدًّا؛ ولهذا أنكَرَ عُلماءُ الإسلامِ على الشِّيعةِ الباطِنيَّةِ زَعْمَهم أنَّ القُرآنَ الذي بَينَ أيدي المُسلِمينَ ناقِصٌ، وأنَّ الذي عِندَهم هو الكامِلُ، وهذا من أبطَلِ الباطِلِ. "

وقال الشيخ المفتي عَبدُ العَزيزِ بنُ بازٍ: "الشِّيعةُ فِرَقٌ كثيرةٌ، وكُلُّ فِرقةٍ لدَيها أنواعٌ مِنَ البدَعِ، وأخطَرُها فِرقةُ الرَّافِضةِ الخُمينيَّةِ الاثنا عَشريَّةِ؛ لكثرةِ الدُّعاةِ إليها، ولِما فيها مِنَ الشِّركِ الأكبَرِ، كالاستِغاثةِ بأهلِ البَيتِ، واعتِقادِ أنَّهم يَعلَمونَ الغَيبَ، ولا سيَّما الأئِمَّةُ الاثنا عَشَرَ حَسَبَ زَعمِهم، ولكونِهم يُكَفِّرونَ ويسُبُّونَ غالِبَ الصَّحابةِ كأبي بكرٍ وعُمَرَ رَضيَ اللهُ عنهما، نَسألُ اللهَ السَّلامةَ مِمَّا هم عليه مِنَ الباطِلِ. "

وقال العلامة المحدث مُحَمَّد ناصِرُ الدِّينِ الألبانيُّ مُجيبًا عن سُؤالٍ وُجِّهَ إليه عن حُكمِ الخُمينيِّ: "قد وقَفتُ على الأقوالِ الخَمسةِ التي نَقَلتُموها عن كُتُبِ المُسَمَّى بِروحِ اللهِ الخُمينيِّ، راغِبينَ مِنِّي بَيانَ حُكمي فيها وفي قائِلِها، فأقولُ وباللهِ تعالى وحدَه أستَعينُ: إنَّ كُلَّ قَولٍ من تلك الأقوالِ الخَمسةِ كُفرٌ بَواحٌ، وشِركٌ صُراحٌ؛ لمُخالَفتِه للقُرآنِ الكريمِ، والسُّنَّةِ المُطَهَّرةِ، وإجماعِ الأُمَّةِ، وما هو مَعلومٌ مِنَ الدِّينِ بالضَّرورةِ؛ ولذلك فكُلُّ مَن قال بها معتَقِدًا ولو ببَعضِ ما فيها، فهو مُشرِكٌ كافِرٌ، وإن صامَ وصَلَّى وزَعَمَ أنَّه مُسلِمٌ ."

وقبل أن أختم مقالي أرفقه بمقطع مصور مرئي مسموع مسجل ، لأحدهم ممن لا يعمل بالتقية ، ترون فيها الشهادة التي يتخذها بعضهم ذريعة لإدخال غلاتهم في زمرة المسلمين ، وقد أتي فيها بالشهادة ونواقضها ، وآحادها كافيا لنقضها ، وردها ، وما ينبني عليها من أحكام وعصمة.



وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

وآله وصحبه أجمعين!

رابط الفيديو-مفعل لو متصل بالانترنت

https://www.facebook.com/reel/846930965094544



أحمد الأهواني

✍بعد نصيحة أحد أصدقاءه له إنه يزورني ويتكلم معايا في موضوعه، جه زارني وقعدنا نتكلم مع بعض
شاب محترم جدًا متزوج من ٩ سنوات
الشاب دا كان عاوز يتزوج من بنت معينة ولكنه فوجيء باعتراض والده ووالدته عليها وإن رغبتهم يزوجوه من بنت تانيه [بنت لأحد أصدقاء الأسرة]
بيقوللي إن بعد حرب شديدة منهم عليه وافق يتزوجها علشان يفضل بار بوالده ووالدته وميخالفش أوامرهم
بعد الزواج فوجيء بتدخلات أمه في حياته وحياة زوجته بطريقة مريبة
أول سنوات الزواج كانت الزوجة مُجبرة تنزل تقضي مع الأم اليوم بتاعها علشان هما في بيت عيلة ، وفي الوقت دا مكنش فيه في البيت غيرها (له ٢ من إخواته لسه متزوجوش)
كل يوم أمه تقعد تشتكي له من زوجته وهو علشان يرضي

✍بعد نصيحة أحد أصدقاءه له إنه يزورني ويتكلم معايا في موضوعه، جه زارني وقعدنا نتكلم مع بعض
شاب محترم جدًا متزوج من ٩ سنوات
الشاب دا كان عاوز يتزوج من بنت معينة ولكنه فوجيء باعتراض والده ووالدته عليها وإن رغبتهم يزوجوه من بنت تانيه [بنت لأحد أصدقاء الأسرة]
بيقوللي إن بعد حرب شديدة منهم عليه وافق يتزوجها علشان يفضل بار بوالده ووالدته وميخالفش أوامرهم
بعد الزواج فوجيء بتدخلات أمه في حياته وحياة زوجته بطريقة مريبة
أول سنوات الزواج كانت الزوجة مُجبرة تنزل تقضي مع الأم اليوم بتاعها علشان هما في بيت عيلة ، وفي الوقت دا مكنش فيه في البيت غيرها (له ٢ من إخواته لسه متزوجوش)
كل يوم أمه تقعد تشتكي له من زوجته وهو علشان يرضي أمه كانت معاملته بتتغير مع زوجته للأسوأ
الغريب في الموضوع إن الزوجة كانت بتتحمل علشان ترضيه وترضي والدته
دور والده كان سلبي جدًا في الموضوع ، ولما سألته عن بعض تفاصيل بيت والده عرفت إن القرار بيكون للوالد ولكنه لا يخرج عن إرادة الأم [طبعًا فهمت طبيعة وشخصية الأم من الكلمتين دول]
زوجته اللي واجب عليها تعمل كل شيء في البيت فوق وتحت ، وواجب عليها تنظيف كامل البيت حتى لو مريضة (مفيش عذر مقبول أبدًا لزوجته اللي المفترض إن أمه بتعاملها كخادمة)
تسلط أمه عليه في حياته وصل لحياته الشخصية ، بيقوللي لو أذنت لزوجتي تروح لأهلها أمي تقوللي: (عاوزاك تعيش راجل زي أبوك ومش كل شوية تخرج بمزاجها)
لو خرجنا سوا نتمشى أو نروح أي مشوار فُسحة تنكد عليا وتقوللي: (مش كل ما زوجتك تديك أوامر تطاوعها)
بعد فترة من زواجي اتفاجئت إني عايش مع زوجتي علشان أرضي أمي وبس ، دايمًا بظلمها وأبهدلها بسبب شحن أمي ليا ، والغريب في الموضوع إن زوجتي بتحاول تساعدني على ده وفي كل موقف يحصل مشكلة تنصاع لأوامري وتطيع أمي اللي مش بيعجبها أي حاجة
استوقفني جدًا موقف الزوجة ، وسألته هل زوجته بتعمل معاه مشاكل ؟
قاللي: (أبدًا ياشيخ ، أنا متزوج واحدة لو لفيت الدنيا مش هلاقي زيها ، اتحملتني كتير جدًا بس أنا اللي مقدرتش أكمل)
سألته: (يعني إيه ؟)
قاللي: (بعد ٧ سنوات من زواجنا ابني كان بدأ يكبر واتفاجئت في كل يوم مشكلة بسبب الولد أمي بتفتعلها ، الولد لو نزل بدري لأمي علشان بتحب تشوفه أمي تقعد تتخانق وتقول هي السنيورة عاوزه تريح دماغها ؟..ولو نزل متأخر تقوللي بتحرمنا من ابننا الوحيد!... أنا أصبت وقتها بحالة عصبية وبدأت أتعاطى مهدئات وصل الوضع بيا لإدمان المخدرات (😢
فعلًا كان واضح على الأخ إنه بيعاني من متلازمة عصبية عبارة عن تشنجات في أعصابه وحركاته وهو بيكلمني بتزيد كل ما يدخل في صُلب الموضوع
زوجته لما عرفت إنه مشي في سكة الإدمان نزلت تستنجد بأهله ولكنهم نهروها وقالولها متطلعيش سمعة وحشة على ابننا
ولما اتأكدوا من الخبر والده هدده بالطرد من البيت ، ودي كانت صدمته الكبيرة اللي وصلته دلوقتي لدخوله في مرحلة علاج القلب 😢



سألته: (زوجتك عملت معاك إيه بعد ما وصلت للحالة دي وأهلك تخلوا عنك؟)
بيقوللي: (احتوتني جدًا وقعدت تفكرني بالتزامي وإني كويس ، ومن كلامها وتشجيعها طلبت من شغلي أجازة شهر علشان أعالج نفسي)
بيقوللي: (بفضل الله ثم بفضل زوجتي قدرت أتعافى تمامًا من الإدمان ، الحمد لله حالتي رجعت طبيعية ، بس المفاجأة إني وأنا طالع لفوق في التعافي زوجتي كانت حالتها بتتدهور وبتنزل لتحت خالص وبتموت كل يوم قدام عيني من الإكتئاب)
واحد صاحبي نصحني أجيلك علشان أشوف أنا ماشي صح ولا غلط ، اللي جعلني كمان أفكر أجيلك موقف أخويا اللي تزوج من ٣ شهور وبعد الزواج بشهر طلع بزوجته من البيت علشان مصيره مع زوجته ميكونش زي مصيري
كل السنين اللي فاتت كنت بعمل دا علشان أمي متغضبش عليا زي ما كانت دايمًا بتقوللي وتهددني وأنا مبتحملش زعلها ، حالة التشنجات اللي عندي بتزيد يوم عن يوم وحلها البعد عن المشكلات
إمبارح هددت زوجتي بالطلاق علشان مش قادر أكمل معاها وهي بقت عصبية وعلى أي سبب تتخانق معايا لدرجة إنها تركت البيت آخر خناقة وأخدت الولد ومشيت في الشوارع شويه ورجعت تاني
سألته: (مغضبتش وراحت لأهلها ؟)
قاللي: (لا ياشيخ خالص ، زوجتي مش ممكن تعمل كدا)
⬅️بعد ما سمعت منه الحكاية قلتله: (ياأخي اتق الله في المسكينة اللي ربنا جعلك قوَّامٍ عليها ، ليه اتزوجت وإنت مش فاهم الشرع بيأمرك بإيه وبينهاك عن إيه قبل زواجك)
إنت قبل ما تُصاب بمتلازمة التشنجات دي كنت مصاب بمتلازمة خربت بيوت كتير من الشباب (متلازمة كلنا لازم نرضي بعض)
المتلازمة دي بتخلي في دماغ الشباب فكرة مفادها (إنه ملزم يبر أمه بزوجته) ودا غلط مش صحيح
ممكن أمك بعد زواجك ميكونش في راحة بينها وبين زوجتك عادي ، الاتنين مش منسجمين مع بعض ، ولا يفرق معاك خالص
افصلهم واقعد افهم دماغ زوجتك بمعزل عن كل ده
أهلك خربوا حياتك ووصلوك لحالة مرضية زي اللي إنت فيها ، وبعد ما وصلت للحالة والدك بيطردك من البيت أهوه (علشان أمك عاوزه تذل زوجتك كمان وكمان)
كل دا وإنت منصاع وفاكر دا من البر ؟
البر هو إنك تعيش تحت رجلين أمك وتسمع كلامها بس لازم تفصل بين علاقتك [إنت] بأمك وبين علاقة [زوجتك] بيها الاتنين مش ملزمين ببعض



ضغطت على زوجتك واسأت عِشرتها بالباطل وكل دا علشان محترمة وبنت ناس وعاوزه ترضيك ، ولما بقت مريضة هي كمان بسبب والدتك بتفكر تطلقها ؟ يأخي اتق الله بجد
الشاب سمع مني الكلمتين دول وبدأ ينتبه

(فعلًا واضح إنه لأول مرة يفهم طبيعة العلاقة)

قاللي: (يعني أنا لو كدا لو أمي ماتت غضبانة عليا هعمل إيه ؟)

قلتله: (ياابني الأم لو ماتت غضبانة عليك وإنت عامل كل اللي تقدر عليه بالبر متفتكرش إن ربنا حد ممكن يضحك عليه ، والد سيدنا إبراهيم كان راضي عنه يعني ؟..إنت مطالب بالبر حتى لو الأهل كفار بس مش مطالب تغير اللي في قلوبهم ، جواك شرك يعني ؟..عاوز تعامل ربنا ولا تعامل كلام أمك ؟..ما تشوفك مركوب أو ماشي ورا كلام مراتك ولا تشوفك بأي نظارة هي عاوزاها إيه اللي يشغلك ؟...هتعمل إيه دلوقتي لما ربنا يسألك عن المسكينة اللي ظلمتها كدا من غير وجه حق ؟..لو زوجتك دي وقفت قدامك يوم القيامة هتعمل معاها إيه ؟...يأخي النبي ﷺ اللي قالك: (اتقوا الله في النساء) لو عرف إنك وأمك عملتوا كدا في حد من بناته هيعمل معاكوا إيه ؟

الشاب قام ياخدني بالحضن ويقوللي ياريتني قعدت معاك من ٩ سنين

قلتله: (حتى لو جاي متأخر حاول تعوض اللي فاتك ، سيب أمك تقول اللي هي عاوزاه ، بس متفكرش ولو مجرد تفكير في كلامها بعد ما عرفت حقيقتها ، حاول تحتوي زوجتك اللي شالتك كل الفترة دي وضغطت على نفسها علشان ترضي حد هي مش ملزمة بإرضائه وكل دا علشانك ، كان طبيعي كل الضغط النفسي ده يجيب لها الإكتئاب اللي بتتكلم عنه ، إذا كنت إنت راجل وحالتك وصلت لكده منتظر من امرأة ضعيفة إيه ؟..كتمت في نفسها علشان سر بيتكوا ميطلعش برا وكان بإمكانها تدخل أهلها من البداية ، وقفت جنبك علشان تطلع من حالة الإدمان اللي دخلت فيها ، يأخي لو واحد غيرك عنده عُشر زوجة زي اللي عندك كان شالها من عالأرض شيل)

الشاب قعد يشكرني جدًا ووعدني إنه هيرجع يصلح كل ما أفسده ويتعامل معاها بالشرع ويفصل أمه من حياته الشخصية نهائيًا

#الجهل_بالشرع_كان_هيضيع_البيت 😢
#اتقوا_الله_في_النساء
#تصحيح_مفاهيم_الزواج



✍️تعليق أختنا الفاضلة "هالة" بيوضح لنا حاجة أنا ملاحظها بقالي فترة النساء علشان يستدلوا على خلاف الكلام اللي بنتكلم بيه بقـــوا يجيبوا الأدلة اللي بنستدل بيها ويقلـــبوها أدلة معاهم 😀 تعـــالوا نناقش مثلًا الدليلين اللي أختنا "هالة" جايباهم 👇

#الدليل_الأول :ودا دليل بعض النـــساء استخدموه في زماننا علشان يقولـــوا إن خــــروج الست من بيتها بغير إذن زوجها جائز، والدلـــيل إن أم المؤمنين عائشة خرجت قبل كدا ... متخيلين؟ 🙄

Hala [redacted] · 2 د

وهو ده مفهوم القوامة عندكم

وأما احدي زوجات الرسول خرجت وراه بالليل عشان كانت فكراه رايح لزوجة تانية وهو عرف عمل إيه

وأما نزل عليه الوحي راح الأول ع مين عشان يقولها

الطاعة للرجل مش طاعة عمياء ولا حاجة وحاضر ونعم عشان كده الست ماتبقاش زوجة ومفيش فيه أي مودة ورحمة اتقو الله بدل ما تشجعو الرجالة ع الافتراء والمعاملة الصعبة لزوجاتهم اللي نتيجته حتي لو الزوجة مكملة بتبقي مكملة وهي مش طايقة وجود الرجل ف البيت وما بتصدق إنه يخرج علموهم يتعاملو بأخلاق الرسول ويحطو الدين مرجع ليهم في معاملة الزوجة أفضل وربنا يدي كل واحد ع قد اللي بيعمله

طب هل الكلام دا صحيح؟ ... تعالوا نشوف الحكاية وتحكموا بنفسكوا

في الليلة التي كان النبي ﷺ عند أم المؤمنين عائشة "رضي الله عنه" (الليلة بتاعتها يعني)، قام النبي ﷺ بعدما ظن أنها نامت ولبس نعليه وأخذ رداءه وخرج من حجرتها

عائشة حست بيه بيخرج بشويش كدا فلبست خمارها ومشيت وراه(كانت فاكراه رايح لإحدى زوجاته التانيين في ليلتها ومقدرتش تمسك نفسها من الغيرة)

النبي ﷺ راح البقيع ووقف يدعو لأهل البقيع (مقابر البقيع) ورجع .. فهي رجعت قدامه بتجري من غير ما يشوفها(اللي راح المسجد النبوي وشاف قبر النبي ﷺ اللي هو حجرة عائشة وطلع وشاف البقيع هيعرف المسافة)

النبي ﷺ لما رجع شاف عائشة تحت اللحاف قاعدة تنهج من الجري، فسألها عن السبب وهل انتي مريضة ولا حاجة

فقالتله إن مفيش حاجة فقال لها (لَتُخْبِرِنِّي، أو لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الخَبِيرُ)

يعني تقولي انتي ولا الوحي ينزل ويعرفني مالك؟

قالت عائشة (يا رسولَ اللهِ، بأبي أنتَ وأُمِّي) وراحت قايله له الحكاية

عرفته إنها افتكرته رايح لإحدى زوجاته فمشيت وراه وبعد ما رجع رجعت قدامه بتجري بسرعة

النبي ﷺ هل سكت على خطأ عائشة؟

الخطأ اللي أصلًا كان دافعه الغيرة لا أكثر ولا أقل

تقول عائشة: (فَلَهَدَنِي في صَدْرِي لَهْدَةً أوجَعَتْني، ثُمَّ قال: أظَنَنْتِ أنْ يَحيفَ اللهُ عليكِ ورسولُهُ)

(لهدني في صدري) يعني ضَرَبَها بجمْعِ كفِّهِ في صَدْرِها ضَربةً أوجَعَتْها....(الضربة اللي بنسميها كدا بوكس يَد كعقوبة على تصرفها الخاطيء) 👊

وبدأ النبي ﷺ يشرح لها إن جبريل أتاه ونادى عليه من خارج الباب علشان جبريل مكنش بيدخل بعد ما عائشة بتضع ثيابها للنوم، وأمره أن يذهب ويستغفر لأهل البقيع(عنده أمر من ربنا بشيء يعني)

ياإخوة....هل في القصة دي دليل يجيز خروج المرأة بغير إذن زوجها؟

هل في القصة دليل إن الست حتى لو كان موضوعها ممكن يعدي فهي في مأمن من العقوبة؟

هل البوكس اللي أخذته عائشة اتحسب ضرب مُبرح يخليها تمشي وتاخد شنطتها من بيت الزوج؟

الأدهى من ذلك أن عائشة نفسها في حديث الإفك، ومع أنها من أشد اللحظات اللي كانت ممكن تعدي على امرأة قَط والنبي ﷺ معاملته متغيره معاها علشان كان منشغل بالأمر ومفيش وحي نزل عليه، لما حبت تروح لأهلها قالت للنبي ﷺ (ائذَنْ لي إلى أبَوَيَّ)

يعني بتاخد منه الإذن برضو علشان تروح لأهلها

الدليل اللي بنستدل بيه على عدم جواز الخروج، وإنه لو حصل يستحق العقوبة، بقوا بيقصوه وياخدوا منه قشور يستدلوا بيها على خلاف كلامنا

إيه في القصة يخالف كلامنا عن القوامة مش فاهم !

#الدليل_الثاني

النبي ﷺ أول ما نزل عليه الوحي راح لزوجته خديجة يقول لها عاللي حصل، فراحت بيه لابن عمها "ورقة بن نوفل القصة تخليك تقف عند معاني كتير جدًا ومنها إن الست العاقلة هي اللي توصل مع زوجها لدرجة إنها تكون مصدر الأمان له، وفي أحلك الظروف يتكلم معاها ويحكيلها

وإن الست تحفظ سر زوجها وتكتمه مهما كانت خطورته

طب ياأخت هالة...إيه في القصة دي يخليكي تفهمي إن كلامنا عن القوامة غلط؟

هل لو زوج حضرتك شافك واحدة متزنة وقعد يحكي معاكي عن أسراره أنا هتضايق وهشوفه مش قوام ؟

"

إذا كنت أنا نفسي بعمل كدا مع زوجتي ياست الكل، معقولة الواحد يعيش كل سنوات عمره مع واحدة بتفشي سره وخايف يتكلم قدامها ؟

ياأخواتنا الفضليات...انتوا عاقلين وفاهمين إحنا بنتكلم في إيه؟

#تصحيح_مفاهيم_الزواج



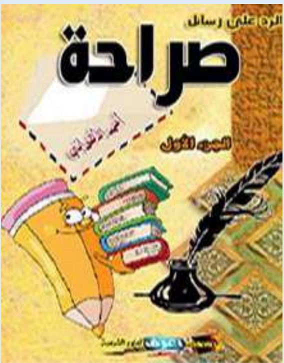
من كتب الشيخ في الموسوعة













مجهول : منذ 17 ساعة

أنا مقتنعة بكلام حضرتك بخصوص
القوامة وطاعة الزوج والمرأة الغضبا
بس عندى استفسار بسيط هو لما الزو
تطيع زوجها وهو بيشتمها ويهينه
مش ده هيربى عند الزوج أنه كده
ضمنها أنه مهما عمل فيها هتطيع
ومش هتغضب

✍الرسالة دي مهمة جدًا جدًا جدًا، وهنوضح من خلالها شوية نقاط مهمة 👇

زي ما انتوا شايفين أختنا في الرســـالة بتفترض فرضية مستقبلية ياما النواشز حاولوا يفرضوها كـ"مثال"دايمًا يضربوه كل ما نتكلم عـن الطاعة مثلًا...تكلمهم عن الطاعة يقولولك "افرض كـان بيعمل فيها كذا وكذا "

تكلمهم عن حرمة الخروج من بيت الزوج بغـير إذنه ورضاه يقولولك "افرض كـــــان بيغزها بالسكاكين وبيرميها من الأدوار العـــليا "

الفرضيات دي أساسًا ما هي إلا مبرر لهن للإستمرارية على النشـــــوز مش أكثر عاملين زي الطالب البليد اللي لما بنــقول له ذاكر يقولك "وافرض ذاكرت والإمتحان طلع من خـــارج المنهج😀 "

والموضوع مش كدا خالص

الله تعالى لما خلق "القوة" للرجال خلق أمامها "الضعف" للنساء، فالمرأة التي تفهم أن ضعفها هو مصدر قوتها هي اللي بيتها بيمشي لأن الرجال جميعًا ماشيين بقاعدة اسمها "الطاعة تنفي البغي "

مَن شَذ منهم عن هذه القاعدة بتلاقيه منبوذ في وسط الرجال وصنف نادر جدًا ما بيننا الفكرة....إننا بنعيش في الإحتمالات فحسب مش الوقائع

القاعدة دي حليت بيها مشاكل كثيرة جدًا بين الأزواج

بنصح الست فحسب تقول حاضر ونعم ومتشغلش دماغها في قرارات الزوج وأفهمها إن الغلط في قراراته هو اللي هيتحمله، وأحيانًا اديها مهلة كام شهر تعمل كدا ولو شافت نتيجة عكسية فأنا بنفسي ممكن أنصحها بالطلاق علشان الزوج مش سَوي وشـ.ـاذ عن فطرة الرجال بتفاجيء إن البيت استقام والدنيا مشيت وبقت حلوة، وهي بتتفاجيء إن استخدامها للسلاح المعطل اللي كان عندها هو سبيل عزتها ورفعتها لأن الله وحاشاه أن يجعل ضعيفة تحت قوي بغير موازنة لهذه القوى في البيت الواحد

يبقي ياأختي.. اعملي اللي بقول عليه وشوفي بنفسك النتيجة لإن زي ما انتي شايفه إن كل الحريم اللي برموا الشنبات وشمروا السواعد للزوج بيوتهم اتخربت قدام عينيكي

#تصحيح_مفاهيم_الزواج





✍موضوع "الإنتحار" اللي بقينا نشوفه كتير اليومين دول ما هو إلا حلقة من حلقات عدم فَهم الناس لطبيعة وجودهم في هذه الحياة الدنيا اللي يفهم إن الدنيا دار ابتلاء واختبار، وأنها مَمَر وليست مُستَقَر، مش ممكن تطرأ على ذهنه هذه الفكرة

الناس بيتعاملوا مع هذه الدنيا بما فيها من مُنغصات وكَدَر على أنها دار الجائزة، لو مش هنلاقي اللي إحنا عاوزينه منها هنرجع للموت تاني

والموضوع مش كدا خالص

الله تعالى يقول { وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ }[سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ٣١]

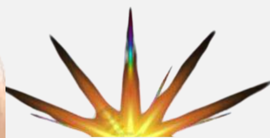
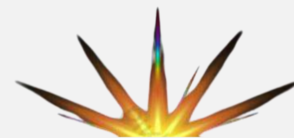
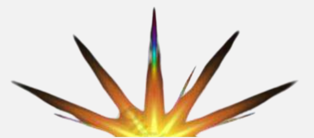
وقال في مطلع سورة العنكبوت {الٓمٓ * أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ * وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ }[سُورَةُ العَنكَبُوتِ: ٢-٣]

التعاطف الذي نراه مع كل منتـ.ـحر ما هو إلا صورة لأناس لم يفهموا الغاية من خلقهم ولا طبيعة وجودهم في هذه الدنيا، ويبحثون عن مبررات لغيرهم تسوغ له هذه الكبيرة الشنعاء

اسمع ماذا قال الله لأطهر رجال👈 !{ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ } [سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢١٤]

#اللهم_ثبتنا_على_دينك👐

#المُنتَحِر_شخص_مُجرم_خبيث

واذكروا هذه الآية حينما ترون توريطة المخدماتي ترمب أخزاه اللهُ الذي غرّه شياطين الإنس والجن.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ ﴾ سورة الأنفال المباركة

قال أبو جعفر الطبري :

وهذا تقدُّمٌ من الله جل ثناؤه إلى المؤمنين به وبرسوله، أن لا يعملوا عملا إلا لله خاصة، وطلبَ ما عنده، لا رئاء الناس، #كما فعل القوم من المشركين في مسيرهم إلى بدر طلبَ رئاء الناس. وذلك أنهم أخبروا بفَوْت العِير رسولَ الله ﷺ وأصحابه، وقيل لهم: "انصرِفوا فقد سلمتْ العير التي جئتم لنصرتها" ! فأبَوا وقالوا: "نأتي بدرًا: فنشرب بها الخمر وتعزف علينا القِيان وتتحدث بنا العرب فيها= فَسُقوا مكانَ الخمر كؤوس





حسين عبد الرازق

ومن أغرب ما أقرأ في منشورات بعضهم:

وهو يتكلم عن الرافضة في إيران وغيرها الذين جمعوا مع ضلالهم القديم المعروف المتنوع في باب: أسماء الله وأفعاله وتوحيده وقَدَره وأمهات المؤمنين والخلفاء الثلاثة والصحابة والخلافة وغيرها =أنهم قتلوا المؤمنين والمؤمنات رجالا ونساء وأطفالا بشتى أنواع الأسلحة-أمام أعيننا على مدار سنوات، وتحالفوا مع بشار وروسيا بل كانوا يُجربون فيهم أسلحتهم وأعانوا السفاح بشار الأسد على إبادة شعبه وقتّلوا منهم آلاف الآلاف وشردوا آلاف الآلف واستحلّوا منهم كل شيء.

وأطلقوا كلابهم على المسلمين السُنّة ينتهكون أعراضهم ويجعلونهم يسجدون لصورة بشار ويُكرهونهم على الكفر بالله وغير ذلك من الموبقات =ثم يأتي ذاك(المثقف المُحنّك يقول لك: (مع إنكارنا على الرافضة سب الصحابة وما فعلوه مع إخواننا في سوريا) لكن لا تنسى أن الصهاينة عدونا....إلخ

وكأنه يذكرنا بأمر خطير ودقيق يحتاج تذكيرا؟!!

#وهل يختلف عاقلان - فضلا عن مسلمَين- في أن أمريكا والصهاينة عدو للمؤمنين !

لكن الذي ينبغي أن يُبيّن ويُكشف هو عداوة الرافضة ليس فقط في دينهم المبتدع القائم على الضلالات بل لإجرامهم في تاريخهم قديما وحديثا

وكلُّ ما يعملون له يدبرون له وينفقون له ويتسلحون له ويُعادون له أمريكا والصهاينة =ليس للإسلام ولا للمسلمين بل لمشروعهم الديني والسياسي

يصنعون لأنفسهم مجدا

#وما يصنعونه مع حم/اس ليس لوجه الله ولا لنصر المسلمين المستضعفين، بل هو ضمن مشروعهم ونفوذهم الديني والسياسي، ولا ينفعهم هنا رفع شعار القدس ونحو ذلك فلا ينطلي إلا على مغفل(وإن ادّعى أنه مُحنّك)

#واستدعاء هنا فكرة { أنهم هل كفار أم مسلمون}، أو {أن فلانا منهم نطق الشهادتين أو قُتل صابرا ولم يهرب..} الخ=لا معنى لها ولا فائدة ولا أثر.. لو كنتم تعقلون .

#ولا أدري بأي وجه : يبكي المؤمن ويحزن على ما يجري للمؤمنين في غز،، ة ثم هو نفسه لا يغضب لما يحصل للمؤمنين في سوريا والهند والسودان والصومال والصين وغيرها

ووالله إن كثيرا من الناس يأكل بشأن فل،، سطين ويوالي ويعادي عليها

ونفسُ ما يجري لإخواننا هناك جرى ويجري في بلدان كثيرة وربما أشد بكثير ثم هو إما يتعامى عنها أو هو نفسه يثّني ويروج لمن فعل بهم ذلك.. ويسميها حِنكة وسياسة وموازنات ويزدري غيره ممن ينكر كل دم حرام وينظر له على أنه(بسيط درويش لا يفهم في السياسة)!!

#وكثيرا ما يؤتى أولئك من استعلائهم هذا فيخرج منهم كلام في غاية السفة والمخالفة للشريعة(والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم)

#فمن الكذب على الناس والتدليس عليهم والغش لهم:

أن يخرج مثقف مؤتمن عند الناس فيهوّن الأمر فيقول :((نعم، يسبون الصحابة، وآذوا إخواننا في سوريا ولكن...)).إلخ

وأقسم بالله إني لأفرح أشد الفرح بكل ما يثخنونه في أمريكا او الصهاينة وأرجو من كل ذرة في قلبي أن يُذلَّ الله ترمب وبلطجية الصهاينة

وهل يُخالف في ذلك إلا منافق أحمق

فليس الحديث هنا عن (أن نرجو نصر ترمب المجرم وعصابته من الصهاينة)!

فلا يمكن أن يكون شخص عاقلا مؤمنا يريد علو أمريكا والصهاي نه أو يفرح بنصرهم فهم أكفر الناس وأفسقهم وأكثرهم إفسادا لكنه كذلك لا يريد علوا ولا نصرا لمجرمين ظالمين طغاة على مر التاريخ لم نر منهم خيرا#فمثل هذه الحروب لا يرجو المؤمن فيها علوا لفاجر كافر

ولا يرجو علوا لمجرم فاسق ما رأى المؤمنون منه إلا نفس ما يرونه من الكافر المجرم

ونسأل الله الهدى والسداد والثبات على الهدى

ربنا لا تجعلنا ظهيرا للمجرمين واقبضنا غير مفتونين

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين

الصادقون مع الله

﴿وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾

أكثِر من دعاء أن يجعلك الله من الصادقين؛ فالصدقُ هو أصل الإيمان والعمل.

ولو توفّرتْ لديك كُل وسيلة على الأمر

فلن تناله إلا بصدق الطلب

ولن يؤيدك الله فيه إلا بصدقك واحتسابك

وإن أعظم ما ينقص كل مجالات الإصلاح، ليس الوسائل والإمكانيات !

ولكن :الصادقون

الصادقون الذين يرجون من الله ما لا يرجوه غيرُهم ممن لهم أغراض وأهواء .

الصادقون الذين يستوي باطنُهم وظاهرُهم .

الصادقون لا يتكلّفون للناس، ولا يتظاهرون بما ليس فيهم، ولا يغشّون ولا يخونون ويَجِدُّون في العمل ابتغاء وجه الله، لا يحتاجون رفيقًا ولا مُعينًا ولا رقيبا ولا مُكافئا ولا مُحاسِبًا من البشر؛ لأنهم يرون أن العمل دينٌ؛ والدينُ لله لا يطلبون بأعمالهم جزاءً ولا شكورا واللهُ أغنى الشركاء عن الشرك

#فقبل أن تسأل عن الوسائل والأدوات والمهارات سلِ الله الصدقَ ورجاءَ ما عنده فيما تعمل؛ فكُل شيء هالكٌ إلا ما ابتُغي به وجهه، واللهُ خيرٌ وأبقى، وما عند الله خيرٌ للأبرار والصدقُ عُدتُك وإن قلّتْ وسائلُك.

ولسوفَ يُرضي اللهُ أولئك الصادقين إرضاءً يحيون به حياةً طيبة،ويُخلف عليهم انشراح صدرٍ وطمأنينة وسكينةً وفرحًا وصبرا وتثبيتًا على ما هم عليه؛ فاللهُ شكور .

وأولئك الصادقون هم الذين لهم لسانُ الصدق، وقدَمُ الصدق، ووعدُ الصدق، ومقعدُ الصدق فاتق الله وكن مع الصادقين

واصبر إن وعد الله حق ولا يصدّنّك عن الصدق كثرةُ الكذابين المنافقين بل ينبغي أن يزيدك ذلك إصرارا على الصدق في زمنٍ قلّ فيه الصادقون

واعلمْ أن سبيل الله بَذَلَ فيه الصادقون من رُسل الله وأتباعهم ما رضي الله به عنهم ونصر بهم دينَه فاطلبْ ما طلبوا واصبر وصابِر ورابِط واتق الله وإنما هي حياةٌ واحدة

وما الحياة الدنيا إلا متاع الغُرور.



أيها المُسلم (اللطيف الذي يريد أن يسترضي كوكب الأرض بكل أطيافه):
قَلّبْ نظرك في كل اتجاه فلن تجد أي فئة من الناس مشغولة بأن تُقدّم لك كمُسلمٍ أدنى تنازل أو تُجاملك في أي مناسبة.. القصة دي لا تخطر على بالهم أصلا
من أول الملحدين للقرية التي تعمل الخبائث، للنسوية، للعالمانيين، لليهود للنصارى لشبيحة الأنظمة ..الخ
لا أحد منهم قط يعمل لك أي حساب، ولا هو مشغول في أي مناسبة تخصّك أن يُجاملك أو يقطع من دينه أو دنياه لترضى عنه .
بل كثير منهم عايش ينهش في لحمك وعنده كتائب لمحاربتك بكل ما يملكون إعلامـــيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا..(هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ)
لأنه ببساطة مش محتاج لك فمش محتاج يجاملك.. هيستفيد ايه؟
كان ممكن ينافقك لو كنت قويا متمكنا إنما أنت ضعيف وهو مستغني عنك ..
فلا أعلمُ واللهِ أيّ مصلحة شرعية ترجوها بأن تُمزّق من دينك لتُرقّع لهم!
لماذا تتبرّع بالبحث والتنقيب في قرآنك وسنة نبيّك وتراث المسلمين لتلتقط كلمة من هنا أو هناك لتُجامل بها مَن لا يعبأ بك أصلا، ولا ينتظر كلامك؟ !
تُحرف دينك، وتلوي النصوص وتعيد تفسيرها لتخرج باستدلال أحمق يجعلك أضحوكة.. فأين تذهب؟
الكلمتين دول للناس البركة الطيبين اللي بيجاملو وينقّطو في المناسبات من دينهم.. اللي مفكرين إنهم كدا بيحببوا الناس في الدين .
أما المنافق المتعمّد الذي يرجو بذلك مصلحة لنفسه، أقول:
ستبقى صغيرا عندنا وعندهم أيضا
وسيبقى أولئك على رغم عداوتهم يهابون أهل الحق والصدق -وإنْ مع العداوة والبُغض-فما أغنى عنك تلوّنُك.. وأمرُك مكشوف وفعلُك مفضوح.. فأين تذهب؟
لكنّها مهانةٌ وذُلٌ كُتبت على كل من لم يعتزّ بدينه وطلب العزة في غيره .
فنعوذ بالله أن نكون ظهيرا للمجرمين، أو نجادل عن الذين يختانون أنفسهم،
ونسأله أن يجعلنا من الصادقين المرضيين عنده الناصرين لدينه.

حينما تظن أن الباغي المُعتدي سيسكتُ عنك إذا ضُربت من سُكات و بأدب واحترام ويقف عن حدٍّ فأنت مُغفّل لا تعلم معنى الظلم و الاعتداء والبغي
وبشكل عام فأنت تعيشُ في عالَمٍ [يِخاف مايختشيش] يهابُ القويَّ ويأكلُ الضعيفَ ويُبالغ في إذلالِه
ولا معنى للحياة بِذُلٍ... الموت أهونُ .
وقديما قال بعضُ عقلاء العرب:
فَلا تَرضَ بِمَنقَصَةٍ وَذُلٍّ.. وَتَقنَع بِالقَليلِ مِنَ الحُطامِ
فَعَيشُكَ تَحتَ ظِلِّ العِزِّ يَوم.. وَلا تَحتَ المَذَلَّةِ أَلفَ عامِ
.....
وقال:
وَإِذا بُليتَ بِظالِمٍ كُن ظالِمٍ... وَإِذا لَقيتَ ذَوي الجَهالَةِ فَاِجهَلِ
وَإِذا الجَبانُ نَهاكَ يَومَ كَريهَةٍ.. خَوفاً عَلَيكَ مِنَ اِزدِحامِ الجَحفَلِ
فَاعصِ مَقالَتَهُ وَلا تَحفِل بِهِ.. وَاِقدِم إِذا حَقَّ اللِقا في الأَوَّلِ
وَاِختَر لِنَفسِكَ مَنزِلاً تَعلو بِهِ.. أَو مُت كَريماً تَحتَ ظِلِّ القَسطَلِ
فَالمَوتُ لا يُنجيكَ مِن آفاتِهِ.. حِصنٌ وَلَو شَيَّدتَهُ بِالجَندَلِ
مَوتُ الفَتى في عِزَّةٍ خَيرٌ لَهُ.. مِن أَن يَبيتَ أَسيرَ طَرفٍ أَكحَلِ
لا تَسقِني ماءَ الحَياةِ بِذِلَّةٍ.. بَل فَاِسقِني بِالعِزِّ كَأسَ الحَنظَلِ
*****
وأعظم من ذلك كله قول رب العالمين ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾
﴿وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا تَأۡلَمُونَۖ وَتَرۡجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾
وأن تعلم أن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
ولا يُصلح عمل المفسدين، ولا يهدي كيدَ الخائنين.
اللهم اجعلها خيرا وبركة وفتحا على المؤمنين الصادقين، وتقبل قتلاهم في الشهداء والصالحين
واجعلها شرا وحسرةً على الكفرة وأذيالِهم

لكل من يتكلم باسم الإسلام
(وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ)
كُلُّ مُحَاوَلَةٍ لِشَرْحِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَبَيَانِهِ وَالدَّعْوَةِ إِلَيْهِ أَوِ الْكَلَامِ عَنْ حُكْمٍ مِنْ أَحْكَامِهِ أَوْ بَيَانِ شُبْهَةٍ أَوْ كَشْفِ اعْتِرَاضٍ: مِنْ مُنْطَلَقِ مُجَرَّدِ تَحْسِينِ صُورَةِ الْإِسْلَامِ أَمَامَ عَلْمَانِيٍّ أَوْ مُلْحِدٍ أَوْ أَيِّ سَاخِطٍ عَلَيْهِ بِمَعَايِيرِهِ هُوَ وَمَوَازِينِهِ = فَلَنْ تَتِمَّ إِلَّا بِتَحْرِيفِ الْإِسْلَامِ أَوْ تَرْقِيعِهِ أَوْ بِإِخْفَاءِ شَيْءٍ مِنْهُ (وَهُوَ تَحْرِيفٌ أَيْضًا) وَلَنْ يَكُونَ هُوَ الْإِسْلَامُ الَّذِي جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذَا أَمْرٌ لَا يَحْتَمِلُ الشَّكَّ.
#لَكِنَّ الْبَاعِثَ الْأَسَاسَ عِنْدَ أَصْحَابِ النِّيَّاتِ الصَّالِحَةِ: قد يكون هُوَ حُبّ الدِّينِ وَإِرَادَةُ الْخَيْرِ وَالْهِدَايَةِ لِلنَّاسِ، وَهَذَا دَافِعٌ عَظِيمٌ، وَهُوَ مِنْ شُعَبِ النُّبُوَّةِ، لَكِنْ أَيْنَ الْمُشْكِلَةُ؟
#الْمُشْكِلَةُ بِاخْتِصَارٍ شَدِيدٍ: أَنْ تُخْطِئَ وَظِيفَتَكَ فَتَتَحَوَّلَ مِنْ مُبَلِّغٍ لِلدِّينِ الحق إِلَى مُشَرِّعٍ لَهُ، وَمُؤَلِّفٍ وَمُخْتَرِعٍ لِدِينٍ جَدِيدٍ وَطَامِسٍ لِلدِّينِ الْحَقِّ.
فِي الْوَاقِعِ أَنْتَ بِذَلِكَ لَا تَدْعُو لَا إِلَى اللهِ، وَلَا إِلَى دِينِهِ، بَلْ أَنْتَ صَادٌّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ، وَقَاطِعُ طَرِيقٍ! نَعَمْ.
وَأَنْتَ مِمَّنْ يَدْخُلُ فِي دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ {لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا} [الممتحنة: ٥]، فَإِلَى كُلِّ:
مَنْ يُخَبِّئُ شَيْئًا مِنْ دِينِهِ، أَوْ يَلُفُّ وَيَدُورُ وَيُحَوِّرُ فِي أَحْكَامِهِ
أَوْ يُعِيدُ تَفْسِيرَ نُصُوصِهِ، أَوْ يُطَوِّعُهُ (وَلَوْ بِنِيَّةٍ حَسَنَةٍ) لِيُرْضِيَ طَائِفَةً (كَالْعَلْمَانِيِّينَ، اللِّيبْرَالِيِّينَ، الْحَدَاثِيِّينَ، النَّصَارَى، الْغَرْبِ، أَوْ أَيِّ مُحَارِبٍ مُنْتَقِصٍ لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَوْ نَحْوِهِمْ) أَوْ لِيُحَبِّبَهُمْ فِي الدِّينِ أَوْ لِيُدَافِعَ عَنِ الدِّينِ أَوْ لِمَا يَظُنُّهُ مِنْ (مَصْلَحَةِ الدَّعْوَةِ):
لَسْتَ مَسْئُولًا وَلَا مُكَلَّفًا بِذَلِكَ،
بَلْ أَنْتَ مُكَلَّفٌ أَنْ تُبَلِّغَ مَا عَلِمْتَ مِنْهُ، مَعَ حُسْنِ بَيَانِهِ وَعَرْضِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ، وَأَنْتَ مَنْهِيٌّ أَشَدَّ النَّهْيِ عَنْ تَحْرِيفِهِ أَوْ كِتْمَانِهِ أَوِ الْقَوْلِ فِيهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَبَعْدَهَا رَضِيَ مَنْ رَضِيَ، وَسَخِطَ مَنْ سَخِطَ.
فَهَذِهِ أُصُولٌ مُحْكَمَةٌ: {مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ} [يونس: ١٥].
دِينُ الْإِسْلَامِ لَيْسَ مِلْكًا لَكَ تَتَصَرَّفُ فِيهِ بِالْهَوَى (مَا يَطْلُبُهُ الْمُسْتَمِعُونَ)! فَأَقُولُ لِكُلِّ مُبَلِّغٍ وَأُشَدِّدُ عَلَيْهِ: {وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ} [المائدة: ٤٩].
لَا تَفِرَّ مِنْ خُصُومَتِهِمْ؛ فَتَقَعَ فِي خُصُومَةِ اللهِ لَا تَطْلُبْ رِضَاهُمْ بِسَخَطِ اللهِ. {وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ٦٢]
(فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ) يَا رَبِّ نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالثَّبَاتَ.









محمود علام

🔴ترامب شايف نفسه أحسن من المسيح... وبيهاجم بابا الفاتيكان نفسه عشان مش عاجبه الحروب والدم اللي بيسفكه ترامب في العالم...

البوست ده مهم وهيفهمك خبايا كتير عن الأسباب الدينية اللي في عقل ترامب 👇...

⚫من شوية العجل البرتقالي عمل حاجة غير مسبوقة قبل كده في تاريخ الولايات المتحدة، وده للأسف أصبح وصف عادي وطبيعي وتقليدي في عهده... قرر يفتح جبهة حرب دينية مباشرة مع البابا ليو الرابع عشر، بابا الفاتيكان!

🔷طيب السبب أيه؟

السبب هو إن البابا في صلاته دعا إن ربنا يرفض صلوات صانعي الصراعات والحروب، وقال إنهم مش هيتقبل منهم صلوات ولا هيتم مباركة اللي بيعملوه... وطبعاً الكلام مش بس معجبش ترامب، ده جه في نص الجبهة حرفيًا وأحرجه أمام العالم كله، لما أعلى سلطة دينية في العالم المسيحي عند الكنيسة الكاثوليكية يقول كده عنه ...

🔶يعمل أيه بقى ترامب؟ يرد بدبلوماسية مثلا أو يحاول يتناقش معاه؟!

لأ طبعًا... اللي حصل هو انه رد بتويتة طويلة عريضة فيها كمية هجوم غير مسبوقة ومحصلتش قبل كده لأي بابا تقريبًا... ترامب وصف البابا بأنه "يساري" وضعيف سياسياً، بل وتمادى وقال إن الفضل في وصول البابا لمنصبه يرجع لوجود ترامب نفسه في السلطة، عشان هما قرروا يختاروا بابا أمريكي عشان يقدر يتعامل مع ترامب بسهولة وتبقى مجرد لفتة حلوة...

🔵فاهم معنى كلامه أيه؟! معناه ان الفاتيكان نفسه، اختار البابا عشان بس يقدر يتعامل مع ترامب، مش لأي مؤهلات دينية أو روحانية كانت هي الفيصل في الاختيارات دي تاريخيًا...

بس الموضوع مخلصش عند حدود الكلام، ويا ريته خلص ...

🟡ترامب قرر يكسر كل الخطوط الحمراء عند أي حد يعرف دين ربنا في أي حتة في العالم، لما نشر صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي قلبت السوشيال ميديا واتوصفت بأنها قمة التجديف وجنون العظمة...

الصورة قدامك تحت أهي 👇

الصورة بتظهره في هيئة السيد المسيح، وحواليه طاقة نورانية وجنود وملائكة، وهو بيمد إيده بالشفاء لشخص نايم على فراش المرض قُدامه... محدش فاهم مين هو الشخص ده، وفي ناس على السوشيال ميديا الغربية فسرتها بانه يقصد بيه البابا نفسه اللي بيمثل "الضلالة" من وجهة نظر ترامب... بس انا شايف اللي راقد ده فيه شبه غريب جدًا من إبستين..

⚫المهم بقى ان الصورة دي مش عادية خالص، ولو انت فاهم عقل وشخصية ترامب وخلفيته اللي جاي بيها للحكم أصلًا، هتفهم ليه بقولك كده...

ترامب عنده يقين إنه هو المسيح المخلص أو المختار المنتظر اللي جاي ينقذ البشرية ويمهدها لحرب نهاية العالم "هرمجيدون ..."Armageddon ومش هو بس اللي شايف كده، في قطاع كبير وراه من القساوسة والمبشرين اللي موجودين معاه جوه البيت الأبيض وكل شوية يطلعوا معاه أمام الكاميرات وهما بيلمسوه ويمسحوا على كتفه عشان في نظرهم هما كده بيباركوه...

حتى قادة الجيش بتوعه نفسهم، حسب تقرير لصحيفة الجارديان هسيبهولك في المصادر 👇شايفين ان الحرب بتاعتهم اللي بيعملوها على إيران دلوقتي هي حرب من أجل نهاية العالم، وهدفها تمهيد الأرض لعودة السيد المسيح، أو زي ما بيسموها ..Second Coming of Jesus Christ: وفي جنود كتير جدًا قدموا شكاوى بسبب الموضوع ده، وقالوا انهم مش عايزين يشاركوا في حرب دينية، ووزير الحرب المتطرف بتاعه، اللي واشم على دراعه كلمة "كافر"، عزل بالفعل بعض قادة الجيش اللي وقفوا ضد التوجه ده!

🟣 والمشكلة ان دي مش أول مرة... ترامب قبلها لمّح إنه مش بس زي المسيح، ده ممكن يكون اقوى منه كمان! وقال كده صراحةً وعلى الملأ... يعني هو فعليًا بيعتبر نفسه أقوى من السيد المسيح نفسه.. ف تخيل بقى لما ده اللي بيتقال أمام الناس، أيه اللي بيحصل في الغرف المغلقة؟!

الأزمة دي عايز أقولك انها مش لسه جديدة.. دي جزء من سلسلة خلافات ضخمة بين ترامب وبابا الفاتيكان، والخلافات دي عمالة تكبر وتتحول لكوارث، لدرجة إن البنتاجون نفسه من فترة كان بيهدد بتقسيم الفاتيكان لو استمر في إدانة العمليات العسكرية الأمريكية في إيران وفلسطين ولبنان... بالضبط كإننا رجعنا لعصر الحروب الصليبية!

🟠ترامب للأسف بيلعب على وتر التيار الديني المتشدد في أمريكا، اللي بيعتبروه مرسل من عند الله؛ وبيغذي السردية دي عشان يبرر أي جريمة أو حرب تحت غطاء ديني مقدس... والمشكلة انه نرجسي لدرجة انه شايف كل حاجة في الكون بتاعته ومكتوبة بإسمه، لدرجة انه من شوية نزل صورة لبرج ترامب بتاعه، بس على القمر !

عايز يقول ان القمر كمان بتاعه يعني... وده بعد ما كان عايز يسمي مضيق هرمز بإسم مضيق ترامب، وكل حاجة في العالم تبقى بإسمه...

🔶إحنا للأسف في محنة شديدة... رئيس لأكبر وأغنى دولة وجيش على الكوكب، شايف نفسه مبيغلطش لإنه "إرادة الله على الأرض"... تكرار جديد لقصة النمرود في القرن الواحد والعشرين.. وأتمنى من الله تكون نهايته زي نهاية النمرود...

🔴🔴سايبلك المصادر تحت كالعادة، ومتنساش الشير ضروري عشان الموضوع يوصل للكل 👇



🔴احنا بنمر بمرحلة تحول تاريخي... الصهيونية اتحولت لسرطان، والعالم كله بدأ يتعالج منها خلاص!

لو حد قالك قبل كام سنة إنك هتشوف العالم كله بيتوحد ضد إسرائيل، كنت قلتله انت بتحلم أو بتهزر... بس اللي بيحصل دلوقتي ده مش حلم.. ده تاريخ بيتكتب قدام عينيك، ومش بالكلام... ده بالأحداث والأفعال اللي شعوب الأرض كلها أصبحت متفقة عليها تقريبًا، بدايةً من كندا لـ إسبانيا، ومن تركيا لـ كوريا، ومن إيرلندا لـ بولندا...

⚫خليني أحكيلك عن كام حاجة حصلت في الأيام والساعات اللي فاتت، هتعرفك إزاي نهاية أسطورة إسرائيل اقتربت، وأصبحت قاب قوسين أو أدنى، وإن ٢٠٢٧ ممكن تبقى سنة السقوط... وضروري تعمل شير لإن البوست ده مهم ومحتاج يوصل للعالم كله...

1️⃣قصتنا بتبدأ في إسبانيا يوم الأحد ٥ إبريل...

🔸في بلدة صغيرة اسمها "إل بورغو" في مدينة ملقة الإسبانية، في ليلة أحد القيامة؛ بيتعمل كل سنة مهرجان اسمه مهرجان (حــ.ر.ـق يهوذا)... المهرجان ده أصله بيعود لـ أربعينيات القرن الماضي، وإسمه بيعبر عن يهوذا الإسخريوطي تلميذ المسيح اللي خانه بحسب العقيدة المسيحية...

المهم إن التقليد في المهرجان ده بسيط.. السكان هناك بيعملوا كل سنة دمية كبيرة ليهوذا الاسخريوطي، وبيختاروا لها وجه الشخصية الأكثر شرًا في خلال العام ده، وبعدين يحرقوها... وعارف الشرير اللي اختاروه السنة دي مين؟!

🔹نتنياهو...

السكان الإسبان عملوا دمية ٧ أمتار على شكله، وبعدين حشوها بـ ١٤ كيلو من المتفجرات، وكتبوا على جسمها كل الجرائم اللي عملها النتن في غزة ولبنان، وبعدين فجّروها في مشهد سينمائي مبهر وسط هتافات ما يقرب الـ ٢٠٠٠ متفرج!

🟢طبعًا زي ما انت متوقع، المشهد اللي نقلته كاميرات الإعلام في العالم كله جنن إسرائيل لدرجة إنهم استدعوا القائم بأعمال سفارة إسبانيا (لأنه مفيش سفير إسرائيلي في إسبانيا أصلًا)، عشان يوجهوله احتجاج رسمي على تصرفات الشعب الإسباني، وفي موقع عبري وصف المشهد اللي حصل ده بإنه "معاداة سامية تذكرنا بالعصور الوسطى"، وإنه نتيجة مباشرة لـ "تحريض منهجي من قبل حكومة بيدرو سانشيز"!

أيوه... بيدرو سانشيز رئيس الوزراء الإسباني اللي أقل ما يمكن وصفه به هو إنه "راجل"... واللي قبلها بشوية كان رفض بشكل رسمي وقاطع إن أراضي أو أجواء إسبانيا تتحول لمنطلق لأي ضربات عسكرية ضد إيران... وبسبب ده ترامب ثار عليه وغضب وهدد بإنه هيفرض على إسبانيا عقوبات وحرب اقتصادية...

🔸يقوم سانشيز يعمل أيه؟ يجيب ورا ويرضخ ويخاف ويرتعد زي ناس كده أنت عارفهم؟

2️⃣لأ... عمل حاجة مذهلة... قاله تمام، خلاص ندور على شريك عسكري واقتصادي تاني غير أمريكا، وبالفعل بعدها بكام ساعة، "سانشيز" سافر لبكين عشان يعمل تحالف استراتيجي شامل مع الصين!

🟣ومش بس كده، بحسب تقرير لرويترز، سانشيز في خلال فعالية في برشلونة يوم الجمعة اللي فات، قال إن إسبانيا مستعدة للمضي قدما نحو إنشاء جيش أوروبي مشترك، "حتى إذا دعت إليه الضرورة غدًا"! وبعيد عن ترامب تمامًا!

3️⃣وكلام سانشيز ده مش موقف منفرد... رئيس الوزراء الكندي "مارك كارني" أعلن هو كمان في تصريحات صحفية من كام ساعة، وفي وسط تصفيق حار من الشعب الكندي كله، إن بلاده بصدد وقف استنزاف ميزانيتها الدفاعية لصالح الولايات المتحدة، وإن: "عصر إرسال ٧٠% من الإنفاق العسكري نحو واشنطن انتهى للأبد"!

متخيل؟! كندا، الجار والصديق الأوفى لأمريكا، اللي مفيش خلاف بينهم منذ أكثر قرن.. انقلبوا عليهم بسبب سياسات ترامب العدائية ودعمه الواسع لإسرائيل!



🟠والموضوع مش واقف عند الغرب بس...

4️⃣تركيا كمان صعدت خطابها مؤخرًا، والمرة دي راحت لساحة أخطر بكتير: القانون والملاحقة الجنائية الرسمية لأفراد حكومة الاحتلال!

من يومين كده، بدأ تصعيد كبير جدًا وغير مسبوق بين الاحتلال وتركيا، حمل معاه هجوم مباشر من مسؤولين إسرائيليين على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لدرجة إن "إيتمار بن غفير" شتمه بألفاظ نابية علنًا بالإنجليزي على منصة X في مشهد مذهل ومحصلش قبل كده بين البلدين!

🔹طب ليه ده كله؟

عشان تركيا قبلها كانت عملت خطوة ضخمة جدًا، وبردو محصلتش قبل كده في تاريخ العلاقات بينها وبين إسرائيل... الادعاء العام في إسطنبول قدّم لائحة اتهام رسمية ضد ٣٥ مسؤول إسرائيلي، على رأسهم نتنياهو وبن غفير وغيرهم من الوزراء والقيادات، واتهمهم بارتكاب إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية!

والقضاء التركي بعدها فرض عليهم بالفعل عقوبات هائلة في تركيا بتوصل لأحكام مؤبدة وعقوبات سجن تراكمية مرعبة، وصلت في بعض الحالات لما بين١١٠٢ و٤٥٩٦ سنة سجن!

🔸والتصعيد موقفش هنا...

الخارجية التركية بعد قلة الأدب اللي عملها بن غفير من يومين على (إكس)، أصدرت بيان عنيف جدًا، وصل فيه التصعيد لدرجة إنه وصف نتنياهو بإنه "ه&ت.لر العصر"، وإنه مطلوب للعدالة الدولية؛ وإنه بيحاول يقوّض مفاوضات السلام مع إيران علشان يهرب من مصيره، وإن فشل مشروعه التوسعي ممكن يوديه السجن حتى داخل إسرائيل نفسها!

والمفاجأة إن الموجة المذهلة دي ما وقفتش عند الدول الإسلامية أو الأوروبية اللي أصلًا ليها احتكاك مباشر بالملف... دي امتدت كمان حتى لدول أسيا وأوروبا الشرقية، اللي تاريخيًا كانت بعيدة عن القصص دي خالص!



🔴ترامب أصبح أضحوكة ومصدر عالمي للميمز لا يجف ولا ينضب.. من شوية بيقول لإيران "افتحوا المضيق اللعين يا أولاد الحرام وإلا ستعيشون جحيمًا.. فقط راقبوا، والحمد لله"

أيوه بجد كتب الحمد لله، وذكر كلمة (الله) وليس (الرب) زي ما بيقول في المعتاد .."Praise be to Allah"...ولو ضغطت عليه شوية كمان هيقول مدد يا حسين 😃

المهم بقى إن تغريدة "السلام" بتاعته اللي كانت مليانة بألفاظ نابية "افتحوا مضيق هوهوز أيها الفاكين مجانين سانز أوف بتشز"، عاملة دلوقتي سخرية واسعة في السوشيال ميديا العالمية، عشان دي حاجة محصلتش قبل كده ان رئيس دولة -ناهيك عن كونه رئيس أقوى دولة في العالم- يطلع يشتم كده في تويتة على العام!

🔷وكل ده ليه؟!

عشان مش قادر يتقبل ان دولة بيقول انه دمرها ودمر جيشها وبحريتها، تكبده كل الإهانات دي وتقفل مضيق هرمز عليه هو وحلفاؤه بس، وفاتحاه لباقي العالم كله 😂

ده بجد مش هزار والله.. امبارح سفينة فرنسية عدت من مضيق هرمز، والإيرانيين سمحوا للإسبانيين يعدوا، وعدوا سفن هندية بعد اتفاق معاهم، ولسه من شوية قايلين ان السفن العراقية هتعدي وليها استثناء.. وسفينة تركية شايلة مليون برميل نفط عراقي عدت.. والوحيد اللي مش بيعدي هو السفن المرتبطة بأمريكا أو اسرائيل...

🔶واللي زاد الطين بلة، إنه في تصريحات تانية صرح بإنه ارتكب جريمة تانية أمام الرأي العام العالمي، لما قال لفوكس نيوز ان امريكا: "أرسلنا أسلحة للمتظاهرين الإيرانيين في وقت سابق من العام عبر الأكراد لكن الأكراد احتفظوا بها"... الأكراد ادوله على عينه ف الأسلحة وركبوه قطر ٦ الا تلت 😂

انت متخيل بيقول ايه؟ بيعترف بتسليح المتظاهرين في دولة ذات سيادة.. ده مش بس مخالف للقانون الدولي، ده دشمل القانون الدولي وعمل منه تشيز فرايز 😃

المهم بقى دلوقتي انه في التويتة الأولانية هدد -للمرة المش عارف كام- بجريمة حرب تانية، لما قال انه هيضرب كل جسور إيران ومنشآت الطاقة بتاعتهم في وقت واحد، مع بداية يوم التلات لو الإيرانيين مفتحوش (الفاكين مضيق هوهوز)... وإيران الناخية التانية قالت لو في حاجة عندنا اتضربت، فالمنطقة كلها هتتضرب وسنهدم المعبد على رؤوس الجميع...

وربنا يسترها علينا عشان ده حرفيًا لاسع ومجنون ورايحة منه، وأصبح تجسيد حي لروح جنكيز خان جديد في القرن ال ٢١... والعالم خلاص مبقاش مستحمل وكلنا ماشيين بكيس الدوا...



🔵خد عندك الصدمات دي...

5️⃣أول حاجة، رئيس كوريا الجنوبية "لي جاي ميونج" نشر من كام تويتة هزت العالم كله... التويتة دي قال فيها إنه شاف فيديو بيوثّق تنكيل جنود إسرائيليين بجثمان شهيد فلسطيني، وبيرموه من فوق مبنى... وشبه اللي الجنود الصهاينة دول عملوه، بـ بقضية تاريخية حساسة عندهم اسمها "نساء المتعة العسكرية"!

ولو متعرفش أيه قضية "نساء المتعة العسكرية" دي، فخليني أقولك انها عبارة عن مأساة تاريخية حصلت ما بين كوريا واليابان أيام الحرب العالمية الثانية، لما كان الجنود اليابانيين بيجبروا النساء الكوريات على العمل في الدعارة قسرًا، وبيعتدوا عليهم جنسيًا... والموضوع ده كان وما زال نقطة سوداء في العلاقات التاريخية بين البلدين، لدرجة إن اليابان قدمت اعتذار دبلوماسي رسمي لكوريا سنة ١٩٩٢، عن ارتكابها للجرائم دي!

فـ تخيل بقى لما رئيس وزراء كوريا الجنوبية نفسه، يشبه اللي بيعمله الصهاينة في الفلسطينيين بوصمة تاريخية زي دي... الموضوع كبير فوق ما انت متصور، وكان كفيل يشعل أزمة دبلوماسية بين البلدين، وعشان كده رد فعل إسرائيل كان سريع، والصهاينة قعدوا يدافعوا عن نفسهم ويقولوا ان الفيديو قديم ومش حقيقي ومزور ومش عارف أيه... بس الفكرة هنا إننا لأول مرة بنشوف الصهاينة في موقع اتهام أخلاقي تاريخي عند دولة مالهاش علاقة بالصراع أصلًا!

⚫ومش كوريا بس...

6️⃣في بولندا كمان؛ عضو البرلمان البولندي "غريغورز براون" من يومين قال في تصريحات رسمية أمام البرلمان البولندي نفسه، كلام صادم وغير مسبوق في دولة زي بولندا بالذات!

قال: "نحن نتعرض للابتزاز بسبب الهولوكوست.. دعونا نقولها بصراحة: إسرائيل دولة إ.ر.هـ.ـابيـ.ـة"!

🟡أنت متخيل أنا نفسي مش عارف أكتبها على الفيسبوك عشان الخوارزميات متمسحش البوست، فـ مابالك بقى لما يقولها سياسي برلماني بولندي... مش ناشط ولا صحفي ولا متظاهر في الشارع... وفين؟ في واحدة من أكتر الدول الحساسة للخطاب ده بالذات بسبب التاريخ!

7️⃣ولسه... عارف كمان أيه اللي حصل في إيرلندا أول امبارح؟!

مواطن إيرلندي عادي سنه تجاوز الـ ٤٠ سنة، أخد في إيده فأس وغفل الأمن ودخل مطار "شانون" في إيرلندا، وطلع فوق طيارة نقل عسكري أمريكية من طراز C-130، وفضل يكسر فيها لحد ما اتمسك بعد ما سببلها أضرار ممكن تخرجها عن الخدمة!

🔷أنت واخد بالك؟

مواطن عادي بفأس.. ضد القوة العسكرية الأمريكية! ده مش جنون.. ده غضب حقيقي وصل للحد الأقصى، وإنذار بإن العالم كله اتغير وانقلب على الصهاينة والأمريكان خلاص... وده مش كلامي...

8️⃣ده كلام الإعلام الإسرائيلي نفسه، اللي بدأ يقول إن نتنياهو دلوقتي بيجيب نهاية إسرائيل.. وامبارح بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية كتبت بالحرف (حسب قناة الميادين): "نتنياهو جعل الإسرائيليين معزولين في العالم، منبوذين، ومهددين بدعاوى قضائية بتهمة ارتكاب جرائم حرب".

🟣وكتبوا كمان:

"تصرفات نتنياهو تنذر بأمر خطير.. أنه أدمن الحروب ويضحي بالشعب اليهودي على مذبح نزوة الحكم والسلطة"!

ركز في الجملة دي كويس... بيضحي بالشعب اليهودي على مذبح السلطة... يعني حتى من داخل إسرائيل، في ناس بدأت تشوف إن الرجل ده ما بقاش بيدير دولة، بل بيقودها ناحية الحفرة وهو عارف، ومكمل... ومش فارق معاه!

🔶في النهاية، حابب بس أقولك إن اللي بيحصل ده مش مجرد أزمة عابرة ومش موقف مؤقت... ده تحول تاريخي حقيقي...

🔷الصهيونية لسنين طويلة كانت سرطان... والعالم كله كان بيصبر عليها أو بيتجاهلها أو خايف منها... لكن دلوقتي كوكب الأرض بدأ مرحلة العلاج...

🔴🔴سايبلك مصادر وتفاصيل عن كل المعلومات دي في الكومنتات 👈ومتنساش ضروري تشير البوست ده عشان الناس كلها لازم تعرف التطورات دي.

مساء الفل.


سامي مشتهي-غزة

مصيبة لما الناس ما تلاقي باب تطرقه، وتروح بعض الناس تطرق باب المنسق الإسرائيلي في ظل أن حبة البندورة سعرها (٥ شواكل).. يعني أقل من ٢ دولار بقليل.
فيروح المنسق يرد ع تعليقات الناس ويدخل اليوم شاحنات خضار وفواكه!!؟
هيك يا عرب أغلقتوا الأبواب في وجه المواطن، وما يلاقي أمامه غير المنسق الإسرائيلي في ظل اشتياق الناس لسلطة الخضار!؟
صحيح لا يوجد مبرر لطرق باب المنسق!؟ لكن مين وصل الناس لهاي المرحلة!؟ في ظل تخلي كل العالم عنا!!؟
الناس خايفة من أي شيء ممكن يرجع المجاعة!؟ فيطرقوا باب الاحتلال في ظل إغلاق كل الأبواب أمامهم!؟ وكل المعابر، فلا يبقى أمامهم سوا المعبر الإسرائيلي الذي يتحكم حتى بالهواء الذي يدخل القطاع!!
يا حيف يا عرب يا حيف!!
والمنسق شكله ناسي أنه في عشرات الآلاف من المصابين لازم يسافروا للعلاج، ويغلق المعبر أمامهم! وبضحك علينا بكام شاحنة من الخضار والفواكه!!؟ تباً..

للأسف في ناس عنجد طلعت تقدس إيران ومعها بالحق والباطل!؟
يا جماعة تعلموا اقف مع الحق دائماً حتى لو كان المظلوم مسلم سني أو شيعي، مسيحي، حتى لو المظلوم بعبد البقر، لازم تقف معه.
هذا ديننا، عندما تُظلم إيران أنا معها، عندما تكون الظالمة أنا ضدها، أقف مع الحق دائماً، ضد الظلم أبداً.
فكرة تأليه دولة أو أحزاب أو أشخاص هذا مش من دينا، هذا اسمه تخلف..
أنا ما عندي فكرة أنه أنا مع فلان بالمطلق!!؟
لا اللي بظلم راح أقف بوجهه لو كان أبي!!
منشور بسيط نشرته قبل قليل، لا شتمت ولا هاجمت ولا ولا، جايين العرب اللي بأيدوا إيران بالمطلق يدافعوا!؟ رغم أني ما هاجمت أصلاً، حكيت واقع!!
شايفين الحق عندي أهم حتى من فلسطين!؟ ولو قضية فلسطين مش قضية حق لزمان هاجرت من غزة، وعشت بأمان بأي بقعة بالعالم!!



بندعي اللهم سدد ضربات إيران ضد الاحتلال تمام!؟
لكن احنا مش هبل وفاهمين كل شيء بدور حوالينا!؟
فكركم إيران ممكن ترجع للحرب بسبب الغدر الإسرائيلي على لبنان، لبنان اللي دخلت الحرب بسببهم، طبعاً لا!؟
إيران معروفة أنها بتشتغل لمصلحتها، ولولا استنزاف إسرائيل في غزة من ناحية أنه العالم كله قرف منها ومن قصصها بسبب ابادتها في غزة، لكان من زمان صنعت إسرائيل تحالف حولها وضربت إيران ضربة جماعية تميتها لمئة عام.
لكن بالمقابل أنا هنا لا ألوم لبنان على التدخل في الحرب، في النهاية إسرائيل عدوة، ومتى تتاح الفرصة للمقاومة من يستطيع أن يفعل فليفعل.
ومن يلوم الآن الحزب فهو ظالم، في ظل إبادة تبدأ الآن في لبنان..
إسرائيل هي المجرم الأول والأخير..



إلى هؤلاء المزاجيين المنتفعين، الذين يحددون مواقفهم من قضايا الأمة بناءً على مصالحهم ومصالح دولهم فقط...
لا يعرفون الاصطفاف مع الحق، بل أصبح الحق في نظرهم هو "المصلحة."
أنتم أيها التافهون، عبء على الأمة، تقفون على شفا حرف، تميلون حيث تميل المصالح، وقد أصبحتم كثرة... كثرة... كثرة!
فالزم القلة، فالحق غالباً عندهم، وابتعد عن عواء الكثير من متأسلمي هذه الأمة.
لقد أثبتت الجولات الأخيرة أن أمتنا هشة، وأن من كنا نظنهم أفاضل القوم، يغيّرون آراءهم ومواقفهم بحسب مصالحهم، وبحسب ردود فعل غيرهم.
فالزم ميزان الحق، فالفتن القادمة شديدة، ونحن قد مررنا بها... وجئنا من هناك. الحق ثم الحق ثم الحق..

مقتطفات مقتطفات

إلى هؤلاء المزاجيين المنتفعين، الذين يحددون مواقفهم من قضايا الأمة بناءً على مصالحهم ومصالح دولهم فقط...
لا يعرفون الاصطفاف مع الحق، بل أصبح الحق في نظرهم هو "المصلحة."
أنتم أيها التافهون، عبء على الأمة، تقفون على شفا حرف، تميلون حيث تميل المصالح، وقد أصبحتم كثرة... كثرة... كثرة!
فالزم القلة، فالحق غالباً عندهم، وابتعد عن عواء الكثير من متأسلمي هذه الأمة.
لقد أثبتت الجولات الأخيرة أن أمتنا هشة، وأن من كنا نظنهم أفاضل القوم، يغيّرون آراءهم ومواقفهم بحسب مصالحهم، وبحسب ردود فعل غيرهم.
فالزم ميزان الحق، فالفتن القادمة شديدة، ونحن قد مررنا بها... وجئنا من هناك.
الحق ثم الحق ثم الحق..



ريح راسك، بدك تعرف مين اشتغل بالحلال في الحرب، وبعد عن الحرام!؟
اطلع على ملامح وجهه المرهقة، تركيزه اللي صار صفري، عصبيته اللي زادت، هموم الدنيا اللي حاملها على ظهره، عدم انشغاله بالتفاصيل، لما تنادي عليه ما برد بسرعة.
لما يمرق من أمامك بالشارع عادي ممكن ما يشوفك، عمل مشاكل مع أغلى الناس على قلبه، وخسر حبايب بسبب كمية الضغط النفسي، ما زال بركب ع شحن، تكتك، كارة عشان يصل مشواره.
الشيب ظهر على شعره، إلا ما تصادفه بحمل قلن مية وبزق بحاله زق..وبريح بنص الطريق وبصير يحكي مع حاله.
ولو سألته كيف حالك؟ بحكيلك الحمدلله كله تمام، فضل ونعمة..



المؤسسات الإعلامية في الحرب تبحث مطولاً عن كفاءات "تضحي بنفسها" لأجل نقل الخبر، وما أن ينشغل العالم ببقعة غير غزة، تستغني عن خدماتهم.
علماً أن كثير من الصحفيين يخاطرون بأنفسهم ويقبلون العمل تحت النار، ظناً منهم أن تلك المؤسسات ستحترم جهدهم، وتقدرهم أثناء الحرب وبعدها.
أنا معك أنه في فترة الطوارىء بتكون بحاجة لمراسلين أكثر، ومعك أنك تقلص العدد بعد الحرب، لكن ركز على كلمة "بعد الحرب."
يعني وين المشكلة تبلغ الصحفي أنه بعد عام من الآن، سينتهي عقدنا معك.. هيك بقدر الصحفي يرتب أموره. لكن هيك فجأة تحكيله "يعطيك العافية.."
يعني مستغرب رواتب صحفيي غزة صاروا عبء على دول!!
تخيلوا في شباب فري لانسر من عزة، كانوا يشتغلوا مع شركات متواضعة من الخارج قبل الحرب، والله بعض الشركات ضلت تنزل راتب للشاب الغزاوي على مدار سنة نزوح وبدون عمل، والشركة انتظرته لما قدر يفتح لاب توبه ثاني ويرجع للعمل..وهاي شركات فردية وقدرت ظرف غزة الخاص!؟ فشو نقول عن المؤسسات اللي بتدعمها دول!! يا حيف بس!!



صلاح الدين حسن

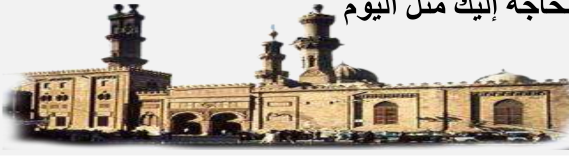
ما الذي أصابك يا أزهر؟ كأنك مريض؟ كأنك مهزوم؟ كأنك مكبل؟

ألا تدري أننا في لحظة فارقة في تاريخ أمتك ؟ لحظة فاصلة وقارعة ومدوية ؟

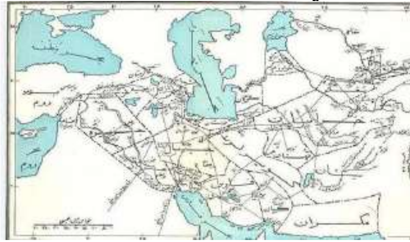
بالله عليك وأنا ابن من أبناءك؟ أجبني؟ لماذا أنت صامت ؟

من الذي أضعفك ؟ عصور وراء عصور؟ ملوك وراء ملوك ؟ سلاطين من خلفهم سلاطين ؟

لقد كنت فزاعا في المحن والإحن؟ كنت شجاعا مغوارًا قائدًا حرا.. كنت صماما وأمانا .. بالله عليك قم .. انهض.. فلم نكن في أشد الحاجة إليك مثل اليوم



يا خسارة على العقل العربي مكنش كده أبدا .. يعني مجرد إني قلت بلاد فارس وما وراء النهر شجعان وأهل حروب وسياسة يبقى أن متأيرن متشيع .. يا سيدي ذكر فضائل الخصوم كانت شيم عربية أصيلة.. هقولك على حاجة.. لما كنت بدرس في الأزهر كنت بدرس قصائد لقطري بن الفجاءة في مادة البلاغة .. وكان لقطري تعريف في الكتاب بأنه كان من الزهاد العباد .. لما كبرت شوية عرفت إن قطري هذا هو رأس الخوارج الأزارقة .. الخوارج فرقة أخطر من الشيعة .. لكن في كتب التراث الإسلامي نسبت للرجل فضله وتقواه وزهده .. حتى قاتله نفسه وهو المهلب بن أبي صفرة ترحم الله عليه متأثرا ووصفه بأن كان شجاعا تقيا .. طيب هل ده تناقض .. لا يا سيدي لا تناقض ولا حاجة .. في كتب الفقه الإسلامي درسنا باب كامل عن (البغاة) والخوارج فرقة بتندرج تحت هذا الباب .. فهو بيعتبرهم فرقة من فرق المسلمين لديها تأويل سائغ وكلمة سائغ هنا تعني مقبول ..بمعنى مستساغ.. وده بيديهم ميزة أنهم مش مجرد مجموعة تافهة وأفكارها هشة وغير ثابتة .. أو بمعنى آخر فيه ناس لما بتعرف حجته أو منطقهم فيمكن أن تقتنع به .. الجماعة دي في الفقه بتعامل تعامل خاص لأنها بتظن أنها على الحق فلا تعد جماعة من المجرمين العاديين اللي هدفهم السرقة والترويع .. لأن لو كان هدفهم كده فدول بينطبق عليهم أحكام تانية خالص وهي أحكام المحاربين.. المهم إن لما قلت بلاد فارس فده بيشمل عدد من الدول مش إيران بس فبلاد الأفغان تعد من بلاد فارس وكل العب ده يا صديقي رجال حقيقين هزموا أمبراطوريات بإيمانهم وقوة بأسهم فمش عيب خالص إن تذكر فضل أهل هذه البلاد وقوتهم ورجولتهم وده لا ينتقص منك كعربي في شيء بل بالعكس يزيدك فضل وشرف





أمريكا والكيان قضت على عشرات القادة البارزين في إيران ومئات الكوادر العسكرية والأمنية والسياسية .. هل معناه إن نظام الجمهورية الإسلامية في إيران كان يحتوي على كل هؤلاء المخلصين له .. المعادين لأمريكا والكيان .. طبقت في استخلاص هذه النتيجة مبدأ في أصول الفقه يسمى (مفهوم المخالفة)



شوف يا أخويا اللي مع النظام الإيراني أو ضده .. في حقيقة جلية جلاء الشمس في عز الضهر .. بلاد فارس وقفت في وش أعتى وأقوى إمبراطورية عرفها الكون .. والإمبراطورية دي جت بحدها وحديدها وحاصرتها من كل مكان لكنها واجهتها بالسلاح وأربكتها وأوجعتها .. ويا أخويا الناس الفاهمة بس يعني أيه أمريكا هي اللي هتعرف وتقدر اللي عملته طهران .. وده له دلالة لو حضرتك تعرف عظيمة ..إننا نستطيع الانتصار .. والإيمان اليقيني بالنصر هو المرحلة الأولى في طريق النصر .. وخد بالك أفهم برضه يعني أيه دولة بقالها ٤٧ سنة تحت الحصار تواجه حرب ضروس من تحالف عالمي استخدمت فيه كل ما توصلت له البشرية من علم وتكنولوجيا



يا إخواننا نحن أمة تعاني الفقر والمرض والجهل .. إحنا أمة في خطر .. أمة مهددة من أطرافها .. نخاف من خطر العطش أو الفيضان.. من خطر مليشيات متربصة بالحدود الجنوبية والغربية .. وثعبان يطلع بأنيابه من حدودنا الشرقية.. هل معقول؟... أمة تحيا كل هذه المخاطر مشغولة كل هذا الانشغال برجل تزوج من امرأة أو امرأة على خلاف مع زوجها؟.. هل هذا طبيعي؟ أم أن هناك من يضغط على زر ليدخلنا في ملهاة تتبعها ملهاة.. هل هناك من بات يسيطر على عقولنا فيروح بها هناك ويجيء كما يحب ويشاء .. من يريد أن يحيد الشعوب ويعزلها عن همومها الأولية والأصلية والرئيسية ... يا قوم نحن قريبون جداا من الانهيار .. نحن نوشك على الضياع تأملوا فقط وتبصروا وتدبروا



وظيفة إسرائيل الأساسية هي منع قيام إمبراطورية عربية إسلامية في هذا الجزء من العالم .. أو بمعنى

وظيفة إسرائيل الأساسية هي منع قيام إمبراطورية عربية إسلامية في هذا الجزء من العالم .. أو بمعنى أدق منع إعادة إحياء الامبراطورية الإسلامية القديمة .. هي دي الحقيقة سواء كانت عجباك ولا لا ... وتعالى نبص على التاريخ الحديث بس .. مشكلة محمد علي باشا مش في إنه حلم بأنه يورث الامبراطورية العثمانية فيقال إن الباشا محلمش أصلا بالموضوع ده وأنا مصدق .. لكن المشكلة إن الباشا عمل اللي كان هيؤدي للنتيجة دي في النهاية سواء على ايده أو إيد غيره .. فبناء جيش قوي ودولة قوية بتتوسع جغرافيا هيخلق تطلعات ودعوات بأن تكون القاهرة بدولتها الحديثة وريثا وبديلا للعثمانية المريضة .. ده مكنش مسموح غربيا ودونه خرط القتاد .. ليه يا عمنا ؟.. لأن الدول الإسلامية الكبرى اللي نشأت بعد الخلافة الراشدة كانت بتاخد فترة ازدهار ثم تشيخ ثم يكون هناك البديل القادم من الخلف على الفور .. فهتلاقي العباسية تخلف الأموية ولم تضعف تلاقي دول بتخرج تسندها زي الدولة السلجوقية أو تحل بديل لها في مناطق جغرافية تابعة لها زي الدولة الفاطمية أو الدولة الأموية الأندلسية والأسر الحاكمة المتعاقبة عليها.. حتى جاءت الامبراطورية العثمانية .. الخلاصة يا أخويا .. إن المرادي الغرب قال معلش مافيش حد هيخلف العثمانية بمعنى أنها هتموت وشكرا جدا مافيش تاني وعشان كده قصقصوا جناح محمد علي أو بمعنى أدق جناح مصر الدولة باعتبارها بديل مفترض ... طيب عشان كده قرر إنه يزرع كيان زي الخنجر كده في ضهر المنطقة كلها .. مهمته إنه يمنع أن تقوم لدولة من الدول المقطعة بسايكس بيكو إن تقوم لها قائمة .. عشان كده هو بيطبق المبدأ على الكل دون النظر لاسم الحاكم ... فمافيش دولة في المنطقة دى هتقوى لا عسكريا ولا اقتصاديا ولا سياسيا ألخ ... لأن ده لو حصل فالكيان فقد وظيفته الأساسية كونه بلطجي وده يفسرلك ليه هو هاج وماج بعد الطوفان ... كمان هيدرك إن زواله مجرد وقت لأن دولة قوية في المنطقة دي هتشكل نقطة ارتكاز لوحده عربية وإسلامية كمان يعني إعادة أحياء لإمبراطورية الشرق القديمة ... يعني تراجع الامبراطورية الغربية .. وده هياخدنا على الصراع من فوق .. فصدقني يا غالي الكيان ده بينظر للصراع من فوق فهو مش بيفرق بين النظام الشيعي ولا السني ولا العربي ولا التركي ولا الفارسي ولا هيقول ده مصر ولا ده خليجي ... هوه بس حريص على زيادة معدلات الصراعات الدينية والطائفية جواك عشان تمتص طاقتك زي الاسفنجة تمص المية ولا تستفيد بها

نيات المقبل على الزواج:

ونيةُ الزواج منها الِامتثالْ ** لأمر ربنا العليِّ ذي الكمالْ
في (فانكحوا) يا إخوتي (ما طابا) ** وللرسول إذ دعا الشبابا
وطلبُ النسلِ الذي لا يفتُرُ ** عن الدعا لوالدٍ ويشكُرُ
وعفةُ الزوجينِ عن حرامِ ** ثم بِنَا البيت على الإسلامِ





د.عبد الله الطويل

من أسباب حفظ القرآن

من أسباب حفظ القرآن!

كَيْ تَحْفَظَ الْقُرْآنَا ** فَاسْتَتْبِعِ الْبَيَانَا
فَقَلِّلِ الْمِقْدَارَا ** وَأَكْثِرِ التَّكْرَارَا
وَأَدِمِ اسْتِغْفَارَا ** وَالْتَزِمِ اسْتِمْرَارَا
وَخَفِّفِ الْأَوْزَارَا ** وَصَاحِبِ الْأَخْيَارَا
ثُمَّ الدُّعَا مِدْرَارَا ** وَأَخْلِصِ الْأَسْرَارَا

بعد مراجعة ما قاله علماء الوقف والمفسرون هنا: ظهر أن الوقف على وما قتلوه كاف أو صالح عند الجعبري أو تام عند اللؤلؤي وذلك لاختلاف عود الضمير في قتلوه فقيل هو عائد على عيسى أو على العلم أو على الظن.

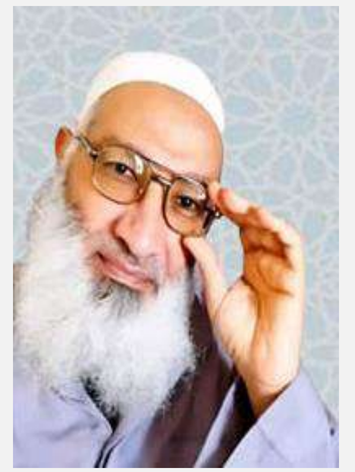
إتحاف البرية، بالأربعين النووية

إِتْحَافُ ٱلْبَرِيَّةِ، بِٱلْأَرْبَعِينَ ٱلنَّوَوِيَّةِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ ٱلْجَلِيلْ ** عُبَيْدُهُ أَبُو حُذَيْفَةَ ٱلطَّوِيلْ
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ ٱلْمِنَّةِ ** مُصَلِّيًا عَلَىٰ إِمَامِ ٱلسُّنَّةِ
وَبَعْدُ يَا أُخَيَّ ذَا ٱلْإِتْحَافُ فِي ** حَدِيثِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ حَتَّىٰ تَقْتَفِي
وَهْوَ ٱخْتِيَارُ شَيْخِنَا ٱلنَّوَاوِي ** صَحَّتْ جَمِيعًا بِٱتِّصَالِ ٱلرَّاوِي
فَـ«إِنَّمَا ٱلْأَعْمَالُ بِٱلنِّيَّاتِ» ** عَنْ عُمَرَ ٱلْفَارُوقِ حَيْثُ يَاتِ
لَهُۥ فَـ«قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ» ٱسْمَعُوا ** وَ«بُنِيَ ٱلْإِسْلَامُ» عَن نَجْلٍ فَعُوا
عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ «يَقُولُ ٱلصَّادِقُ» ** «فِي أَمْرِنَا» عَائِشَةٌ يَا حَاذِقُ
إِنَّ «ٱلْحَلَالَ بَيِّنٌ» نُعْمَانُ ** وَ«دِينُنَا ٱلنَّصِيحَةُ» ٱسْتَبَانُوا
أَيْ عَن تَمِيمٍ. ثُمَّ نَجْلُ عُمَرَا ** «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ ٱلنَّاسَ» يُرَىٰ
عَنِ ٱبْنِ صَخْرٍ قَالَ «مَا نَهَيْتُكُمْ» ** وَعَنْهُ «إِنَّ ٱللَّهَ طَيِّبٌ» وَرُمْ
نَجْلُ عَلِيٍّ قَالَ «دَعْ». وَعَنْ أَبِي ** هُرَيْرَةٍ «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامٍ» حُبِي
عَنْ أَنَسٍ حَدِيثُ «لَا يُؤْمِنُ» قُلْ ** عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثُ «لَا يَحِلّ»
«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ» رَوَىٰ أَبُو هُرَيْـ ** ـرَةٍ وَعَنْهُ، قَالَ «لَا تَغْضَبْ» أُخَيْ
وَعَنْ أَبِي يَعْلَىٰ رَوَى «ٱلْإِحْسَانَ»ـا ** وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ «ٱتَّقِ» ٱلرَّحْمَٰنَا
وَنَجْلُ عَبَّاسٍ أَ«يَا غُلَامُ» ** وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْـ«ـكَلَامُ»

مِنَ «ٱلنُّبُوَّةِ». رَوَىٰ «ثُمَّ ٱسْتَقِمْ» ** سُفْيَانُ ٱلثَّقَفِي. عَنْ جَابِرْ «نَعَمْ»
أَعْنِي «إِذَا صَلَّيْتُ». ثُمَّ عَنْ أَبِي ** مَالِكٍ «ٱلطُّهُورُ شَطْرٌ» فَٱجْتَبِ
وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ «فَلَا تَظَالَمُوا» ** وَعَنْهُ بِـ«ٱلدُّثُورِ» لَمَّا لَازَمُوا
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةٍ «سُلَامَىٰ» ** وَ«ٱلْبِرُّ» عَن نَوَّاسِنَا تَسَامَىٰ
«وَعَظَنَا» ٱلْعِرْبَاضُ قَدْ رَوَاهُ ** وَعَن مُعَاذٍ جَاءَ مَا رَجَاهُ
«قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمِ» ** وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ٱلْكَرِيمِ
«فَلَا تُضَيِّعُوا» وَعَن سَهْلٍ «ٱزْهَدِ» ** «لَا ضَرَرٌ» خُدْرِيُّ عَنْهُ رَدِّدِ
عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَوَىٰ «لَوْ يُعْطَىٰ» ** وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِي ٱلْعَطَا
فِي «مَن رَأَىٰ مِنكُمْ» وَ«لَا تَحَاسَدُوا» ** فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةٍ تَعَاهَدُوا
وَعَنْهُ «مَن نَفَّسَ عَنْ». وَبَعْدَهُ ** عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَرَفْتَ وَعْدَهُ
إِذْ يَكْتُبُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ «ٱلْحَسَنَاتْ» ** وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةٍ تِلْكَ ٱلسِّمَاتْ
فَٱللَّهُ عَزَّ قَالَ: «مَنْ عَادَىٰ لِيَ»ـا ** عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ «تَجَاوَزَ لِيَ»ـا
«كَأَنَّكَ ٱلْغَرِيبُ فِي ٱلدُّنْيَا» تَرَىٰ ** رَوَاهُ عَبْدُ ٱللَّهِ نَجْلُ عُمَرَا
عَنِ ٱبْنِ عَمْرٍو «قَالَ لَا يُؤْمِنُ» قُلْ ** «دَعَوْتَنِي» عَنْ أَنَسٍ كَمَا نُقِلْ
تَمَّتْ بِعَوْنِ ٱللَّهِ فِي يُسْرٍ سَمَتْ ** ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ مَا رَوَتْ
تِلْكَ ٱلْأَحَادِيثَ شَذَاةُ ٱلسُّنَّةِ ** وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ ٱلْمِنَّةِ

الاثنين ٩ من صفر ١٤٤٤هـ ٥ من سبتمبر ٢٠٢٢م



سيد مبارك

#كلمتين_لله

حياتك_ومصيرتك_بين_آية_وحديث

الآية-..قال تعالي (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ) ...

والحديث: قال رسول الله-صلي الله عليه وسلم (إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ وإنَّما لِكلِّ امرئٍ ما نوى فمن كانت هجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ فَهجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ ومن كانت هجرتُهُ إلى دنيا يصيبُها أو امرأةٍ ينْكحُها فَهجرتُهُ إلى ما هاجرَ إليْهِ)..البخاري

أن فهمت هذا واستوعبنه ونظرت في بطاقة الرقم القومي ..ستفهم معني أنك مسلمًا..

وستعرف أين تضع قدميك وماذا تقول وتكتب ..وفي كل شاردة وواردة كل يوم.. حتي لا تزل وتسقط..



كلب ونتن ومهرج

الإنسانية تعاني من كلب ونتن ومهرج..

فالنتن مجرم حـرب قـاتل للأطفال محب للدمـاء..

والمهرج مغتصب الأطفال علي وشك العزل أو القتل بعد أن عرف القاصي والداني حقيقته وجنونه حتي من مواطنيه الذين اتهموه بالجنون والشذوذ!

وأخيرًا الكلب الوسخ أسمه إيتمار بن غفير وهو محامٍي يميني متطرف إسرائيلي، يشغل منصب وزير الأمن القومي الإسرائيلي منذ ٢٠٢٥

خرج بعد احتفاله بقانون الإعدام:

"لقد صنعنا التاريخ، وقال الكلب:

يعد قانون الإعدام من أهم القوانين التاريخية التي طرحت وأُقرت في الكنيست الإسرائيلي خلال العقود الأخيرة.

وأضاف: كل الذرائع التي حالت دون تنفيذ الإعدام حتى اليوم أبطلت وزالت.

بل إن العقوبة أصبحت إلزامية، ولا يجوز العدول عنها إلى السجن المؤبد إلا في حالات استثنائية ولأسباب خاصة.

كما يتيح القانون للمحاكم في إسرائيل أيضا فرض الإعدام، إنه حدث تاريخي.

هؤلاء الشرذمة لايبالون لابدين ولاباإنسانية ولابقوانين وتشريعات..والنتيجة..همجية ودموية وخراب من أجل تطرفهم ورغباتهم الدنيئة وأحلامهم الاستعمارية الصـهيونية فالعالم اليوم وحكامه في مفترق الطرق...أما أن يتصف بنفس الصفات بالخيانة والاتباع وتفضحهم بصمتهم الجينية بما في نفوسهم من غدر وكراهية..وسوء نية أو..يتحرك الشرفاء أصحاب النخوة والعزة والكرامة والإنسانية..

ويأخذون موقفًا قويًا للردع كل حسب قدرته ومسئولياته من الكبير والصغير .. وأما أن يصاب المتردد ايًا كان بصفة وراثية تختلط ببصمته الجينية وتشكل وجدانه .. أما يكون مهرجًا كالبرتقاني.. أو بلطجيًا مجرمًا كالنتن.. أو كلبًا نجسًا يستحل حرماتنا بخيانته وكلامه وعمالته..وكل امريء علي نفسه بصيرة وكل أناء بما فيه ينضح .. ولن يضيع حق عن القوي المتعال مالك الملك وهو القائل : {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَراً وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوَءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَاللّهُ رَؤُوفُ بِالْعِبَادِ} (آل عمران ٣٠)

ولله الموعد وسيري كل امريء ماقدمت يداه





ولنا فيهم عبرة

تأمل قوله تعالي (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (٣٤)

قال القرطبي:

وإنما جعل " بعضهم من بعض " في الموالاة في الدين، والموازرة على الإسلام والحق، كما قال جل ثناؤه: وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ [سورة التوبة: ٧١]، وقال في موضع آخر: الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ [سورة التوبة: ٦٧]، يعني: أنّ دينهم واحدٌ وطريقتهم واحدة، فكذلك قوله: " ذرية بعضها من بعض "، إنما معناه: ذرية دينُ بعضها دينُ بعض، وكلمتهم واحدةٌ، وملتهم واحدة في توحيد الله وطاعته

فهذا الخنزير يستقبل أبنه الوسخ ليبشره ويهنئه بتفعيل قانون الإعـدام..فكما أن أولادك وذريتك تعينهم علي الطاعة والتوحيد الحق منذ البدء هكذا يفعلون من أجل إبادتك وتصفيتك..

فالوضع الطبيعي والفطري أن تضع بذرتك وترعاها ليكون نسخة أفضل منك وعلي نفس مبادئك وعقيدتك.. لكن العجيب أن منا من أفسد بذرته ونسخ منه نسخ مشوهه وحلوه ومتسامحة وعصرية وشيخ كيوت يقبل التلون والاندماج ..(قد يفهم هذا التلون والله به أعلم .. لسبب شرعي كالاضطرار والضرورة المؤكدة كما هو معلوم من الشرع ..ولكن كعقيدة لنفسه وأهله ويمارسها ويبيحها في كل وقتٍ وحين فهذا خلل ومرض وتناقض مردود)..فقط ليعلم من يفرط في الرخص أو يتشدد لدرجة الضرر الأكيد والهلاك.. أن الإفراط والتفريط كلاهما مذموم..وكل إنسانًا علي نفسه بصيرة.

يموت من مات علي الكفـر الصريح ولنا الظاهر ..يقال هو شـهيد أو يترحم عليه، ومن مات علي الإسلام ومات بسبب ظاهر ليقال شـهيد علي سبيل الرجاء وليس القطع .. قالوا بل هو مجـرم وخائن ،وأن سرق أو زنا أو أرتكب كبيرة...قالوا له جهنم وبئس المصير وأن كان يجاهر بلا إله إلا الله محمدًا رسول الله..!!

الهوي هو من يتحكم في جيل اليوم حتي مشايخ بعمم رمم جعلوا الجنة ليس حكرا علي المسلمين والمؤمنين الموحدين بل هي للكافـر بربه والمشرك به فكما يرزقهم في الدنيا جميعًا..يرحمهم كذلك وهو أرحم الراحمين.

ويقال كفوا تشددًا أيها النابتة الوهابية.. وأقول حاضر ..وماهي الحكمة من النبوة والرسالة أيها المتبجح ..بل والخلق والحساب..والجنة والنار ..وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجنون والنتن

اليهو.دي النتن الدمـ.وي قاتل الأطفال ضحك علي المجنون المهرج مغتصب الأطفال لمحاربة أيران ..لأنه خطرًا علي حلمهم التوراتي باسرا.ئيل الكبرى من النيل للفرات..لأن إيران تحلم مثلهم بدولة شيعية مترامية الأطراف كاليهود ولهذا لايحبوننا أهل السنة بل يرونهم نواصب لأنهم أعداء لأهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «أي الذين ينصبون العداء لأهل البيت «

فأنت ناصبي وأنا كذلك لأننا نكـــره المغالاة فيهم وليس محـــــبتهم....وعلاقتـــــهم بنا تقية ومصلحه..لكن الامر لا يتوقف علي ؛ كما حدث في سوريا..فأفهم هذا





أيران أغلبها شيعة رافضة مجرمة وفيها القليل من أهل السنة نعم.. والحكم للأغلبية وهم من يحكمون إيران ويسيطرون علي مقاليدها..فعندما تقع حربا بينها وبين عدو أزلي فنحن نفرح لإيران ونتمني هزيمة العدو الأزلي ليوم الدين..

وهذا لايعني أننا نؤيد منهجهم واعتقادهم الفاسد وننسي أطماعهم وجريمتهم ..ومن ثم نفرح نعم.. لكن لاننخدع هذا لو كنت من العقلاء..ونحزن لحال حكامنا وانبطاحهم وخوفهم وذلتهم وهم أحق بهم بهذا الشرف والجهاد!!

وأفهم هذا..اليهود لهم هدف بقيادة النتن ويجاهربه مع كل الأوساخ هناك الذين انقلبوا عليه بعد أن طلعت إير.ان بعبع وليس سهلة هينة كفنزويلا فأدرك النتن والمجنون المصيبة ..ويريدان الخروج منها بلا فضيحة وأنا لهم هذا!!!

وافقت إيران علي اتفاق ببنود من طرفها وشروطها ووافق البيت الأبيض ورضخ النتن فالخسائر فوق ماتتصور ..والعالم كله عرف من الإرها.بي والمفسد بسبب غلق مضيق هرمز وترامب يبشر بفتحه..ماهو كان مفتوح يامجنون..

وهاهو النتن يتعرض للسخرية والفضيحة ونهايته كسياسي وتنتظره بعد الحرب محاكمة لن يفلت منها.. سخر منه عضو الكنيست أحمد الطيبي مستهزئا بالاتفاق:

واااو، تم فتح مضيق هرمز، إنجاز هائل وتاريخي للثنائي ترامب-نتنياهو.

كان مفتوحا قبل الحرب واليوم عاد مفتوحا مع إضافة: إيران ستفرض رسوما على كل سفينة.

وقال يائير غولان و هو لواء متقاعد في الجيش الإسرائيلي. يشغل حاليًا منصب رئيس حزب الديمقراطيين الإسرائيلي: نتنياهو كذب

لقد وعد بـ "نصر تاريخي" وبالأمن لأجيال، لكن ما حصلنا عليه فعليا هو فشل استراتيجي من أخطر ما عرفته إسرائيل.

نتنياهو لم يحقق أي من الأهداف:

البرنامج النووي لم يُدمر.

التهديد الباليستي ما زال قائما.

النظام الإيراني بقي على حاله بل وخرج من هذه الحرب أكثر قوة.

إيران تحتفظ باليورانيوم المخصب، وتسيطر على مضيق هرمز، وتملي الشروط، وإسرائيل مرة أخرى، كما في غزة - لا تقرر ولا تؤثر.

هذا فشل كامل يهدد أمن إسرائيل لسنوات قادمة.

الخلاصة.. النتن سيظل نتن وبعد الحرب سيحاكم..وقولوا يارب تكون نهايته ويرحم عجزنا وضعفنا..وعار عليكم ياحكام العرب

أما طرامبو فقد صار مجنون رسمي في سجل الأطباء هناك وحتي شعبه ايقن أن الرجل جن وصار شعار أمريكا أولا أضحوكة ومسخرة ..إسرائيل أولاً وثانيًا وثالثًا والمظاهرات اشتعلت..وصار التخلص منه مطلبًا شعبيًا..



بل طلب عدد غير قليل من أعضاء الكنجرس تفعيل "التعديل الخامس والعشرين" في الدستور الأمريكي الذي يمنح نائب الرئيس وأغلبية أعضاء الحكومة صلاحية إعلان عدم قدرة الرئيس على أداء مهامه، ما يتيح نقله مؤقتًا من السلطة، أو بـ "المساءلة" في الكونغرس وعزله وطالب آخرون الجيش بعدم تنفيذ أوامره التي تنطوي على جرائم حرب

حتي أن المذيع الشهير تاكر كارسون صرح : (مطلوب من الجيش الأمريكي والمقربين من ترامب إما إلى الاستقالة سحب رموز الأسلحة النووية من ترامب، ومطلوب من مسؤولي الجيش والبنتاغون تحدي ترامب ورفض الأوامر إذا حاول إطلاق النووي على إيران .. إذا كنت تعمل في البيت الأبيض، أو في الجيش الأمريكي، فقد حان الوقت الآن لقول "لا" للرئيس، وإذا صدر الأمر، فقل: "لن أنفذه)

وحالات التمرد والبكاء والفزع بين الجيش الأمريكي تجعلك تفهم أنهم شعب حيالي يعيش علي شجاعة سوبرمان والوطواط والرجل العنكلبوت والحديدي وكابتن أمريكا إلي أخره..لكن الواقع شيء مختلف

وصرح الأطباء بجنونه..

الطبيب غارتنر صرح بأوضح العبارات: (نحن في ورطة كبيرة .. ليس نحن في أمريكا فقط بل كل العالم في ورطة كبيرة لأن أقوى رجل في العالم شرير ومختل عقلياً)..وغيره من الأطباء فالرجل صار مجنونًا رسميًا..وغيره كثير

وقبل مرغمًا شروط إيران بوساطة باكستانية بعد كذا مهلة اونطة!!

لوقف الحرب منها تعويضات ومنها التحكم في مضيق هرمز ومنها حقها في الطاقة النوووية وستجري مفاوضات لمدة أسبوعين في إسلام آباد بينهما بناءً على هذه المبادئالإيرانية فقط. مع التصريح لن تقبل إيران بنهاية الحرب إلا عندما يتم الاتفاق النهائي والدائم

وقل هارد لكم ياعرب وياحكام العرب ..أنتم انفقتم أموالكم وجعلتم ارضكم مستباحة بالتبعية لمهرج مجنون ونتن وسخ والأثنين لم يفعلوا ولن يفعلوا شيئًا ...فمتي يفهم العقلاء منكم أن العزة والقوة في الاعتصام والاتحاد بين من جمعهم دينًا واحدًا ويعبدون ربًا واحدًا بشر نا نبيه (قولوا لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفلِحوا) وليتنا نفهم



اليهود أتباع الدجال











●شوف ياحبيب أخوك..كي تعلم مع من نتعامل اليوم هل هم بشر أم كلاب نجسة أو قل شياطين في جثمان أنس فالتوراة والتلمود: تُصوَّر الكلاب بصورة سلبية، وتربطها بالنصوص الدينية بالعنف والنجاسة،ولهذا لك أن تتعجب كما في الفيديو كيف يكون جيش الاختلال يهـوديًا وهم والكلاب أصحاب!(مع اعتذرنا للكلاب الحقه ككائن حي من خلق الله)

وأفهم هذا.. بنو إسرا.ئيل

في الأصل هم ذرية النبي يعقوب عليه السلام (الذي لُقب بـ "إسـرائيل) .و هم أهل كتاب ، يدينون باليهـودية ويتبعون التوراة ..

أما يهـود اليوم ممن نراهم رؤية عين..

فهم شتات من كل جنس وبلد ،ولا انتماء مع "بني إسرائيل" من الناحية التاريخية أو العرقية أو الدينية اللهم إلا في اعتناق اليهـودية .. لعدة أسباب ليس هذا المنشور مجال ذكرها..

,وما ينبغي أن تعلمه يقينًا ليس كل بني إسر.ائيل اليوم يهـوداً أصيلة؛ بل لا علاقة لهم ببني إسرا.ئيل الأوائل ..فمنهم من اتبع أنبياء آخرين كعيسى عليه السلام ومنهم من أسلم.

فاليهـودية استوعبت عبر العصور شعوباً وأعراقاً مختلفة اعتنقت الدين اليهود.ي بالتهجين أو التبشير القديم .

هم يهـود ..نعم يعتنقون الديانة اليهـودية ويتبعون التوراه المحرفة صوريًا وأغلبهم من من أوروبا الشرقية ومنهم النتن نفسه الذي يريد جر العالم كله لحربه المجنونة بعد الأهطل ترامب(انظر الفيديو)!وركز علي كلامه عن المسجد وتذكر أن الأنفاق تحته علي قدم وساق وأن لم يصيبه الإيرانيين فهم سيفعلون ويلصقون التهمة ،وهو حذر وانذر..خبيث وكلب صـهيوني متطـرف..وممثل قدير يتكلم عن قـتل المدنيين والأطفال المساكين ويده ملوثة بدمـاء الآلاف من الشـهداء ، ومجرم حـرب مطلوب ليحاسب!!

وكذلك فيديو الكلب بن غفير وكيف يرد بعصبية علي مواطن يعاتبه عن قرار الحرب المجنونة ويقول النجس لم نكن نعرف قوة الإيرانيين ..هؤلاء لا يحترمون إلا الأقوياء ليت حكامنا تعقل وتعتصم كما أمر الله..اعتصام وتعاون حقيقي وليس صوري والخيانة تعشعش في بدلتهم الميري!

ان فهمت هذا.. ستفهم أن علاقتهم بالكلاب علاقة وثيقة اليوم لأنهم يهـود هجينة وليست أصلية!

هم ليسوا يهـود أصليين بل صهيونيين فلا مشكلة عندهم في الكلاب!

أنهم صـهيونية وابصم بالعشرة فالصـهيونية هي حركة قومية سياسية ولا صلة لها بالدين .. نشأت في أوروبا أواخر القرن التاسع عشر، تهدف إلى إقامة وطن قومي لليهـود في فلسـطين. أسسها تيودور هرتزل كحركة منظمة (١٨٩٧)، ونجحت في إقامة دولة إسر.ائيل عام ١٩٤٨، وتعتبر فلسطين "أرض إسرائيل" تاريخياً ودينياً للشعب اليهودي ايًا كانت جنسيته..

وبصرف النظر عن تاريخهم الدمـوي الحديث وصـهيونيتهم النجسة..فنهايتهم كيهود الديانة ..أمر مقدر وقدري في آخر الزمان..بل هو نبوة ووحي لرسول الله ومن علامات الساعة التي أخبر بها النبي محمد ﷺ

.."لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُقاتِلُوا اليَـهُودَ، حتَّى يَقُولَ الحَجَرُ وراءَهُ اليَهُودِيُّ: يا مُسْلِمُ، هذا يَهُـودِيٌّ وَرائِي فاقْتُلْهُ" (رواه البخاري ومسلم)

وهم من يتبعون الدجال الأعور ..سبعون ألفًا من يهود أصفهان (إيران حاليًا) كما في الحديث وهو في مسلم " يَتبَعُ الدَّجَّالَ مِن يَهـودِ أصبَهانَ سَبعونَ ألفًا عليهِمُ الطَّيالِسةُ..".

ولك أن تتعجب من وجودهم هناك ونحن نري احداثًا وحربًا بينهم قد تشعل حربًا عالمية ثالثة وتستخدم كل ما انتجته قريحة البشر من أسلحة ودمار!!

-فقط قل سبحان الله- فأنت تريد وأنا أريد والله يفعل ما يريد...

ولله في خلقه شئون وكل شيء بقضائه وقدره الأزلي وله نهاية.. ومع ذلك كله فكما هي النبوة هذا علوهم الثاني والأخير.. قد يقصر وقد يطول ولكنه زائل وينتهي كحقبة زمنية قدرها الله ..ككل حقبة يجتمع فيها الطغاة والكلاب البشرية

علي مر التاريخ الإنساني...وسينتصر الحق ويعلو الإسلام والتوحيد لرب الكون وخالقه ..لأنه الدين الحق الذي ارتضاه الله للبشرية حتي قيام الساعة ..فقط اقرأ الآية وتدبرها بعمق مما تري من سنن الله ،

(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) -آل عمران: ٢٧

وأعلم أنك في دار بلاء وامتحان فإياك والزلل والفتن فتزل قدميك مع من زل لغفلةٍ أو طمعًا في دنيا فتهلك مع من هلك!

وتأمل الوحي الحق ونبيك يحذرك مما يأتي: "بادِروا بالأعمالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ، يُصبِحُ الرَّجُلُ مُؤمِنًا ويُمسي كافِرًا، أو يُمسي مُؤمِنًا ويُصبِحُ كافِرًا، يَبيعُ دينَه بعَرَضٍ مِنَ الدُّنيا" .

وللهِ الموعد..:

مجلة اعرف دينك

خواطر وهموم

الأمة متنافرة يأكل بعضها البعض ،ومهملة لأسباب عزتها وكرامتها وقوتها في الاعتصام بالكتاب والسنة . فلا تطمع في نخوة أو غيرة أو كرامة أو نجدة لرفعة راية الحق وجعل كلمة الله هي العليا وكلمة ترامب والنتن وكل الأوساخ هي السفلي.. بل وزد علي ذلك لو السماء أمطرت بدل ماء المطر الذي هو رحمة .. كهذه الأيام كرامة وحرية ونخوة وغيره وتبدل الحال من السلبية للإيجابية ومن الخوف للشجاعة ومن المبالاة للإقدام والمروءة والنجدة

أقول لو حصل اظن وليس كل الظن أثم أننا سنرفع ما يسطرنا ويحمينا من ماء المطر ونهرب منه ..ومن في البيوت سعتكفون إلي حين..

ومن كان من سوء حظه في الخارج.. سيضيق صدره ويدب القلق والحيرة في قلبه..

فقلوبنا متعلقة بالدنيا وزينتها ..ومع ذلك نتفاخر أننا أمة وسطًا وأننا شعب متدين بطبعه.. إلا القليل ممن رحم ربي

فمتي نتعلم ..ومتي نأخذ بأسباب النصر والتمكين والعزة والكرامة ..كما نحرص علي أسباب الدنيا..أن لم يكن في زماننا .

وفقل عسي أن يكون قريبًا ولله الموعد





محمد حمدي رضوان

الأقصى لن تطيب به نفوسنا إلا محرّرًا، منتزعًا من قبضة الصهاينة وأتباعهم...
أما أن يُفتح وهو أسير، فذلك وجعٌ مضاعف؛ إذ يبقى مفتاحه بيد عدوّه، يفتحه متى شاء ويغلقه متى شاء.



قرآن الفجر

أذية المؤمنين

تلوتُ في صلاة الصبح قول الله تعالى من سورة الأحزاب:
﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾
حكمٌ مُفزِع: أذى المؤمن ليس زلّة لسان تمرر ، بل بهتانٌ يُحمل، وإثمٌ ظاهر يُكتَب، ودَيْنٌ في الرقاب لا يسقط.
﴿بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾ أي بغير جرمٍ يستحقّون به الأذى...
فهو ظلمٌ خالص، لا شبهة فيه.
ثم تأمّل سعة الأذى: ليس دمًا فقط...بل كلمة تُجرّح، وإشاعةٌ تُفسِد، وغيبةٌ تنهش العرض، وبهتانٌ يُشوّه السمعة، وظلمٌ في مالٍ أو حق، وتتبّعٌ للعورات، وخذلانٌ عند الحاجة، وتحريضٌ على الأذى، وكل ما يُكسر به قلب مؤمن.
كل ذلك داخلٌ في الآية... كلّه مقصود.
أما العاقبة... فهي الأشد:
⬅️حملُ البهتان: ذنبٌ مركّب؛ كذبٌ وظلمٌ وأذى.
⬅️إثمٌ مبين: ذنبٌ فاضح لا يخفى على الله، وإن خفي على الناس.
⬅️مفلسٌ يوم القيامة:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «أتدرون من المفلس؟... يأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا... فيُعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته... فإن فنيت حسناته أُخذ من سيئاتهم فطُرحت عليه ثم طُرح في النار» — من صحيح مسلم
⬅️خصومةٌ مع الله:
»من عادى لي وليًّا فقد آذنته بالحرب» — من صحيح البخاري
⬅️أذى يعود على صاحبه:
»من ضارّ مسلِمًا ضارّه الله، ومن شاقّ مسلِمًا شاقَّ الله عليه «رواه سنن الترمذي
فالأمر ليس كلمةً عابرة... بل حقوق عباد تُستوفى:
حسناتٌ تُنزَع، وسيئاتٌ تُحمَل، وخصوماتٌ لا تنتهي إلا بردّ المظالم أو عفو أصحابها.
قد تنجو في أعين الناس... لكن لا نجاة من ميزان الله.
❌فاحذر:
لا تجرح عرضًا، ولا تنشر شائعة، ولا تُسقِط قدر مؤمن، ولا تُهوّن من كسر القلوب.
اللهم سلّم ألسنتنا وأيدينا من الأذى،
واجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر،
واغفر لنا ما كان من تقصيرٍ في حقوق عبادك.

#قرآن_الفجر طويل لكنه مهم

قرأت في صلاة الصبح قول الله تعالى من سورة المائدة: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ۙ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾
إنَّ الله عز وجل أكرمنا بكتابٍ كريم، دلّنا فيه على ما فيه خيرُنا في الدنيا والآخرة، وأخبرنا بأعدائنا بأوصافهم وطباعهم وأخلاقهم، وحذّرنا منهم تحذيرًا بيّنًا لا لبس فيه.
لكن الواجب على هذه الأمة -حكاما ومحكومين - أن تُقبل على كتاب الله عز وجل إقبالَ صدقٍ وتدبّر، وأن تعود إليه عودةَ التمسّك والعمل، فهو سبيلُ الهداية، ومنهجُ النجاة وهذا الذي تلوناه في صلاة الصبح هذا اليوم المبارك.
آيةٌ تكشف جذور الانحراف في بني إسر..ائيل حين يُنقَض العهد:
﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ﴾
نقضٌ متكرر، لا خطأً عابرًا...بل مسارٌ يقود إلى فقدان الرحمة، وانطفاء البصيرة.
﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾
القسوة ايضا هنا ليست وصفًا عابرًا، بل نتيجة طبيعية لقلبٍ أُبعد عن نور الوحي،فلا تلين قلوبه لحق، ولا تتأثر بآية، ولا ترعوي عن ظلم.
﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ وهذا حتمي فحين تختل القلوب، تختل اللغة، فتُبدَّل الحقائق ، ويُقلب الظلم إلى مبررات، ويُغلف الباطل بثوب الحق.
﴿وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ نسيانٌ للحق مع رؤيته فهو ليس نسيانا بتلمفهوم اللغوي ، بل إعراضٌ متعمد عن الهداية،حتى يصبح المعروف منكرًا، والمنكر معروفًا.
﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ﴾ وهنا مربط الفرس الخيانة تتكرر، وتتحول من فعلٍ إلى سلوك، ومن سلوكٍ إلى منهج،فينكسر ميزان العدل، ويضعف احترام النفس البشرية.
وفي واقعٍ نراه اليوم... حيث تُزهق الأرواح، وتُستباح الدماء، ويُقتل الأبرياء — ومنهم الأطفال والنساء والعجائز — يظهر هذا المعنى جليًا: أن من فقد العهد، وقست قلبه، وحرّف الحق... لا يستقيم له ميزان في الرحمة ولا في العدل.
هذا وصفٌ لسلوكٍ منحرفٍ حيثما وُجد: سلوكٍ يقوم على نقض العهود، وتبرير الظلم، وإيقاع الأذى بالضعفاء دون رادعٍ من ضمير.
لكن الآية لا تقف عند الوصف... بل تختم بالتوازن: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ فالمؤمن لا يُستدرج إلى الظلم، ولا يفقد ميزان العدل، ولا يبرر الباطل، وفي الوقت نفسه... لا يفقد خُلق الإحسان، ولا يخرج عن حدّ الحكمة في التعامل لكن لا تكن صيدا مباحا لكل ضبع ينهش ولكن كن أسدا هصورا تأخذ الحق وترد المعتدي في ضوء شريعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولك فيه قدوة في خيبر وبني النصير وبيني قينقاع اللهم أرنا الحق حقًا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلًا وارزقنا اجتنابه، وانصر المظلومين، واكفف أيدي الظالمين،

#من الواقع



الله الله بقول القوي العزيز: (وَأَعِدُّوا)

الإعداد فريضةٌ تحفظ بها الأممُ دينها، وتصون بها كرامتها، وتدفع بها عدوّها وليس ترفًا، ولا خيارًا مؤجّلًا..

فالعالم لا يعترف إلا بالقوي؛ قوةٍ تُحسَب حسابها، وهيبةٍ تفرض احترامها، ومن امتلك أسباب القوة فُتح له باب التأثير، وسُمِع له القول، وحُفِظ له المقام.

أما الضعيف المتهاون، الذليل التابع، فإنه لا يُورث إلا استهانةً، ولا يجني إلا مزيدًا من الضغط والإذلال؛ لأن سنن الله في خلقه لا تُحابي أحدًا.

والقوة التي أعني ليست سلاحًا فحسب، بل هي: قوةُ إيمانٍ تُثبّت، وعلمٍ بالواقع يُبصّر، واقتصادٍ قوي يُمكّن، ووحدةٍ بالصف تُرهب، وإرادةٍ بالنفس لا تنكسر.

فإذا اجتمعت هذه القُوى، قامت للأمة قائمة، واستعادت وزنها بين الأمم.

وإذا ضُيّعت، ضاع معها العز، ولو كثر العدد وارتفع الصوت.

فخذوا -ايها المسلمون - بأسباب القوة إعدادًا وبناءً، لا ادّعاءً وشعارات؛ فمن زرع القوة حصد الهيبة، ومن فرّط فيها جرّ على نفسه الذل والهوان.



يُهدَمُ المعلومُ من الدين بالضرورة على الشاشات علناً أمامهم، ولا يتحرّك لهم ساكن بحجة "قبول الآخر!"

فإذا قُدِّم برنامجٌ دعويٌّ متميّز فريد في نوعه وطبعه كتب الله له الانتشار والقبول ، قد قام عليه رجلٌ وأخوه، وكان تسعةٌ وتسعون بالمائة منه مما لا خلاف عليه بين المسلمين، وبقي واحدٌ بالمائة هو مذهبٌ معتبرٌ يدرّسونه هم أنفسهم في كتبهم؛ انتفخت أوداجهم، وعلت أصواتهم صراخًا وسبًّا وسخرية!

فما أراه –والحال هذه– إلا حقدًا دفينًا، لا غيرةً على الحق



هذا الأرعن الأصفر يظن نفسه إلها من دون وللأسف العرب يخدمونه ويقدمون له المال ، الأرض والعرض، فيهدد بمحو الأرض

إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

وكذلك الأعمار لله يعطي ويمنع ويحيي ويمت

}وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ{

في زمان العزة نشر المسلمون العلوم والمعارف في الشرق والغرب نشروا الطب والهندسة والحساب وعلوم الطبيعة

وهذا خير شاهد على قولي ففي كتاب "العرب عنصر السيادة في القرون الوسطى" للمؤرخ الإنجليزي السير جون دوانبورت .

كانت هذه الرسالة في بداية القرن الخامس الهجري

كتاب جورج الثاني ملك انكلترا فرنسا والسويد والنرويج إلى خليفة المسلمين في مملكة الأندلس هشام الثالث

صاحب العظمة هشام الثالث الجليل المقام..

بعد التعظيم والتوقير فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة، فأردنا لأبنائنا اقتباس نماذج هذه الفضائل لتكون بداية حسنة في اقتفاء أثركم لنشر نور العلم في بلادنا التي يجتاحها الجهل من أركانها الأربعة. وقد وضعنا ابنة شقيقتنا لأميرة "دوبانت" على رأس بعثة من بنات أشراف الإنكليز لتتشرف بلثم أهداب العرش والتماس العطف ولتكون مع زميلاتها موضع عناية عظمتكم وحماية الحاشية الكريمة وحدب من لدن اللواتي سيتوفرن على تعليمهن وقد أرفقت الأميرة الصغيرة بهدية متواضعة لمقامكم الجليل.. أرجون التكرم بقبولها مع التعظيم والحب الخالص..

من خادمكم المطيع الأمير جورج

إني تذكرتُ والذكرى مؤرقةٌ ... مجداً تليداً بأيدينا أضعناه

أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد ... تجده كالطير مقصوصا جناحاه

كم صرفتنا يد كنا نصرفها ... وبات يحكمنا شعب ملكناه

استرشدَ الغربُ بالماضي فأرشده ... ونحنُ كان لنا ماضٍ نسيناه

إنا مشينا وراء الغربِ نقبسُ من ... ضيائهِ فأصابتنا شظاياهُ

باللهِ سل خلفَ بحرِ الروم عن عرب ... بالأمسِ كانُوا هنا واليومَ قد تاهوا

وانزل دمشقَ وسائل صخرَ مسجِدها ... عمن بناهُ لعل الصخرَ ينعاهُ

اللهُ يعلمُ ما قلبتُ سيرَتهم يوماً ... وأخطأ دمعُ العينِ مجراهُ

يا من يرى عمراً تكسوه بردتُه ... والزيتُ ادمٌ له والكوخُ مأواهُ

يهتزُ كسرا على كرسِيه فرقاً ... من خوفه وملوكُ الرومَ تخشاه

يا ربي فأبعث لنا من مثلهم نفراً ... يشيدونَ لنا مجداً أضعناه

الدعاة والجريمة

إنّ من أعظم صور الخلل في واقعنا اليوم: أن ترى الدعوة في وادٍ، والمجتمع في وادٍ آخر!

فبينما تتردّى الأخلاق، وتتفشّى الجرائم، وتضيع القيم، وتُرتكب الكبائر علنًا؛ من سفك دماء، وانتهاك أعراض، وانتحاو كلزيوم ، وفسادٍ كثير لا يكاد يُحصى

ينشغل بعض المنتسبين للدعوة بمعارك جانبية لا تمسّ هذا الانهيار مباشرة.

هذا يُقوّم أخطاء السلفية، وذاك يُفنّد انحرافات الصوفية، حتى ظنّوا أن حماية الدين تكون في الردود المتبادلة، وأن نصرة العقيدة لا تتحقق إلا في الجدل والانتصار للمذاهب!

فأُحييت خلافاتٌ كادت أن تموت، وأُخرجت مسائلُ من بطون الكتب إلى واقع الناس، بينما تُركت ميادين الفساد تعجّ بلا منكرٍ يُنكر، ولا معروفٍ يُؤمر به.

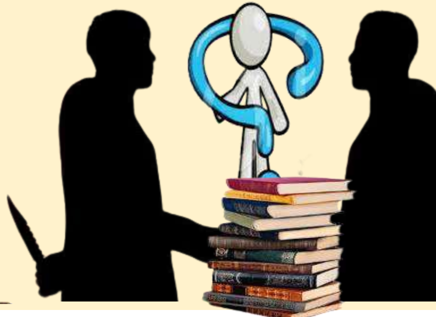
وقد نسي هؤلاء أو تناسوا أن الله تعالى لم يكلّفهم بتصفية الحسابات، بل قال: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ}

ونهى عن التفرق بعد وضوح الحق فقال:{وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ}

فليس من الفقه في الدين:أن ننشغل بخلافات جزئية، ونترك انهدام الكليات!

وليس من الدعوة إلى الله: أن ننتصر لتيار، ونخسر مجتمعًا بأكمله!

المحتمع ينهار .. أليس منكم رجل رشيد



علاج الدين هو الاقوم

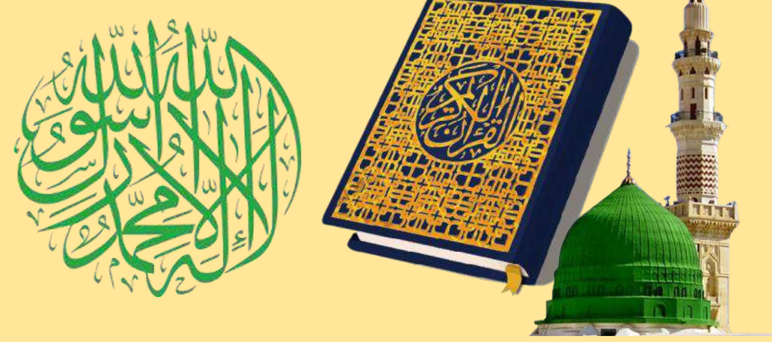
كلما أعرض الناس عن هدي الدين في علاج مشكلاتهم، وطلبوا لها حلولًا من غيره، كان مآلهم إلى الفشل؛ لأن العلاج الإلهي هو الأعلم بطبيعة الإنسان، والأقدر على تقويمه: {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}.

وانظر إلى مثال الخمر:

في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لم يكن التحريم مجرد قانونٍ جاف، بل كان تربيةً إيمانيةً متدرجة، حتى استقرت المراقبة في القلوب، فلما نزل التحريم أراقها الصحابة طوعًا، وكأنها لم تكن.

وفي الولايات المتحدة زمن الحظر فُرض قانون المنع بالقوة وبعقوبات تصل لحد الاعدا.ام دون بناءٍ داخلي، فانتشرت العصابات، وازدهر التهريب، وعاد الناس إليها خفية، ثم أُلغي القانون بعد أن ثبت فشله.

فشتان بين علاجٍ يغيّر القلب فينقاد الجسد، وعلاجٍ يقهر الظاهر وتبقى النفس على ما هي عليه





أحمد خطاب

الطريق لم يزد طوله، وإنما لم يعد ممهداً كما كان من قبل، وأصبح أكـــــثر زحاماً، ونزعت البركة 😢

في القلب حزن لا أخفيه، وصدمة لم أكن أتوقعها حين تكتشف أن أقرب الناس إليك، من كنت تظن فيهم خيرًا وفهمًا، قد انصرفوا إلى سماع الدجالين، وتصديق العرافين، والإعجاب بكلام السحرة والمبتدعة...

وكأن النور الذي بين أيديهم لا يكفيهم.

والله ما آلمني مجرد المخالفة، ولكن آلمني هذا الانحراف العقدي الخطير، وهذا الإقبال العجيب على الباطل، وترك الحق الصافي الموافق لكتاب الله وسنة نبيهﷺ.

كيف يُترك الوحي، ويُستبدل به ظنون الكذابين؟!

كيف يُعرض عن كلام الله، ويُصغى لمن يتاجرون بعقول الناس ودينهم؟!

لقد نصحت سرًا، وتكلمت علنًا، وبيّنت وحذّرت، لكن الهداية ليست بيدي، ولا بيد أحد من الخلق.

اليوم أيقنت يقينًا لا شك فيه:

أن الجزاء الحقيقي من الله وحده، وأن القبول بيده سبحانه، وأن عليك البلاغ فقط، ثم تمضي ولا تلتفت.

قال الله تعالى:

﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾

اللهم إني قد بلّغت، اللهم فاشهد.

اللهم لا تجعل للباطل في قلوبنا مكانًا، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وارزقنا الثبات على الحق حتى نلقاك.

وسيظل الحق حقًّا، ولو قلّ أهله .

وسيظل الباطل باطلًا، ولو زيّنه الناس وتهافتوا عليه.

نصيحة غالية:

حين تكتشف أن في حياتك

شخصية رجلًا كان أو امرأةً لا تعترف بالخطأ، ولا تعرف للاعتذار طريقًا، فانتبه لنفسك جيدًا. فالبقاء قرب هذه الشخصية مُرهق للقلب، مُفسد للعلاقة، مُهلك للنفس مع الوقت.

فإن الكِبر إذا تسلل إلى القلب أفسده، وإذا تمكّن أعماه؛ فلا يرى صاحبه عيبًا في نفسه، ويُبصر أخطاء الناس جميعًا.

وتجده ينظر إلى ما في أيدي الآخرين، ويقارن، ويحسد، ويضيق صدره، وتكثر مشكلاته النفسية.

وإذا خاصم، فجر، وتجاوز، وكأنما لا يعرف للحق حدًا ولا للعدل ميزانًا.

لهذا كان من الحكمة:

أن تنصح أولًا، وتُبيّن برفق، وتُقيم الحجة.

فإن أصرّ واستكبر، فسلامة قلبك أولى، والابتعاد عنه نجاة.

#انصحهم_أولًا

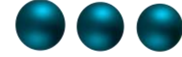
قال رسول الله ﷺ:

»لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر.«

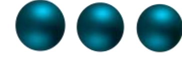
وقال تعالى:

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [غافر: ٣٥]

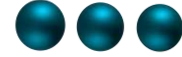
فاللهم طهّر قلوبنا من الكِبر، وارزقنا التواضع، وألزمنا الحق وإن كان مُرًّا.



لما تحبوا تصاحبوا تخيروا وانتقوا فلا تصاحبوا العيال، ولا المرضى النفسيين أصحاب الكبر والتعالم والنقص، ولا تدخلوهم بيوتكم.



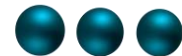
من صور المزاح المحرم وتناقل الكذب منشور (الصوان بخمسة آلاف جنيه والمرحوم مات لأنه محتاج عملية بألفين جنيه) هذا كذب ولا يحدث ولم يحدث فمن يموت من أجل عملية بهذا الثمن وما المرض؟ ومثل هؤلاء لا يؤبه لهم ولا يرعاهم أحد لا في حياتهم ولا بعد وفاتهم.



التزكية شهادة، ولا مجاملات فيها؛ فقد قال رب العزة تبارك وتعالى: (سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ).

فاحرصوا أن تكون شهادة حق مستوفية الشروط والأركان؛ فالناس تثق بنا غفر الله لنا، ولهم وهناك من يستغل علاقته بالدعاة، وبصورهم، وتزكياتهم، ويخدع السذج بظاهره المزيف، ويترتب على ذلك طوام، وبلاوي، وكوارث من نصب، وابتزاز، وانتهاك حرمات، وتعدي على أعراض، وما شابه ذلك ..

فاتقوا الله في كل حرف تكتبونه، وعن كل اسم ترشحونه، وتزكونه؛ فلقد رأيت تساهلا عجيبا، وتزكيات قائمة على الراحة النفسية، والملاطفة في المعاملة، والمصالح المتبادلة، وهذا من السفه والحماقة، وخيانة الأمانة.



🔷كُن نافعًا، ولو بالنيّة🔶

قال تعالى:{ إنْ يعلمِ اللهُ في قلوبكم خيرًا يُؤتكم خَيرا}

▪️ قال مالك بن دينار :

»إن صدور المؤمنين تغلي بأعمال البر، وإن صدور الفجار تغلي بأعمال الفجور، والله تعالى يرى همومكم،

فانظروا ما همومكم رحمكم الله.«

الزهد للإمام أحمد بن حنبل (ص٢٦٢)

خمسة أشياء يستحيل أن يفعلها المسحور:

١- لا يستطيع سماع الأذآن ٤ مرات يوميا لمدة أسبوع.

٢- لا يحب النظافة والتعطر والروائح العطرة على الثياب.

٣- يحب العزلة ويكره الاختلاط بالناس.

٤- لا يحب سماع القرآن ولا التلذذ به.

٥- لا يستطيع أن يكون هادىء الأعصاب ويكون سريع الانفعال ولا يستطيع النوم المنتظم، ويشاهد دائمًا أحلام مزعجة وكوابيس.

هذا الكلام لا يصدر إلا عن جاهلٍ مُدَّعٍ للعلم، والله، ولا عمّن له مسحةٌ من علم.

وأنا أعلم بالأسماء مَن سيرى هذه الصورة، وهم من أهل القرآن وأهل الفضل؛ يصومون النهار ويقومون الليل بالقرآن، ومع ذلك هم مصابون بأسحارٍ شديدة.

كلامي منصبٌّ على كلمة "مستحيل"، وأمّا النقطة الخامسة فأنا أؤيدها.

وأما بقية الكلام، فهو ساذجٌ وسطحيّ، ولا يحدث إلا بنسبةٍ ضئيلة جدًا، ولكل حالةٍ ظروفُها؛ فهي تختلف باختلاف الحالة النفسية، والحالة الإيمانية، ونوع السحر، وقوة خادم السحر وعلمه.

فتركيز شياطين السحر يكون على أمورٍ أخرى.


أبو معاذ هشام عويمر



مجلة اعرف دينك

#اعترافاتٌ ليلية

ما عَهِدتُ على أحدٍ تشنج في أمرٍ وتجاوز الحدّ إلّا وقد انقلبَ إلى الضدّ!



وأمّا طلبة العلم فلم يكن مِـــن أخلاقهم السباب
واستعمال الألفاظ البذيئة عند الاختلاف فإنّ هذا ممّا يُجافي السنة ويُذهب الحشمة!



واستعمال ألفاظ الجزم في المسائل الظنّية المُحتَمَلة مع تسفيه المُخالف هو ضربٌ مِن ضروب الخلل ولونٌ مِن ألوان الخبل!



[في المدينة الفاضلة]

منذ أنْ احتلّت المدينة مِن الحركيين وفشى فيها فيروس التناقض(كلامٌ متناقض وكَيْلٌ بمكاييل)!



مِنْ علامات الغفلة والتأثر بنظرية المؤامرة أنْ يقول الرجل[مَنْ لم ينشر عن أخبار غزة وسوريا فهو خائن]!



اعترافاتٌ نهارية

عندما أجدُ بعض الدعاة يستعملون ألفاظ الشوارع ويتنابزون بالألقاب في نقاشهم ظنًا منهم أنهم ينصرون الحق! أقول في نفسي مَن هؤلاء القوم وإلى أي شيءٍ يدعون وهل يُنصرُ الحقُ بالباطل؟! وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (إنما بُعِثتُ لأُتَمِّمَ صالِحَ الأخْلاقِ)!



[باب:في رأب الصدع والمحبة]

وفيه أنّ الخلاف في الرأي لا يُفسد المودة وكلٌ يؤخذ مِن قوله ويُرد إلّا مَن بموته دُفِنَت العِصمة



ي زمن الفتن تَخِف العقول ويكثر التناقض حتى لأنك ترى الرجل ينشر كلامًا وعكسه ربما في يومين، ولا ينجو مِن ذلك إلّا الراسخين



مش كل ما حد يختلف مع حضرتك لازم يبقى متصهين أو بياخد فلوس من الخليج، لا أبدًا مش يمكن يكون عنده شوية انحراف زي اللي عندك!

[الأفعال مقدمة على الكلام]

قال مُحدِّثي: شوف يا مولانا أنا محترم مع المحترم وقليل الأدب مع قليل الأدب!
قلت: وهل كان هذا خُلُقُ نبيك الذي تتبجح بالانتساب إلى سُنَّتِه؟!



مِنْ مقاصد الشريعة رفع الحرج عن المُكَلَّفين والتيسير عليهم وتحقيق مصالحهم وعدم تعنيتهم
صلى الله وسلم على مَنْ قال..



[وجهة نظر خارج الصندوق]

أسامة الازهري لم يسيء لابن عثيمين على وجه الخصوص إنما أساء للمنهج الذي ينتمي إليه !



التغافل والاحتواء خيرٌ مِنْ التصادم والاستغناء

والأفكار والآراء البشرية مجرد اجتهادات، وليست وحيًا منزّلًا مِنْ رب السماوات



]باب في الحفاظ على العقول[

إنْ أردت أنْ يُسْعِفَكَ عَقْلُكَ في المُلِمَّات فاترك فضول الكلام ولا تنشغل بالتفاهات



[باب في سرقة المنشورات]

وأنها من البلايا والآفات وهي قطعًا من الشبهات والمتلبس بها تُخرم مروءته ولا يعتد به في باب الشهادات



أمّا بعد..

فلو كان الأمر بيدي لأوقفتُ بعض الدعاة عن نشر العلم حتى يخضعوا للعلاج النفسي أولا ثم ينكبوا على كتب الأدب والسلوك



إنّما يُراعي أحاسيس الناس ومشاعرهم مَنْ كان عنده إحساس
ومَنْ لم يكن كذلك فلم يبلغ منزلة البهائم ولا حتى بهم يُقاس!



أمّا بعد...

فإن للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثلاثة شروط [العلم.الحلم.الصبر] طوبى لِمَنْ حصّلهم وخاب مَنْ فقدهم



ومما ينبغي للعاقل معرفته أنَّ [سلامة الصدر وطهارة القلب] لا يعدلهما شيئ وإنْ قلَّ العلم وخَفَّت العبادة.



أمّا بعد...

فقد يبتلى المرء في آخر حياته بالمراهقة!فإمّا أنْ تكون (عاطفية)أو(علمية) ...وكلاهما يُورث التذبذب والتناقض



هاني صالح

مجلة اعرف دينك



عند الابتلاء

هتكتشف أن في نعم كثيرة جدا جدا ...عمرك ما تخيلت ابدا أنها نعم .....وعمرك ما شكرت ربنا عليها المشكله...أن بعد مرور الابتلاء ..... بتنسي...وتنشغل...... وترجع تاني تجحد النعم ولا تشكر الله عليها .....بل وتعصي ربك وتقصر في العبادة
الواحد مش عارف هيقول لربنا ايه يوم القيامة
وبأي وجه ساقف بين يدية
يا حليم بحق حلمك علي وسترك لي
ارحمني



في ناس مش ناويه تصوم الست ايام البيض ليه
نفسي افهم ليه
مش عايز تروح لربنا تلاقي نفسك واخد اجر السنه كلها صيام
بالله العظيم
عشان خاطري
اللي بيحبني في الله
ولسه لم يبدأ
لسه في فرصه
بالله عليكم صوموا
واللي أعانك في رمضان
سوف يعينك هذه الأيام
بس انت انوي



اختلف الناس علي مر العصور حول الفتنة التي وقعت في عهد الصحابة رضوان الله عليهم
لكن لم يختلف أحد علي موقف سيدنا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
رسالتي الوحيدة لكم في هذه الفتنة
الأمر دين ...وليس سياسيه
الأمر عقيدة ...وليس واقع تراه بعينك
إن أردت الفصل بينهما
فقدت سقطت في الفتنة وانت لا تدري
اللهم احفظنا بحفظك



اسئله لا اجد لها اجابه
مــن يملك الاجابه
يتفضل في مناظرة

يقولون أصدقاء
الامس أصبحوا
اعـــــداء اليوم
متي كانت إسرائيل وامريكا من جهه ...وإيران من جهه أخري ..اصدقاء ...ومتي وقعت العدواة ولماذا
ايران دوله عظمي ...تملك أسلحة هزمت بها امريكا واسرائيل...قمة التطور التكنولوجي...... لكنها لا تملك قطع غيار لطائرة رئيس الجمهوريه اللي مات بسبب عطل في طائرة رئيس الجمهوريه اللي ليس لها قطع غيار بسبب الحصار ...لكنهم يملكون اليورانيوم المخصب لعمل سلاح نووي
امريكا تغزو العراق ...ثم تسلمها لإيران ....وإيران تحافظ على القواعد الامريكيه في بغداد ...... ثم الكل يضرب في العراق الان
سوريا كانت تحت حكم الشيعه فعليا ..... لكنهم يضربون إسرائيل من لبنان ...ولا يقتربون من الجولان....الجولان التي هي مثل جبل احد في معركة أحد ...من يملكها فقد هزم إسرائيل وقضي عليها .....لكن إيران لا تحاول اصلا أن تقترب منها حفاظا على إسرائيل عدوها الاول
السبب الرئيسي لهذه الحرب هي حماية إسرائيل من إيران واذرعها وخصوصا حزب اللات .....وتنتهي الحرب حتي بدون اتفاق يخص حزب اللات
اوعي تكون فاكر اني عندي اجابه علي هذه الاسئلة أو غيرها
اوعي تكون فاكر اني نفسي الحرب تستمر المشكله الحقيقيه ...أن ديه فتنة
ومحدش فاهم حاجه فعلا
لكن
لا املك الان الا العقيدة
وما تعلمته طوال حياتي من اعتزال الفتنة وتوقف العقل عن محاولة الفهم ... إلا من خلال القلب وما ربط بداخلة من عقيدة
مفيش مناظره ولا حاجه
انا بس كنت عايزك تقرا للآخر
بطلت مناظرات من زمان
وعمري ولا دخلت ولا يدخل في مناظره مع اخ لي
اللهم احفظ مصر واهلها
وكل بلاد أهل السنة
من كل مكروة وسوء

مجلة اعرف دينك

كلمتين لله
بصائر في الفتن

يعني ايه تقديم النقل علي العقل في الفتن ...وكيف أن هذا هو السبيل الوحيد للنجاة
في قصة سيدنا نوح عليه السلام
قل لي بالله عليك
ما هو العقل في الركوب في مركب عملاق .....ولا يوجد أي بحر أو نهر في البلاد
بل ...لا يوجد مطر اصلا
لكن النقل الإلهي عن طريق النبي المرسل
اركبوا فيها
فمن استخدم العقل ....وهو القرار الصحيح عقليا
فقد هلك
ومن ركب في السفينه ...نجا
وفي قصة موسي عليه السلام
إنا لمدركون
هذا هو العقل ....
بل والقرار الصحيح عقليا
الايذاء وقع علي بني إسرائيل
قبل موسي وفي وجود موسي
عليه السلام أكثر
لكن
النقل
إن معي ربي سيهدين
وايضا
في قصص موسي عليه السلام مع الخضر
اللي هو أقل منه مكانه بالتأكيد
كل كلام سيدنا موسي صح ...وكل أسئلته صح ...بالعقل
ولو استطاع أن يصبر ...ويتوقف عقله عن السؤال
كنا تعلمنا الكثير من القصص ..كما أخبرنا المعصوم...صلي الله عليه وسلم
محمد صلي الله عليه وسلم
يقول له افضل البشر بعد الأنبياء
لو نظر أحدهم تحت قدمة...سيرانا
وهذا عقل
لكن النقل
ما ظنك باثنين...الله ثالثهما
كل قصص الفتن
تحكي لك
النقل قبل العقل
خذ بالاسباب نعم
لكن
لا تعتمد على الأسباب
لا تعتمد على عقلك
وخاصة
لو كنت مغلوب
لا تملك اسباب اصلا
قليل الحيلة
فلا تملك إلا النقل
اركب أنت وأهلك وخاصتك مركب النجاة ...واضرب البحر بعصا الإتباع ينشق لك ....وكن علي يقين
إلا تنصروة ..فقد نصرة الله



وجه التحرر الحقيقي؛
عندما تحرك الفيتناميون لطرد الغاصب المحتل من بلادهم لم يقيموا دولة علنية هزلية يسهل حصارها وتصفية روادها تحت مسمّى الحل السّلْمي، بل بقيت تحت الارض تعمل بخفاء فأثخنوا في عدوهم مما أجبره على الهرب وله ضراط .
فهل سلوكهم مع وثنية معتقدهم كان صوابا أو أن سلوك من ألْبس نفسه ثوب المقاومة تحت مظلة دولة ولدت ميتة فأماتت المخلصين وأبقت شخوص الكرش والهرس، والفرش والعرش ؟
لا يخيف العدو الا خفاء من يعادي ومشاهدة أفعاله قبل أقواله.

مختارات

مجلة اعرف دينك

تساؤل من وحي الواقع!

هل يمكن لبشر أن يحيي من أماته الله ؟
عندما نستقرىءواقع أئمة المذاهب بين العوام والخواص لوجدتهم محل ثقة الجميع من حيث الأصول والفروع،
وتشعر بكل ثقة بأن الله قد رفع شأنهم ووضع لهم القبول في الأرض .
إذ لو سألت آحاد عوام الناس هل سمعت عن الإمام مالك مثلا
لأجاب بنعم ، هو إمام من ائمة أهل السنة والجماعة المعتمدين .
فهم أكثر الناس أتباعا بين العوام والخواص وأحيا الله ذكرهم على مرّ العصور
فما بال بعض المتعالمين في أيامنا هذه يريدون أن يحيوا عقائد من أماتهم الله جسدا ومذهبا ،
ولو سألت عوام المسلمين مثلا من هو الماتريدي أو الأشعري أو الجويني أو الباقلاني أو البيجوري أو أو...
لأومأ برأسه مستهجنا ؛ الاسم والمسمى . وإذا عرضت عليهم عقائد القوم لرفضتها فطرتهم قبل عقولهم.
ثم يأتي هؤلاء الشواذ عقيدة ومذهبا ليقولوا نحن أهل السنة والجماعة وأكثر المسلمين أتباعا .
فما هو رأيكم أدام الله فضلكم؟

الفوز بظل الله يوم القيامة ؛

عن أبي هريرة -رضي الله عنه - قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم ض:" سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى في ظِلِّهِ يَومَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّهُ: إمَامٌ عَدْلٌ، وشَابٌّ نَشَأَ في عِبَادَةِ اللَّهِ، ورَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في المَسَاجِدِ، ورَجُلَانِ تَحَابَّا في اللَّهِ، اجْتَمعا عليه وتَفَرَّقَا عليه، ورَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وجَمَالٍ فَقالَ: إنِّي أخَافُ اللَّهَ، ورَجُلٌ تَصَدَّقَ بصَدَقَةٍ فأخْفَاهَا حتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما تُنْفِقُ يَمِينُهُ، ورَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ." أخرجه البخاري ومسلم
فقه الحديث:
أولاً : سبعة أصناف من الناس يحوزون على ظل الله يوم القيامة ؛
أ) أربعة منهم يحوزون على ذلك بشرط ديمومة الصفة حتى الوفاة : إمام عادل ، شاب نشأ في عبادة الله ، ورجل معلق قلبه في المساجد ، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه.
ب) ثلاثة منهم يحوزون على ذلك لقول واحد أو عمل واحد أو فعل واحد ولمرة واحدة في موقف واحد:
فمن قال أو عمل أو فعل لمرة واحدة في موقف واحد صادقاً من قلبه فقد ضمن لنفسه أن يستظل بظل الله يوم لا ظل إلاّ ظله .
الأول : ترك المعصية خوفاً من الله : "ورَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وجَمَالٍ فَقالَ: إنِّي أخَافُ اللَّهَ "
الثاني : حرّر نفسه من البخل والرياء والسمعة والمنّ :"ورَجُلٌ تَصَدَّقَ بصَدَقَةٍ فأخْفَاهَا حتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما تُنْفِقُ يَمِينُهُ "
الثالث: خلا مع نفسه فذكر الله، فبكى رغباً ورهباً :" ورَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ "
كلمة واحدة أو فعل واحد أو عمل واحد خالصاً من قلبك في موقف واحد كفيل برفعك إلى مقام الظل فاحرص على ذلك.
ثانياً : العبرة في الصدق والإخلاص في قول القلب وعمله وقول اللسان و عمل الجوارح وليس على قدر المشقة أو كثرة العمل كما هو شائع بين الناس.



وجه التحرر الحقيقي؛

عندما تحرك الفيتناميون لطرد الغاصب المحتل من بلادهم لم يقيموا دولة علنية هزلية يسهل حصارها وتصفية روادها تحت مسمّى الحل السّلْمي، بل بقيت تحت الارض تعمل بخفاء فأثخنوا في عدوهم مما أجبره على الهرب وله ضراط .
فهل سلوكهم مع وثنية معتقدهم كان صوابا أو أن سلوك من ألْبس نفسه ثوب المقاومة تحت مظلة دولة ولدت ميتة فأماتت المخلصين وأبقت شخوص الكرش والهرس، والفرش والعرش ؟
لا يخيف العدو الا خفاء من يعادي ومشاهدة أفعاله قبل أقواله.

حماس في ميزان فرس إيران وروافضهم

خرج علينا ما يسمى بالناطق الرسمي لحماس(ابو عبيدة الصغير أو البديل) وكذا غيره من ساسة حماس المشوهين عقدياً بالترحم على مجرمي إيران من مجوس الفرس وروافضهم والجهر لهم بالشهادة الدنيوية والأخروية؛ متألين على الله ورسوله،
محادين لهما في هذه المسألة التي وضحها لهم العلماء وحذروهم من مغبتها ديناً، وأنهم بذلك قد تجاوزوا منهج النبوة من لدن آدم وحتى خاتمهم محمد - صلى الله عليه وسلم-.
لم يسمعوا بل " جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا."....
لقد ضلوا وأضلوا ويحسبون أنهم يحسنون صنعاً..والأنكى من ذلك أنهم لم يتعظوا من حال من سبقهم ممن قضوا على أيدي هؤلاء المجوس وفي عقر دارهم.
لو قرأ ساسة حماس موقعهم الآن في مفاوضات إيران الفارسية المجوسية الرافضية لوجدوا أنفسهم خارج المعادلة والتي اقتصرت على إيقاف الحرب عن إيران وأذرعها من الروافض كحزب اللات اللبناني والحشد الشعبي العراقي وأنصار الشيطان اليمني ...
أما متشيعوا أهل السنة-سياسياً - من أهل فلسطين فلا قيمة لهم لا قبل الطوفان ولا بعده وهم في ميزانهم مرحلة.
لم يكتب لها النجاح ولن يكتب لها لمخالفتهم سبيل الأنبياء...
أما آن لهؤلاء أن يعقلوا؛ بالتمسك بمنهج الأنبياء- دعوة وموقفاً-؟
أما آن لهم التأكيد على التوحيد والولاء والبراء عليه أولاً ، لأنهما ميزان الحق الذي عُقِد على ناصيته الخير إلى يوم القيامة، وأن من استقامت عقيدته فقد نجا، ومن ساءت عقيدته فقد هلك في الدنيا وهو وفي الآخرة من الخاسرين..
عن عبد الله بن مسعود قال:"كَأنِّي أنظُرُ إلى النَّبيِّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- يَحكي نَبيًّا مِنَ الأنبياءِ ضَرَبَه قَومُه فأدمَوه، وهو يَمسَحُ الدَّمَ عن وجهِه ويقولُ: اللهُمَّ اغفِرْ لقَومي؛ فإنَّهم لا يَعلَمونَ." رواه البخاري

سؤال وجواب

وردتني الرسالة التالية من أحد المتابعين وطلب منّي نشر الإجابة على صفحتي.

الرسالة :

السلام عليكم ورحمة الله

محمد أبو رحيم

دكتور انا متابع على الصفحة و علمت انك مختص بالعقيدة فعندي سؤال لو تكرمت.

انا اعلم ان اعتقاد اهل السنة في القران انه كلام الله غير مخلوق

لكن هذا يطرح عندي التساؤل الآتي : اليس المفعول يتبع الفعل،فكيف يكون الكلام ازليا ؟؟

و ما الفرق بين قولنا كلام الله ازلي وهو فعل، وبين قول النصارى عيسى ابن الله من الازل والولادة كذلك فعل؟؟ تعالى الله عن قولهم جميعا لكن انا بحاجة الإجابة لو تكرمت، والله يشهد اني لا اثير شبهة ولا احاول تمرير مذهب لكن حصل عندي.



الجواب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد:

أ) قولك" :انا اعلم ان اعتقاد اهل السنة في القران انه كلام الله غير مخلوق " حقّ لا يختلف عليه اثنان ، خلافا للمعتزلة التي أعلنت القول بخلق القرآن الكريم وابتلت الأمة به من خلال السلطة السياسية التي تبنت قولهم وفرضته بالعصا على الأمة ،وخلافا للاشاعرة الذين أسَرّوا القول بخلق القرآن وجعلوه عقيدة خاصة متداولة بين طلبة علمهم في جامعاتهم الأشعرية وكذا الماتريدية ، وقد ناقشت المسألة في صفحتي هذه فليرجع إليها من شاء، فهي تحت عنوان : أيهما المتبع للكتاب والسنة (٢) المسألة الثانية : القول في القرآن.

ب) قولك : "لكن هذا يطرح عندي التساؤل الآتي : اليس المفعول يتبع الفعل،فكيف يكون الكلام ازليا ؟؟

عليه الملاحظات التالية:

(#شبهتك جاءت في قولك :" اليس المفعول يتبع الفعل،فكيف يكون الكلام ازليا ؟؟ فهي التي ولّدت في نفسك التساؤل وقولك هذا خطأ في الفهم الدقيق للمسألة والتفريق الحق بين أمرين مهمين في التوصيف للقرآن الكريم من حيث كونه كلام الله تعالى.

واليك تفصيل القول بحمد الله:

أوّلاً : إن قولك : "اليس المفعول يتبع الفعل" قول باطل لغة ؛ فإن" المفعول " هو الاسم الذي يدل على من وقع عليه فعل الفاعل ويكون دائما في الجملة الفعلية . والنتيجة؛ أن المفعول ليس تابعا للفعل كما ذكرت وبناؤك عليه باطل ؛ لبطلان توصيف المسألة!

ثانيا :قولك :" فكيف يكون الكلام ازليا ؟؟ اعتراض منك باطل لبطلان قاعدتك لغةً كما ذكرت لك مما جاء في قولك : " اليس المفعول يتبع الفعل . "

ثالثاً: لمّا كان الأمر يتعلق بصفة الكلام فإنّ الصواب أن تقول : إنّ الصفة تتبع الموصوف وليس كما ذكرت بأن المفعول يتبع الفعل .

رابعاً: إعلم أن الله يتصف بصفة الكلام ، وهذا محل إجماع السلف عدا قول نفاة الصفات من المعطلة من معتزلة وجهمية .ولما كانت الصفة تابعة للموصوف فإنها تأخذ حكمه ، فإذا كان الله جل شأنه هو الأول فليس قبله شيء (أزلي) وهو الآخر فليس بعده شيء فصفاته تبع لذاته فهي أزلية لا تنفك عنه لأنها من صفات الذات لتعلقها به تعالى ، فهي قديمة النوع من هذا الباب، تبع لذاته تعالى لا تنفك عنه وهي من صفات كمال الذات .

خامساً:ولمّا كان الكلام من صفاته تعالى الذاتية، فإنه يتكلم متى شاء لحكمة ، وآحاد هذ الصفة الذاتية كونها متعلقة بمشيئته وقدرته هي من صفات الأفعال فهي حادثة ؛ وما كان منها حادثاً فلا يقال عنه مخلوقٌ كما ذهب ظنك أو ظن غيرك قياسا على قولهم بأن كل حادث مخلوق .

فالفرق واضح وبيّن بين صفات الذات وصفات الأفعال لاختلاف تعلّق كل منهما ؛ فصفة الذات متعلقة بذاته تعالى فهي أزلية وصفات الأفعال متعلقة بمشيئته وقدرته فهي حادثة لأنها تكون عندما يشاء الله ذلك.

فقد تكلم الله سبحانه في الماضي ويتكلم في الحاضر والمستقبل (وكلّم اللهُ موسى تكليماً) فآحاد صفة الكلام التابعة لذاته تعالى ولتعلقها بمشيئته وقدرته هي من صفات الأفعال وليس من صفات الذات ، فهي من باب مزامنتها للأزمان الثلاثة حادثة وليست أزلية وليس كل حادث منها مخلوقاً كما يتوهم المخالف.

سادسا: يجب التفريق بين أصل الصفة وبين آحادها فأصل الصفة تابعة للموصوف فهي صفة ذاتية وآحادها من صفات الأفعال المتعلقة بالمشيئة والقدرة ، لهذا قال أهل السنة والجماعة : كلام الله قديم النوع(أزلي) لانه متعلق بذاته تعالى، وهو حادث الآحاد لأنه متعلق بمشيئته تعالى وقدرته كصفة الخلق فإنها قديمة النوع حادثة الآحاد.

سابعاً: قولك: " ما الفرق بين قولنا : كلام الله أزلي وهو فعل " مردود لأنه ناتج عن عدم تفريقك بين أصل الصفة وآحادها كما ذكرت لك وبينته فيما تقدم.

والخلاصة :كلام الله تعالى قديم النوع (أزلي) لأنه صفة تابعة لذاته تعالى فتأخذ حكم الذات من حيث الأولية والأزلية وآحادها حادثة من حيث تعلقها بالمشيئة والقدرة فهي من صفات الأفعال ، فإذا كان كل مخلوق حادثا فليس كل حادث من آحاد كلامه تعالى مخلوقاً!

ثامناً: قولك :" و ما الفرق بين قولنا كلام الله ازلي وهو فعل، وبين قول النصارى عيسى ابن الله من الازل والولادة كذلك فعل؟؟

قلتُ :الشطر الأول من تساؤلك باطل كما ذكرت لك لأنك لم تفرق بين صفة الذات وصفة الفعل ، وقياسك المفترض منك باطل أيضا.

فإن اعتقاد النصارى يقوم على أن عيسى عليه السلام ليس مخلوقا لخالق ولا مفعولا لفاعل، بل هو عندهم على خلاف في تصوره فمنهم من جعله إلهاً غير مخلوق من خلال عقيدة الحلول والاتحاد ، ومنهم من جعله ابناً له منفصل عن الذات الإلهية وقد شكل معه والروح القدس الهاً واحداً (ثالث ثلاثة) . ومنهم من جعله وأمّه إلهين من دون الله ، والفرق بيّن وواضح بين كونه مفعولا لفاعل واحد أو مخلوقا لخالق واحد وبين دمجك صفة الكلام ذاتا أو آحادا لقصة خلقه عليه السلام لأنّ تَعَلُّقَ وجوده عليه السلام بصفة الخلق (كن فيكون) وليس بصفة الكلام الذاتية والفعلية في ضوء التفريق السابق بينهما.

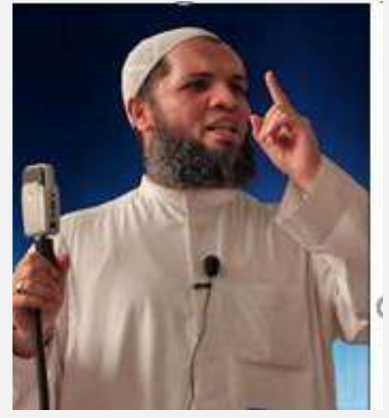
وأخيرا قد تقول لي إذا القرآن مخلوق!

أقول لك : من حيث كونه تابع لصفة الذات فهو أزلي غير مخلوق أمّا من حيث كونه نزل منجما وله بداية ونهاية استغرقت فترة النبوة فنزوله حادث تابع لمشيئته وقدرته وهي من صفات الأفعال وكذا يفهم كلام الله تعالى لموسى عليه السلام، ولا يلزم من حدوث كلامه تعالى في الوقت الذي شاءه أن يكون مخلوقاً وإلا للزم القول بتبعض ذاته تعالى وتعددها وهو قول باطل.

والله أعلم

نفعني الله وإياك وثبتنا على الحق والهدى وجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

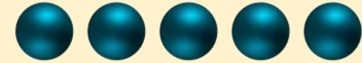


الشيخ سيد عبد العاطي

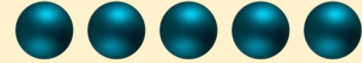
•قَبَّحَ اللهُ الْخُصُومَةَ الْمَذْهَبِيَّةَ وَالْحِقْدَ النَّابِعَ مِنْهَا فَقَدْ جَعَلَتِ الْأَقْزَامَ يَطْعَنُونَ فِي الْأَعْلَامِ جَعَلَتْ أرْبَابَ الْمَوَالِدِ وَالاسْتِغَاثَةِ بِالْأمْوَاتِ وَأهْلَ الْبِدَعِ وَالْأهْوَاءِ يَصِفُونَ الْأكَابِرَ مِنْ عُلَمَاءِ السَّلَفِ كَشَيْخِ الْإسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ-رَحِمَهُ اللهُ-بِأنَّ عَقْلَهُ صَغِير،وَالَّذِي وَصَفَهُ بِذَلِكَ لَا يُسَاوِي غَرْزَةَ فِي نَعْلِهِ.

ومضات

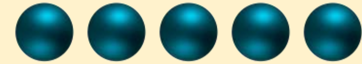
•أصْبَحَتِ الْهَجْمَةُ عَلَى مَنْهَجِ أهْلِ السُّنَّةِ وَاسِعَةً تَشْمَل مُوسَّسَات وَفِرقًا تَقُومُ جَاهِدَةً بِإسْقَاطِ الرُّمُوزوَاسْتِبْدَالِهَا بِالْمُسْتَشْرِقِين وَالْفَلَاسِفَةِ،وَالتَّلَاعُب بِأحْكَامِ الشَّرِيعَةِ للوُصُولِ للتَّغْرِيب وَالْبُعْدِ عَنِ النَّبْعِ الصَّافِي للإسْلَامِ وَهَذَا مَا أخْبَرَ بِهِ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ:{ بَدَأ الْإسْلَامُ غَرِيبًا وَسَوْفَ يَعُودَ كَمَا بَدَأ غَرِيبًا }.



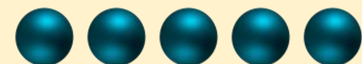
•الصُّوفِيَّةُ فِي زَمَانِنَا مِنْ أكْذَبِ النَّاسِ فَهُمْ يَكْذِبُونَ وَيُدَلِّسُونَ وَيُشَوِّهُونَ أهْلَ السُّنَّةِ تَزْكِيَةً لأنْفُسِهِمْ وَهَذَا دَلِيلُ سُقُوطِهِمْ وَانْحِرَافِهِمْ فَصَاحِبُ الْحَقّ يُنَاقِشُ الْمُخَالِفَ مُنَاقَشَةً عِلْمِيَّةً فَإنْ تَبَيَّنَ لَهُ الْحَقّ بِدَلِيلِه قَبِلَهُ وَلَمْ يُعَارِضْهُ أمَّا السَّبَّ وَالتَّشْوِيه فَهَذِهِ بِضَاعَةُ الْجُهَلَاءِ فَالْحَذَرَ مِنَ الْبِدَعِ وَأهْلِهَا.



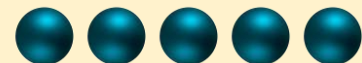
•حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ سَبَبُ كُلِّ بَلِيَّةٍ فَمَا تَدَاعَتْ الْأمَمُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ إلَا بِسَبَبِ حُبِّ الدُّنْيَا،وَمَا تَنَازَلَ الْكَثِير مِنَ الذُّكُورِ عَنِ النَّخُوَةِ وَصَوَّرُوا نِسَاءَهُم سَافِرَاتٍ عَلَى التِيك تُوك إلَّا بِسَبَب حُبّ الدُّنْيَا،وَمَا بَاعَ الْكَثِيرُون دِينَهُمْ وَخَانُوا أمَّتَهُمْ إلَّا بِسَبَبِ حُبِّ الدُّنْيَا فَاللَّهُمَّ أخْرِجْهَا مِنْ قُلُوبِنَا.



•هَكَذَا كَشَفَتْ الْحَضَارَةُ الْغَرْبِيَّةُ عَنْ وَجْهِهَا الْقَبِيح حَيْثُ كَانَتْ مَخَاوِفُهَا فِي سورِيّا هَلَ سَتَسْمَحُونَ بِشُرْبِ الْخَمْر؟ فَأيْنَ كُنْتُمْ حِينَ كَانَ الطَّاغِيَةَ الْهَارِب يَشْرَبُ مِنْ دِمَاءِ السُّورِيّين؟وَمِنْ مَخَاوِفِهِمْ هَلَ سَتَسْمَحُونَ للمَرْأةِ أنْ تَتَعَلَّم؟ عَجَبًا لَكُمْ أيْنَ كُنْتُم عِنْدَمَا قَتَلَ الطَّاغِيَة آلَافَ النِّسَاءِ وَهَجَّرَ شَعْبَهُ؟.!



•قَالَ تَعَالَى:{ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ}.(آل عمران:١٢).،هَذِهِ سُنَّةٌ رَبَّانِيَّةٌ فِي الَّذِينَ كَفَرُوا إلَى قِيَامِ السَّاعَةِ فَعِنْدَمَا يَصِلُ طُغْيَانُ الْكَافِرِينَ إلَى إدّعَاءِ الْألُوهِيَّةِ وَأنَّ الْأمْرَ بِأيْدِيهِمْ عِنْدَهَا يَكُونُ زَوَالُهُمْ وَهَلَاكُهُمْ وَغَلَبَتُهُمْ بِإذْنِ اللَّهِ رَبّ الْعَالَمِين.





طَائِرَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَكْذُوبَةُ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَ بَعْدَهُ :

أَمَا بَعْدُ :

•فَعِنْدَ الْمِحَنِ وَالْأَزَمَاتِ يَظْهَرُ أَهْلُ الْكِبْرِ وَالِاسْتِعْلَاءِ مِنَ الْأَعْدَاءِ بِنَشْرِ الْأَكَاذِيبِ النَّاشِئَةَ عَنْ كِبْرِهِمْ وَغَطْرَسَتِهِمْ وَذَلِكَ لِلتَّخْوِيفِ وَنَسُوا أَنَّ الْكَوْنَ لَهُ خَالِقٌ قَادِرٌ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ فَتَعَلَّقُوا بِأَسْبَابِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ فِيهَا نَجَاتَهُمْ كَمَا فَعَلَ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ-عَلَيْهِ السَّلَامُ-مِنْ قَبْلُ وَقَالَ:{ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ } فَأَجَابَهُ أَبُوهُ نُوحٌ-عَلَيْهِ السَّلَامُ-:{ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ }.فَكَانَتِ النَّتِيجَةُ عَلَى خِلَافِ مَقْصُودِ الِابْنِ الْكَافِرِ فَقَالَ تَعَالَى:{ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ }.(هُود:٤٣).،وَالْيَوْمَ نَجِدُ أَهْلَ الْكِبْرِ وَالْعِنَادِ يَفْعَلُونَ فِعْلَ هَذَا الْهَالِكِ الْغَارِقِ فِي الْمَاءِ بِإِعْدَادِهِمْ طَائِرَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِإِمْكَانَاتِهَا الْمُزْعُومَةِ فَنُذَكِّرُهُمْ بِحَالِ قَوْمِ عَادٍ:

-قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:{ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ }.(فُصِّلَت:١٥) .

-قَالَ الْعَلَامَةُ السَّعْدِيُّ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- فِي تَفْسِيرِهَا:{ { فَأَمَّا عَادٌ } فَكَانُوا مَعَ كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ، وَجُحُودِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَكُفْرِهِمْ بِرُسُلِهِ مُسْتَكْبِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَاهِرِينَ لِمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْعِبَادِ، ظَالِمِينَ لَهُمْ، قَدْ أَعْجَبَتْهُمْ قُوَّتُهُمْ. { وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً } قَالَ تَعَالَى رَدًّا عَلَيْهِمْ، بِمَا يَعْرِفُهُ كُلُّ أَحَدٍ: { أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً } فَلَوْلَا خَلْقُهُ إِيَاهُمْ، لَمْ يُوجَدُوا فَلَوْ نَظَرُوا إِلَى هَذِهِ الْحَالِ نَظَرًا صَحِيحًا، لَمْ يَغْتَرُّوا بِقُوَّتِهِمْ، فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ عُقُوبَةً، تَنَاسِبُ قُوَّتَهُمْ، الَّتِي اغْتَرُّوا بِهَا } .

-عَاقِبَةُ قَوْمِ عَادٍ:

-قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:{ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ }.(فُصِّلَت:١٦) .

-وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى:{ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (٦) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ }.(الْحَاقَّة:٦-٧) .

-كَانَتْ عَاقِبَةُ قَوْمِ عَادٍ (قَوْمِ نَبِيِّ اللَّهِ هُودٍ) الْهَلَاكَ التَّامَّ وَالْإِبَادَةَ الشَّامِلَةَ بَعْدَ تَكْذِيبِهِمْ لِلنَّبِيِّ هُودٍ وَتَمَادِيهِمْ فِي الطُّغْيَانِ، حَيْثُ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا عَاتِيَةً اسْتَمَرَّتْ سَبْعَةَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، دَمَّرَتْ مَسَاكِنَهُمُ الشَّاهِقَةَ (إِرَمَ ذَاتَ الْعِمَادِ) وَأَهْلَكَتْهُمْ جَمِيعًا، لِيُصْبِحُوا كَأَعْجَازِ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ، بَيْنَمَا نَجَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ.

•فَأَهْلُ الْكِبْرِ مِنَ الْبَشَرِ يَسْتَخْدِمُونَ الْحِيَلَ وَالْأَكَاذِيبَ لِلتَّضْلِيلِ وَلِلتَّخْوِيفِ وَاللَّهُ تَعَالَى يُعَامِلُهُمْ بِنَقِيضِ مَقْصُودِهِمْ زَعَمُوا قَدِيمًا عَنِ السَّفِينَةِ (تِيتَنِك) أَنَّهَا لَا تَغْرَقُ فَغَرِقَتْ فِي أَوَّلِ رِحْلَةٍ لَهَا،وَقَالُوا عَنْ خَطِّ بَارْلِيفِ لَا يُقْهَرُ وَزَالَ تَحْتَ أَقْدَامِ الرِّجَالِ بِخَرَاطِيمِ الْمِيَاهِ،وَقَالُوا الْجَيْشَ الَّذِي لَا يُهْزَمُ وَهُزِمَ فِي سِتِّ سَاعَاتٍ فَقَطْ،وَالْيَوْمَ يَقُولُونَ عَنْ طَائِرَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّتِي بَدَأَتْ تَحْلِّقُ فِي سَمَاءِ بِلَادِهِمْ وَهِيَ فِي الْحَقِيقَةِ طَائِرَةُ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ وَعَلَامَةُ الْفَشَلِ وَالْخَوْفِ وَالْفَزَعِ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

•فَاللَّهُمَّ انْصُرْ دِينَكَ وَمَنْ نَصَرَ دِينَكَ ،وَانْصُرِ الْإِسْلَامَ وَأَعِزَّ الْمُسْلِمِينَ،وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



{ أيُّهَا الظّالِمُ اعْتَبِرْ بِمَنْ غَبَرَ }

عن أبي ذر الغفاري ﴿رضي الله عنه﴾
عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنَّهُ قال:
يا عبادي
إنِّي حرمتُ الظُّلْمَ على نَفْسِي
وجعلْتُه بينكُم محرمًا
فلا تَظَالمُوا
رواه مسلم

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي حَرَّمَ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ، وَجَعَلَهُ بَيْنَ عِبَادِهِ مُحَرَّمًا، نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ تَوَعَّدَ الظَّالِمِينَ بِاللَّعْنَةِ وَأَلِيمِ الْعِقَابِ فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، وَأشْهَدُ أنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أخْبَرَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى يُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ.

أَمَّا بَعْدُ:

•فَاعْلَمْ يَا طَالِبَ النَّجَاةِ-رَحِمَنِي اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ- أَنَّ الظُّلْمَ مَنْبَعُ الرَّذَائِلِ وَالْمُوبِقَاتِ، وَمَصْدَرُ الشُّرُورِ وَالسَّيِّئَاتِ، الظُّلْمُ مَتَى ظَهَرَ فِي أُمَّةٍ أذِنَ اللهُ بِهَلَاكِهَا، وَمَتَى شَاعَ فِي بَلْدَةٍ حَصَلَتْ أَسْبَابُ زَوَالِهَا.

•وَالظُّلْمُ مَعْنَاهُ: مُجَاوَزَةُ الْحَدِّ وَالتَّعَدِّي وَالتَّطَاوُلُ عَلَى حُقُوقِ الْآخَرِينَ، وَوَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَلِعَظِيمِ أَمْرِهِ فَقَدْ حَرَّمَهُ اللهُ جَلَّ فِي عُلَاهُ عَلَى نَفْسِهِ،فَقَالَ تَعَالَى:{ مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ }.(فصّلت:٤٦).،وَقَالَ تَعَالَى:{ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ }.(قٓ:٢٩).،وَقَالَ تَعَالَى فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ الَّذِي أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-فِي صَحِيحِهِ بِرَقْمِ(٢٥٧٧) مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ-:عَنِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فِيمَا رَوَى عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنَّهُ قَالَ:{ يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ،فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ،يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ،يَا عِبَادِي،كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ،فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ؛ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ }.وَفِي رِوَايَةٍ:{ إِنِّي حَرَّمْتُ عَلَى نَفْسِي الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي، فَلَا تَظَالَمُوا }.

-وَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خُطُورَةَ الظُّلْمِ وَأَنَّهُ سَبَبُ هَلَاكِ الْأُمَمِ فَقَالَ فِيمَا أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-فِي صَحِيحِهِ بِرَقَمِ(٤٣٠٤)مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا-: أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا، تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسولِ اللَّهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-،فَقَالَ: {أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟! قَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا كَانَ العَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ خَطِيبًا، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّما أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ: أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ، لَقَطَعْتُ يَدَهَا. ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَقُطِعَتْ يَدُها، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-}.

•مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَعَانَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَحَثَّنَا فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ عَلَى الاعْتِبَارِ مِنْ حَالِ الْأُمَمِ الْغَابِرَةِ ، وَالْحَضَارَاتِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَ لَهَا مَوَاقِفُ وَأَحْدَاثٌ فِيهَا الْعِبْرَةُ وَالْفَائِدَةُ وَمِنْ تِلْكَ الْآيَاتِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:{ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ }.(غافر:٨٢).

•وَإِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَقْفَةُ التَّدَبُّرِيَّةُ لِقَصَصِ بَعْضِ الْأُمَمِ الْغَابِرَةِ لِلعظَةِ وَالْعِبْرَةِ:

•قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:{ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ (٧) ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ) وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ (٩) وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ (١٠) ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ (١١) فَأَكۡثَرُواْ فِيهَا ٱلۡفَسَادَ (١٢) فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ (١٣) إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ }.(الفجر:٦-١٤)

•فَقَوْلُهُ تَعَالَى:{ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ (٧) ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ }.(الفجر:٦-٧).

-فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :{ أَلَمْ تَرَ } مَسْأَلَتَانِ:

-الْمَسْأَلَةُ الْأولَى:

-أَلَمْ تَرَ ، أَلَمْ تَعْلَمْ لأَنَّ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَصِحُّ أَنْ يَرَاهُ الرَّسُولُ وَإِنَّمَا أُطْلِقَ لَفْظُ الرُّؤيَةِ هَهُنَا عَلَى الْعِلْمِ ، وَذَلِكَ لأَنَّ أَخْبَارَ عَادٍ وَثَمُودَ وَفِرْعَوْنَ كَانَتْ مَنْقُولَةً بِالتَّوَاتُرِ ، أَمَّا عَاد وَثَمُود فَقَدْ كَانَا فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَأَمَّا فِرْعَوْنَ فَقَدْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَبِلَادُ فِرْعَون أَيْضًا مُتَّصِلَةً بِأَرْضِ الْعَرَبِ وَخَبَرُ التَّوَاتُرِ يُفِيدُ الْعِلْمَ الضَّرُورِيَّ ، وَالْعِلْمُ الضَّرُورِيُّ جَارٍ مَجْرَى الرُّؤيَةِ فِي الْقُوَّةِ وَالْجَلَاءِ وَالْبُعْدِ عَنِ الشُّبْهَةِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ :{ أَلَمْ تَرَ } بِمَعْنَى أَلَمْ تَعْلَمْ

•

-الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ :

-قَوْلُهُ:{ أَلَمْ تَرَ } وَإِنْ كَانَ فِي الظَّاهِرِ خِطَابًا لِلنَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَكِنَّهُ عَامٌّ لِكُلِّ مَنْ عَلِمَ ذَلِكَ . وَالْمَقْصُودُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى حِكَايَتَهُمْ أَنْ يَكُونَ زَجْرًا لِلْكُفَّارِ عَنِ الْإِقَامَةِ عَلَى مِثْلِ مَا أَدَّى إِلَى هَلَاكِ عَادٍ وَثَمُودَ وَفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ، وَلِيَكُونَ بَعْثًا لِلْمُؤمِنِينَ عَلَى الثَّبَاتِ عَلَى الْإِيمَانِ.

•أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : { كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ } فَفِيهِ مَسَائِل

:

-الْمَسْأَلَةُ الْأولَى :

-أَنَّهُ تَعَالَى ذَكَرَ هَهُنَا قِصَّةَ ثَلَاث فِرَقٍ مِنَ الْكُفَّارِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَهِيَ عَادٌ وَثَمُودُ وَقَوْمُ فِرْعَوْنَ عَلَى سَبِيلِ الْإِجْمَالِ حَيْثُ قَالَ : { فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ } وَلَمْ يُبَيِّنْ كَيْفِيَّةَ ذَلِكَ الْعَذَابِ ، وَذَكَرَ فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ بَيَانَ مَا أَبْهَمَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ فَقَالَ :{ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ(٥) وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ } إِلَى قَوْلِهِ { وَجَاءَ فِرْعَوْنَ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ }.(الحاقة:٥-٩). الآية

•

-الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ :

-عَادٌ هُوَ عَادُ بْنُ عَوْص بْنِ إِرَم بْنِ سَام بْنِ نُوحٍ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ جَعَلُوا لَفْظَةَ عَادٍ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ كَمَا يُقَالُ لِبَنِي هَاشِم هَاشِم وَلِبَنِي تَمِيم تَمِيم ، ثُمَّ قَالُوا لِلْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ :عَادٌ الْأُولَى قَالَ تَعَالَى :{ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى }.(النَّجم:٥٠). وَلِلْمُتَأَخِّرِينَ : عَادٌ الْأَخِيرَة ، وَأَمَّا إِرَم فَهُوَ اسْمٌ لِجَدِّ عَاد ، وَفِي الْمُرَادِ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَقْوَالٌ:

-أَحَدُهَا :أَنَّ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ قَبِيلَةِ عَادٍ كَانُوا يُسَمَّونَ بِعَادٍ الْأُولَى فَلِذَلِكَ يُسَمَّونَ بِإِرَم تَسْمِيَةً لَهُمْ بِاسْمِ جَدِّهِمْ.

-وَالثَّانِي : أَنَّ إِرَمَ اسْمٌ لِبَلْدَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا ثُمَّ قِيلَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ هِيَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ وَقِيلَ دِمَشْق.

-وَالثَّالِثُ : أَنَّ إِرَمَ أَعْلَامُ قَوْمِ عَاد كَانُوا يَبْنُونَهَا عَلَى هَيْئَةِ الْمَنَارَةِ وَعَلَى هَيْئَةِ الْقُبُورِ ، قَالَ أَبُو الدُّقَيْش : الْأَرُومُ قُبُورُ عَاد ، وَأَنْشَدَ:

بِهَا أَرُومُ كَهَوَادِي الْبُخْتِ.

-وَمِنَ النَّاسِ مَنْ طَعَنَ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ : إِنَّ إِرَمَ هِيَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةُ أَوْ دِمَشْقُ ، قَالَ : لأَنَّ مَنَازِلَ عَاد كَانَتْ بَيْنَ عُمَان إِلَى حَضْرَمَوْت وَهِيَ بِلَادُ الرِّمَالِ وَالْأَحْقَافِ ، كَمَا قَالَ :{ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ }.(الأحقاف:٢١).وَأَمَّا الْإِسْكَنْدَرِيَّة وَدِمَشْق فَلَيْسَتَا مِنْ بِلَادِ الرِّمَالِ.

•وَأَمَّا قَوْلُهُ:{ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ(٧)الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ }. (الفجر:٧-٨).

-قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-فِي تَفْسِيرِهَا:{ فَقَوْلُهُ تَعَالَى:{ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ } عَطْفُ بَيَان ؛ زِيَادَةُ تَعْرِيفٍ بِهِمْ.

وَقَوْلُهُ:{ ذَاتِ الْعِمَادِ } لأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ بُيُوتَ الشَّعْرِ الَّتِي تُرْفَعُ بِالْأَعْمِدَةِ الشِّدَادِ ، وَقَدْ كَانُوا أَشَدَّ النَّاسِ فِي زَمَانِهِمْ خِلْقَةً وَأَقْوَاهُمْ بَطْشًا ، وَلَهَذَا ذَكَّرَهُمْ هُودٌ بِتِلْكَ النِّعْمَةِ وَأَرْشَدَهُمْ إِلَى أَنْ يَسْتَعْمِلُوهَا فِي طَاعَةِ رَبِّهِمُ الَّذِي خَلَقَهُمْ ، فَقَالَ :{ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ

وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً ۖ فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }.(الأعراف:٦٩). وَقَالَ تَعَالَى : { فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ }.(فصلت:١٥). ، وَقَالَ هَاهُنَا :{ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ } أَيْ:الْقَبِيلَةُ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي بِلَادِهِمْ ،لِقُوَّتِهِمْ وَشِدَّتِهِمْ وَعِظَمِ تَرْكِيبِهِمْ.

-قَالَ مُجَاهِد : إِرَمَ : أُمَّةً قَدِيمَةً . يَعْنِي : عَادًا الْأُولَى ، كَمَا قَالَ قَتَادَةُ بْنُ دُعَامَةَ ، وَالسُّدِّيُّ : إِنَّ إِرَمَ بَيْتُ مَمْلَكَةِ عَاد . وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ قَوِيٌّ.

-وَقَالَ مُجَاهِد ، وَقَتَادَةُ ، وَالْكَلْبِيُّ فِي قَوْلِهِ : { ذَاتِ الْعِمَادِ } كَانُوا أَهْلَ عَمُودٍ لَا يُقِيمُونَ.

-وَقَالَ الْعَوْفِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ :{ ذَاتِ الْعِمَادِ } لِطُولِهِمْ.

-وَاخْتَارَ الْأَوَّلَ ابْنُ جَرِيرٍ ، وَرَدَّ الثَّانِيَ فَأَصَابَ }.انْتَهَى.

•وَأَمَّا قَوْلُهُ:{ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ }.(الفجر:٩).

-الْمُرَادُ بِثَمُود: الْقَبِيلَةُ الْمُسَمَّاةُ بِهَذَا الاسْمِ، نِسْبَةً إِلَى جَدِّهَا ثَمُود، وَقَدْ أَرْسَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِمْ نَبِيَّهُمْ صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَذَّبُوهُ،فَأَهْلَكَهُمُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
-.

-وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ بَيْنَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ، وَمَا زَالَتْ مَعْرُوفَةً حَتَّى الْآنَ بِاسْمِ قُرَى صَالِح.

-وَقَوْلُهُ:{ جَابُوا } بِمَعْنَى قَطَعُوا،مِنَ الْجَوَابِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَالْخَرْقِ.

-وَالصَّخْرَ الْحِجَارَةَ الْعَظِيمَةَ.

-وَالْوَاد: اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ بَيْنَ مَكَانَيْنِ مُرْتَفِعَيْنِ، وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ يَقْطَعُونَ الصُّخُورَ مِنَ الْجِبَالِ، لِيَتَّخِذُوا مِنْهَا بُيُوتَهُمْ بِوَادِيهِمْ، أَيْ: بِالْمَكَانِ الَّذِي كَانُوا يَسْكُنُونَهُ ، وَيُسَمَّى بِوَادِي الْقُرَى، وَقَدْ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي شَأْنِهِمْ:{ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً فارِهِينَ }.(الشُّعراء:١٤٩).

•وَأَمَّا قَوْلُهُ:{ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ(١٠) الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ(١١)فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ(١٢) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ(١٣)إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ }.(الفجر:١٠-١٤).

-قَوْلُهُ:{ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ } قَالَ الْعَوْفِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: الْأَوْتَادُ: الْجُنُودُ الَّذِينَ يَشُدُّونَ لَهُ أَمْرَهُ . وَيُقَالُ : كَانَ فِرْعَوْنُ يُوتِدُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ فِي أَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ يُعَلِّقُهُمْ بِهَا . وَكَذَا قَالَ مُجَاهِدٌ : كَانَ يُوتِدُ النَّاسَ بِالْأَوْتَادِ.وَهَكَذَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَالْحَسَنُ،وَالسُّدِّيُّ .قَالَ السُّدِّيُّ :كَانَ يَرْبِطُ الرَّجُلَ ، كُلَّ قَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِهِ فِي وَتَدٍ ثُمَّ يُرْسِلُ عَلَيْهِ صَخْرَةً عَظِيمَةً فَتَشْدَخُهُ.

وَقَالَ قَتَادَةُ : بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ مَطَالُّ وَمَلَاعِبُ،يُلْعَبُ لَهُ تَحْتَهَا،مِنْ أَوْتَادٍ وَحِبَالٍ .وَقَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ : قِيلَ لِفِرْعَوْنَ { ذِي الْأَوْتَادِ } ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ لِامْرَأَتِهِ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَى ظَهْرِهَا رَحًى عَظِيمَةً حَتَّى مَاتَتْ.

-وَقَوْلُهُ:{ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ }.(الفجر:١١).

-{ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ } هَذَا الْوَصْفُ عَائِدٌ إِلَى عَادٍ وَثَمُودَ وَفِرْعَوْنَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ، فَإِنَّهُمْ طَغَوْا فِي بِلَادِ اللهِ، وَآذَوْا عِبَادَ اللهِ، فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ.

-وَقَوْلُهُ:{ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ }.(الفجر:١٢).

-{ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ } وَهُوَ الْعَمَلُ بِالْكُفْرِ وَشُعَبِهِ، مِنْ جَمِيعِ أَجْنَاسِ الْمَعَاصِي، وَسَعَوْا فِي مُحَارَبَةِ الرُّسُلِ وَصَدِّ النَّاسِ عَنْ سَبِيلِ اللهِ.

-وَقَوْلُهُ:{ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ(١٣)إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ }.(الفجر:١٣-١٤).

-فَلَمَّا بَلَغُوا مِنَ الْعُتُوِّ مَا هُوَ مُوجِبٌ لِهَلَاكِهِمْ، أَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ عَذَابِهِ ذَنُوبًا وَسَوْطَ عَذَابٍ.

-وَالسَّوْطُ: آلَةٌ تُتَّخَذُ مِنَ الْجُلُودِ الْقَوِيَّةِ، يُضْرَبُ بِهَا الْجَانِي، وَإِضَافَتُهَا إِلَى الْعَذَابِ، مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ إِلَى الْمَوْصُوفِ.

-أَيْ: فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ عَذَابًا كَالسَّوْطِ فِي سُرْعَتِهِ، وَشِدَّتِهِ وَتَتَابُعِهِ، فَهُوَ تَشْبِيهٌ بَلِيغٌ.

-وَعَبَّرَ سُبْحَانَهُ عَلَى إِنْزَالِ الْعَذَابِ بِهِمْ بِالصَّبِّ-وَهُوَ الْإِفْرَاغُ لِمَا فِي الظَّرْفِ بِقُوَّةٍ- لِلإِيذَانِ بِكَثْرَتِهِ وَتَتَابُعِهِ.

-وَسُمِّيَتْ أَنْوَاعُ الْعَذَابِ النَّازِلَةِ بِهِمْ سَوْطًا تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِاسْمِ آلَتِهِ.

-قَالَ صَاحِبُ الْكَشَّافِ: وَذِكْرُ السَّوْطِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ مَا أَحَلَّهُ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْعَذَابِ الْعَظِيمِ بِالْقِيَاسِ إِلَى مَا أَعَدَّ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ، كَالسَّوْطِ إِذَا قِيسَ إِلَى سَائِرِ مَا يُعَذَّبُ بِهِ.

-وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ: كَانَ الْحَسَنُ إِذَا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ: إِنَّ عِنْدَ اللهِ أَسْوَاطًا كَثِيرَةً، فَأَخَذَهُمْ بِسَوْطٍ مِنْهَا.

-{ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ } لِمَنْ عَصَاهُ يُمْهِلُهُ قَلِيلًا، ثُمَّ يَأْخُذُهُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ.

•مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْآيَاتِ تَظْهَرُ سُنَنُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الظَّالِمِينَ،

فَاسْتِقْرَاءُ الْمُؤمِنِ لِسُنَنِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ حَيَاةٌ لِلنُّفُوسِ وَزِيَادَةٌ فِي الإِيمَانِ،فَسُنَنُ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَتَبَدَّلُ وَلَا تَتَغَيَّرُ،وَقَدْ دَعَا أَهْلَ الإِيمَانِ إِلَى اسْتِقْرَاءِ هَذِهِ السُّنَنِ فَقَالَ تَعَالَى:{قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ}.(آل عمران:١٣٧).أيْ: وَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُؤمِنُونَ بِمَا نَزَلَ بِهِمْ يَوْمَ أُحد قَالَ اللهُ مُعَزِّيًا لَهُمْ: قَدْ مَضَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ إِلَهِيَّةٌ فِي إِهْلَاكِ الْكَافِرِينَ، وَجَعْلِ الْعَاقِبَةِ لِلْمُؤمِنِينَ بَعْدَ ابْتِلَائِهِمْ، فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا مُعْتَبِرِينَ كَيْفَ كَانَ مَصِيرُ الْمُكَذِّبِينَ للهِ وَرُسُلِهِ، خَلَتْ دِيَارُهُمْ، وَزَالَ مُلْكُهُمْ.

-وَقَالَ تَعَالَى:{اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا}.(فاطر:٤٣).فَقَوْلُهُ تَعَالَى:{فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا}.أيْ: فَهَلْ يَنْتَظِرُ الْمُسْتَكْبِرُونَ الْمَاكِرُونَ إِلَّا الْعَذَابَ الَّذِي نَزَلَ بِأَمْثَالِهِمُ الَّذِينَ سَبَقُوهُمْ، فَلَنْ تَجِدَ لِطَرِيقَةِ اللهِ تَبْدِيلًا وَلَا تَحْوِيلًا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُبَدِّلَ، وَلَا أَنْ يُحَوِّلَ الْعَذَابَ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ.

-فَمِنْ سُنَنِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَتَبَدَّلُ وَلَا تَتَغَيَّرُ سُنَّةُ الْإِمْلَاءِ وَالْإِمْهَالِ لِلظَّالِمِينَ الْمُتَكَبِّرِين،وَالْإِمْلَاءُ وَالْإِمْهَالُ أَيْ: الْإِمْدَادُ فِي الزَّمَنِ وَالْإِمْهَالُ وَالتَّأْخِيرُ، فَإِمْلَاءُ الله لِلظَّالِمِينَ هُوَ إِرْجَاءُ عُقُوبَتِهِمْ،

وَإِمْهَالُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، مَعَ إِمْدَادِهِمْ بِالنِّعَمِ وَإِمْتَاعِهِمْ بِزَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا - مَكْرًا بِهِمْ وَكَيْدًا لَهُمْ-؛ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَبَغْيًا وَطُغْيَانًا وَكُفْرًا،قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:{وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ}.(آل عمران:١٧٨)، أيْ: وَلَا يَظُنَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَنَابَذُوا دِينَهُ، وَحَارَبُوا رَسُولَهُ أَنَّ تَرْكَنَا إِيَّاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَعَدَمَ اسْتِئْصَالِنَا لَهُمْ، وَإِمْلَاءَنَا لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ، وَمَحَبَّةٌ مِنَّا لَهُمْ. كَلَّا، لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمُوا، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِشَرٍّ يريده الله بهم، وزيادة عذاب وعقوبة إلى عذابهم، ولهذا قال: { إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ } فَاللهُ تَعَالَى يُمْلِي لِلظَّالِمِ، حَتَّى يَزْدَادَ طُغْيَانُهُ، وَيَتَرَادَفُ كُفْرَانُهُ، حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ أَخَذَهُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَلْيَحْذَرِ الظَّالِمُونَ مِنَ الْإِمْهَالِ، وَلَا يَظُنُّوا أَنْ يَفُوتُوا الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ.

-حَقَّ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ بِمَا أَفْسَدُوا مِنْ فِطْرَةِ الله، وَكَفَرُوا بِأَنْعُمِ الله، وَاغْتَرُّوا بِحِلْمِهِ تَعَالَى، وَمَا عَلِمُوا أَنَّ اللهَ يَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يَأْخُذُهُمْ-بَغْتَةً-وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ.

-فَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الظُّلْمَ وَالْقَهْرَ وَالطُّغْيَانَ أَكْثَرُ مَا يُثِيرُ حَفِيظَةَ النُّفُوسِ فَتَرَى النُّفُوسَ تَغْلِي وَلَهَا أَزِيزٌ كَالْمِرْجَلِ مِنَ الظَّالِمِينَ وَتَسَلُّطِهِمْ،وَتَتَسَاءَلُ عَنْ مَصِيرِهِمْ وَنِهَايَتِهِمْ،وَيَتَعَجَّلُ الْمَظْلُومِينَ نِهَايَةَ الظَّالِمِينَ وَمَا عَلِمُوا أَنَّ لِلَّهِ سُنَنًا،وَأَنَّ سُنَّةَ اللَّهِ لَا تَتَغَيَّرُ وَلَا تَتَبَدَّلُ بَلْ لَا تُسْتَعْجَلُ بِعَجَلَةِ الْمَظْلُومِينَ،وَغَفَلَ الْكَثِيرُونَ أَمَامَ مَا يَرَوْنَهُ مِنْ آلَةِ الظُّلْمِ الْفَتَّاكَةِ عَنْ سُنَّةِ اللَّهِ فِي إِمْلَاءِ وَإِمْهَالِ الظَّالِمِينَ وَاسْتِدْرَاجِهِمْ.

-فَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّ عُقُوبَةَ الله لِلظَّالِمِ، تَكُونُ سَرِيعَةً بَعْدَ ظُلْمِهِ مُبَاشَرَةً، وَيَمْكُثُ يَرْقُبُ نُزُولَ انْتِقَامِ الله عَزَّ وَ جَلَّ الْعَاجِلِ عَلَى الظَّالِمِ، فَإِذَا مَا تَأَخَّرَتِ الْعُقُوبَةُ، وَلَمْ يَرَ بِعَيْنِهِ مَصَارِعَ الظَّالِمِينَ شَكَّ وَيَأَسَ وَقَنِطَ، وَهَذَا خَطَأٌ كُلُّهُ، وَعَدَمُ فَهْمٍ لِتَعَامُلِ الله عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ الظَّالِمِينَ .

-فَسُنَّةُ اللَّهِ تَعَالَى مَعَ الظَّالِمِينَ تَمُرُّ بِمَرَاحِلَ أَرْبَعٍ:سُنَّةُ الإِمْلَاءِ وَالإِمْهَالِ تَلِيهَا سُنَّةُ الاسْتِدْرَاجِ وَالْعُلُوِّ تَلِيهَا سُنَّةُ تَزْيِينِ الْعَمَلِ فَتَخْتَلِطُ الْمَفَاهِيمُ لَدَى الظَّالِمِين وَالْمُتَكَبِّرِين فَيَرَوْنَ الْحَقَّ بَاطِلًا وَالْبَاطِلَ حَقًّا،وَالظُّلْمَ عَدْلًا وَالْعَدْلَ ظُلْمًا،وَالشَّرَّ خَيْرًا وَالْخَيْرَ شَرًّا ثُمَّ تَلِيهَا سُنَّةُ الْأَخْذِ فَإِذَا أَخَذَهُمْ أَخَذَهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ قَالَ تَعَالَى:{ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ}(هُود:١٠٢).،أيْ:وَكَذَلِكَ الْأَخْذُ وَالاسْتِئْصَالُ الَّذِي أَخَذَ اللهُ بِهِ الْقُرَى الْمُكَذِّبَةَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، إِنَّ أَخْذَهُ لِلْقُرَى الظَّالِمَةِ أَخْذٌ مُؤْلِمٌ قَوِيٌّ.

•فَلَابُدَّ لِلأُمَّةِ مِنَ ابْتِلَاءٍ وَتَمْحِيصٍ حَتَّى يَتَحَقَّقَ لَهَا التَّمْكِينُ،وَلَابُدَّ أَنْ تَتَرَبَّى الْأُمَّةُ عَلَى سُنَّةِ الابْتِلَاءِ لِتَتَعَلَّمَ الصَّبْرَ وَالثَّبَاتَ،وَعَدَمِ اسْتِثْقَالِ أَعْبَاءِ الْمُهِمَّةِ الْعَظِيمَةِ الْمُلْقَاةِ عَلَى عَاتِقِهَا ،أو اسْتِبْطَاءِ النَّصْرِ،لِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى:{أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}.(البقرة:٢١٤).وَالْمَعْنَى: أَمْ ظَنَنْتُمْ - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ - أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمْ يُصِبْكُمْ ابْتِلَاءٌ مِثْلُ ابْتِلَاءِ الْمَاضِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، حَيْثُ أَصَابَهُمْ شِدَّةُ الْفَقْرِ وَالْمَرَضِ، وَزَلْزَلَتْهُمُ الْمَخَاوِفُ، حَتَّى بَلَغَ بِهِمُ الْبَلَاءُ أَنْ يَسْتَعْجِلُوا نَصْرَ الله، فَيَقُول الرَّسُولُ وَالْمُؤمِنُونَ مَعَهُ: مَتَى يَأتِي نَصْرُ الله؟ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُؤمِنِينَ بِهِ، الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْه.

-فَإِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ الْمُوَحِّدِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَالْمُصَابَرَةِ وَالْمُرَابَطَةِ مَعَ تَقْوَى اللَّهِ يَتَحَقَّقُ لَكُمُ النَّصْرُ الَّذِي وَعَدَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ،فَصَبْرًا أَهْلَنَا فِي غَزَّة،وَصَبْرًا أَهْلَنَا فِي السُّودَانِ وَفِي مِصْرَ وَالْيَمَنِ وَسُورِيًا وَلِيبْيَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ،فَبَيْنَ الصَّخْرَةِ وَالصَّخْرَةِ تَنْبُتُ الزَّهْرَةِ،وَبَيْنَ الْمَضَرَّةِ وَالْمَضَرَّةِ تَنْبُتُ الْمَسَرَّةُ،وَبَيْنَ الْمِحْنَةِ وَالْمِحْنَةِ تَنْبُتُ الْمِنْحَةُ،وَبَيْنَ الْعُسْرِ وَالْعُسْرِ يَنْبُتُ الْيُسْرِ،قَالَ تَعَالَى:{فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا(٥)إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}.(الشَّرح:٥-٦).وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا يَغْلِبُ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ.

•فَاللَّهُمَّ نَصْرَكَ الَّذِي وَعَدتَ،كُنْ لِلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ نَاصِرًا وَمُعِينًا،وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.





أحمد عبد الرحمن أمام



تابعت قصة الرجل الملتحي وابنه وزوجته الخادعة، وتداخلت لدي مشاعر مختلطة بين الإعجاب الذي بلغ حد الدهشة، والملاحظة التي لا يسعني السكوت عنها، وبين الفرح بهذا النموذج الذي طالما غُيب عمداً وقصداً

فمنذ سنوات وأجهزة الإعلام تعمل بلا كلل على إنتاج صورة بعينها، وتكريسها في الأذهان حتى تصير حقيقة مُسلمة لا تُناقش.. فأفردت البرامج والمسلسلات والأفلام لرسم الملتحي جلفاً غليظ القلب، والمنتقبة سجينة مقهورة، والمتدين قنبلة موقوتة تنتظر من يشعل فتيلها.. وأُنفقت الميزانيات وأُهدرت ساعات البث لترسيخ هذه الصورة في وجدان الناس حتى أصبح كثير منهم يمقت اللحية في الإنسان إذا طالت ثم جاء هذا الرجل بفعله الصامت الذي يهدم ما بنته سنوات من التشويه في لحظة واحدة.. فأسقط كل تلك الروايات المُعلبة، وكشف أن ما صنعه الإعلام لم يكن إلا تزويراً للصورة وإعادة إنتاجها حتى تُصدق رجل جاءته زوجته بطفل مريض مسروق من فراش غيره، وأوهمته أنه ثمرة قلبه ودمه، فأنفق وسهر وصبر على المرض حتى رد الله العافية.. وجلس مع ذلك الغلام ليلة بعد ليلة حتى أودع في صدره أحد عشر جزءاً من كلام الله، ليزرع فيه إنساناً يخدم دينه.. ثم انكشف الستار، فكان أمام لحظة يسقط فيها كثير من الرجال، لأنها لحظة يختلط فيها الجرح بالغيرة، والخذلان بالانتقام.. فلم يُعلق الطفل البريء في جريمة زوجته، ولم يُحول عدله إلى ثأر، ولا حقه إلى عقوبة.. بل قرر أن الحق أحق أن يُتبع، ولو كان في ذلك جرحه.. هذا هو نموذج الملتح الذي أخفاه الإعلام.. لأن وجوده يُفسد الرواية

تأمل ما اجتمع على هذا الرجل في آنٍ واحد (زوجة خانت، وطفل ليس ابنه، ثم فراق لمن أحبه ورباه).. ابتلاءات ثلاثة، كلٌ منها يكفي لأن يُشوه النفس أو يميت القلب أو يُقنعه بأن الصدق خسارة والوفاء حماقة.. بيد أنه مضى على طريقه بيقين لم يتزعزع، وهذا لعمري هو الأثر الحقيقي للتربية على كتاب الله.. أن تنزل الآيات على حياتك حين يضيق الأفق وتتلاطم الأمواج.. فالرجل الذي علم غلاماً القرآن كان القرآن قد علمه قبل ذلك كيف يصبر، وكيف يعدل، وكيف يضع الحق فوق الجرح ومع تقديري و إعجابي، إلا أن هناك لفتة شرعية لم ينتبه لها أحد ممن أشادوا وعلقوا.. الغلام حين أُعيد إلى أبيه الحقيقي هو في الحادية عشرة من عمره، وهذا سن الإدراك والمشاعر الحقيقية والذاكرة التي تحفظ وتؤلم، ليس سن الرضيع الذي لا يدري، ولا سن الطفل الذي لا يُسأل.. فكيف أُعيد هذا الغلام دون أن يُخير ويُستأنس برأيه؟!

قال أهل العلم.. إذا بلغ الولد سن التمييز خُير في الحضانة، و ذهب غير واحد منهم إلى أن مناط الأمر مصلحة الولد لا مجرد استيفاء الحق.. وقال ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد ما مفاده.. إن مقصود الحضانة مصلحة الولد، لا إرضاء الوالدين ولا إنصاف أحدهما من الآخر فإذا كانت المصلحة في بقائه عند من رباه فهذا يستحق وقفة ونظراً فالحق الذي لا يُختلف فيه أن الأب الحقيقي مظلوم، وأن النسب حق ثابت لا يُمحى.. بيد أن الحق الذي لا ينبغي أن يُسكت عنه أن هذا الغلام إنسان لا جائزة، وأن اقتلاعه من الليلة إلى الليلة دون تخيير ولا تمهيد ولا استئناس برأيه.. قد يكون فيه إجحاف بحقه هو، وإن كان في ظاهره إنصافاً للأب الإعادة واجبة.. لكن الحكمة في الطريقة واجبة أيضاً، وكان الأولى



منذ الحلقة الأولى لأيمن عبد الجليل، كان واضحاً لمن يملك أدنى بصيرة من التأمل، أن هذا الرجل قد وطأت قدمه أرضاً لا يُسمح لغير المُعممين بالمشي فيها.. أرض الفتوى والتعليم الديني التي يظنها أصحاب العمائم إقطاعية موروثة، يتوارثونها أباً عن جد، ويذودون عنها كما يذود الذئب عن فريسته

ولم يمض رمضان حتى أعطى شيخهم الكبير الإشارة الخضراء بأسلوبه المعهود، فانبرى المُريدون والأتباع يتناوبون على الرجل بالتهم والافتراءات، كل منهم يريد أن يُثبت ولاءه ويحجز مكانه في صف الزُلفى..

والأعجب في هذا الهجوم أنه لم يكن رداً علمياً على ما قاله أيمن عبد الجليل، وإلا فجل أقواله تسندها أقوال فقهية معتبرة، وتتسع لها مذاهب الفقه الإسلامي اتساعاً لا يدع مجالاً للإنكار لمن كان عنده ذرة من أمانة علمية.. بيد أن الأمانة العلمية بضاعة شحيحة في سوق من يخلطون بين الدفاع عن الدين والدفاع عن ضلالاتهم وبدعهم

فكان الهجوم إذاً على المنهج، وعلى اللحية، وعلى الهيئة، وعلى كل ما يوحي بأن الرجل سلفي التوجه.. وكيف لا والسلفية في قاموسهم تهمة أشدُ وطأةً من الزندقة، ومنهج أخطر على الناس من البدع والشرك.. وليس هذا مستغرباً من مؤسسة جعلت المنهج الصوفي الأشعري ديناً رسمياً للدولة، فمن خرج عنه ولو قيد أنملة فهو عندهم خارج على الإجماع، مارق عن الوسطية الشاذلية، وخطر على الوحدة الوطنية التي لا تتحقق إلا بمشاريع استئذان الأموات وتعظيم الأضرحة

ثم جاء دور المُرتزقة من أمثال أشرف سعد الأزهري ومحمد إبراهيم العشماوي، فانبروا يُسفهان الرجل ويردانه إلى منزلة من لا علم له ولا تخصص، مستعينين بأبلغ حججهم العلمية وهي أن أخاه ممثل كوميدي.. وهذه الحجة وحدها شاهدة على مستوى النقاش الذي يُقدمه هؤلاء للأمة، وعلى مدى إفلاسهم حين يواجهون كلاماً لا يستطيعون دفعه بدليل

لكن الله أبى إلا أن يفتح لأيمن عبد الجليل قلوب الناس، وأقبل عليه الجمهور بالقبول والاستحسان إقبالاً أغاظ دراويش الأولياء وأحرق أكابرهم.. فلا شيء يُفقد المتسلط صوابه كأن يرى الناس يميلون إلى من أراد له الإسقاط والإهانة، ولا شيء يكشف زيف المنتسبين إلى العلم كأن يُفضح إفلاسهم على الملأ

وليبلغ المشهد ذروة مفارقته المُرة.. أن هؤلاء الذين يُجهدون أنفسهم في ملاحقة أيمن عبد الجليل وتتبع كل كلمة قالها، يغمضون أعينهم ويُصمون آذانهم حين يطل علينا كبيرهم علي جمعة يومياً أمام الملأ فيُحلل الحرام الصريح، ويُنكر ما ثبت من الدين بالضرورة، على مرأى من الشعب كله ومسمع من العلماء جميعاً، فلا مُعترض ولا مُحاسب ولا غيور.. لأن الغيرة على الدين عندهم مشروطة بمن تكون ضده، لا بما تكون عليه

فتلك هي الحقيقة التي يهربون منها بكل هذا الضجيج.. أن ما يُغيظهم في أيمن عبد الجليل هو القبول.. وما يُزعجهم فيه ليس الجهل كما يدعون، بل أن الناس وجدوا فيه ما لم يجدوه عندهم.





بعد أن شنت أمريكا وإسرائيل هجومهما الواسع على إيران، وكأنها الشرارة التي أضاءت ما اختبأ في صدور الناس، وفجرت ما تراكم من حيرة ومن انقسام.. فإذا بأهل السنة وهم ضحايا الجميع في هذه "المعمعة" يتنازعون أيهم يُناصر ويُؤيد، والكل يُدلي برؤيته ويُحلل ويُنظّر

حتى جاء خطاب الملثم المجاهد، ليزيد المشهد تعقيداً فوق تعقيد.. إذ رثى قتلى إيران ووصفهم بالشهداء، وأدرج الخلاف مع إيران في خانة الاختلافات الجزئية الفرعية بين مسلمين.. فانقسم الناس مرة أخرى بين مصفق يرى في الكلام دبلوماسية حكيمة، ومستنكر يراه تنازلاً عقدياً مُريباً.. وهذا المقال وقفة من يرى أمته في التيه ويأبى أن يسكت.. لأن السكوت في مثل هذا المقام خيانة للحق وغش للناس

بداية لابد أن يُقال الحق صريحاً بغير التواء.. الملثم رجل مُجاهد في سبيل الله، ونصرة القضية الفلسطينية وكتائب القسام بوصفها الجهة الوحيدة المجاهدة للعدو.. واجب لا يُماري فيه عاقل يعرف معنى الولاء والبراء.. بيد أن النُصرة لقضية لا تعني تعطيل الموازين الشرعية حين يتكلم قائدها

فما قاله الملثم في شأن قتلى إيران من احتسابهم شهداء، والترحم عليهم، ووصف الخلاف مع إيران بأنه خلاف جزئي فرعي بين مسلمين.. هذه المقولات ليست صحيحة شرعاً بأي وجه من وجوه الاجتهاد.. فإيران الصفوية لا تُوصف بالإسلام الذي يُحتسب قتلاه في سبيله بالمعنى الشرعي الصحيح، ومن قاتل على عقيدة الرافضة التي تنخر في أصول الإسلام وتطعن في الصحابة الكرام لا يُقال فيه ما يُقال في شهيد المعركة الإسلامية.. أما وصف الخلاف مع إيران بأنه خلاف في فروع ثانوية بين مسلمين فمجانبة ظاهرة للحقيقة المذهبية، إذ الخلاف مع عقيدة الرفض خلاف في الأصول وفي الثوابت لا في الاجتهادات

بيد أني مع ذلك.. أقرر أن للملثم عذره، وألتمس له المخرج من زاوية شرعية أصيلة.. القوم مستضعفون، مُحاصرون من كل جانب، ويُقاتلون وحدهم، ومن لا يملك القوة يلجأ إلى الدبلوماسية، ومن لا تُجديه الدبلوماسية يلجأ للموازبة.. والفقه الإسلامي يُقرر أن للاستضعاف أحكاماً تتسع فيها دائرة الاجتهاد، فالمُكره قد يقول كلمة الكفر بلسانه وقلبه مطمئن بالإيمان، والمستضعف يُمرر من الكلام الدبلوماسي ما لو قاله المُختار لحُوسب عليه

وقد قرر العلماء أن كف الأذى بالكلمة التي لا تنقض الدين مخرج مقبول عند الضرورة، وأن السياسة الشرعية تتسع لما لا تتسعُ له الفتوى في حال الاختيار.. فالملثم يتكلم من قلب مُحاصرةٍ، ولا يُلقي خطبة مسجد في حال أمن وتمكين.. والرجل يعرف من دينه ما يعرف، وإنما تُملي عليه الضرورة ما يقول.. لكن الخطأ يبقى خطأ حتى وإن كان لصاحبه عذر، وتمييز الأمرين.. الاعتذار لصاحبه، والبيان لوهم الناس الذين يتلقون الخطاب بوصفه حقيقة دينية مطلقة.. هذا هو الإنصاف الذي يُفرق بين العالم والمتبوع

الوهم الأول الذي يجب أن يُكسر.. هو وهم "الطرف المظلوم" في هذه الحرب، فلا أمريكا وإسرائيل تحاربان من أجل الإسلام، ولا إيران تُقاتل عن أهل السنة.. إيران الصفوية لم تكن يوماً سيف الإسلام المسلول، بل كانت دوماً منجل المذهبية الحاصد.. هي دولة قامت على عقيدة الرفض التي تنخر في صميم الإسلام، تُقدس الأضرحة، وتطعن في الصحابة الكرام، وتعتقد بعصمة أئمة لم يُنزل الله بنبوتهم من سلطان.. وما "مقاومتُها" لإسرائيل إلا ورقة توت تستر بها مشروعها الحقيقي.. التمدد في جسم الأمة السنية.. ولعل سوريا شهيدة على هذا، عشرات الآلاف من أهل السنة أُبيدوا على أيدي ميليشيات "الولاية"، والدم لم يجف بعد، واليمن مقبرة أخرى، ولبنان أسير حزبها الذي يعلو على الدولة ويأكل المجتمع

وأمريكا وإسرائيل عدو أصيل في دار الضرورة لا يحتاج إلى بيان.. وما ضربها لإيران إلا لأن الهدف لم يكن الاتفاق النووي وحده، بل كان إسقاط النظام ذاته، لا رحمة بالمسلمين السنة بالطبع، ولكن حماية لنفوذها وأمن كيانها الغاصب.. ومن يظن أن واشنطن وتل أبيب تُقاتلان عنه فقد أضاع بوصلته، وربما أضاع دينه، فالمشهدُ إذن.. ذئب يفترس ذئباً، والغنم المسلمة السنية تتفرج وتُشجع هذا أو ذاك.. وكل منهما سيعود إليها إن جاع

وأما عن جذور ذلك التيه.. ولماذا وقع الناس فيه، فاعلم أنه لا يضل الناس هكذا اعتباطاً، فللضلال أسباب، وللتيه جذور، ومن لم يتبين الداء أخطأ الدواء..

حين تفتتت الأمة إلى دُويلات تُحركها الأجندات، وجد الناس أنفسهم في صحراء بلا دليل.. فلجأ بعضهم إلى أن يملأ هذا الفراغ "بمقاومة" وجدها عند إيران، مُتناسياً أن الفراغ لا يُملأ بالحماس الخاطئ



فخداع الشعار "المقاومة" و"محور الممانعة" و"فلسطين الجامعة".. كلمات تسيل منها العاطفة قبل إعمال العقل.. وقد أتقن الخطاب الإيراني استثمار الجُرح الفلسطيني استثماراً إجرامياً، وقد أفصح خبرائهم الإستراتيجيون أنفسهم أن القدس طريقها كربلاء.. أي إن فلسطين ذريعة والمذهبية الغاية

وحين يرى السني المظلوم الشيعة يُقتلون تنزع نفسه إلى الارتياح.. وهو شعور بشري مفهوم، لكن هذا الارتياح حين يتحول إلى تأييد لأمريكا وإسرائيل يكون قد عبر من حدود المشاعر الإنسانية إلى حدود الخيانة الدينية، لأن العدو يُشيد مجده على الحُفر التي يحفرها للجميع

وهذا هو الجهل بفقه الموازنات.. أن يجهل كثير من أبناء الأمة ما قرره الفقهاء في باب الموالاة والمعاداة والسياسة الشرعية، فتراهم يحكمون بالعاطفة المجردة، ويُفتون بالحماس الخالص.. وهو ما يُوقع في أشد الأغلاط فتكاً.. وهو الحُكم على الواقع بغير ميزان الشرع

الموقف من اقتتال الظالمين يتجلى فيما رُوي عن عمر رضي الله عنه أنه قال حين أُخبر بتقاتُل الفرس والروم.. "لو يُهلكُهما اللهُ جميعاً" وهذا يعكس أصلاً راسخاً.. أن المؤمن لا يجعل من صراع الطغاة فرصة انحياز.. وقد قال ابن تيمية قدس الله روحه.. "لا يُفرح بانتصار ظالم على ظالم، وإنما يُفرح بظهور الحق ونصرة أهله" وأهل الحق في هذا الصراع غائبون عن الميدان وانتصار أمريكا وإسرائيل لن يُعيد لأهل السنة حقاً مسلوباً.. بل سيعني ترسيخ الوجود الصهيوني بلا منافس يُخيفه ولو بالخطاب، وفتح الباب أمام التطبيع الذي يُريح الأنظمة ويُورث الأمة الذل الدائم.. وكذلك انتصار إيران لن يُرجع مظلمة وُلدت على أيدي ميليشياتها المجرمة، بل سيعني تمدداً مذهبياً أوسع، وشعوراً إيرانياً بأن الانتصار على أمريكا يُبيح له أن يمضي في مشروعه بلا كابح

كلا المآلين شرٌ على أهل السنة.. وحين تكون المآلات كلها شراً فالعقل والشرع يقولان معاً.. الحذر الحذر، والحياد عن المعمعة حتى يأذن اللهُ بفرج من عنده.. ولا يُعد هنا الحياد عن الفتنة استسلاماً أو جبناً، وإنما هو أعلى درجات الفقه في هذا المقام.. أن يرفض أهل السنة أن يكونوا حطباً لحرب غيرهم، فلا مُشجع لأي طرف

ونُعلن البراءة الدينية من الطرفين.. براءةً أصيلة من إسرائيل دولة الاحتلال المجرمة، ومن أمريكا راعيتها وشريكتها في الدم، ومن إيران دولة مبنية على الانحراف العقدي والعداء لأهل السنة.. الثلاثة في سلة واحدة، فالينصب جهدنا على البناء الداخلي لا على متابعة مسارح الحروب، فالبكاء على الأطلال ديدن المهزوم نفسياً، وإصلاح النفس والبيت والمجتمع هو العمل الذي يُجيب به العبد الصادق عن سؤال ربه يوم القيامة

نحن أهل السنة، أمة لها رسالة لم تنتهي، ومنهج لم يُدفن، وتاريخ من النهوض بعد السقوط لا يكذبُه كتاب الله.. لسنا شظية في حرب الأمم، ولسنا جمهوراً في ملعب الطغاة.. نحن الأمة الوسط التي وصفها الله بأنها شاهدة على الناس

فكيف يكون الشاهد مُنحازاً؟!..

وكيف يشهد العدل من يُصفق لظالم؟!



كتب أدهم شرقاوي وهو قلم فلسطيني مؤثر معروف.. منشوراً جريئاً قال فيه "إن أخطر إله عُبد من دون الله هو فلسطين".. ثم حذف المنشور، وعاد يُوضح أنه كان يقصد فحسب أن من ناصر القضية وإن كان من غير المسلمين فقد استحق الجنة عند بعض الناس.. وكأنه يُطفئ جذوة أشعلها بنفسه!

وفي الحقيقة أرى أن ما قاله في منشوره الأول هو عين الصواب، بل هو من أخطر ما يمكن أن يُقال في هذا الزمن، وأشده حاجة إلى قائل.. أما التصحيح الذي جاء بعده فهو.. في أحسن تقدير.. تراجع عن حق تحت وطأة الضجيج

من أساء فهم المنشور الأول إنما فسر الكلام من زاوية بعيدة كل البُعد عن مقصده، فظن أن القول طعن في فلسطين، والمقصود كان طعناً في من اتخذها صنماً.. ولعل الذي دفع أدهم إلى كتابة ما كتب هو ما صدر عن أمثال براء نزار ريان، الذي كان من المعادين للفكر الشيعي ومنهجه، ثم ما إن ضربت المقاومة المدعومة من إيران إسرائيل حتى تشيع سياسياً بلا تردد، وراح يوالي من كان يُعاديهم بالأمس، لأنهم ضربوا العدو المشترك.. وهذا بعينه هو المرض الذي حذر منه المنشور الأول

إن جعل القضية (أي قضية) معياراً للولاء والبراء، والحب والبغض، والصواب والخطأ، هو ضرب من العبادة لتلك القضية.. ولا يُشترط في الإله أن يكون تمثالاً من حجر، فقد يكون فكرة، وقد يكون حدثاً، وقد يكون وطناً.. الإله في حقيقته هو ما تحكم به على الناس، وما تزن به الأقوال والأعمال والرجال

وهكذا صارت فلسطين في أذهان بعضهم. يُسوغ باسمها الباطل، ويُبرر باسمها الانحراف، ويُصمت باسمها عن دم مسلم في تركستان الشرقية، وعن ذبيح في بورما، وعن مُهجّر في سوريا.. بل يُمنح الإطار الأخلاقي لمن والى أعداء الملة.. لأنهم أعداء إسرائيل، وهذه لعمر الله هي العبادة من دون الله

أما المؤمن حقاً فولاؤه وعداؤه على منهج محمد بن عبد الله صلوات ربي عليه، يوالي من والى الله ورسوله، ويعادي من عادى الله ورسوله، سواء أضرب إسرائيل أم لم يضربها، وسواء رفع راية القضية أم لم يرفعها.. ثمة خطران يتولد كل منهما من رحم الآخر

الخطر الأول.. أن يتاجر المتاجرون بالقضية الفلسطينية فيجعلوها بضاعة يُضخمون بها حضورهم، ويكسبون بها عواطف الجماهير، ويُسوغون بها ما شاؤوا من أقوال وأفعال حتى باتت القضية وقوداً لأجندات شتى لا علاقة لها بتحرير أرض

والخطر الثاني.. أن يُنسى في خضم هذا الصخب أن ثمة مظلومين آخرين في هذا العالم، لا يجد أحد في نصرتهم مكسباً سياسياً أو شعبياً، فيُتركون للنسيان..

وكلا الخطرين دليل على أن القضية حين تنفصل عن المبدأ تتحول إلى وثن.. والوثن يُعبد لأنه مريح، ولأنه يُلبي رغبة في الانتماء دون تكلف الالتزام.. ليس لأنه حق فلسطين قضية حق، والظلم الواقع عليها ظلم حقيقي، ونصرتها واجب شرعي قبل أن يكون إنساني.. بيد أنها ليست ديناً، وليست إلهاً، ولا يُحكم على الناس بها، إنما يُحكم عليهم بميزان الله وشرعه وبهدي الرسول الأعظم صلوات ربي عليه.. فاللهم ثبت قلوبنا على دينك.



لا تنسى وأنت تتابع تسابق استقراءات البعض وتكهناتهم بالأحداث الجارية أن هناك ثوابت راسخة ونقاط فاصلة لا تقبل المساومة ولا يمكن التلاقي فيها مع المخالف، وهي أصول العقائد والأخلاق والقيم.. والتنازل عنها لأجل تلاق متوهم ليس من المرونة ولا من الحكمة في شئ، وإنما هو ذوبان وخيانة وتمييع وانسلاخ عن الهوية!

وهناك أمور مبناها السياسة الشرعية والمصالح المعتبرة لا المتوهمة.. وهذه تقبل الاجتهاد والنظر، وتتسع للتباين والتقدير، فلا يُعامل المتغير فيها معاملة الثابت، ولا يُحكم على المسائل الظنية بحكم القطعيات.. بيد أن لذلك شرطاً أساسياً.. أن يكون الاجتهاد من أهله، وفي محل صالح له، فالاجتهاد بغير أهلية فوضى، وفي غير محله جناية.



عندما كنت صغيراً، كنت أتعجب من كثرة ذكر بني إسرائيل في القرآن الكريم.. كان عقلي القاصر يتساءل في دهشة بريئة.. لماذا كل هذا التكرار؟!.. ولماذا هذا التسليط المستمر على غدراتهم ونقضهم العهود وخياناتهم؟!.. هل يستحقون أن يُذكروا في القرآن أكثر من أي موضوع آخر؟!.. لكن أسألتي كانت أسئلة من لم يرى الدنيا بعد.. ثم كبرت، ورأيت

رأيتُ أن القرآن لم يُكرر قصصهم عبثاً، ولم يُسلط عليها الضوء ترفاً، وإنما لحكمة، وكأنه يرسم لنا خارطة لقوم لن يتغيروا، وسُنة في أمة جعلت الغدر طبيعة، والخيانة منهجاً، ونقض العهود والمواثيق ديناً

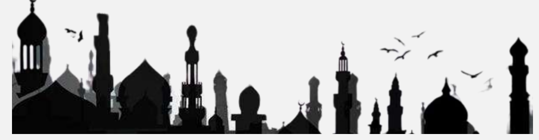
اليوم.. وبينما تجري محادثات السلام في اتصالات مكثفة، وتتبادل الدول أدوارها في تغليب العقل والحكمة الدبلوماسية، وتُصاغ البيانات المُخدرة عن وقف إطلاق النار وحل الدولتين.. في هذه اللحظة بالذات تضرب إسرائيل لبنان بيتاً بيتاً، وتحرق وتمحو قرى بأكملها عن وجه الأرض، وتُمارس بحق المدنيين ما لا يختلف عليها أهل الدنيا والدين في تسميته..(إبادة جماعية)

وهذا ليس تناقضاً عندهم.. هذا هو الثابت الوحيد في تاريخهم، أن يُبرموا العهد بيد، ويطعنوا به باليد الأخرى.. وقد علمنا القرآن ذلك قبل أن يعلمنا إياه التاريخ.. (أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم).. إسرائيل ليست مجرد دولة محتلة تنتهك القانون الدولي.. هذا وصف أكاديمي باهت لا يليق بحجم الجريمة.. إسرائيل شر أصيل في هذا العالم، ولعنة سُلطت على البشرية، لا تفرق في ضحاياها بين طفل رضيع ومسن عاجز، ولا تجد في ضميرها ما يوقف يدها.. إن كان لديها ضمير والأدهى أن العالم يراها وهي تفعل ذلك، فلا يردها رادع، لأن هذا الشر يحظى بحماية دولية منظمة، وغطاء سياسي مدفوع الثمن، وصمت أخلاقي مُشترى.. كنت صغيراً أتعجب من تكرار القرآن.. واليوم أتعجب ممن يقرأ القرآن ولا يزال يتعجب.

مجلة اعرف دينك


محمد سعد الأزهري

مفيش حروب بدون هوية
ومفيش حروب بدون عقيدة
ومفيش حروب بدون مصالح
وتحس في الفيـــديو إن ترامب بيحب التبرّك هو كمان لكن بنصوص الإنجيل والرقية على الهواء مباشرة!







فيه شوية شباب أزهـــرية تبع المنظومة الرسمية ممكن يبقوا حاجة كويسة، بس محتـــاجين يتواضعوا شوية، عشـــان هم ماشيين في سكة مش بتاعتهم.
وهيضيعوا نفسهم على الفاضي، لإن المشيخة مش بتيجي بإنك تكون مجرد تابع لحد، خصوصاً لما يكون الحد ده ماسك سلطة ومناصب وترقيات!
حاولوا يا شباب تنتقدوا غيركم بتواضع، وبلاش الكلام الكبير قوى واللي أغلبه جاي عن طريق استخدام اسطمبات ذكاء اصطناعي مش أكتر، لإن بصراحة دا انتفاخ على الفاضي، وبيمرضكم انتم ومش هيمرض غيركم !
ونصيحة ابعدوا عن سكة الدروشة والإذن بالذكر، وحزب البحر والنهر والمحيط والترعة.
وإن سيدى فلان اللي جثته اتحللت بيسمع وبيجيب وكمان ليه كرامات ملهاش عدد!
ومينفعش نكون في زمن الذكاء الاصطناعي والحروب السيبرانية والطائرات المسيرة والردارات والقاذفات والناس بتعمل برمجيات وتطبيقات مبهرة في مناحي الحياة وانت لسه عايش بين المجاذيب والكرامات الموهومة ونروح لسيدي فلان عند قبره عشان هو كريم ومش هيتأخر عنك!
يعني بالعقل كده: هو فيه شاب عنده منطق ممكن تلاقيه هيمشي ورا الكلام ده في الزمن ده؟!
أنا عارف إن السلطة مغرية، وإنك تكون مسئول او مسموع أو صورتك بالعمة منوره النت ممكن تخليك متصور إن ليك وضع ومكانة وكدا، مع ان الحقيقة لأ، لإنك ماشي في سكة بتقلل منك عند أي حد عاقل!
ودا برضو مالوش علاقة بالأشاعرة ولا بالسلفية ولا بغيره، فدي مسائل بيتم نقاشها في الأماكن المناسبة ليها، وأنا شايف إن الكلام عنها على النت مش مفيد.
لكن في النهاية مينفعش تبقى داعم للخرافة لإن الخرافة دي بتخلي الشباب ينفر من الدين مش يقرب منه؟!
فإنت ممكن تكون أحسن من كده بكتير، لو ركزت في تعليم الناس القرآن والسنة بدون كل الفلسفات والاختراعات دي.
والله نصيحة مخلصة ليك: بلاش تختار السكة دي، عشان إنت تستاهل أحسن من كده على الأقل لنفسك.



الحصار والانتصار.

كان أمرُ قريش لمّا رأت انتشار دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعجزت عن ردّها بالحجة والبيان، أن انتقلت إلى باب الظلم والعدوان .
فإن الباطل إذا عجز عن الحجة لجأ إلى القهر.
فاجتمعوا وتواصوا على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب — لا يبايعونهم، ولا يناكحونهم، ولا يجالسونهم — حتى يُسلّموا رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فكتبوا بذلك صحيفةً ظالمة، وعلّقوها في جوف الكعبة توكيدًا لعهدهم.
فانحاز القوم إلى شِعب أبي طالب — موضع ضيّقٍ اجتمع فيه الضعفُ الظاهر وقوةُ الباطن — وبدأت سنواتٌ ثقيلة، يُقاس فيها الإيمان ًبالصبرِ لا بالكلام.
ضاق عليهم العيش، واشتدّ بهم الجوع، حتى كانوا يأكلون ورقَ الشجر. وتُسمع أصوات الصغار من وراء الشعب من شدة البكاء .
لا يملكون لأنفسهم دفعًا، ولا يجدون من الناس عونًا إلا خُفيةً — يمر بها الطعام سرًّا كأنه نجاة.
ومع ذلك، لم يتبدّل فيهم شيء مما لأجله حُوصروا .
بل بقي النبي صلى الله عليه وسلم ثابتًا على دعوته، لا يساوم ولا يلين، كأن الشدة تزيد الحقَّ وضوحًا لا تُطفئ نوره.
ومضت الأيام، حتى تسرّب الوهنُ إلى قلوب بعض من كتبوا الصحيفة — لا عن إيمان، ولكن عن بقايا مروءة .
فقام من بينهم من أنكر هذا الظلم وسعى في نقضه، حتى أُخرجت الصحيفة، فإذا الأرضةُ قد أكلتها إلا ما كان فيها من ذكر الله.
فانحلّ الحصار، وانكشف البغي، وخرج أهلُ الشعب وقد أنهكهم الجوع — لكن لم يُنهكهم اليقين.
ولو رجعنا إلى هذه السنوات الثلاث، واستشعرنا تلك اللحظات التي تضيق فيها الدنيا وتشتد فيها الكروب، وجدنا شيئًا عجيبًا حين نقارنه بما اشتهر في هذا الزمان.
لم يُنقل عن الصحابة المحاصرين الجائعين المقهورين أنهم استغاثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولا أنهم دعوه من دون الله، ولا أنهم قالوا: يا محمد أغثنا .
كما لم يُنقل عنهم أنهم توسّلوا إلى الله بإبراهيم أو بموسى أو بعيسى، ولا حتى بجاه النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي اشتُهر بعد ذلك.
بل الذي ثبت عنهم أنهم كانوا يدعون الله مباشرة، ويصبرون، ويثبتون، ويعلمون أن الأمر كله بيد الله وحده.
وهنا يظهر المعنى الذي يغيب عن كثير من الناس.
أن هذه المواطن الشديدة هي أصدق ما يكشف حقيقةَ العقيدة .
فلو كان شيء من ذلك مشروعاً لكان هذا الموطن أولى به — لأن الحاجة فيه شديدة، والضعف ظاهر، والقلوب تبحث عن الفرج.
لكنهم لم يلتفتوا إلا إلى الله .
ولم تتعلق قلوبهم إلا به . ولم يطلبوا الفرج إلا منه.
فعُلم أن التوحيد عندهم لم يكن مجرد كلام — بل كان حقيقةً راسخة لا تتغير عند الشدة، بل تزداد صفاءً وثباتًا. ..فلم يبحثوا عن وسائط .ولم يتوزع تعلّقهم.. .بل عرفوا الطريق مباشرة: أن الدعاء لله وحده .والرجاء فيه وحده .والنصر من عنده وحده.
وهكذا حُفظ التوحيد في أشد لحظات الضعف — على أيدي كبار الصحابة، الذين تربّوا تحت ظلال القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم.
فرضي الله عنهم وأرضاهم، وجزاهم الله عنا خير الجزاء.
هم القدوة — ولو رغمت أنوف. والحمد لله رب العالمين.

خالد فريد سلام
٩ س ·

من أين تحصل إسرائيل على البترول ؟

تعتمد إسرائيل بشكل شبه كلي على الواردات لتلبية احتياجاتها من النفط الخام والمشتقات البترولية، فيما يلي اهم الموردين للطاقة للكيان المحتل :

١- أذربيجان : تُعد المورد الأول والأكثر استراتيجية، حيث تشير التقارير إلى أنها تغطي ما يتراوح بين ٣٠٪ إلى ٤٠٪ من احتياجات إسرائيل النفطية.

٢- كازاخستان: تأتي في مرتبة تالية وتلبي حصة تقارب ٣٠%، ويُنقل النفط الكازاخي عادة عبر خط أنابيب بحر قزوين إلى ميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الأسود، ومن ثم يُنقل بواسطة الناقلات بحرا إلى إسرائيل.

إيران أطلقت أكثر من ٥٠٠ صاروخ وألفي مسيّرة في أربعين يوماً ـــ لو وُجّه عُشرهم فقط نحو ميناء حيفا وميناء إيلات، هل كانت إسرائيل قادرة على الاستمرار بنفس المستوى العسكري؟ ولماذا لم يحدث هذا؟

خط الأنابيب العابر للنقب الذي يربط إيلات بعسقلان هو شريان حيوي وحيد لا بديل له ـــ ضربة واحدة دقيقة تُعطّله أسابيع .

لماذا لم يُستهدف بينما استُهدفت منشآت توليد كهرباء في قطر والسعودية التي لها بدائل؟

إسرائيل تستورد معظم غازها الطبيعي من حقل تمار وليفياثان في البحر المتوسط ـــ وهي منشآت بحرية في مدى الصواريخ الإيرانية والمسيّرات .

لماذا لم تُستهدف بينما استُهدف حقل الشمال القطري الذي لا علاقة له بتمويل الحرب على إيران؟

إيران تعلم أن الاقتصاد الإسرائيلي يعتمد على الصادرات التكنولوجية التي تمر عبر مطار بن غوريون ـــ وهو في مدى صواريخها .

لماذا لم يُستهدف بشكل يُعطّله فعلياً بينما استُهدفت مطارات خليجية مدنية؟

التركيز الإيراني على ضرب منشآت الطاقة العربية تسبب في ركود تضخم وهرب ٣٠٧ مليار دولار من الودائع الخليجية.

وهذا يؤكد وجهة النظر بأن الحجج الإيرانية "داحضة ."

الهدف ليس شل إسرائيل، بل هو تصفية حسابات إقليمية وإضعاف الجيران العرب اقتصادياً لفرض الهيمنة، بينما تبقى إمدادات الطاقة الإسرائيلية محمية بـ "تفاهمات" غير معلنة أو بـ "تجنب" مقصود للمواجهة الحقيقية.

الأسئلة مجتمعة تكشف نمطاً واضحاً
وهو أن الاستهداف الإيراني يتجنب من يساعد إسرائيل فعلاً بشكل مباشر، ويضرب من لا يساعدها أو على الأقل يساعدها بشكل سياسي أكثر منه اقتصادي .
وهذا لا يمكن تفسيره بمنطق الحرب العسكري!



يوم ليس ككل الأيام، كأن الدم لم يعد يكفي، فأرادوا له غطاءً قانونياً
اليوم أقر الكنيست الإسرائيلي بالأغلبية مشروع قانون يسمح بإنزال عقوبة الإعدام بالأسرى الفلسطينيين!
وفي المشهد نفسه
يقف إيتمار بن غفير، ومعه وزراء،
يفتحون زجاجات النبيذ… احتفالاً.
احتفالاً لا بنصرٍ في معركة، ولا بإنجازٍ حضاري، بل بتشريع الموت!
ليست المسألة قانوناً فقط، بل عقلية، ومنهج،
وطريق واضح لا يلتبس على من أراد أن يرى!
الرسالة أن من لا يملك أدوات الفعل،
سيُفرض عليه ما لا يريد.
وأن من يكتفي بالمشاهدة،
سيجد نفسه يوماً جزءاً من المشهد، لا صانعه.
فليس المطلوب أن تيأس، ولا أن تنكسر،
بل أن تفهم أن الله سبحانه وتعالى حكم عدل
ومن ترك الوحى واستبدله بالأهواء
فإنه سيكون تحت الأقدام!
ومن عاش بين الخرافة والجهل
فإن نهايته أن يكون مطية للعدو!

لا تتوقف عن التعلّم، والقراءة، والدفاع عن ثغور الدين.
لا تركب مركباً ليس لك فيه شأن، فليست الشهرة، ولا قربك من فلان، ولا حديثك عن فلان وعلان سيرفعك أو يجعلك على خير.
لا ترد على من يشيع عنك شيئاً، إنما كن كالقطار لا يقف إلا عند محطة الوصول.
لا تسمح لأحد أن يُسوّد قلبك بالحكايات، كن مترفّعاً عن أهل البطالة واللغو.
لا تتقعّر في الحديث، ولا تكتب بمصطلحات الكبار لتنتفخ بها، فأعظم المصائب انتفاخ عظيم وفراغ عميق!
لا تنتظر العدل في الدنيا، ولا تتوقف عن المطالبة به.
استمر في المقاومة بعلم، وامضِ في التعلّم بتواضع، وادعُ ربك بحسن الخاتمة.

ما سأذكره هنا من باب بيان الحقيقة ليس أكثر، حتى لا يتعلق الناس بالأوهام.
بدون كلام كتير، إنقاذ الطيار الأمريكي الثاني من داخل إيران يدل على تراجع شديد في المنظومة الجوية والأمنية، بل البعض يعدّها بمثابة السقوط!
كل المطلوب فهم واستيعاب الحقيقة، وهي أن إيران لديها بعض التماسك لكنها تسقط يوماً بعد يوم.
فضرب بعض الصواريخ أو اسقاط طائرة أو اثنتين أو ثلاث من عشرات المئات من الطلعات الجوية لا شيء يُذكَر في عالم الحروب.
وإجلاء الطيار خلال يومين كاملين، من خلال البحث عنه بعدة طائرات، ذهاباً وإياباً، يدل على خيانات داخلية، وعدم القدرة على الإمساك بأسير يُعتبر من جواهر الحروب!
والمحاولات التي تقوم بها إيران أو الحسابات العربية على مواقع التواصل الاجتماعي في تصوير الحرب الحالية وتعامل الجيش الإيراني معها (بالمفاجآت، والضربات القاتلة، والصدمات العنيفة، والقدرات الفائقة، والعقول الفارقة..) للأسف كلها من باب رفع الروح المعنوية وتضليل المتابعين.
لذلك المطلوب فقط هو عدم رفع سقف التوقعات، ومعرفة مآلات الأمور، وفهم أن (أحمد سعيد) و (الصحاف) نموذج تضليلي سنعيشه في كل وقت ولو بنية حسنة.



***.*حاول أن تُقلّل من مصروفاتك قدر ما تستطيع،**
فالقادم يحتاج إلى وعيٍ لا إلى إهمال.
***.*وجّه أسرتك إلى الدعاء لأنفسهم، وللمسلمين،**
فما نزل بلاءٌ إلا بذنب، ولا رُفع إلا بتوبة.
***.*المرحلة القادمة تحتاج إلى تماسك،**
لا إلى تفرّق، وتحتاج إلى عقلٍ يجمع، لا يُمزّق.
***.*لا بد من الالتفاف حول وحدة البلاد،**
مهما اختلفنا، فليس كل اختلافٍ يُحتمل في أوقات الشدة، فالبديل صعب للغاية،
ولا يمكن السيطرة عليه، فعددنا كبير، والهرج لا كبير له.
***.*لا تنشغلوا بتتبّع الخلل في هذه اللحظة،**
ولا تكونوا عوناً ـــ دون أن تشعروا ـــ على الهدم.
حتى وإن كان في النفس مرارة
فبعض المرارات تُحتمل،
حتى لا يأتي ما هو أشد منها.
***.*لا بد أن تكون الدولة أشد وعياً بهذا الظرف،**
أشد حرصاً على الناس،
تبث الطمأنينة،
وتغلق أبواب الفتن ما استطاعت،
وتقرّب ولا تُباعد.
***.*وفي النهاية**
ليس لنا إلا طريق واحد:
التوبة، ثم التوبة، ثم التوبة.
فبها يُرفع البلاء،
وبها يُفتح الطريق،
وبها يتغيّر الحال.







أبو أنس البخاري

جامعت زوجتى وبعد الانتهاء تفاجأنا بدم الحيض بها وعلى أيضاً فهل علينا ذنب وللعلم هى لم ترى اى دم قبل الجماع.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

لا إثم على الزوجين إذا جامع الزوج زوجته ثم تبيّن نزول دم الحيض بعد الانتهاء، طالما كان ذلك بناءً على اعتقاد طهارتها (رؤية القصة البيضاء أو الجفاف). هذا الدم يُعتبر حيضاً، ويجب التوقف عن الجماع فوراً بمجرد علمهما، ولا تجب كفارة على الزوج او الزوجة لعدم تعمد المعصية.

والله تعالى أعلم.



السلام عليكم هل حرام لمس المصحف من طرف الحائض؟ وجزاكم الله خيرا

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

لا يجوز للحائض مس المصحف مباشرة باتفاق المذاهب الأربعة، لقوله تعالى: {لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ}، وللحديث: "لا يمس القرآن إلا طاهر". ويجوز عند بعض العلماء (كالحنابلة) مسه بحائل (قفازين) عند الحاجة كالدراسة أو التعليم. أما القراءة من الهاتف الذكي فيجوز لأنها ليست مصحفاً.

والله تعالى أعلم.



الزنا من الكبائر و هذا معروف ...و لكن هناك حديث عن النبي محمد صلى الله عليه و سلم ،، العينان تزنيان و زناهما النظر .....و الأذن تزنيان و زناهما السمع السؤال هنا . هل زنا النظر و هو النظر للمرأة الأجنبية (وفقاً) لهذا الحديث يعتبر من الكبائر (أي يُعامل معاملة الزنا الحقيقي بين الرجل و المرأة) بمعنى ٨٠ جلدة ؟ و هل الأذن تزنى و زناهما السمع ،يدخل أيضاً في نطاق سماع الأغاني ؟ أم المقصود سمع الفحش من الكلام بالخلوة المباشرة أو الغير مباشرة مع المرأة الأجنبية ؟ برجاء توضيح الأحكام بشكل عام.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

الزنا كما ذكرت جريمة وكل ما يؤذي إليها يقع به الإثم والحديث يوضح ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم أراد بهذ الحديث البعد وسد الطرق عن كل ما يصل بالعبد الي الوقوع في هذه الجريمة والتي تبدأ بإطلاق العين الذي امر الله عز وجل العبد ذكر أو أنثي بغض البصر فقال تعالى) :قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ * وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) وكذلك الاذن التي تسمع واللسان الذي يتكلم واليد التي تلمس فكل هذه طرق وادوات تؤدي إلى الوقوع في الزنا ولا يقام بفعلها الحد وهذه وقاية شرعية

فإذا فعلت وصدقها الفرج ووقع في الزنا فيقام عليها جميعا الحد سواء كان الجلد او الرجم وعلى المسلم أن يبتعد عما يجعله يقع في الحرام. والله تعالى أعلم.

عنه، وإن أفاق وشفي وجب عليه قضاء الأيام التي فاتته. أما إذا استمرت الغيبوبة طويلاً (أشبه بالجنون) أو مات فيها، فلا قضاء ولا كفارة عليه، وإن أخرج الأهل فدية (إطعام مسكين) تطوعاً فهو حسن.

والله تعالى أعلم.



سلام عليكم ورحمه الله وبركاته

هل يجوز كتابة وقراءة الروايات الدينية اللي بتكون مكتوبة من وحي الخيال بقصد النفع والوعظ حَ أنوه في بدايتها أنو قصه من نسج الخيال و بقصد الإستفادة فقط

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

كتابة الروايات الدينية الخيالية جائز شرعاً بشرط أن تكون هادفة، تخلو من المخالفات الشرعية، ولا تنسب نصوصاً غير صحيحة لله أو الرسول ﷺ، مع ضرورة تنبيه القارئ واخباره بأنها من وحي الخيال وليست حقائق تاريخية، وذلك لتقريب المعاني وتثبيت القيم والمبادئ.

والله تعالى أعلم.



سلام عليكم أما الابن يتوفى قبل الاب والام وسايب ولد وبنت وزوجه يبقى اى حقهم فى الورث أهل مراته عايزين كل حاجه من أملاك الاب والام بالنص مع العلم فى بنتين وهما عايشين وحكم اخوات الاب والام فى الورث وهو فى حفيد ولد.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

يتم توزيع الميراث على الورثة الشرعيين فيتم تقسيمه على الولد والبنت والزوجة والاب والام على النحو التالي:-

الزوجه لها الثمن والأب والام لكل واحد منهما السدس والباقي يوزع على الولد والبنت للذكر مثل حظ الانثيين.

والله تعالى أعلم.



السلام وعليكم ورحمة الله سوال طلق زوج زوجته وحاضت حيضاتنان وارد الزوج يرجعها الي عصمته لكنها رفضت فقال رجعت وهي رافضه الرجعه حكمها شنو

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

الزوج له الحق ان يراجع زوجته في اي وقت إذا كان الطلاق رجعي من الطلقة الأولى أو الثانية ولم تنتهي عدتها سواء وافقت الزوجة ام لم توافق وتصح الرجعة وماعليه الا ان يخبرها او يخبر ذويها او يشهد عليها بأنه راجعها اما اذا كان الطلاق بائن فلا يحق له ان يراجعها الا بعقد جديد ومهر جديد وموافقة الولي وحضور الشهود وموافقة الزوجة.

والله تعالى أعلم.



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .لو دايما بقرأ قرآن بس عمري ما سجدت سجدت تلاوة هل عليا ذنب بس ممكن اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله او اقول سبحان ربي الأعلي من غير سجود.

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

هددتنى زوجتى بأنى اطلقها والا الاشهار بى ع الفيس بأمر يخص سمعتى بين الناس فهل وقع الطلاق قلت لها انتى طالق بالتلاته منعآ لفعلها مع تقوم بتهديده وانى اعلم ان الطلاق تحت التهديد لم يقع فطوعتها.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد .

اللفظ الذي قلته لفظ صريح يقع به الطلاق لكن يختلف حكم طلاق من هددته زوجته بالفضح (طلاق المُكره) باختلاف شدة التهديد، فإذا كان التهديد يُنزل ضرراً كبيراً لا يُحتمل (كالقتل أو الفضيحة الشنيعة المترتب عليها ضرر عظيم)، يُعتبر طلاقاً غير نافذ عند كثير من العلماء. أما إذا كان تهديداً عادياً لا يُلجئ للطلاق، فالطلاق نافذ.

والله تعالى أعلم



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احد اصدقائي كان لديهم حفل زفاف فقال لزوجته انتي طالق اذا ذهبتي للحفل

جلست الزوجه بمنزلها مطيعة لأمر زوجها ولكن جاءت زوجة اخ الزوج

و قالت للمرأه كذباً زوجك يقول لك يمكنك الذهاب للحفل

ذهبت الزوجه للحفل وعندما رءآها زوجها قال لها لقد وقع الطلاق

ذهبت للحفل وهي لا تعلم انا زوجة اخ زوجها كانت تكذب عليها فماحكم الدين في هذا ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

زوجة الأخ هذه تأثم آثما كبيرا إذا كانت تعلم بحلف الزوج على زوجته لأنها بذلك تريد أن تفسد ما بين الزوجين وتتحمل إثم ما كذبت بها امام الله.

واللفظ الذي قاله الزوج لفظ صريح يقع به الطلاق وتحتسب طلقة في حالة وقوع الفعل الذي حلف عليه الزوج.

لكن هذه الزوجة التي ضحكت عليها زوجة أخيها بالكذب لا يقع عليها الطلاق لأنه فعلت ما علق عليه الطلاق بالخطأ ودون قصد ولما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم " " : رُفِع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استُكرهوا عليه."

والله تعالى أعلم.



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجة أسر زوجها في الجهاد وبعد أن فك الله أسره بعد ٧سنوات سجن وهي تنتظره طلقها بعد أشهر

هل يترتب عليه دفع النفقة طيلة غيابه وهل يدفع لها قيمة المهر المكتوب بقيمته الحقيقية الآن أم كما هو مسمى قبل كي لا يظلمها بسبب انهيار العملة

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد..

الزوجة إذا طلقت فعلي الزوج ان يدفع كامل مهرها ونفقتها خلال جميع السنوات التي كانت فيها زوجة له سواء كان في السجن او غير ذلك طالما كانت على ذمته كزوجة فلها كامل الحقوق طوال مدة زواجها من بداية عقد النكاح حتى تاريخ الطلاق.

والله تعالى أعلم



وزوجها يارب العالمين.الحادث كان يوم ٢١ دخل العناية ومفقش خالص فضل في غيبوبة إلى ان توفاه الله يوم ٢٧

هل ياشيخ عليه صيام أمه أو ابوه يقضياه عنه

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

المريض فى غيبوبة لا يجب عليه الصيام ولا القضاء أثناء فترة الغيبوبة لرفع التكليف

السلام عليكم

اريد فتوة شرعيه

الأب وهب كل ما يملك وسجله باسم الاولاد وترك البنات

ولم يقول للبنات بانه حرمهن من الأموال

سجل كل شيء بعلم الام والأولاد بدون دراية البنات

الأن توفى الأب من شهرين والأم توفت ايضآ

ما حكم ع الاولاد هل عليهم حراام ام الآثم كله ع الأب

علمآ الأخ الأصغر يريد ان يفتح موضوع الميرات مع أخيه الأكبر ولكن الأخ الأكبر ممكن ان لا يقتنع ويقول هذا الأب وهبنا اياه ولا يوجد حرام ؟ ما الحل والحكم احنا خايفين من عذاب الله.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

الذي فعله الأب وشهدت عليه الام والابناء هذا من الجور والظلم الذي سيحاسبون عليه امام الله يوم القيامة والجميع يأثم ويتحمل نتيجة هذا الظلم، فقد ورد في الحديث عن النعمان بن البشير قال : " سَأَلَت أُمِّي أبِي بَعضَ المَوهبةِ لي مِن مالِه، ثُمَّ بَدا له فوهَبَها لي، فقالت: لا أرضى حتَّى تُشهِدَ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، فأخَذَ بيَدي وأنا غُلامٌ، فأتى بيَ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، فقال: إنَّ أُمَّه بنتَ رَواحةَ سَألَتني بَعضَ المَوهبةِ لهذا، قال: أَلَكَ ولَدٌ سِواه؟ قال: نَعَم، قال: فأُراه قال: لا تُشهِدْني على جَورٍ، وقال أبو حَريزٍ عَنِ الشَّعبيِّ: لا أشهَدُ على جَورٍ."

والمال الذي اخذه الأبناء بغير حق من البنات مال حرام هم من ساعدوا اباهم في هذا الظلم فهم وابوهم وامهم سواء في الإثم وكان عليهم أن ينصحوا اباهم بالعدل بينهم وبين اخوتهم.

وعلى الأبناء الذكور سرعة إعادة توزيع جميع ما ترك الأب من المال بينهم وبين اخواتهم البنات واعطائهم حقوقهم إذا كانوا يريدون تبرئة الذمة امام الله والل سيكون الجميع في الإثم سواء والظلم ظلمات يوم القيامة وعند الله تجتمع الخصوم.

والله تعالى أعلم.



وزوجها يارب العالمين.الحادث كان يوم ٢١ دخل العناية ومفقش خالص فضل في غيبوبة إلى ان توفاه الله يوم ٢٧

هل ياشيخ عليه صيام أمه أو ابوه يقضياه عنه

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

المريض في غيبوبة لا يجب عليه الصيام ولا القضاء أثناء فترة الغيبوبة لرفع التكليف عنه، وإن أفاق وشفي وجب عليه قضاء الأيام التي فاتته. أما إذا استمرت الغيبوبة طويلاً (أشبه بالجنون) أو مات فيها، فلا قضاء ولا كفارة عليه، وإن أخرج الأهل فدية (إطعام مسكين) تطوعاً فهو حسن.

والله تعالى أعلم.



السلام عليكم ورحمه الله وبركاته سؤال ضروري يا شيخ

انا كان علي صيام كفاره و كنت صمته و خليت صيام القضاء في الاخر صمت من القضاء ايام و باقي لي ٣ و رمضان فاضل عليه يومين ماذا افعل ؟؟

الجواب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

عليك ان تصومي ما تبقى لك من رمضان السابق بعد الانتهاء من

السلام عليكم .
هل يجوز كتب الكتاب الشرعي بشاهد واحد فقط ام لا يجوز .وجزاكم الله خيرا .

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
لا يجوز عند جمهور العلماء عقد النكاح (كتب الكتاب) بشاهد واحد، ويُشترط لصحة العقد حضور شاهدي عدل (رجلين) مع الزوج والولي. الإشهاد شرط لصحة النكاح لقول النبي ﷺ: " لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل." والله تعالى أعلم.



السلام عليكم ورحمه الله وبركاته انا طلقت زوجتى الطلقة الاولى ومر ثلاثة اشهر ولاكن قبل مرور المدة بلاثة ايام اعتها بينى وبين نفسى اكثر من مرة وانا بالطريق وانا اصلى او بعد انتهائى من الصلاة هل بذلك اكون رديتها ولا لازم اقولها انى رديتك امامها مع العلم ان الان فات اكثر من ثلاثة واشهر وعددة ايام ولكم جزيل الشكرلحضرتكم

الجواب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
عدة المرأة المطلقة تحتسب بمرور ثلاث حيضات وليس بالشهور وقد يكون مد الحيضات قد انتهت وكان عليك أن تخبر المرأة او أهلها بانك رددتها حتى تتأكد انها لم تنتهي عدتها وعليك ان تراجع الزوجة فإذا كانت الرجعة تمت قبل أن تنتهي عدتها والثلاث حيضات فقد تمت الرجعة واما ان كانت بعد انتهاء الحيضات الثلاث فلا تصح الرجعة لأنها قد بانت منك واذا أردت أن تراجعها فلابد من عقد جديد ومهر جديد وموافقة الولي وحضور الشهود وموافقة الزوجة. والله تعالى أعلم



السلام عليكم
محتاجه رد ضرورى من اهل الدين متزوجه من ١٩سنه وزوجى ممسك عليه وعلى اولاده وكنت متقبله لان الدخل كان على الاد
لما ربنا فرجها عليه وحاله بقى افضل من الاول بيتخسر يجيب لنا اى حاجة حتى المتطلبات الاساسيه لاولادها بيرفض يجيبها وشايف انه الاكل ومصاريف الدروس كده هو عامل اللى عليه معاهم ومش مقصر معاهم ومع ذلك بيخرج زكاة لله كتير جدا ومبالغ كبيرة واولاده محرومين
هل هو يؤجر على انه يعطى زكاة وسايب اولاده بيبكوا من حرمانهم من حاجات كتير.

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
اتفقت كلمة الفقهاء واجتمعت كلمة العلماء على أن نفقة الزوج على زوجته والوالد على أولاده الصغار واجبة وفرض عين عليه.
واستدلوا على هذا بكتاب الله وسنة رسوله وإجماع المسلمين.
قال الله تعالى في حق الوالدات: (وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) (البقرة:٢٣٣).
وقال سبحانه: (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ)(الطلاق:٧).
وقال صلى الله عليه وسلم: (ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف)(مسلم).
فالنفقة على الزوجة حق لها على زوجها سواء كانت فقيرة محتاجة أو غنية موسرة.. فيجب على الزوج أن يوفر لزوجته وأولاده ما يحتاجون إليه من النفقة والسكن والمأكل والملبس والمشرب كاملًا؛ وإن كان هو فقيرا مدقعا أو غنيا موسرا، فهو واجب على كل واحد بحسبه. وهو أمر أجمع عليه العلماء قاطبة.
واما إخراجه للزكاة فهذا حق الله عليه وواجب في ذمته يخرجها في وقتها للفقراء والمساكين .والله تعالى أعلم.



زوجي قالي قبل سنه حرام وطلاق اذا حصل كذا وكذا انك طالق بالثلاث امس نسيت الموضوع بس حصل الي حلف فيه هل تعتبر طلقه وايش نعمل.

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
اللفظ الذي قاله الزوج وعلق عليه الطلاق لفظ صريح يقع به الطلاق وتحتسب طلقة في حالة وقوع الفعل الذي حلف عليه الزوج.
ولكن في حالة النسيان فلا يقع الطلاق لقول النبي صلى الله عليه وسلم :" "إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه." والله تعالى أعلم



سلامه عليكم نا دلوقتي كاتب كتابي وحلفت علي مراتي يمين الطلاق وقالتها تحرمي علي زي امي واختي وبعدين نا واقت عصبيه مكنتش في نيتي الطلاق بس علشان كنت امشي كلامي بس عشان كنت متعصب وهي عملت الي هي عاوزه وكسرتي كلامي تمام والموضوع خالص علي كده بس الكلام ده من فتره وبعدين جيت من يومين ورجعت طلقته قولتها نتي طلاق ممكن اعرف تفسير الكلام ده اي.

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
اللفظ الذي قلته في المرة الأولى وهو قولك (تحرمي عليا زي امي واختي) هذا لفظ ظهار صريح وليس لفظ طلاق فإذا وقع الفعل الذي علقت عليه اليمين فعليك كفارة الظهار وهي عتق رقبة قبل أن تتماسا فمن لم يستطيع فعليه صيام شهرين متتابعين قبل أن تتماسا فمن لم يستطيع فعليه اطعام ستين مسكينا.
واما اليمين الثاني وهو قولك لها طالق او طلاق فهذا لفظ صريح يقع به الطلاق وتحتسب طلقة واحدة بائنة كونها قبل الدخول ولا يجوز لك ان تراجعها الا بعقد جديد ومهر جديد وموافقة الولي وحضور الشهود وموافقة الزوجة.
والله تعالى أعلم.



سلام عليكم عندي اختي عملت خلع لزوجها من ٣ سنوات ولم تتزوج بعده والان زوجها يريد ارجاعها و ابنائها ايضا يريدون لم العائلة سؤال هل يجوز يتزوجها من جديد مع انها لم تتزوج بعده او يجب حتى تتجوز آخر ويطلقها برضاه حتى تحل له ؟

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
الخلع في المحكمة يعتد به طلقة واحدة بائنة ولا يجوز للزوج ان يراجع زوجته الا بعقد جديد ومهر جديد وموافقة الولي وحضور الشهود وموافقة الزوجة وذلك في حالة ان كان الخلع تم كطلقة أولى او ثانية واما ان كان الخلع هو الطلقة الثالثة فقد حرمت عليه ولا يجوز له ان يراجعها الا بعد أن تنكح زوجا اخر نكاحا شرعيا. والله تعالى أعلم.



هل الطلاق بالمحكمة للضرر يحسب من الثلث طلقات اذا كان الزوج لم يعلم بالقضية والاستئناف او بالطلاق عموماً غير بعد ماتم الطلاق بفترة وكان غير مدرك لان في هذة الفترة كان مدمن مخدرات ومريض نفسي وغير واعي تماماً في الحالة دي الطلاق يحسب من التلت طلقات شرعاً ام قانوناً ع الورق فقط ؟

الجواب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد..
الطلاق في المحكمة طلاق بائن وتحتسب طلقة واحدة سواء كان بحضور الزوج او في غيابه وهو من عدد الطلقات الثلاث ولا يجوز للزوج ان يراجع الزوجة الا بعقد جديد ومهر جديد وموافقة الولي وحضور الشهود وموافقة



المهندس /محمد شلبي

حدث أمامي منذ أسبوع:
واحد مسن وقور طالع بسيارته من شارع، عدى قدامه فجأة شاب ماشي عكس بموتوسيكل كان هيحصل كارثة
السيار: حاسب يالا
أبو موتوسيكل: شتمة قبيحة
السيار: ثانيتين صدمه ثم بأعلى صوته.. تصدق انت كذا كذا... ثانيتين غضب بعدها ثم سار عكس الشارع ليلحق أبو موتوسيكل!
تعالوا نصور من أول لحظة غضب صاحب السيارة وننشر ونعلق ونتداول
ونتباكى على الفقير المظلوم صاحب الموتوسيكل -وهو كذلك- صحيح صاحب السيارة خرج عن طور الأدب لكن ماذا قبل وماذا بعد؟



تعال أعلمك خاطرتين الزمهما:
-كيف أحب أن يعاملني الله لو كنت مكان الإنسان الذي أعامله.
-كيف أفعل في هذا الموقف لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا واستشرته.
#مفاتيح_ال_يقين
#منابر_ال_مقسطين



تربينا:
فروض الكفايات تلزم الإنسان بشيئين:
-بكفاءته لها والمنح الربانية التي أعطاه الله .
-وتصدره لحملها .
فلا يحل له أن يرجع أو يكسل بعد ما لزمته.
#ال_همة
#م_ما_تعلمت



ليس ما تراه من سعادة الناس أو بريقهم حقيقيا في أغلب الأحوال
قبل سنوات أرسلت لي امرأة شكوى من تعاستها الاجتماعية وفشلها وتناولها مضادات الاكتئاب رغم ما تبديه من نجاح فلما دخلت صفحتها وجدتها مستشارة اجتماعية لها مئات الآلاف من المتابعين بل المتابعات وتقدم استشارات فلما بدأت أرسل لها بعض روابط صفحتي المرتبطة بشكواها بلكتني.
وقد اشتكى لي بعض المشايخ الذين يثيرون الخلاف العلمي ليل نهار من عدم استكمالهم لحفظ القرآن وصعوبة ذلك عليهم.
وجاءتني شكاوى كثيرة من أشخاص بارزين مشهورين بالعقل والتنظير من فتن يقع فيها الصغار
وهذا تكرر أمامي كثيرا .. وكلامي هنا لك ألا تنخدع ولا تنساق
وكلامي لكل متصدر أن ابدأ بنفسك فزكها واهتم بها جدا وانظر لحال قلبك ليل نهار
وكلامي قبل ذلك كله وأولا لنفسي "إياك أعني "
ولنا جميعا تعالوا نرتب أولوياتنا ونضع على قمتها النجاة على الصراط.
#باب_ال_توبة
#ال_حكماء



فرضك أوقات الفتن والملاحم استغلال اللحظة والمسارعة بالخيرات وكثرة التضرع والاستغفار وحسن الظن بالله والإحسان إلى الخلق واللين لهم .
أما انشغالك بالاستشراف والتحليل وخاصة وأنت في مقعد المتفرج فهو شأن طويل الأمل الذي يرى طول حياة وأملا في مستقبل قد يأتي وقد لا يأتي .
#اغتنم_ال_مهلة
#حسن_ال_ظن_بالله



الاستغفار ختام الأعمال الصالحة لما قد(ولابد) يطرأ عليها من القصور ولعظم حق الله على العباد .
ففي التهجد : والمستغفرين بالأسحار .
وفي الحج : ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم .
وفي الأذكار بعد الصلاة: كان ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثاً، وقال: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ياذا الجلال والإكرام .
وفي ختام سورة المزمل عن قيام الليل : وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.
وفي وصية الله لنبيه ﷺ في ختام حياته :فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا .
وفي ختام المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك.
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى الأمصار : يأمرهم بختم شهر رمضان بالاستغفار والصدقة
#ر_م_ض_ان
#ما_ذا_بعد_رمضان



اللهم اجز أمنا عائشة الصديقة عنا خيرا
اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا
وصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وذريته وأهل بيته وأزواجه أمهات المؤمنين
#و_اذكروا_الله_كثيرا



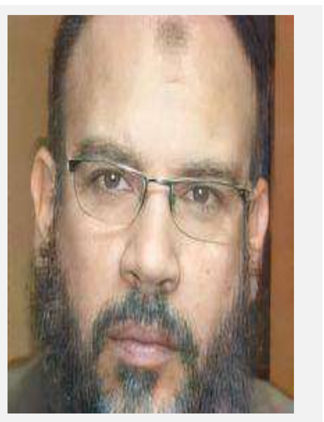
حبيبي الموسوس سبقك الناس بالطاعات في هذا الموسم وأنت تقف مكانك؛ نسيت عفو الله ورحمته وأضعت عمرك في الوسوسة وسوء الظن بالعفو الغفور.
دخل لك الوسواس من حب الإحسان ولكنك نسيت يسر الشرع وعفو الله ورحمته.
انطلق قل للخبيـث ربي غفور رحيم
واظب على ذكر
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
مائة مرة.
#ال_وسوسة



كان عندنا مدرس رياضيات رحمه الله حيا أو ميتا كان المعنى الحرفي لكلمة أمانة ونزاهة وأخلاق تمشي على الأرض
مرة قال اللي يحل المسألة دي هاعطيه كل اللي في جيبي ولما حليتها بفضل الله اتفاجأت بيطلع كل الفلوس أكثر من ثلاثين جنيه - سنة ١٩٨٥- وهو مصمم وأنا أرفض.
الراجل الفذ ده كان فيه معانا طالب مشاغب كثير الهزل والصياح والشغب أستاذنا كان بيعطيه في بداية الحصة عشرة قروش ويقول له روح اشرب شاي وحلبة لحد ما اخلص شرح.
الزميل ده اتفاجأت أصبح هذه الأيام فود بلوجر وكأنني أراه بنفس شخصيته منذ أربعين سنة! لا أدري لم أصابني حزن شديد لرؤيته كما هو كل هذا الزمن.
#حكاوي_جدو_شلبي
#اغتنم_ال_مهلة







أحمد شوقي عبده



طعنة الغضب في المنوفية..

مراهق يدافع عن شرف أخته بسبب رسائل وابتـزاز جنسـي

في أحد أحياء مدينة تلا بمحافظة المنوفية، وخلف أبواب المنازل، كان الغـضب والقلق يتربصان بأسرة محمد، الفتى البالغ من العمر ١٦ عامًا. البداية كانت من رسائل ومضايقات خادشة للحياء وصلت إلى شقيقة محمد الصغيرة، رسائل حاول من خلالها رجل أربعيني أكبر منها سنًا استدراجها والاقتراب منها بطريقة غير شرعية. الأسرة شعرت بأن شرفها مهدد، وأن ما يحدث ليس مجرد إساءة عابرة، بل تهـديد مباشر لكرامة ابنهم وأختها الصغيرة.

الأم التي كانت شاهدة على كل هذا قالت بصوت متردد وقلق: "ابني كان غاضـبًا جدًا، كان يرى أن شرف أخته في خطر، وأن هناك من يحاول استغلالها. لم يكن يعلم أن الأمور ستصل إلى هذا الحد، لكن اندفاعه كان طبيعيًا في عمره".

التوتر تصاعد بسرعة، خاصة بعد أن حاول الرجل اسـتدراج الفتاة أكثر من مرة عبر الرسائل، ما دفع محمد لمواجهة الرجل مباشرة. في صباح يوم الأحد، تجمعت الظروف لتصبح كالشرارة التي تشعل النـار. الرجل، بحسب رواية الأسرة، حاول الاعتداء على محمد بسـلاح أبيض، ما جعل المواجهة تتخذ منحى خطيرًا وفجائيًا.

عدد من الجيران تدخلوا لمحاولة تهدئة الموقف، وعقدوا جلسة صلح بين الطرفين. كانت هذه الجلسة بمثابة محاولة يائسة لإعادة الأمور إلى نصابها، لكن الغضب الذي تراكم في قلب محمد لم يكن ليهدأ بسهولة. ما إن بدأت الجلسة حتى تجددت المشاجرة، وارتفعت الأصوات، وتحولت الكلمات إلى تهـديدات، وتحولت التوترات إلى لحظة حاسمة لا رجعة فيها.

في لحظة اندفاع وغـضب، أخرج محمد السـكين وطعـن الرجل، أول طعنة كانت كافية لإيقاع الألم، والثانية كانت فاصلة، ليجد الرجل نفسه غارقًا في دمائه أمام أعين من كانوا يحاولون التدخل. الشارع تحول إلى مسرح مأساوي، والدهشة سيطرت على كل من حضر المشهد.

الأم أكدت أن نجلها يتحمل مسؤولية ما حدث، لكنها شددت على أن تصرفه كان نابعًا من اندفاع الشباب والغـضب الشديد وحماية شرف الأسرة، خاصة في ظل صغر سنه وتأثره بالتحريض من بعض المحيطين به.

من جهة أخرى، شقيق المجني عليه أحمد قدم وجهة نظر مختلفة تمامًا. قال إن شقيقه كان ضحية اعتـداء متعمد ومخطط له: "المتهم لم يكن موجودًا في البداية، لكنه جاء خصيصًا لطـعن أخي. زوج شقيقته كان موجودًا أيضًا، لكنه فر بعد الطعـنة، وترك أخي غارقًا في دمه. كل شيء كان مخططًا لاستدراجه، ليس مجرد اندفاع لحماية أحد".

الشقيق أوضح أن القصة بدأت قبل أربعة أشهر تقريبًا بسبب خلافات مالية وتجارية بين العائلتين حول شراكة في فرن، وأن اللقاء الذي تم في يوم الحادث كان يفترض أن يكون لمصالحة الخلاف، لكنه انتهى بجريمة لم يتوقعها أحد. وأضاف: "أخي كان متزوجًا وله أولاد، معروف بين الناس بأخلاقه، واتهامه بمحاولة الاعـتداء على شقيقة المتهم غير دقيق بالمرة. ما حدث هو نتيجة تخطيط واستدراج".

الشارع في تلا لم يهدأ، والجيران الذين حضروا كانوا في حالة صدمة من شدة المشهد، بعضهم حاول المساعدة، وبعضهم وقف عاجزًا أمام صراع دمـوي تحول فجأة أمام أعينهم. عناصر الأمن وصلت بسرعة، ونقل الجثـمان إلى مستشفى تلا العام، وبدأت التحقيقات تحت إشراف النيابة العامة.

التحقيقات الأولية أكدت أن الطـعن كان مباشرة في ظهر المجني عليه، وهو ما أدى إلى الوفاة في وقت قياسي، بينما استمعت الشرطة لشهادات الأهالي، وشهد بعضهم بمحاولتهم تهدئة الموقف، ووصفوا كيف أن الغضب والسيطرة على الانفعالات كانت صعبة جدًا على المراهق.



أولا : حديث يا عباد الله أمسكوا .. ضعيف

ثانيا : حديث أشركنا في دعائك .. ضعيف..

ثالثا : حديث تعرض علي أعمالكم .. مختلف فيه والراجح ضعفه وشذوذه..

رابعا : لا يجوز طلب الدعاء من الأموات..



وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الخلع من المحكمة بعلم الزوج ورضاه أو حتي بدون رضاه صحيح فقد يكون يضرها وللقاضي الحكم ولو من غير رضاه ولكن فيه ظلم فالسنة رد المهر وهناك إشكال لكنه صحيح طالما يعرف وله الطعن في الحكم أن لم يعجبه

أما لو لم يكن يعلم بالخلع أصلا للتلاعب من المراة ومحاميها والستر فهو باطل لو تزوجت

وخلع المحكمة برضا الزوج أو بدونه وبعلمه يعتبر طلقة بائنة فلا تحل له إلا بعقد جديد حتي لو لم يطلقها من قبل..أي صارت أجنبية عنه بمجرد الخلع من المحكمة ولها الزواج بعد العدة.. برضاه أو بدونه ..ولها الحرية الزواج بغيره أو العودة إليه أن لم يطلقها من قبل أو طلقها مرة أو أثنتين أما أن كان طلقها اثنتين وحكم المحكمة الثالثة فلا تحل له حتي تتزوج غيره



الدعاة اللي عمالين يرفعوا قضايا على اللي بيرد عليهم..
يعني يسيئوا لله ورسوله ويرفعوا قضايا على اللي يرد عليهم..
طيب إيه عقوبة اللي يكذب على الله وسوله ؟
وإيه عقوبة اللي ينشر خرافات ؟
وإيه عقوبة اللي يقول إن البدوي عمره ما إستحمى مع إنه كان بيشخ على نفسه ، لأنه ماكانش فاضي للهيافات دي لأنه كان في مقام الجذب..
وللعلم كلمة بيشخ دي كلمة عربية فصحى .. آي والله كدا..
#هو_إحنا_عمرنا_هنشوف_مكسب



مجلة اعرف دينك

كل اللي بينشروا أحاديث مكذوبة ، ونقول لهم الحديث مكذوب ، بيردوا علينا بردود كثيرة جداً فيها إساءة وتطاول ، وليس فيها رداً واحداً بخصوص الحديث نفسه..
يعني كان الطبيعي أنه يعترف بأنه لا يعرف المكذوب من الصحيح ، أو حتى يقول أن الحديث ليس مكذوباً ، ووقتها سنكلفه بذكر مصدره.. وكل هذا لن يحدث لأنهم جهال ومبتدعة.. ذات مرة إعترض عليّ أحدهم لأنني قلت الحديث مكذوب..
فقلت له فلتأتني بمصدره.. فقال : ما أنت عارف إني مليش في القصة دي..
فقلت له : إذن فعليك أن تركن لك على جنب ولا تقحم نفسك في أخطر وأعظم ذنب وهو الكذب على الله ورسوله.. يقوم يقول : العلم ليس حكراً على أحد..



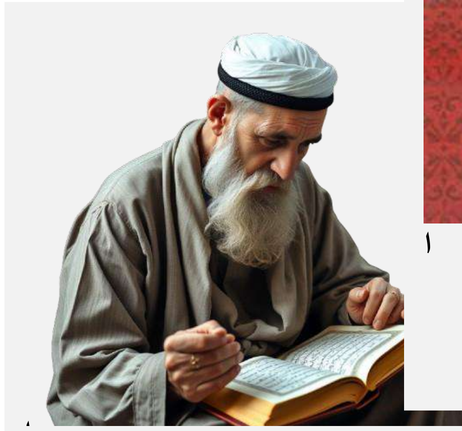
ترامب من المؤلفة قلوبهم .
آه لو نقعد ساكتين .. بس نسكت ليه ؟!
والله لو كنت قلت دي فلوس إتاوة للفتوة كان يبقى أحسن..
الفتوة زي عادل أدهم وصلاح نظمي وفريد شوقي أيام الفتوات بتوع الأفلام..

عيب وحرام

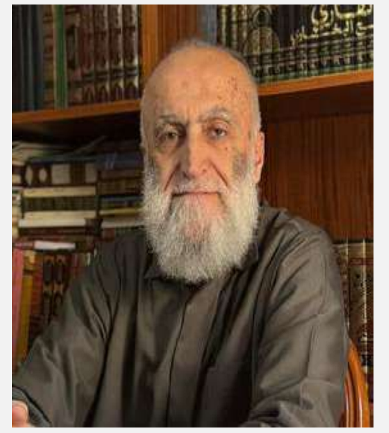
فيه ولد في إبتدائي من المنيا ، رجع البيت من غير شنطته وإفتكس حدوتة لأمه..
فأمه عملت فيديو ناشدت فيه المحافظ ووزير التعليم يرجعوا الشنطة لإبنها..
الشرطة حققت في الموضوع ، والواد طلع مبدّل الشنطة مع زميله بسندوتش لانشون وسندوتش فول آلاف الصفحات منزلة صورة الولد وعاملينها نكتة وعمالين يتريقوا على الواد فعلاً والله آلاف الصفحات والجروبات والمنتديات..
.. والله العظيم غلط غلط غلط وحرام حرام حرام..
والله العظيم وإحنا في سنه ياما بدلنا الكتب مع بياع البطاطا وبياع اللب والترمس والحلبة..
نعطي له كتاب ويعطينا بطاطاية أو شوية ترمس..
ملحوظة : أنا عارف إن الواد شكله قرعجي وبتاع أفلام .. بس بلاش برض

النهارده .. موظف ٤٥ عام إنتحر في أسيوط..
وطالب بكلية تجارة ١٩ عام إنتحر في الدقهلية..
يا إخواننا .. الناس دي بيكونوا ضعفاء وطيبين وقلوبهم رقيقة ومبيستحملوش أي ضغوطات..
ولو كانوا عدوانيين كانوا أذوا غيرهم قبل رحيلهم .. لكنهم إنسحبوا..
فبالله نرحم بعض شوية ونحتوي بعض شوية





الآن لا يستطيع أي عالم من العلماء أن يشرح للأمة فقه الواقع ، لأن كلامه (اللي هو كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم) سيُقابَل بالسب والشتم من الجهال مُدَّعِي الغيرة..
مرة بقول لواحد كان في أول الإسلام ربنا أمر المسلم الواحد يقاتل عشرة من المشركين ، ثم نسخ الله الأمر وأمر المسلم يقاتل أثنين فقط..
وحينها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { من فر من أثنين فقد فر ، ومن فر من ثلاثة فقد فر } مع العلم .. السلاح كان متكافئاً..
ثم قال صلى الله عليه وسلم : { ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي } ومعنى ذلك الحض على تقوية سلاح الرماية ، وأن مع عدم تكافؤ الرمي فإن عدد الأفراد سيكون غير مُجدٍ..
وللعلم .. هذه الأصول يجب إعمالها في كل المواقف..
وإذ بالأخ ده يقول لي : يعني أنت راضي عن اللي بيحصل ؟
فقلت له : مثلك أنت اللي بايع القضية ومعيش نفسك في شوية كلام فاضي وعمال تهري زي الناس..
لكن الصادق بيدرس الموضوع من جميع أبعاده..
لو سألتكم الآن : إيه اللي مزعلكوا من قرار الكيان بقتل الأسرى ؟ تفرق إيه معاكوا لو قتلوا الأسرى أو حتى خلوا سبيلهم ثم قتلوا أضعاف أضعافهم في الشوارع ؟
هيطلع الأخ إياه وهيقول لي : يعني أنت موافق على قرار قتل الأسرى ؟
يا أحمق يا جاهل أنا أبكي دماً مع كل نقطة دم لأي برئ مسلم أو حتى غير مسلم..
ولكني أبكي أيضا على أفعال المتهورين الغير مدروسة والتي تجلب الدمار..
هيقوم البعض هيقول : ما هما كدا كدا هيعتدوا..
فأقول لهم : خلاص يا عم طالما هي كدا كدا خربانه إتهور براحتك وأوعى تدرس المواقف ، وبيني وبينك الجماعة بتوع دراسة فقه الواقع وفقه المآلات دول شوية مأجورين وعملاء .. البركة فيك أنت يا حاج .. بس بالله إبقى عرفني أنت بتعمل إيه علشان آجي معاك..
●●●●●
ملحوظة : والله العظيم كلنا بنستخدم فقه الواقع وفقه المآلات مع العيال البرشامجية بتوع التكاتك وبتوع الموتوسيكلات ومش عارفين نتكلم نص كلمة معاهم لأننا عارفين هتختم بايه..



د.خالد عبد القادر-لبنان

احفظوا هذه القواعد..

-من اعتقد أنّ أمنا عائشة قد زنت بعد أن برّأها الله من ذلك، فهو غير مسلم إجماعاً.
-من اعتقد أنّ في القرآن تحريفاً، فهو غير مسلم إجماعاً.
-من اعتقد أنّ مخلوقاً يحاسب الخلائق غير الله يوم القيامة، فهو غير مسلم إجماعاً.
-من يستبيح قتْلنا فهو غير مسلم إجماعاً.
اتركوا عواطفكم الدينية غير المنضبطة بالنص والاجماع جانباً، وحققوا المسائل الشرعية قبل الخوض فيها تحليلاً أو تحريماً..

احذروا الفتن..

قال الله سبحانه:
أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ٢ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٣).
راجع نفسك، هل أنت من الصادقين أم الكاذبين عند الفتن؟؟
هل أنت ثابت على موقفك أم أنك تنافق؟
وقال رسوله:
بَادِرُوا بالأعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا.
والمُرادُ بها: الفِتَنُ التي يُخلَطُ فيها الحَقُّ بالباطِلِ بين أهلِ الإسلامِ.
ومِن شِدَّةِ تلك الفِتَنِ أيضًا أن يَترُكَ المرءُ مَبادِيءَ دِينِه من أجلِ مَتاعٍ ومَصْلَحَةٍ دُنيَةٍ.
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجالِ).



أحاديث لم تصح في حق نبينا..

-وُلد نبينا مختوناً .
-خرج من بطن أمه فسجد على الأرض.
-كانت الأرض تنشق بعد أن يقضي حاجته وتستر فضلاته ..
-حينما جُرح يوم أُحُد وخرج منه دمٌ جاءه صحابيّ ومصّ دمه،فقال له النبي: لن تمسك النار.
-شربت امرأةٌ بوله خطأً، فقال لها: لن تشتكي من وجع بطنك.
هذه روايات منها المكذوب،ومنها الضعيف والمنكر ..ومع هذا فإنك تجدها مطبوعة في كتبنا،يتناقلها مشايخ ممن لا خبرة لهم ولا دراية في علم مصطلح الحديث، وعلم الجرح والتعديل ..ثم يتناقلها أعداؤنا للسخرية والاستهزاء !!.. كفى يا قوم!!.
فليكن ميزاننا الشرع.. حينما تريد أن تتخذ موقفاً من جماعة أو حزب أو حركة أو تنظيم أو جار أو صديق أو عدو أو غيرهم.، فليكن ميزانك هو الشرع الذي نزل من السماء.. وبذلك يكون موقفك مما يحبه الله ورسوله وجماعة المؤمنين.. وتكون على حق وصواب وأنت مطمئن القلب ومرتاح البال..
أما من جعل مواقفه تبعاً لحزبه او تنظيمه او جماعته أو مصلحته الخاصة فإنه بذلك يكون متبعاً لهواه.. وقد حذّر ربنا رسوله داود بقوله:
يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةً فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ... أكثر الناس يجعلون موازينهم مصالحهم ورغباتهم وما تهوى أنفسهم ..فهؤلاء ضالون عن سبيل الله بنص القرآن فاهجروهم وأنقذوا أنفسكم منهم.. فالصاحب ساحب، وجليس السوء مُفسد.

السرقات العلمية وحكمها الشرعي.

هي نقْل انتاج علمي من نصوص وأفكار ودراسات ونتائج علمية (ملكية فكرية) من الآخرين ونسبتها إلى نفسك على أنها هي لك. وتُعد هذه جريمة علمية وأخلاقية قد حرَّمتها شريعتنا.. فلو نقلتَها وذكرتَ اسم صاحبها فلا ضَيْر في هذا ..
وأذكر أني كنتُ أسمع من أساتذتي أن كتاب (الأحكام السُّلْطانية) للقاضي الحنبلي أبي يعلى الفرَّاء، فيه الكثير من كتاب (الأحكام السلطانية) للماوردي.
وحينما كنت طالبا في كلية الشريعة حدث أن قمتُ ببحث عن (الاجماع في الشريعة) وإذ بي أُفاجأ بوجود أكثر من عشرين صفحة في كتاب لأستاذي في (الاجماع) منقولة بنصها كما هي من كتاب أصولي في المذهب الحنفي، وحينما راجعته ألقى اللوم على المطبعة.
ومن عدة أيام كنتُ أبحث عن معلومات عن شاعر جاهلي، له بيت شِعريٌّ اعتمدتُ عليه في كتابي الجديد (رفع المجاز عن كلام الله) فوجدت في أحد كتب التَّراجُم كلاما عن شاعر آخر ما يلي: إنه شاعر سارق جيد، ولو ردّ ما سرقه من شعره إلى أهله لما بقي عنده شيء... وقد قررت المجامع الفقهية:
(أن حقوق التأليف والاختراع أو الابتكار مصونة شرعاً، ولأصحابها حق التصرف فيها، ولا يجوز الاعتداء عليها).
وبالنسبة لمؤلفاتي وكتاباتي كلها: إني أُجيز لأي شخص أن ينسخها وينقلها وينشرها ويبيعها لمصلحته أو لاي جهة خيرية دون إذن مني.. فالهدف عندي أن تنتشر بأي طريقة.

هل للزوج حق في راتب زوجته العاملة..؟؟

من المقرر شرعاً أن للمرأة ذمة مالية مستقلة،لا حق لأحد فيها إلا برضاها..
عدا ما استثناه الشرع من نفقة على الوالدين،أو الولد عند الحاجة..
وربنا سبحانه حينما أمرنا بإعطاء أزواجنا مهورهنّ قال:
وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ (أي مـهورهنّ) نِحْلَةً (أي فريضة) فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَـنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا.. فأفادت الآية أنه لا يجوز للزوج أن يسترد قرشاً واحداً مما أعطاه لزوجته.. وكذا لو أهداها هدية فلا يحق له الرجوع فيها؛لقول نبينا» :العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.«
-وأما لو كانت تعمل براتب شهري أو يومي،وبإذن زوجها فلا يحق له أن يأخذ منه شيئاً مهما كان قدره إلا برضاها..
وأما إذا كانت قد اشترطت عليه في العقد بأنه لا يعارض عملها خارج البيت،وليس له في مدخولها حق،ووافق فليس له من راتبها أي شيء.. وأما إذا تزوجته بلا شرط العمل،ثم بدا لها أن تعمل،فلا بد فيه من إذنه.. فإن أذن بلا مقابل فلا يحق له أن يأخذ منه شيئاً..
-وهل له أن يشترط جزءاً من راتبها مقابل موافقته..؟؟
الأصل أن الزوجة تقوم بخدمة بيت الزوجية من طبخ،وتنظيف،وإنجاب وتربية... وحينما تعمل خارج بيتها فلا بد من حدوث تقصير من جهتها في حق الزوج وبيته...ومن هنا فللزوج أن يطالب بعوض مالي مقابل هذا التقصير.. فإذا أخذ هذا العوض فلا يجوز له ألبتة أن يُذكّرها بتقصيرها،أو يُمننها طالما أنه قد قبض عوضه.. وليس له إلا ما اتفقوا عليه من عوض مالي دون أي زيادة..
فإذا أخذ الزيادة بالإكراه،أو الضغط،أو التهديد،أو بعدم الرضا التام فإنه يأكل حراماً.
وليس للزوج أن يفتح حساباً لزوجته تحت اسمه في المصرف.
ولا أن يستثمره باسمه إلا برضاها..فلربما مات الزوج فيصير في مال زوجته حق لوالديه إن كانا أحياء،أو حق لإخوانه وأخواته إن لم يكن له ولد ذكر..
-وليحذر الجميع من الحلف الكاذب لأكل أموال الآخرين بالباطل،فإن نبينا قال:
»مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ« فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: »وَإِنْ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ.«
قلتُ: أي عوداً من سواك.. قال تعالى: يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ..

التوسل بحق فاطمة وأبيها..



انتشرت صيغة توسلية مُبتَدَعة ومُخْتَرَعة على وسائل التواصل من خلال خطيب مصري أزهري يجهل السُّنّة وأصولها ويخفى عليه ما صح عن نبينا وأئمة السلف.. فما هو التوسل؟

التوسل من الوسيلة وهي: ما يُتقرّب به إلى الله من عمل صالح. (وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ).

والوسيلة: هي الشفاعة للنبي يوم القيامة. (آتِ محمَّداً الوسيلة والفضيلة) .ثم حرفها أهل البدع عن حقيقتها إلى إدخال واسطة من بشر أو مَلَك بينهم وبين الله في دعائهم فيقولون: اللهم بحق فاطمة.. اللهم إنا نتوسل إليك برسول الله وما شابه.

-لم تصح رواية عن نبينا أنه علمنا هذا التوسل المزعوم في الدعاء إطلاقا.

وأما قول عمر: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبيك محمد فتسقينا..

الرد: كيف كان الصحابة يتوسلون بنبينا محمد؟

الجواب: روى البخاري بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، إِذْ جَاء رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَحَطَ المَطَرُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَدَعَا فَمُطِرْنَا..

هذه الرواية تشرع التوسل الذي قصده عمر وهو: فادع الله لنا..

وبمثله في حديث الاعمى والذي فيه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ.

يشرحه أول الرواية: أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ البَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي قَالَ: إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قَالَ: فَادْعُهْ..

ركّز على (دعوت) و (فادعه). الموضوع دعاء كما في الرواية الأولى عن عمر.

إذن: التوسل عند الدعاء بذات النبي أو الملك أو الرجل الصالح بدعة ضلالة..

ولم يصح عن أحد من الصحابة أو واحد من الأئمة الأربعة أنهم أجازوه.. بل نصّت متون المذهب الحنفي صراحة على كراهية (التحريم بحق فلان). ودعك من أتباع المذاهب المتأخرين من الأشاعرة والصوفية المبتدعين.

والسؤال:

ما هو حق النبي وفاطمة وزوجها وولداها على الله؟ حتى يُقال: بحق فاطمة وأبيها وزوجها وبنيها؟ لا حق لأحد على الله ولا واجب على الله لأحد إلا ما وعد الله به إجماعا من السلف.

ولماذا تقديم فاطمة في توسلهم على أبيها محمد، بحق فاطمة وأبيها؟

هل فاطمة هي الأصل لتُقدم؟ أم أنها الفرع فحقها التأخير؟ نعم حقها التأخير فلا يُقدّم فرع على أصل أبدا.

ولماذا فاطمة تحديدا دون بقية بنات رسول الله. ولماذا عليّ دون عثمان الذي تزوج بِنتيْن من بنات رسول الله؟

ولماذا التوسل بعليّ تحديدا وليس بأبي بكر وعمر وهما أفضل من عليّ إجماعا؟

ولماذا يقولون عن عليّ: الإمام عليّ، ولا يقولون عن أبي بكر وعمر وعثمان: الأئمة أبو بكر وعمر وعثمان؟؟ وهم أفضل من الحسن والحسيْن إجماعاً.

كلها لوثات شيعية زمن حكم الفاطميين لمصر، ومن أزهرهم انطلقت بدعهم وضلالهم في العالم الإسلامي.

فقد آن لهذه البدع أن تُواجه وتُرفض وتُردُّ على أصحابها..

إن كنت متوسلا فتوسل بعملك الصالح فقط فقط، فهو من كسبك وجهدك، ولا علاقة بكسب غيرك ومنزلته عند الله.



الحرب الأمريكية الإيرانية فاضحة..

كشفت هذه الحرب عن عدم مصداقية ما صدعونا به من آثار القوة الامريكية المدمرة والمزلزلة والحارقة والخارقة والعميقة والدقيقة، والتي كان يواجهنا بها ويخوفوننا منها كلما طالبنا بتحكيم شرع الله..

ها هي إيران صامدة رغم ما تتلقاه من ضربات موجعة وتتحكم بمضيق هرمز والذي انعكس سلباً على أسعار الطاقة العالمية..

هذا الصمود يفضح نفاق وجهل مشايخ الدراهم والمصالح ممن يدافعون عن أنظمة خادمة لأعداء الأمة ممن يحارب ديننا وقيمنا..

ولك أن تتخيّل لو أن دولنا العربية قد اتحدت وأعلنت تطبيقها لشريعة الله وهددوا بنعمة النفط والغاز والمضائق البحرية المتعددة وطالبوا بحل مشكلة الشعب الفلسطيني المُعتدَى عليه..

أنا أجزم أن أعداءنا يترددون ويتراجعون..

ولكن العدو الحقيقي لدين الله هم ولاة الأمر عندنا، وما هم برجال بل هم صبيان وأقزام عند أعداء الله ورسوله..

ومن جهة أخرى يتهالك قوم من مشايخ السوء الدفاع عن حكامنا والتبرير لهم..

لقد نفوا بشدة أن تكون هناك قواعد عسكرية أمريكية عند آل سعود فكشفت الحرب هذه عن كذبهم بقصفها..

وكذلك ما تم نفيه من وجود قواعد امريكية في شرق سورية، فقد سمعنا عبر الإعلام أنها قُصفت..

واعلموا أنه لن يموت أحد حتى يرى أثر حُسن عمله ونتيجة سوء عمله.. فاعملوا ما شئتم..



هل يستطيع ربك؟؟

هذه جزء من آية في كتاب الله قالها الحواريون لعيسى ابن مريم، والآية بأكملها :

}إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَاعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.{

قال أهل اللغة :

الحوَاريُّون: البيض الثياب. أُخِذ من الحور، وهو البياض.

والحواريون خاصة أصحابِ الأنبياء وأنصارهم.

قال المفسرون في قولهم: هل يستطيع ربك؟

هي على ظاهرها قالوها جهلاً بقدرة الله في هذا.

قلت: وقول عيسى لهم: (اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) يُقوي هذا القول.

فهو يُنبههم إلى خطورة قولهم، حينما قال لهم: اتقوا الله.

وَقيل: هل ترينا أنت أن ربّك يُرينا ما سألنَا من أجلِكَ من آياتك التي تدل على نبوتك.

وقد يكون ذَلِكَ عَلَى قولِكَ: هَلْ يستطيع فلان القيام معنا؟ وأنت تعلم أَنَّهُ يستطيعه.

وقال بعضهم: هناك قراءة (هل تستطيع ربّك؟).

أي يا عيسى هل تستطيع أن تسأل ربك أن يُنزل علينا مائدة.

قال الله: إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وقال: وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ




محمد عبده

إنما العبرة بالخواتيم..

وعلامة الصادقين = لزوم الباب حتى تكتمل البشائر.
وشأن الأجير أن يقضي العمل حتى منتهاه ليستحق تمام الأجرة.
وهذه ليلة شريفة هي آخر الليالي، وفيها من العتق ما ليس فيما تقدّم من الليالي كما وردت بذلك آثار..

وما مثل أحمد كريمة إلا كمثل ذلك الذي أراد أن يشتهر، فبال في ماء زمزم، فلما سألوه لمَ فعلتَ ما فعلت قال: أردتُ أن أُعرف ولو باللّعنات!
وبغض النظر عن تهافت كلامه الوضيع الرقيع الذي لا يُستغرب من رجل مثل كريمة ينال من القطعيات والثوابت؛ فإن الرجل منحرف عقيدة وسلوكًا وخُلقًا.. مُزجى البضاعة من العلم، خاوي الوفاض من المروءة، وهو وإن تزيى بزي الأزهر فليس على منهج الأزهر والأزهر منه ومن أمثاله براء ..
ولنعل أبي أسحق خير من ملء الأرض من أمثال كريمة.



تعلّم أن تقول: "لا" لأمر لا تريد فعله.. أو لا تُطيق فعله.. أو تكسل عن فعله.. ولا تخجل من قولها ولو أزعجتهم !
إنّك إن تقلها - اليوم - على ثِقَل، خيرٌ من عواقب " نعم" وأنت لها كاره.
تُريحهم - اليوم - ب " نعم" ثم تُرهق كاهليْك بأحمالها .
إنّك ب "لا" تستريح من عواقب الوعد ب " نعم" ، وتُريح الناس من الأمل فيك، والتّعلُّق بك.. وترمي من على كاهليْك نِير الملامة، وسوط العتاب .
فإنّك إن قلت " نعم" لأمر تكرهه صارت " نعم" سيفًا مُصْلَتًا على رقبتك، و غُلًّا في عنقك، وسهمًا يتبعك حتّىٰ تُنفذ ما وعدت أو ينغرس في قلبك.
الخُلْف شَيْن.. ولا تشفع مع كثرة الخُلْف المعاذير، وعند العتاب سيُقال لك: ليتك قلتَ " لا" فأرحتَ واسترحت.
فمن الآن فافعل .
#علمتني_الحياة





لا أحب للإخوة أن ينزلقوا لتراشق وشخصنة لاسيما في هذه الأوقات الشريفة.. وخاصة في هذه النازلة المركبة التي تحتاج إلى تفكيك إلى جزئيات لكل جزئية حكمها..
ولا أحب أن يتحول الخلاف الفكري إلى خصومة شخصية وتنابز بالألقاب وأحكام تعميمية تشمل شعوبًا وجماعات..
نحن أمام قدر مشترك متفق عليه فيما يخص الكيان، بل وما يخص إيران الشعوبية الرافضية.. وما بعد هذا القدر المشترك ينظر كل طرف إلى خطورة العواقب وأي الفريقين أخطر ومع من نقف..
وعند العرض ربما تندّ من البعض مفردات لا يعنيها بحرفها فيحملها الطرف الآخر على ظاهرها ويحمّلها ما لا تحتمل فيبغي عليه بافتراض اعتناق لوازمها وهي غير مقصودة بالأساس...
الأمر معقّد ومشتبك..
وغاية ما أتبناه أني لا أمنع نفسي من الفرح في الإثخان بأبناء راشيل.. ومع ذلك لا أنسى جرائم الصفويين في الشام والعراق ورغبتهم العارمة في التوسع وانتزاع عواصم الإسلام وقضمها وضمها إلى أيدولوجيتها..
والمتفق عليه - كذلك - كلا المشروعين مشاريع أيدولوجية عقائدية توسعية استئصالية..
وضعفنا هو السبب في كل ما يحدث..
أنا لا أريد إيران القوية الباغية على جيرانها الراغبة في نشر التشيع ولا أريد إنهيارها وخلو الساحة للكيان ليفترس التالي لاسيما ومشروع (من النيل إلى الفرات) خرج من درج التجميد إلى واقع التفعيل وتترس التيار الإنجيلي النصراني خلف أبناء راشيل لتحقيق نبوءة عودة المسيح وبناء الهيكل المزعوم وخروج البقرات الحمراء ورفع بعض رجال الكونغرس أن دوافع الحرب دينية...
وفي كل هذا الاشتباك تتفاوت الرؤى ووجهات النظر...
ويتوجب التماس العذر لأهلنا في سوريا فما نالهم من الصفويين ليس بالأمر الهين على مدار أكثر من عقد كامل..
وعليه فلا يحسن التعاطي باستهانة مع الحدث واختزاله في حكم واحد من التزمه = فقد ظفر بالحق ومن لم يلتزمه فهو ضال أو جاهل...
أربعوا على أنفسكم وسلوا الله العافية لأمتكم وامتلاكها زمام القوة فهي الطريق الوحيد لفض أى اشتباك وتغليب أى مصلحة...

كررتُها كثيرًا ومازلت:
إن أدّى تبسّطك مع الناس إلى استباحة حرمتك، والاستهانة بك؛
فأقلع عن التبسّط،
وأعد المسافة معهم،
وعلِّ الأسوار،
وليكن الكلام على قدر الحاجة؛ فإن الناس إذا ألفت = رتعت.
وليس هذا من الكِبر المُحرّم، إنما هو صيانة للحشمة، ومنع للهُزْء، وحفظ للكرامة.
وأمّا مع من يحسن التقدير وإنزال الناس منازلهم = فكن كالماء في انسيابه وسهولته، وكالحليب في نقائه وصفائه.
فرّق بين التواضع والضِّعة.



الذين بلغوا الدرك الأسفل؛ لم يبلغوه فجأة!
ابتعَدوا عن النور رويدًا رويدًا حتى وجدوا أنفسهم وسط التيه، وما عادوا يعرفون الأوبة.
وفي ظلمة التيه تسفَّلوا حتى بلغوا القاع.
ولم يكونوا يظنون - لوهلة - أن يبلغوا ما بلغوا من الحضيض.
طريق الانحراف يبدأ بخطوة، ثم يستمر حتى يكون يبلغ الضلال المبين.
رقّع ثوبك كلما انخرم، وأحسن التدارك.
(ولا تتبعوا خطوات الشيطان)



د.عبد الهادي جاويش

قاعدتان محكمتان لا يستقيم الفهم ولا ينضبط الحكم إلا بهما:
القاعدة الأولى: ليست العبرة أبدًا بمن قال القول، وإنما العبرة كل العبرة بأمرين لا ثالث لهما:
هل هذا القول موافق للشرع أم فيه مخالفة؟
وهل ورد في الشريعة نهي عنه أم لا؟
فإن خلا القول من المخالفة، ولم يأتِ نص ينهى عنه، فلا وجه لرده، ولا مسوغ لمنعه، كائنًا من كان قائله.
لو أن مسلمًا سمع غير مسلم مثلا يقول قولًا صحيحًا، ثم قاله، أفيُقال له: دعه لأن قائله غير مسلم؟!
هذا قلبٌ للموازين، لا يقول به عاقل؛ فإن الحق يُعرف بذاته، لا بأسماء الرجال، والعبرة بموافقة القول للشرع، لا بهوية المتكلم.
القاعدة الثانية: إذا كان اللفظ في نفسه صحيحًا، محتمِلًا لمعنى مستقيم، سالمًا من المخالفة، فلا يُلتفت إلى نيات قائليه، ولا يُعلَّق الحكم على مقاصدهم.
فلو قصد به قائلُه معنى فاسدًا يوافق هواه أو مذهبه، لم يلزمنا حمل كلامه على قصده، ولا تنزيله على مراده، بل العبرة بحقيقة اللفظ ودلالته.
فليس من العدل أن نُبطل ألفاظًا صحيحة لاحتمالات فاسدة في النيات، ولا أن نرد الحق لأن قائله أراد به باطلًا لم يدل عليه لفظه.
فالميزان الحق: صحة المعنى في نفسه، لا خفايا الصدور، ولا نيات المتكلمين.



" إن قُتل زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب، وإن قُتل جعفر فعبد الله بن رواحة"
هذه ليس مجرد وصية في معركة، بل هو توجيه يحمل في طياته بُعدًا عسكريًا واضحًا، قصد به النبي ﷺ الحفاظ على تماسك الجيش ومنع تفككه، بحيث لا يؤدي مقتل القادة إلى اضطراب الصف أو انهياره، بل كلما سقط قائد وجد من يخلفه مباشرة.
فإذا كان من أساليب العدو استهداف القيادات لإرباك الصفوف وإدخالها في حالة من الفوضى والتفكك والانهيار، فإن العلاج يتجلى في هذا الترتيب النبوي الدقيق: أن يكون لكل قائد من يقوم مقامه عند غيابه.
ولهذا ينبغي قبل خوض المعارك والمواجهات أن توضع الخطط على هذا الأساس: إذا قُتل فلان قام فلان، ثم من بعده فلان، على قدر حجم المعركة وقوتها أو ضعفها، حتى يظل الصف ثابتًا، ولا تتعطل المسيرة مهما كانت الخسائر.
اللهم انصر عبادك واهزم عدوهم يارب العالمي



الذين يسمَّون بالقرآنيين على شيء من الحق، وأن مهمة النبي ﷺ هي تبليغ القرآن فحسب، وأن القرآن هو المصدر الوحيد للتشريع، وأن السُّنَّة ليست إلا دعوةً إلى مكارم الأخلاق كما يزعمون.
ومن هذا المنطلق جعلت أقرأ القرآن وحده، متأمِّلًا آياته وأحكامه، محاولًا أن أستخرج منه التشريع مكتفيًا به دون غيره.
وكانت النتيجة التي انتهيت إليها بعد هذا التأمل نتيجةً واضحة: أن هؤلاء القرآنيين هم أبعد الناس عن فهم القرآن، بل الصواب أن يُقال عنهم: اللاقرآنيون؛ لأن القرآن نفسه يدل دلالة قاطعة على أن فهمه والعمل به لا يكونان إلا من خلال سنة النبي ﷺ وبيانه.
فالقرآن لا يُفهم بمنأى عن السنة، كما أن السنة لا تنفك عن القرآن.
جعلنا الله وإياكم من أهل القرآن والسنة.

مفيش حد كامل وخالي من كل العيوب.
لما تلاقي حد بيحاول يكون كويس، ساعده وادعمه وعلّمه بهدوء.
قوله: ما شاء الله عليك، أنت جميل، وعملت حاجة عظيمة، بس ياريت تاخد بالك من كذا وكذا علشان تبقى أحسن وأحسن.
مش كل واحد مش شبهك، أو مش نفس تفكيرك، أو مش على منهجك، أو قال كلام يخالف اللي أنت شايفه، يبقى لازم تشوّهه وتحاربه لغاية ما تقضي على كل طموح فيه، وتوصّله لمرحلة يقول فيها: لا، مش هحاول تاني... سيبوني في حالي.
لو أنت فعلًا صادق إنك غيور على دين ربنا وعلى الدعوة إليه، اتعلّم من النبي ﷺ لما قال لعبد الله بن عمر: نِعْمَ العبدُ عبدُ الله لو كان يقوم من الليل.
مدحه وزكّاه وبعد كده لفت انتباهه برفق إلى ما يكمل به حاله.
خلي زعلك وانتقادك وشدتك في موضعها:
لما تلاقي حد بيهاجم ثوابت الدين، أو بيقدم للناس محتوى هابطًا.
أو واحد عمال يقول كلام في اي كلام علشان يقول للناس أن المجدد اللي مفيش منه اتنين.
متنساش إن ربنا قال:
﴿اعدِلوا هو أقربُ للتقوى﴾.





المجتمع إلى أين ؟
رغم تشديد العقوبات، ورغم أن كل من يظهر في مقطع مصوَّر يمارس العنف يُقبض عليه ويُحاسَب، فإن وتيرة الجرائم لا تنخفض، بل تتزايد في بعض الأحيان، وكأن مشهد الردع لم يعد كافيًا لوقف هذا السيل.
فهل فقدت العقوبة أثرها في النفوس؟ أم أن جذور المشكلة أعمق من مجرد خوفٍ من جزاء؟
إن الردع وحده لا يبني إنسانًا سويًّا، ولا يصنع ضميرًا حيًّا.
قد يمنع العقابُ الجريمةَ لحظةً، لكنه لا يزرع القيم، ولا يعالج فراغًا تربويًّا، ولا يداوي خللًا نفسيًّا أو اجتماعيًّا.
حين يضعف الوازع الديني، وتتراجع التربية، ويختل ميزان القدوة، وتضيق سبل الرزق، وتُستساغ مشاهد العنف في الإعلام، يصبح العنف عند بعض الناس أمرًا مألوفًا لا يُستعظَم، ولو علموا أن وراءه عقوبة.
إنها قضية مجتمع لا قضية قانون فقط. قضية بيتٍ ومدرسةٍ ومنبرٍ وإعلامٍ ومؤسساتٍ معًا.
فلا يكفي أن نُحكم القبضة، بل لابد أن نُحسن الغرس. نحن بحاجة إلى مراجعة صادقة: كيف نعيد بناء الضمير؟
كيف نغرس في النفوس حرمة الدم، وقيمة الإنسان، وخطورة العدوان؟
كيف نجعل الوقاية تسبق العقوبة؟
إنها مشكلة كبيرة، نعم... لكن حلَّها يبدأ حين نعترف أن العلاج ليس أمنيًّا فقط، بل تربويٌّ وإيمانيٌّ واجتماعيٌّ شامل.





ا.د فواد البنا-اليمن

لا إله إلا الله

#لن يُفلح قومٌ ولّوا أمرهم ترامب!

كان المجتمع الأمريكي يضج بالاستنكار وتنتفض مؤسساته الدستورية والمدنية، لو صدرت كذبةٌ ما من رئيسه أو بعض مسؤوليه، وكم استقال أو أُقيل مسؤولون في هذا السياق!

واليوم الرئيس ترامب لا يُفوّت يوما دون أن يُطلق كذبة أو سلسلة أكاذيب، بل ولا يتورع عن التناقض مع نفسه، مع إظهار قدر هائل من الغرور والنرجسية، واختزال سائر مؤسسات الدولة في ذاته المتعجرفة، ودون أن يحدث أي رد فعل مشابه لما كان يحدث عندما كان النظام الأمريكي يتمتع بالحيوية!



ويُنبئ هذا الأمر عن ضعف المناعة الاجتماعية والسياسية عند الشعب الأمريكي ونظامه السياسي إلى حد كبير، مما يشي بتسلل آفات السقوط الحضاري إليه بكثافة غير مسبوقة!

ولأن عورات ترامب بدأت بالتكشف في فترته الانتخابية الأولى، ومع ذلك نجح في الحصول على فترة ثانية بغالبية مريحة من قبل الأمريكيين، فيمكننا القول بأنه: لن يفلح قومٌ ولّوا أمرهم ترامب!

ولكن متى؟ ..

هذا ما تقرره السنن التي أودع الله فيها مشيئته، ومدى التماهي الظاهر مع ما يحدث وسلبية العقلاء، أو استيقاظ الحكماء وقيامهم بخطوات ملموسة للجم هذا التراجع الرهيب والتصدي لمسبباته!

إلى دعاة الأخوة الإسلامية في مواجهة الطغيان العالمي، أطلبوا من الأشقاء الشيعة أن يطلقوا من سجونهم عشرات الآلاف من الأبرياء، وأولهم الزعيم السياسي محمد قحطان الذي اختُطف من منزله منذ ١١ عاما، ولم يسمح الزبانية بتسريب معلومة واحدة عنه كل هذه المدة!

*****

حتى الأقلام تقسو حينما يطول عليها الأمد، وتعجز عن مواكبة المتغيرات فضلاً عن استشراف المستقبل!

ولأن الأقلام أداة تتأثر بمن يتحكم بها، فإن على الكاتبين أن يتشبعوا بالعواطف والمشاعر النبيلة، وأن يواصلوا التجدد العقلي عبر القراءة النقدية الواعية مع الانغماس المحسوب في الخارطة الاجتماعية، بحيث لا تنشأ فجوة بين الكاتب والواقع، ولا ينفصل المكتوب عن التفاصيل الدقيقة للحياة.

*****

#عندما يتهم أبو رغال عبدالمطلب بالخيانة، فنحن أمام جريمة مزدوجة لا يجرؤ على مقارفتها ولا يتقنها إلا أشخاص من أمثال (هاني بن بريك) الذي ما زال يهوي في مزالق الخيانة من دون (بريك)!

والغريب أنه يتهم من لم ينبطحوا مثله ويخونوا دينهم ووطنهم بأنهم من أحفاد أبي رغال !

*****

#تحرير الأسرى

من المعلوم أن طريق الوصول إلى الجنة تكتنفه صعوبات شديدة وأخطار جسيمة، وقد حثت سورة البلد على اقتحام العقبة التي تمثل أصعب جزء في ذلك الطريق، ووضعت تحرير الأسرى وفكّ الرقاب المغلولة بمختلف الإكراهات،وضعته في طليعة المطلوبات المعينة على اقتحام العقبة،بقوله تعالى:(فلا اقتحم العقبة. فكّ رقبة).

واليوم يوجد للمسلمين عشرة آلاف أسير فلسطيني لدى (الص هي.ون.يين)، وأضعاف هذا الرقم من اليمنيين والعراقيين والإيرانيين لدى(الصفويين) وأذيالهم!

فأين الذين يقتحمون العقبة،عبر الإسهام في تحرير هؤلاء جميعا من آسريهم بما يستطيعون؟!

*****

موسوعة مساجد أمتنا



....# مسجد

(تون عبد العزيز) أو (المسجد الدائري) في مدينة بيتالينغ جايا بمملكة ماليزيا الاتحادية

أ.د.فؤاد البنا

يقع هذا المسجد في القسم الرابع عشر عند التقاطع بين جالان سيمنغات وجالان داتو عبد العزيز، وذلك على شارع البروفيسور خو كاي كيم بمدينة بيتالينغ جايا الواقعة في ولاية سيلانغور بمملكة ماليزيا الاتحادية .

وقد سمي بهذا الاسم نسبة لتون عبد العزيز عبد المجيد الذي كان رئيسا لحكومة ولاية سلاغور في عامي ١٩٥٥ و ١٩٥٦م، وكذلك السكرتير الأول للحكومة في الفترة من ١٩٥٧ إلى 1964م.

ويعرف أيضا بالمسجد الدائري؛ لأنه كان أول مسجد في ماليزيا يأخذ هيكلُه شكلا دائريا.

شيد المسجد في الفترة بين عام ١٩٧٥ وعام ١٩٧٧، وافتتح رسميا في ٣١ يوليو عام ١٩٧٧، من قبل السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه ولاية سلاغور. ومنذ افتتاحه وهو يضطلع بدور مهم في رفد عقول رواده بالمعرفة وتسليحهم بالوعي، ودفعهم نحو الاستمساك بهويتهم وتكافلهم الاجتماعي، كما رأيت في تتبعي لنماذج من أنشطة المسجد على صفحته على الفايسبوك .

جرى تشييد المسجد على مساحة فسيحة من الأرض، ويتكون من طابقين، ويشتمل على مصلى رئيسي يتسع لبضعة آلاف من المصلين، ويمتلك بعض المرافق المساعدة وبنية تحتية متكاملة .

يتميز هذا المسجد بتصميم عالي الجاذبية، حيث أخذ شكلا دائريا بديعا، ويتزين بسقف فريد تتوسطه قبة بصلية مطلية بلون ذهبي لماع، وترتفع في فنائه مئذنة في منتهى الأناقة الهندسية والفنية، ولها شرفة واحدة في الأعلى، وتعلوها ذروة مقببة وكأنها نموذج مصغر للقبة الرئيسية للمسجد!

وبفضل بتصميمه المعماري فإنه يُعدّ من المعالم الدينية والجمالية البارزة في هذه المدينة، ولا يزال يجتذب الزوار والسواح من داخل ماليزيا وخارجها!

خلق الله الإنسان مع جميع الدواب من تراب الأرض، ثم ميزه على سائر الكائنات الأرضية بأن نفخ فيه من روحه، وبذلك فقد خلقه في أحسن تقويم، فمن دار مع الأواصر الترابية وتحلى بطبائع القطيع، من خلال الدوران مع العصبيات السلالية والقبلية والمناطقية، فقد ارتد إلى أسفل سافلين؛ لأن تسفله سيصير أسوأ من الحيوانات.
بارك الرحمن جمعتكم.



#بإقرار (الصهاينة.) لقانون إعدام الأسرى الذي يخالف كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية؛ فإن الكيان الملعون يلتحق بالأنظمة الفرعونية الجاثية على صدور شعوبنا الإسلامية، ويفقد آخر مفردات الصلاح لعمارة الأرض واستحقاق التمكين!
وكما انهزمت تلك الأنظمة الظالمة في كل معركة خاضتها سينهزم هذا الكيان هزيمة لا تبقي ولا تذر!





يواصل ترامب جهوده المستميتة للإيقاع بين دول الخليج العربي وبين إيران، حتى ينسحب هو وجيشه وكيانه ويتركون هؤلاء يقتل بعضُهم بعضا ويُقزّم بعضُهم بعضا، فيجني هو وبلاده مئات المليارات من تجارة الأسلحة وأكاذيب الدعم، ويُسهل على كيانه العربدة في المنطقة والتوسع لتحقيق الوعد التوراتي المزعوم!



الإنسان هو ابن بيئته وظروفه، وكل أفكاره ورؤاه تتأثر ببيئته مهما كانت مكانته وإمكاناته!
وهذا ينطبق تماما على مسألة طرفي الحرب القائمة اليوم، فالفلسطينيون والمصريون لُدغوا من جحر (إسر. ائيل.)، ولذلك فإنهم يتمنون هزيمتها أمام إيران!
ولُدغ اليمنيون والسوريون والعراقيون من جُحر إيران، ولذلك فإنهم يتمنون هزيمتها ولو من قبل (إس. رائيل.)!
ولا شك بأن الطرفين قد أجرما في حق مجاميع عريضة من الأمة، وكل طرف منهما لم يدخر وسعا في الماضي للإضرار بها ولن يوفر جهدا في المستقبل للنيل منها!
فهل مصلحة الأمة في أن يستمر التنازع بين هذين الطرفين؟ أم في انتقال التنازع إلى المسلمين على من هو الطرف الأكثر ضررا، ومع من ينبغي أن يقفوا، مع تسفيه كل فريق للآخر؟!



لا يمكن للأسرى أن يحرروا المسرى، ولذلك لا بد من عمل جاد لتحرير عبيد المسلمين من أسْر شهواتهم ونزواتهم، ومن قيود طواغيتهم وفراعنتهم، ومن هيمنة أحبارهم وكهنتهم، وكذا من جهلهم المركب وعواطفهم العمياء!
إن الأقصى لا يمكن أن يحرره العبيد وإنما الأحرار، ذلك أن فاقد الشيء لا يعطيه!

🌲قصصُ العُروج الحضاري
🌲أهمية مكافحة الدعاية ضد المصلحين🌲
🌲دعاية المُبطلين ضد الأنبياء والمصلحين:
من يقرأ آيات القرآن بتأمل يتضح له أن جميع الأنبياء قد اتُهموا بالسحر أو الجنون، كما قال عز من قائل: ﴿كَذَٰلِكَ ما أَتَى الَّذِينَ من قبلِهم من رسول إلا قالُوا ساحرٌ أو مجنُون﴾[الذاريات: ٥٢]، وذلك بعد أن ذَكر نبذة عن بعضهم.
وكما حدث لمن سبق هؤلاء فقد حدث لمن جاؤوا من بعدهم، ويتضح هذا الأمر من استخدام كلمة (كذلك) التي تشير إلى أن الاتهام والتشويه منهج متبع عند جميع المبطلين في كل زمان ومكان، ثم من استخدام حرف النفي (ما) مع حرف الاستثناء (إلا)، فهذا الأسلوب يفيد هنا عموم البشر وشمول الأزمان، بمعنى أنه كان ديدن جميع المبطلين وسيظل حتى قيام الساعة!
وبعيدا عن سورة الذاريات فقد ورد في القرآن بأن نوحاً اتُهم من قومه بالجنون، واتهم الكليم موسى من فرعون بالجنون، وأكثر من وقعت عليه تهمة الجنون هو رسول الله محمد لمناقضته الشديدة لما كانوا عليه من شركيات وخرافات وما انغمسوا فيه من آثام وفواحش وما انغرسوا في وسطه من عوائد وتقاليد ما أنزل الله بها من سلطان، ولهذا وَسَم الله العرب بأنهم كانوا (في ضلال مبين) أي أنهم انغمسوا في الضلال حتى أحاط بهم من كل اتجاه وكأنه بئر هوَوْا في أعماقها وغرقوا في مائها، كما يفيد الحرف (في)!
🌲بل هم في أمر مريج:
ويظهر تهافت تهمة الجنون من تناقضها مع واقع الحال عند الأنبياء والمصلحين الذين كانوا دوما من أذكى الناس وأشدهم حكمة، ومن اقترانها بالشعر أو السحر أو الكهانة؛ ذلك أن أياً من هذه الثلاثية لا تتأتى إلا لصاحب ذكاء شديد، فكيف باجتماع ثلاثتها؟ ثم إن الجنون يقوم بتعطيل الحواس تعطيلا كاملا ويتسبب في تغييب العقل تغييبا تاما، فكيف يكون الشخص شديد النجابة خارق الذكاء وفي ذات الوقت فاقد العقل؟!
🌲نفي الله لدعايات المشركين ضد رسوله محمد :
رغم التناقض الواضح في التهم السابقة، إلا أن الله لم يتركها تتهافت وحدها، بل نفاها تعالى مرارا عن رسوله محمد، ولو تأملنا تهمة الجنون لوجدنا أن الله قد نفاها في مقامين رئيسين:
١ -مقام الخطاب المباشر لنبيه، وذلك في قوله تعالى: ﴿ما أَنتَ بِنعمةِ ربِّك بمجنُون﴾[القلم: ٢]، وتتضح أهمية الرد على الشبهات في هذه الآية من خلال:
أ- تولي الله الرد بنفسه على تهمة الجنون رغم تهافتها، فكيف لو انطلقت التهمة من خلفيات أو تسلحت بمعلومات يمكنها أن تسبب الالتباس للعامة؟!
ب- افتتاح السورة بالدفاع عن النبي إزاء تهمة الجنون، مع استخدامه للقسم ببعض أعظم مخلوقاته، كما ورد في الآية الأولى من سورة القلم (ن والقلم وما يَسطرون)، وجواب القسم هو (ما أنت بنعمة ربك بمجنون).
ج- مجيئ الدفاع الإلهي مقرونا بالإشارة إلى نعمة الله عليه (بنعمة ربك)، وهي هنا نعمة العقل الوافر والذكاء الخارق والتعليم الحثيث بالأحداث، منذ أن خرج إلى هذه الدنيا، كما قال عليه السلام: "أدّبني ربي فأحسن تأديبي."
د- ورود الدفاع الإلهي عن الرسول في صيغة الخطاب المباشر له، ولم يأت في صيغة الحديث عن غائب، مما يبين خطورة الدعاية السامة ليس على المجتمع وحده بل وعلى الداعية نفسه، عندما تتكثف الدعاية بمختلف الصيغ والأساليب والوسائل، فوفقا لقاعدة: "ما تَكرَّر تَقرَّر" النفسية، فإن الدعاية قد تُحدث تجريفا لوعي المجتمع وربما صنعت شيئا من الهزيمة النفسية لدى الداعية، مما يقلل من يقينه ويضعف فاعليته!
ويؤكد خطورة الدعاية السامة على فاعلية الداعية، قوله تعالى لنبيه محمد: ﴿فَذَكِّرْ فما أَنتَ بِنعمَتِ ربِّك بكاهنٍ ولا مجنُون﴾[الطور: ٢٩]، فقد نفى تعالى الكهانة والجنون عن نبيه في سياق الأمر له بالمضيّ في تذكير قومه بحقائق هذا الدين، مؤكدا له أن الوحي ليس من عمل الشياطين كما يفعل الكهنة، وأنه لا يعاني من أي نقص في عقله يؤثر على أهليته، واليوم وبعد ١٤ قرنا من تنزل القرآن يؤكد كثير من أساطين الحضارة الغربية أن الرسول محمدا كان أكمل البشر عقلا وأكثرهم حكمة وأوسعهم معرفة رغم أميته!
٢ -مقام الخطاب الإلهي للبشر:
خاطب الله قريشا والعرب، ومن ورائهم جميع البشر، فقال: ﴿وما صاحِبُكم بِمَجنُون﴾[التكوير: ٢٢]، حيث نفى نفس التهمة وأكد ذات الحقيقة؛ ذلك أن بقاء هذه التهم من دون رد يؤثر بمقدار سلبي على المجتمع، إذ يتردد صداها في فضائه أو في جوانح الداعية لأنه إنسان من لحم ودم!
وهكذا فإن الدفاع الإلهي عن الرسول درس بليغ للمسلمين في وجوب الرد على الشبهات ونفي الشائعات وعدم السكوت على الاتهامات؛ لأنها تسمم النفوس وتفسد الأجواء ولا سيما في عصرنا الذي يعتبر العصر الذهبي لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي!
وتعج ساحتنا الإسلامية المعاصرة بدروس عملية عن خطورة الشيطنة الدعائية والتجريف الإعلامي في عدد من البلدان، بحيث تمت شيطنة الصالحين وتقديم بعض الأباليس في صورة ملائكة!
بُورك المُتدبّرون



أ.د. محمد حاج عيسي الجزائري

من السنن المجهولة مصليات البيوت

قال البخاري في صحيحه :"بَابُ المَسَاجِدِ فِي البُيُوتِ وَصَلَّى البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: «فِي مَسْجِدِهِ فِي دَارِهِ جَمَاعَةً «
ثم روى عن عتبان بن مالك قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الأَمْطَارُ سَالَ الوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ بِهِمْ، وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ تَأْتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. «
قَالَ عِتْبَانُ: فَغَدَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ البَيْتَ ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ» قَالَ: فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ البَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ، فَقُمْنَا فَصَفَّنَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ."ولحديث في مسلم أيضا.
قال ابن رجب :"مساجد البيوت، هي أماكن الصلاة منها، وقد كان من عادة السلف أن يتخذوا في بيوتهم أماكن معدة للصلاة فيها."
وروى في ذلك آثارا ثم قال :" وهذه المساجد لا يثبت لها شيء من أحكام المساجد المسبلة، فلا يجب صيانتها عن نجاسة ولا جنابة ولا حيض. هذا مذهب أصحابنا وأكثر الفقهاء". واستثنى تنظيفها فقال:"وبكل حال؛ فينبغي أن تحترم هذه البقاع المعدة للصلاة من البيوت، وتنظف وتطهر." فتح الباري لابن رجب ٣/ ١٦٩-

الطبيب يستفتي ولا يفتي

"الطبيب هو من يفتي " عبارة خطيرة يكثر ترددها هذه الأيام؛ في التعليق على فتاوى أهل العلم في نوازل هذا الوباء الذي حل بالبشرية، سواء كانت تلك الفتاوى تتضمن رخصة أو عزيمة، إباحة أو تحريما، وبغض النظر عن مصدرها سواء كان فردا أو هيئة علمية.
وقد أعجبَ بريقها كثير من الناس واغتروا بلفظها وغفلوا عن معناه وخلفيتها، يردّدها حاقدون على الدين، وجاهلون بشروط الفتوى في دين الله تعالى، وقد يؤيدهم عارفون لكن بمعنى مجازي -بإسناد الفعل لغير فاعله لعلاقة بينهما- وهو أمر لا تدركه العامة فيزيدون الأمة تغريرا وغفلة.
إن الفتوى التي هي توقيع عن رب العالمين يتخذها المكلفون حجة بينهم وبين الله تعالى يوم القيامة، لا يجوز أن تصدر إلا من فقيه استحق وصف الفقه باستجماع شرائطه من معرفة بالكتاب والسنة والإجماع والخلاف ومقاصد الأحكام الجزئية والكلية وإحاطة تامة بعلم أصول الفقه الذي هو آلة الاجتهاد مع إلمام بفروع الفقه المسطرة على الأقل وفق مذهب من المذاهب الإسلامية.
والفتوى وظيفة الفقيه ومعناها تنزيل الحكم الشرعي المناسب للسؤال المطروح وإيجاد حل شرعي للنوازل المستجدة من خلال معارفه المحصلة وبواسطة آلاته المكتسبة، وأضاف العلماء شرطا زائدا مهما في الافتاء سواء كان مجرد جواب مسألة عادية أو نازلة جديدة وهو التصور الكامل للمسألة والنازلة، وهو ما عبر عنه ابن القيم رحمة الله بفقه الواقعة، فلا يفتي الفقيه في الطلاق حتى يعرف تفاصيل مهمة تتعلق باللفظ والوقت والشخص المطلّق ولا يفتي في عقد من العقود المالية حتى يطلع على جميع بنوده وشروطه، ولا يفتي في مسائل الأطعمة والأشربة والأدوية المصنعة حتى يعرف أصلها وتركيبها وتأثيراتها النافعة والضارة وهكذا.
ومنه يعلم أنه لا جديد في أحكام الإفتاء، فالمريض يصف حاله للمفتي لتكون الفتوى صحيحة، وكذا المطلّق والمتعامل الاقتصادي وصانع الطعام والدواء كلهم يجب عليه أن يصف الحال ويدقق في الوصف ويصدق فيه ليتمكن الفقيه من الوصول إلى الحكم المناسب للحالة، لأن غياب عنصر مؤثر، أن عدم الصدق فيه قد يقلب الحقيقة رأسا على عقب، وكذلك الأمر في القضايا المتعلقة بالأمراض المعدية ودرجة خطورتها وطريقة انتقالها والأسباب التي تزيد في انتشارها أو تقي منها، كلها أمور يصفها الطبيب الصادق الأمين (لا الطبيب التاجر أو الطبيب السياسي) أقول يصفها الطبيب الصادق الأمين أو الأطباء، وبعد ذلك يمكن للفقيه أن يعطي الحكم الشرعي المناسب، وإن اختيار حل مناسب من جملة لا تتناهى من الاحتمالات لا يمكن أن يستقل به طبيب لا صلة له بالفقه، والفقهُ ليس افعل ولا تفعل كما يتخيله كثير من العامة.
كيف تتصورون الطبيب الذي يرجع إلى الفقيه في أحكام طهارته وصلاته وصيامه وزكاة ماله وبيعه وشرائه وزواجه وطلاقه وأحيانا يرجع غليه في أمور سهلة موجودة في كل كتب الفقه؛ فقط ليرفع شكا راوده فيها، وذلك حتى يطمئن على عبادته ومعاملته ويكون مرتاح الضمير إذا لقي ربه، كيف تتصورون من هذا الطبيب أن يتجرأ على الخوض في قضايا النوازل التي لا تدرس في الكتب ولكن تدرك بالاجتهاد.
إن الطبيب لا يفتي والاقتصادي لا يفتي والفلكي لا يفتي والمخترع لا يفتي وكلهم يرجع إلى المفتي إلى المفتي الكفء، الطبيب لا يفتي كما أنه لا يمكن أن يتخذ قرارات سياسية أو اقتصادية ملزمة، وفي هذه النازلة وظيفة الطبيب التشخيص وتقديم المعطيات والتوقعات والحلول الممكنة والمقترحة، وبعدها المفتي الكفء يفتي في تلك الحلول فردا كان أو جماعة، وبعدها يأتي القرار والحكم السياسي الذي صفته الإلزام بما قدره المفتي، فالحكم ملزم بخلاف الفتوى التي هي مجرد إخبار، وإذا تحددت الوظائف لم يجز لأحد أن ينتحل صفة الآخر بلا مؤهلات.
وإذا أراد مشكك أن يشكك في قدرات مفت ما فيقال له إن مدعي الفقه العاجز ليس حجة على عجز الشريعة، ونحن في عصر ينبغي أن نتجاوز فيه الفرد إلى الجماعة فيما يهم أمر الأمة خاصة، وحينها يقال حتى لو سلمنا وجود عجز في جانب من الجوانب لدى فقيه فإن بالاجتماع يحدث التكامل وتسد الثغرات وكل اجتماع تكون فيه البركة ويد الله مع الجماعة.
إن هذه الكلمة التي يعترض بها على الفقهاء اليوم "الطبيب هو من يفتي" يقال مثلها في مناسبات أخرى، فيقول قراء الصحف متتبع القنوات:"وما دخل الفقيه في مسائل السياسة وهو يعيش وسط كتبه لا يخرج عنها"، وفي مسائل الاقتصاد والتجارة يعترض الأمي المحدود الاطلاع على الفقه بأن لا شأن له بها لأن هذه المعاملات معقدة التي لا وجود لها في عصر السلف...
وهكذا نرى أن الفكر العلماني قد عشش في عقول كثير منا وصار خليفة يصدرون عنها من غير وعي- وآخرون يصدرون عنها عن وعي - إن العلمانية هي فصل الدين عن جميع مناحي الحياة وحصره في أمور الآخره، إن العلمانية -بفتح العين- من العالم والمراد فصل الدين عن عالم الدنيا، ويكذب علينا العلماني ويقول هي من العلم -بكسر العين- ليبشر بها ويسهل عليه جعل الشريعة على الهامش بدعوى التخصص العلمي، فالاقتصاد للاقتصاديين والقانون للقانونيين والسياسة للسياسيين والرياضة للرياضيين والتربية للتربويين...الخ، ويبقى الدين بمرجعيته المزعومة داخل أسوار المسجد لا يتعداها.
إن العلمانية داء عضال قد سرى في فكر الأمة وثقافتها على مر عقود حتى صار كثير منا يعيش بها وينطق وهو لا يدري، نسأل الله تعالى أن يفقهنا في ديننا ويبصرنا بعيوبنا ويهدينا إلى مراشد أمورنا، والحمد لله رب العالمين.
كتب في ٢٠٢٠





من صور الخيانة العلمية في التحقيق

معنى السرقة العلمية والخيانة للأمانة وصورها في البحث العلمي معلومة لدى أكثرنا ومتصورة، فهل تتصور الخيانة والسرقة في تحقيق المخطوط؟ أعني ما عدا القسم الدراسي والتعليق على نصوصه.

الجواب: نعم ، تتصور ، ومن ذلك:

١ -ما يفعله البعض من ادعاء إعادة تحقيق كتاب طبع من قبل، فيصور لنا في أوله صفحات من المخطوط يدعي اعتماده وهو لم يعتمد عليه أصلا، وقد تكون شواهد الخيانة جلية في الفروق الموجودة بين ما أثبته وما في تلك الصفحات.

٢ -أن يوكل المحقق إلى غيره أمر النسخ والمقابلة، مقابل أجر معلوم، ويكتفي هو بالتعليق على النص، وتتفاقم المعضلة إذا كان المستأجر غير خبير بالتحقيق واصطلاحه، وربما يفتضح عندما يستأجر أكثر من واحد فيظهر التناقض في التعامل مع النص أو في التعليق عليه.

٣ -بعض الناس يعتمد على نسخة مطبوعة اعتمد محققها على نسخة خطية ، فيزعم الاعتماد على النسخة الخطية ، وهو لم يزد على النظر في النسخة المطبوعة ، وهذا تدليس لا يقبل سواء كانت تلك النسخة فريدة أو نسخة من بين عدد من النسخ التي وقف عليها فعلا.

٤ -ومن أظهر صور الخيانة تعمد التغيير بالزيادة أو النقص أو التصويب في الأصل دون إشارة إلى ذلك ، السهو وارد وقلم المؤاخذة لا يرفع عن صاحبه إطلاقا ولكن التعمد يصير الصغيرة كبيرة ، فالتصويب هو تزوير في الوثيقة بل الواجب إثبات ما وجد ثم يصحح ويجوز أن يصحح بشرط أن يبين مع وجده في النسخة أو النسخ.

والزيادة كذلك كذب على المؤلف فالبياض أو السقط يبين أنه كذلك ثم يجتهد في تقديره، وأي أضافة دون بيان يعد خيانة، (ولو كان بحسن نية).

وكذلك النقص فما لم يفهمه أم يتضح له يرسمه أو يصف رسمه ويبين أنه لم يستطع قراءته، أما تجاوزه كأنه غير موجود فخيانة أيضا.

وفي بعض الحالات وجدنا من حذف من المخطوط صفحة كاملة، لأنها تخالف ما يعتقده، كما حدث مع أحد محققي كتاب التمهيد للباقلاني، وقديما اتهم أحد العلماء محققا بحذف مبحث متعلق بالنسخ من مقدمة كتاب في التفسير، فلما ناقشه وجده من منكري النسخ في القرآن!!؟ وهذا إن صح خيانة مع الاصرار والعياذ بالله.

٥ -ومن الصور أيضا السطو على جهد الغير في مقابلة النسخ، وكثيرا ما نقرأ لمحققين يتهمون من يحقق الكتاب بعدهم بفعل ذلك، وقد يذكر بعضهم دلائل ، وأصدق تلك الدلائل أن يقع في أخطاء لا يتنبه لها إلا بعد طباعة الكتاب، فيجد مدعي التحقيق قد تابعه عليها.

٦ -وتوجد صور أخرى غريبة تتعلق بالسطو على العمل كاملا ، فينشر بغير اسم صاحبه ، سمعنا عن ذلك في حوادث متعددة ولا يستطيع المرء إثباتها إلا بالاعتراف أو أحكام قضائية لأن احتمال الإدعاء وارد، والبينة هي الحكم، وذلك أن بعضهم قد يستأمن شخصا على عمله ليراجعه، أو ليطلع عليه، أو ليوصله إلى الناشر ، فيقوم بنشره باسمه والعياذ بالله ، ومثل هذا يحدث في التآليف أيضا.

هذا ما جاد به الخاطر في سانحة عابرة ، ولعل لأهل الاختصاص والتتبع والنقد وما يضيفونه ويستدركونه.

التعريف بدين الإسلام

من حين إلى آخر نحتاج أن نذكر أنفسنا بمحاسن ديننا، وبحقائقه وقواعده اليقينية التي لا تقبل النقاش ، لننضبط بها و لتكون مرجعا لنا نتحاكم إليه عند الاختلاف ، وقد رأيت أن أنشر فقرات الأصل الثاني من الأصول العشرين التي وضعها ابن باديس رحمه الله ، وذلك تمهيدا للحلقة الثانية من حلقات خلاصات في الحرب الإيرانية. فاقرأوها بتمعن رحمني الله وإياكم.

قال ابن باديس رحمه الله تعالى:

الإسلام هو دين البشرية الذي لا تسعد إلا به وذلك لأنه:

أولا- كما يدعو إلى الأخوة الإسلامية بين جميع المسلمين، يذكر بالأخوة الإنسانية بين البشر أجمعين.

ثانيا- يسوي في الكرامة البشرية والحقوق الإنسانية بين جميع الأجناس والألوان..

ثالثا- لإنه يفرض العدل فرضا تاما بين جميع الناس بلا أدنى تمييز.

رابعا- يدعو إلى الإحسان العام.

خامسا- يحرم الظلم بجميع وجوهه وبأقل قليله من أي أحد على أي أحد من الناس.

سادسا- يمجد العقل ويدعو إلى بناء الحياة كلها على التفكير.

سابع- ينشر دعوته بالحجة والإقناع لا بالختل والإكراه.

ثامنا- يترك لأهل كل دين دينهم يفهمونه ويطبقونه كما يشاؤون.

تاسعا- شرك الفقراء مع الأغنياء في الأموال وشرع مثل القراض والمزارعة والمغارسة، مما يظهر به التعاون العادل بين العمال وأرباب الأراضي والأموال.

عاشرا- يدعو إلى رحمة الضعيف فيكفي العاجز ويعلم الجاهل ويرشد الضال ويعان المضطر ويغاث الملهوف وينصر المظلوم ويؤخذ على يد الظالم.

حادي عشر- يحرم الاستعباد والجبروت بجميع وجوهه.

ثاني عشر- يجعل الحكم شوري ليس فيه استبداد ولو لأعدل الناس.



١-إن الموت موعظة لكل حي، تجعل المرء يراجع نفسه ويخاف عليها، فهو يذكرنا بالفناء وعدم نفع المال والمناصب والشهرة والأتباع، وغير ذلك من الأمور التي يتكالب عليها الناس ، فيتخاصمون عليها ويتقاتلون ، ومنهم من يوبق آخرته في سبيلها ثم لا ينال منها الا ما قدر له، ثم يفارقها عند انقضاء الأجل.

٢-والمسلم الناصح الذي يحب الخير للناس يحزن على حال غيره ، إذا مات على غير الهدى مصرا على الانحراف والضلال، لم يوفق للتوبة والرجوع إلى الجادة.

٣ -ومهما كان الحال فإن الترحم على كل مسلم مات جائز، والصلاة عليه من فروض الكفايات، والمسلم يجتمع فيه الخير والشر والإيمان وضده فيجتمع فيه الولاء والبراء في آن واحد ، ولا يكون البراء المطلق إلا لمن كفر بالله تعالى.

٤ ومما يغفل عنه كثير منا أن الله جعل لجميع عباده الصالحين حقا في صلاتنا التي نصليها، وذلك حين نقول :" السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين"، فمن كان عند الله صالحا ، فكل واحد منا يدعو له بالسلامة، وإن كان خارج الصلاة يلعنه ويقول : مستراح منه. والعبرة بحقيقة الحال التي يعلمها الله سبحانه.

٥-وأما التعزية فهي جائزة ومن حقوق الأحياء لا الموتى، فيعزى أهل الميت ولو كان الميت غير مسلم ، تسلية لهم في مصابهم وحملا لهم على الصبر (وعلى الاحتساب إن كان المعزى مسلما).

٦ -وأما عفو المسلم عمن ظلمه قبل موته وبعد موته ،فيما يتعلق بحق النفس، فهذا من الأخلاق الإسلامية الرفيعة التي لا يتأهل لها كل المؤمنون، ومن لم يعفو في الدنيا وطلب القصاص أو انتقم لنفسه دون عدوان فله ذلك ، ومن احتسب وضرب لظالمه موعدا عند الله يوم يكون القصاص بالحسنات والسيئات فله ذلك، وليس ذلك نقصا في إيمانه ولا دينه ، ودرجات الظلم متفاوتة إذ ليس من سلب ماله كمن انتهك عرضه، وليس من أغتيب كمن بهت وليس من بهت كمن فرق بينه وبين زوجه وأحبته، هذا كله كما ذكرنا في حق النفس الذي يملك المرء العفو عنه.

٧ -وأما حق الله تعالى المتعلق بدينه والدعوة إليه أو الحق العام الذي يشترك فيه كل المسلمين، فهذا لا يملك أحد أن يعفو عنه، ولا يجوز له أن يعفو عنه، وهو حق لا يسقط بالتقادم ولا بالموت ، ويا ويح من دعا إلى ضلالة، وكل من سن في الاسلام سنة سيئة، ويا ويح من كان قاطعا للطريق إلى الله وصادا عن سبيله.




د/باسم عليوه

قرأت حكاية لواحد بينقل عن رجل أعمال : بيقول:
"أنا عندي أكتر من ٤ شركات... وعمري ما طلعت زكاة مال"
طبيعي أول ما تقرأ الكلام ده تستغرب... وتقول إزاي؟
الراجل كان مبرر كلامه بشكل منطقي جدًا من وجهة نظره
بيقول: أنا فلوسي عمرها ما بيعدي عليها الحول، أول ما تكبر بدخلها في مشروع جديد
واستدل بكلام مهم في ظاهره صحيح
إن الزكاة من حكمتها تحريك المال ومنع الاكتناز وتنشيط الاقتصاد
وحكى قصة عن سيدنا عمر رضي الله عنه إنه
استثمر أموال اليتامى عشان ما تنقصش بسبب الزكاة
لحد هنا... الكلام شكله كويس
لكن الحقيقة إن فيه خلط مهم جدًا



أول ما حصلت كورونا... واتوقف الشغل وتراخيص المباني، ناس كتير حياتها اتقلبت
وأنا كنت واحد منهم
لكن وقتها كان معايا احتياطي نقدي يكفيني فترة كويسة فدخل عليّ إحساس بالاطمئنان... إن الموضوع بسيط وهيعدي
وفي نفس الوقت...
كان في ناس تانية دخلت في حالة خوف وزعر أكبر بكتير من الطبيعي
لدرجة إن في منهم اللي فعلاً جات له أزمة قلبية ومات
المشهد ده علّمني حاجة مهمة جدًا
إن رد فعل الناس على نفس الحدث... ممكن يكون في اتجاهين متطرفين
في ناس أول ما تشوف الأحداث... تكبرها وتعيش في قلق وخوف وكأن الدنيا انتهت
وفي ناس تانية... تطمّن زيادة عن اللزوم وتعتمد على اللي في إيدها وكأن الأمور مضمونة
والحقيقة إن الاتنين فيهم خلل
لا الإفراط في الخوف صح... ولا الاطمئنان الزائد صح
المؤمن مش بيعيش مرعوب من الواقع
ولا عايش متطمن للدنيا وكأنها ثابتة
المؤمن عايش متوازن
فاهم إن الدنيا بتتقلب
لكن كمان عارف إن الرزق بيد الله
فلا يكتئب من الأحداث
ولا يغتر باللي في إيده
ومن علامات التوكل الحقيقي... إنك تاخد بالأسباب
تشتغل تخط
تدّخر
تتعلم وتدور على بدائل
لكن قلبك ما يبقاش متعلق بالأسباب
يبقى متعلق برب الأسباب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه
الخلاصة
خد بالأسباب وكأن كل شيء متوقف عليها
وتوكل على الله وكأنها لا تساوي شيئًا
📌قولي... شايف الناس بتميل أكتر للخوف؟ ولا للاطمئنان الزائد؟ وقت الأزمات
ولو عندك واقعة حقيقة حصلت معاك او شوفتها اتعلمت منها في الأزمات اكتبها لنا لعلها تكون مفيدة لغيرك

وهو الخلط بين حكمة الزكاة وحكم الزكاة
آه... الزكاة فعلًا بتشجع على تحريك المال وده معنى صحيح ومقصد من مقاصدها
لكن ده مش معناه أبدًا إنك تقدر تهرب منها بمجرد الاستثمار لأنه مصطلح فضفاض جدًا ويحتمل الاستثمار في الأموال الخاضعة للزكاة (مثل الآلات بغرض البيع والتجارة) وغير الخاضعة للزكاة (مثل الآلات التي تستخدم في الإنتاج والتصنيع)
مع الاثنين نفس النوع والشكل
و هذا يدل على أن الزكاة مش مرتبطة بشكل المال... لكن بوجود المال نفسه ونمائه والغرض من استخدامه وقيمته ومدته
اللي بيحصل فعليًا إن المال بيتنقل من صورة لصورة
لكن الزكاة بتنتقل معاه... مش بتسقط
وده اللي الفقه المعاصر كله بيقرره
بقى فيه كلام واضح عن محاسبة زكاة الشركات وزكاة الأسهم وزكاة الأنشطة التجارية وليست مسألة مستحدثة كما يظن البعض
أما بالنسبة لقصة سيدنا عمر؟
هي صحيحة في معناها... لكن الحكمة منها مش إسقاط الزكاة
بل بالعكس
إن المال لما يكون معرض للنقص والتآكل بسبب الادخار السلبي فتأتي الزكاة لتحريكه وليس لإلغاء الزكاة فيه (طالما ما زال مال زكوي)
الخلاصة
لو المال من الأنواع الخاضعة للزكاة (من نقود وديون عروض تجارة) وبعد تصفيته من الإلتزامات ما زال بالغ النصاب وحال الحول على الشركة كلها وليس جنس المال فهو خاضع للزكاة
سواء مدخر الأموال أو بتستثمرها
فلابد من التفرقة بين حكمة الزكاة وحكم الزكاة
قولي بقى
إيه أكتر فكرة غلط سمعتها عن الزكاة قبل كده؟
ولو عايز تتعلم الزكاة سواء كنت فرد أو شركة هترك لك كورسين مجانًا بالكامل عن زكاة الأفراد والشركات
ولو عايز تبقى محاسب زكاة شركات وتطور من مهاراتك المحاسبية وتحسب زكاة الشركة اللي انت بتشتغل فيها او شركتك الشخصية هترك لك لينك دبلومة محاسبة زكاة الشركات المتقدمة (مدفوعة)
ولا تنسونى من صالح دعائكم ❤️

سبحان من وفق الإمام مالك رحمه الله إلى هذا المثال!
وهو يتحدث عن سريان الربا في النقود المعاصرة التي نتعامل بها الآن بنص صريح!
و تأكد لك إن كان سابق عصره و بيتكلم عن واقعنا دلوقتي مش من ١٢٠٠ سنة
جاء في "المدونة "(٣/٥)
"قُلْت : أَرَأَيْت إنْ اشْتَرَيْت فُلُوسًا بِدَرَاهِمَ فَافْتَرَقْنَا قَبْلَ أَنْ نَتَقَابَضَ قَالَ : لَا يَصْلُحُ هَذَا فِي قَوْلِ مَالِكٍ وَهَذَا فَاسِدٌ ,
قَالَ لِي مَالِكٌ فِي الْفُلُوسِ : لَا خَيْرَ فِيهَا نَظِرَةً [أي : مع تأجيل القبض] بِالذَّهَبِ وَلَا بِالْوَرِقِ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَجَازُوا بَيْنَهُمْ الْجُلُودَ حَتَّى تَكُونَ لَهَا سِكَّةٌ وَعَيْنٌ لَكَرِهْتُهَا أَنْ تُبَاعَ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ نَظِرَةً .
طيب يعني إيه الكلام ده؟
يعني الإمام مالك شايف إن الفلوس (حتى لو مش ذهب وفضة)
طالما الناس اعتبرتها نقد
يبقى:
✔️يجري فيها الربا
✔️لازم فيها التقابض
✔️تاخد نفس أحكام الذهب والفضة
والأعمق من كده 👇
هو بيقول:
حتى لو الناس استخدمت "الجلود" كفلوس
هيبقى ليها نفس الحكم!
تخيل بقى... اللي كان مثال افتراضي وقتها بقى هو الواقع دلوقتي فلوس ورق
فلوس إلكترونية
محافظ رقمية
يعني إيه ده؟ يعني الفلوس مش قيمتها في ذاتها لكن في وظيفتها
📌وهنا الخلاصة المهمة
أي حاجة الناس اتفقت إنها "عملة وثمن للسلع والخدمات"
يبقى تدخل في أحكام الربا وده من الاعجاز الاقتصادي
ان النقود والعملات لا تتحول لسلعة تباع وتشترى فيتحول الاقتصاد إلى اقتصاد وهمي وهن يسقط مع أول أزمة
يعني الموضوع مش: دهب ولا فضة ولا ورق الموضوع:
هل دي بقت نقد في عرف الناس وعلة الثمنية المطلقة ؟
وقولي بقى 👇
إيه الحاجات اللي بقت عملات النهارده
والناس لسه مش واخدة بالها إنها داخلة في أحكام الربا؟
وأنا هكتب لك أغرب عملة أنا استخدمتها بنفسي 😅



هل دين الميت بيستحق بمجرد موته ولا بيسقط؟ ومن اللي يشيله؟ وهل ينفع نسدده من الزكاة؟

أول معلومة لازم تعرفها ان لو واحد مات وعليه ديون للناس و موعد استحقاقها مازال لم يأتي بعد ، فلا تُستحق بمجرد وفاته ولكن تستحق في موعدها ويسددها ورثته من التركة

و ذكر ابن المنذر الإجماع في ذلك

"وأجمعوا أن ديون الميت للناس على أجل لا تحل بموته، وهي إلى أجلها "

ثاني حاجة لازم تبقى واضحة: الدين ما بيسقطش بالموت .

ليه؟ لأنه حق للعباد، وحقوق الناس ما بتروحش بالموت .

ببساطة: الإنسان يموت... لكن الدين يفضل.

طيب يتسدد منين؟

الأصل إن الدين يتسدد من تركة الميت قبل أي حاجة، قبل الورث وقبل أي تقسيم.

طيب لو الميت ما سابش فلوس؟

هنا السؤال الحقيقي: هل الدين يسقط؟

لا .

هل الورثة ملزمين يدفعوا من جيبهم؟

برضه لا .

لأن الدين متعلق بمال الميت، مش بذمة الورثة.

طيب الحل إيه؟

فيه طريقين: الأول التبرع، أي حد ينفع يسدد عنه سواء ابنه أو قريبه أو صديقه، لكن ده مش واجب .

التاني : الزكاة، وهنا النقطة المهمة: ينفع تسدد دين الميت من الزكاة؟

أيوه ينفع، لأنه داخل في الغارمين.

لكن بشروط: لو الميت ما سابش تركة أو التركة مش مكفية، يبقى ينفع تسدد من الزكاة .

لكن لو عنده فلوس تكفي، يبقى لا،

لازم الدين يتسدد من ماله هو الأول.

📌الخلاصة ببساطة: الدين ما بيسقطش بالموت، ويتسدد من التركة الأول، ولو مفيش تركة مش واجب على الورثة، وينفع يتسدد بالتبرع أو من الزكاة.

أجمل حاجة في الموضوع ده إن الشريعة عملت توازن: ما ضيعتش حق الناس، وفي نفس الوقت فتحت باب رحمة للميت.

لو عندك حالة حصلت معاك قبل كده في الموضوع ده، اكتبها لي ❤️

#شريعة_أوديت





هل يجوز نقل أموال الزكاة من بلد إلى بلد آخر !؟

واحد كلمني قبل كده وقال لي: أنا عايش في بلد، وفلوسي في بلد تانية... أطلع الزكاة فين؟

فقلت له: بص، الأصل في الموضوع بسيط جدًا... إن الزكاة تطلع في نفس المكان اللي فيه المال .

يعني لو فلوسك في بلد معينة، الزكاة تروح لفقراء البلد دي .

وده اللي النبي ﷺ قاله لمعاذ لما بعته اليمن: "تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم"، يعني نفس المجتمع ونفس الدائرة.

طيب هل ينفع أنقل الزكاة لبلد تانية؟

أيوه ينفع، لكن مش لمجرد المزاج .

لازم يكون في سبب قوي، زي إن في ناس محتاجة أكتر، أو مفيش مستحقين عندك، أو عندك أقارب أولى بالزكاة.

طيب خليني أسألك سؤال مهم: لو أنت قررت تنقل الزكاة، مين يشيل مصاريف التحويل؟

الإجابة اللي ناس كتير بتغلط فيها: مش الفقير، أنت. لأن الزكاة دي حقه هو، مش منة منك عليه .

يعني ما ينفعش تقول أنا هطلع ١٠٠٠ جنيه زكاة وأخصم منهم تحويل أو مصاريف... لا، الفقير لازم توصله الألف كاملة.

ربنا قال: "إنما الصدقات للفقراء..." وقال كمان: "وفي أموالهم حق معلوم"، يعني الفلوس دي حقه، مش هدية منك.

طيب المصاريف دي نعمل فيها إيه؟ ببساطة، لو هتدفعها من الزكاة لا يجوز، لكن لو من صدقة عادية يجوز .

لأن الزكاة فريضة محددة لازم توصل كاملة، أما الصدقة فبابها واسع وتقدر تتصرف فيها براحتك.

الخلاصة ببساطة: الزكاة تطلع في بلد المال، ويجوز نقلها لسبب قوي، ولا يجوز خصم أي مصاريف منها، والمصاريف تكون على المزكي، ويجوز خصمها من الصدقات مش الزكاة.

📌سؤال ليك بقى: كنت فاكر قبل كده إن ينفع تخصم مصاريف التحويل من الزكاة؟

⚠️ما تنساش تاخد (٤) كورسات مجانية في التعليقات 👇

#شريعة_أوديت

#نقل_الزكاة

مثال حقيقي عن الورع!

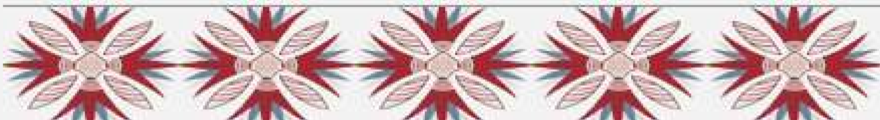
إحنا ربنا بيبارك لنا بسبب وجود الناس دي وسطنا وحوالينا ،

وإجابة السؤال ده عشان تعم الفائدة : عرف صاحب العمل وان شاء الله لا يوجد عنده مانع ، عشان حضرتك أجير ولا يجوز لك التصرف في أي شئ يخص العمل دون اذن صاحب العمل وحتى لا يكون في اي شبهة ونسألكم الدعاء له بالبركة وأن يرزقه الخير كله ❤️

#345

هو من حق عامل النظافة ف سنتر او مدرسة انو يتصرف ف الكانز والبلاستيك والكراتين دون الرجوع لصحاب المكان مع معظم الحاجات بتكون بتاعة الطلبة لان اخويا شغال ف مكان وباخدوهم منو كد مش بفلوس دون علم صاحب المكان ان انا بخدهم ولم سالت اخويا قالي صاحبي المكان مش بيقرق معاه الحاجات

9:57 AM





الإعلامي مصطفي الأزهري



تُحِبُّ العَفْوَ!..............

تلك الجُملة من هذا الدعاء تغمرني بالحنان والجمال والرحمة والجلال!
في المواسم والأعياد للقادة عفو عام عن المتهمين!
وربنا تعالى وتقدس "يحب العفو" وله في كل ليلة عتقاء!
كلنا مذنبون كلنا متهم
كلنا مشغول عن الله جل جلاله!
لكنه عز وجل "يحب العفو!"
ويحب ـ كذلك ، العافين عن الناس!
يُحبُّ لك أن تعفو وتغفر وتنسى الإساءة وتسامح وتتغافل وتتابع بالخير "فمن عُفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان!"
يقول الله للمتهم :" عفا الله عما سلف"..
وجنايتنا في جنب الله أعظم!
فمن أحب اللهَ تعالى فليُثبِت حبه الليلة في دفتر المسامحة فإنه تعالى:" يحب العفو!"

****

.اللهم لا ترفع لهم راية!

اعتصر قلبي ، وفاضت عيني، ولم أتمالك مشاعري وأنا أدعو على الذين يعبثون بثوابت الإسلام، ويطعنون في خاتمية الرسالة!
كنا نعيش أجواء رمضانية صافية، وكانت الشياطين مختبئة أو مسلسلة!
من حديث الرقائق إلى حوارات المقاومة لحراسة المعلوم من الدين بالضرورة!
الأزهر الشريف صوت الوسطية ، وحارس التراث، وحامي جناب النبوة ، المدافع عن مجهود الصحب والآل والتابعين!
يحاول هو الآخر بكل عفة وأدب ووقار وعلم .. غير أن "الأجندة" مشحونة ببرامج "الخبث والخبائث!"
لم نعد نملك إلا "الدعاء والبكاء!"
وحسبنا الله ونعم الوكيل!



قرية البُخَلاء!..............

معقولة!
قرية كاملة يدخلها نبيَّان كريمان (موسى والخضر ـ عليهما السلام)
"استطعما أهلَها فأَبَوا أن يُضَيِّفوهما!"
أي حرمان هذا ، بل أي خذلان!
وقد يبخل بعضهم ، أما أن يبخلوا جميعُهم فتلك قرية بائسة محرومة من الخير كله!
البخل مرض عضال ومكروب يُعدِي!
يتحول الشح أحيانا، في بعض المجتمعات المتجانسة إلى عادة سارية وسلوك أشبه ما يكون بالعُرف ، ومن ثم يكون غير مستنكر، وربما اعتبر أهل القرية البخيلة بعضَ الكرم لوناً من الإسراف المرفوض!!
ضيفان في مقام السيدين الجليلين" موسى والخضر" يطلبات طعاماً من أثر السفر فتأبى نفوس أهل القرية البخيلة من بذل وجبتين من الطعام للكليم ورفيقه الكريم الذي "آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدُنَّا عِلما!"
واحسرتاه!



جهد مشكور بذله الابن الغالي والزميل العزيز د .[أحمد الفولي](#) في عموم خريطة برامج الندى وفي هذه الحلقة المهمة خصوصا!
أدار الفولي ـ حفظه الله ، حلقة "فارس .. والشيخ محمد" باقتدار ومهنية الإعلامي والصحفي الباحث عن القيمة في ثوب الحقيقة والخبر القاطع!
الترند..
رغبة واشتهاء حقيقة لا مهرب منها في دنيا السوشيال ، لكن أن يكون بلا فضيحة أو كشف عورات وتشجيع على الفساد ، ذلك هو الاختبار الصعب!
عموما .. شكرا لك يا فولي ومن ورائك الإدارة الواعية الراعية لقيم المجتمع والبناء ولو مع قلة الإمكانات!
وأؤكد على أن الإعلام الهادف هو الأبقى والأنفع ولو بدون "بهارات!"
فقط أقول بصراحة: كانت قصة الشيخ محمد وموقفه النبيل وعمله الطيب الجليل وهو رجل ذو "لحية كثة".. كانت فرصة لمسح بعض الغبار العالق ،والتهم الجاهزة والموجهة طول الوقت "دراميا" لأصحاب اللحى حتى طالت التدين ذاته!
هذا هو الشيخ محمد " المصري السلفي 'صاحب الهمة العالية ، والقلب الرقيق في أزمنة القسوة والمشاعر الغليظة!
وأود أن أقول لأحبابي " السلفيين" لا تتعاملوا من فضلكم بمنطق "اللي على رأسه بطحة!"
ثقوا بدينكم وأنفسكم ما دمتم على الكتاب والسنة بقلوب رقيقة ودعوة حكيمة لينة ودليل سليم!
فلو صدر فعلٌ حسن من رجل بلا لحية أو مطرود بالأبواب لا يُؤْبَه له لكان حريًّا بكم أن تنشروا الخير وتدلوا الناس عليه!
أما الشيخ محمد حفظه الله فيكفيه دعاء الملايين ومحبتهم ودموعهم التي سالت محبة وإشفاقا!
والله المستعان!

كلمة خفيفة!..................

صلينا العشاءَ وألقيتُ كلمةً عن فقه التعامل مع الأمطار والرياح والأعاصير والبرق والرعد في عجالة!
وتحت ظلال القرآن والسنة تجولنا نتدفأ بمعاني إيمانية تحبونها "وتقيكم بأسكم!"
أسعدنا جميعاً قول الله تعالى:" ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ـ والنخل باسقات لها طلع نضيد ـ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج!"
وحال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم مع المطر ، والمطر الزائد ، والرياح والأعاصير وعظمة ما كان يدعو الله به في هذه الأثناء!
ثم حديث :" أصبح الناس مؤمن بي وكافر .." وكيف يجمع المسلم بين صريح الإيمان بقدرة الله تعالى في تصريف الأقدار والأشياء ، وبين الأخذ بأسباب العلوم الفلكية ،والأرصاد الجوية!
ثم لفتة سريعة إلى دعاء المصطفى عليه الصلاة والسلام:" اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك!"..
فالاستقرار نعمة والبيوت الآمنة نعمة
وتيسير المعايش نعمة والمساجد نعمة..
والطيبوت نعمة.. والعافية والمعافاة نعمة ..
...اصطحبني صديقي بعدها إلى "فنجان قهوة" نستكمل معاً حوارا إيمانياً دافئاً في حركة مقاومة نفسية لموجة البرد العاتية!
والحمد لله رب العالمين!





.............حكاية المحراب!

وانت ماشي مع القرآن الكريم ستجد من آثار الخلوات المقدسة أماكنَ لوقود القلوب وقوت الأرواح!

سيدنا زكريا عليه السلام:(فخرج على قومه من المحراب..)

سيدتنا مريم عليه السلام:(كلما دخل عليها زكريا المحراب..)

سيدنا داوود عليه السلام:(وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب ..)

سيدنا سليمان عليه السلام:(يعملون له ما يشاء من محاريب ..)

في المحاريب محطات توليد لكهرباء الوجدان، مكتوب عليها :" وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب!"

على قد ما فهمت.. والله أعلم .

فضفضة

.................دموع العلماء!

كان الأستاذ الدكتور عبد المهدي عبد القادر ـ رئيس قسم الحديث بجامعة الأزهر!

كان يجمع بين الغيرة الشديدة على حياض الإسلام مع قلب رقيق وعين دامعة وأدب جم!

لم يكن ناقلا للنصوص نقلا بارداً بل كان ـ رحمه الله ، يعيش المعنى بكل مشاعره!

في لقاء تليفزيوني سألتُه عن أول زياره له وهو أستاذ الحديث لأجيال من الطلاب ، ويعيش مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يوميا!

سألتُه عن شعوره حين دخل المسجد النبوي الشريف لأول مرة!

*شعورك يا سيدنا وانت أمام الحجرة الشريفة تسلم على سيد ولد آدم عليه الصلاة والسلام؟!

انتابت الشيخَ قشعريرةٌ حزينة ،وانخرط في بكاء طفولي فيَّاض!

تركتُه حتى أفاق وقد غمر "الاستوديو" حالة لا أستطيعُ وصفها!

قال ـ وفي نبراته انكسار بالغ واعتذار مَهيب ..

:هل تَرَى يا استاذ مصطفى أني أقدر على الكلام .. أقول إيه بس!

ولما تجددت هجمة "بعضهم" على صحيح البخاري .. فوجئت باتصال من فضيلته رحمه الله على غير العادة ، يطلب مني استضافته ليفند شبهاتهم ويكنس قمامتهم وكان جديراً بأن يدفع الأذى عن السُّنة دون أن يثير غباراً أو يفتح باباً لفتنة!

أشعُر بصقيع غِيابكَ يا سيدنا!

.....................قلبي!

شعور صعب جدا ألا يُثبِت قلبُك حضورا إيمانيا عند التلاوة ، في الصلاة ، أثناء الذكر ،، وحتى في ساحة الدعوة واعتلاء المنابر!

فرق بين إقامة الصلاة وإسقاط الفريضة عنك!

وفي المواعظ:"رُبَّ مُبلَّغ أوعَى مِن سامع!"

أحيانا يدخل المرءُ الصلاةَ من تكبيرة الإحرام غائبَ القلب ، بارد المشاعر وربما يحضر قلبُك في آخر سجدة منها!

البحث عن القلب مهمة صعبة، واستحضاره يحتاج لتضرع وافتقار وتوسل!

قد نسمع في رمضان جزءا من القرآن الكريم أو يزيد ، فتبقى لحظة خاشعة ، وعين باكية هي وحدها علامة على حضور القلب!

فاللهم ارزقنا قلباً حاضراً لا يغيب!

فضفضة

................كُلِّيَات الدعوة!

من آثار الدعوة إلى الله تعالى على الداعية نفسه، أنها تورثه طهارة الباطن والظاهر معا !

*يكبر ربه ويعظمه ويحبه.

*طهارة الظاهر ونضارته.

*البعد عن الرذائل والمنكرات.

*خفض الجناح للناس وعدم الامتنان عليهم بالعطاء.

*الصبر لله والتحمُّل في سبيله.

استفدتُ ذلك من قول الله عز وجل:(يا أيها المدثر ـ قم فأنذر ـ وربك فكبر ـ وثيابكَ فطهر ـ والرُّجز فاهجُر ـ ولا تمنن تستكثر ـ ولربكَ فاصبر)!

والله أعلم..

فضفضة

...................السائق الأسمر!

للمرة الثانية أركب مع نفس هذا السائق أسمر الوجه ، أبيض الأخلاق!

مهذب ، بشوش، سهل ، حلو الألفاظ!

رآني سأركب سيارته فدعاني لركوب الباص (اللي طالع) حتى لا أتأخر!

شكرته لكني أبيتُ إلا الركوب معه ولو انتظرت بعض الوقت حتى يكتمل عدد الركاب!

*شاطر في "السواقة "

*يحترم قواعد المرور

*يتوقف لكبار السن ويساعدهم في الصعود للسيارة

*يشكر مَن يقطع له تذكرة

*يُذَكِّرُ الناسَ بمحطاتهم قبل الوصول إليها كي لا تفوتهم

*يدعو بالسلامة لكل نازل

*يمنحك شعوراً بالامتنان لك على ركوبك سيارته بقوله"شرفتنا"

*يحترم كل امرأة تركب صغيرة أو كبيرة بقوله" اتفضلي يا هانم!"

لولا أني وصلتُ لمحطتي لكنتُ كملت معاه "لآخر الخط!"

جزاه الله خيرا!

من إصدرات الشيخ في الموسوعة











أبو سهل خالد



🔍قد آن الأوان!...

فكم من يومٍ أضعناه في الدنيا = نلهو وننسى، ونركض وراء زخارفها الزائلة، وكأن الموت لن يأتي، وكأن الوقوف بين يدي الله تعالى أمر بعيد!

لقد غلبتنا الغفلة، وضاع منا هدي النبي ﷺ، وانحرفت قلوبنا عن الحق... فليت شعوري!

لكن لا يزال هناك وقت...

لا يزال هناك باب للرجوع، وقلب يمكن أن يستيقظ، وعمر يمكن أن يُستغل قبل أن يُغلق.

📖قد آن الأوان أن نتوب، أن نصحح إيماننا، أن نعود إلى الله تعالى بقلوب صادقة، وأن نعيش حياتنا كما خُلقنا للنجاة بها... قبل فوات الأوان.

تذكّر: كل لحظة تمضي هي خطوة تقربك من الله تعالى... أو تبعدك عنه.

فأين ستكون غدًا؟

🌍قد آن الأوان!...

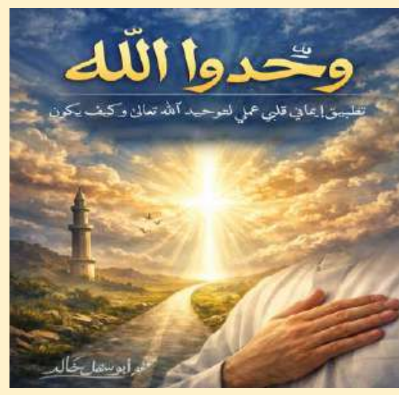
ففي عالم يركض بين الصراعات، والكوارث، والحروب، والأزمات؛ يلهث الناس خلف الدنيا، ويغفل كثيرون عن الحق، عن الله تعالى، عن هدي النبي ﷺ... وكأن الخطر لا يمسهم، وكأن الموت لن يأتي، وكأن الحساب بعيد عنهم!

لقد غيّرت الأحداث العالمية وجعلت القلوب تتخشب، والانشغال بالمشاكل والأخبار جعلنا ننسى مصيرنا الحقيقي، وصرنا نركض وراء زخارف زائلة... حتى غفلنا عن الله عز وجل، وغابت صلتنا به، وضعفت محبتنا له، وانحرفت حياتنا عن الطريق الذي خلقنا له.

لكن لا يزال هناك وقت... لا يزال بإمكانك أن تصحح مسارك، أن تستيقظ قبل أن يغلق باب التوبة، أن تعود إلى الله تعالى بقلب صادق، وأن تجدد إيمانك، وتستعيد هدوء قلبك وسط هذا الصخب.

📖قد آن الأوان أن نعود إلى ربنا سبحانه، أن نستيقظ من الغفلة، أن نصحح حياتنا قبل فوات الأوان... فكل لحظة تمضي هي خطوة تقرّبنا من الله تعالى أو تبعدنا عنه.

إن الأحداث الكبرى التي نراها اليوم ليست مجرد أحداث... إنها تذكير من الله تعالى لنا، فرصة لإيقاظ القلوب، ودعوة صادقة للعودة إليه، قبل أن يغلق باب الرحمة.



الحمد لله الذي خَلَق الخلق ليوحّدوه، وأرسل الرسل ليدلّوهم عليه، وأنزل الكتب ليُعرّفهم به، وجعل أعظم حقّ له عليهم: أن يُفردوه بالعبادة، فلا يُشركوا به شيئًا.

والصلاة والسلام على من حقّق التوحيد علمًا وحالًا، وبلّغه دعوةً وجهادًا، حتى صار نورًا يُهتدى به في ظلمات القلوب، محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومن سار على طريقه إلى يوم الدين.

ليس التوحيد كلمةً تُقال، ولا معلومةً تُحفظ، ولا هويةً تُورث، بل هو قضية وجود، وسرّ الخلق، ومفتاح النجاة، وأصل كل صلاحٍ في الدنيا والآخرة.

وما ضلّ من ضلّ، ولا اضطرب من اضطرب، ولا امتلأت القلوب قلقًا وخوفًا وتعلّقًا إلا حين تفرّق توحيدها، وتوزّعت وجهتها، وتعدّدت آلهتها... وإن نطقت بألسنتها: لا إله إلا الله.

إن أعظم مأساة يعيشها الإنسان اليوم، أنه قد يُقرّ بالله تعالى ربًّا، لكنه لا يعبده وحده إلهًا؛ يرى الله خالقًا، ثم يخاف غيره، ويرجو سواه، ويتعلق قلبه بما في أيدي الناس، ويستند في طمأنينته إلى الأسباب لا إلى مسببها.. فهو في ظاهر أمره موحِّد... وفي باطنه موزَّع بين أربابٍ شتّى.

وهذا الكتاب ليس لإثبات وجود الله تعالى، ولا لمجرد شرح أقسام التوحيد على الطريقة المدرسية الجافة، بل هو محاولة لإعادة التوحيد إلى موضعه الحقيقي:

في القلب... في الشعور... في السلوك... في تفاصيل الحياة.

هو انتقال من:



توحيدٍ يُعرَف... إلى توحيدٍ يُعاش

ومن عقيدةٍ تُدرَّس... إلى عبوديةٍ تُمارَس

ومن قولٍ باللسان... إلى حالٍ يملأ الكيان

إن التوحيد الحقّ ليس أن تقول: الله واحد،

بل أن يكون هو الواحد في قلبك:

الواحد في خوفك

الواحد في رجائك

الواحد في محبتك

الواحد في قصدك واعتمادك

فإذا خفت... خفته،

وإذا رجوت... رجوتَه،

وإذا عملت... عملتَ له،

وإذا تعلّقت... تعلّقتَ به.

ذلك هو التوحيد الذي جاءت به الرسل، وذلك هو الذي يُنجيك يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون.

وفي هذا الطريق، ستكتشف أن أخطر ما يهدد التوحيد ليس الشرك الظاهر فقط،

بل الشرك الخفي الذي يتسلل إلى القلوب في صورة:

رياءٍ لطيف أو تعلّقٍ خفي أو خوفٍ من الناس أو اعتمادٍ على الأسباب

حتى يصبح القلب – وهو لا يشعر – عبدًا لغير الله تعالى، أو شريكًا له في بعض ما يجب أن يُفرد به سبحانه.

لذلك جاء هذا الكتاب ليكون دليلًا عمليًا، يسير بك خطوةً خطوة، في طريق تحقيق التوحيد:

يُصحّح تصورك عن الله تعالى

ويُطهّر قلبك من الشرك الخفي

ويُعلّمك كيف توحّد الله تعالى في عبادتك

وكيف تعيش به وله وفي سبيله

ليس المقصود أن تقرأ... بل أن تتغيّر ولا أن تفهم... بل أن تتحرّر

ولا أن تعرف الطريق... بل أن تسلكه

واعلم أن التوحيد ليس مرحلةً تنتهي، بل هو طريقٌ يُسلك، وجهادٌ يُعاش، ومراقبةٌ لا تنقطع.

وأن العبد قد يقطع في هذا الطريق عمره كلّه، وهو لا يزال يتعلّم كيف يُخلِص قلبه لله أكثر،

وكيف يُجرّده من التعلّقات شيئًا فشيئًا.

فإن أردت النجاة... فوحِّد الله تعالى.

وإن أردت الطمأنينة... فوحِّد الله تعالى.

وإن أردت الحرية من الخلق... فوحِّد الله تعالى.

فما تعلّق القلب بشيءٍ إلا عُذِّب به، ولا تحرّر إلا إذا تعلّق بالله وحده.

وَحِّدُوا الله تعالى... تنجوا

فإنها ليست دعوةً تُقال،

بل حياةٌ تُعاش،

ونجاةٌ تُنال.

الرَّدُّ على شبهات النصارى

تقدمها أم عمر المصرية

😏لمن تتهم الإسلام بأنه "دين قطع الرقاب"... قليلًا من الحياء والأدب والإنصاف

قبل ما تتكلمي عن "دين الإرهاب" شوفي نصوص كتابك...
وشوفي تاريخ كنيستك...
وشوفي الحرووب الصليبية
اللي اساالت الدمااااء،
وقطعت رقاااااب،
وذبـحت مدن كاملة باسم "الصـــليب."
خلينا نمسكها نصًا... ونصيًا... وتاريخًا:

أولًا: نصوص الإنجيل نفسها تأمر بــالسيف والقتل

1️⃣يسوع نفسه قال:
"لا تظنوا أني جئت لألقي سلامًا على الأرض، ما جئت لألقي سلامًا بل سيفًا"
ـمتى ٣٤:١٠
وقال أيضاً:
"جئت لأفرق... يكون ثلاثة على اثنين واثنان على ثلاثة"
ـلوقا ٥١:١٢

2️⃣يسوع يأمر تلاميذه بشراء السيووف:
"فقال لهم... من ليس له سيف فليبع ثوبه ويشتر سيفًا"
ـلوقا ٣٦:٢٢
النص مش "رمزي" لأنه بعده على طول حصل استخدام السيـف فعلًا.

3️⃣يسوع يعلن مجيئه الثاني... بالذبح:
"أما أعدائي الذين لم يريدوا أن أَمْلِك عليهم، فأتوا بهم إلى هنا واذبـحوهم قدامي"
ـلوقا ٢٧:١٩
نص صريح بلفظ اذبــحوهم... ومفيش مجاز في الذبــح.

4️⃣يسوع يأتي يوم الدينونة ليحارب بسـيف:
"يخرج من فمه سـيف ماضٍ لكي يضرب به الأمم ـ"رؤيا ١٥:١٩
االسيـــف مش رمز... لأن النص يتكلم عن "سحق الأمم" و"طحنهم كخمر هائجة."

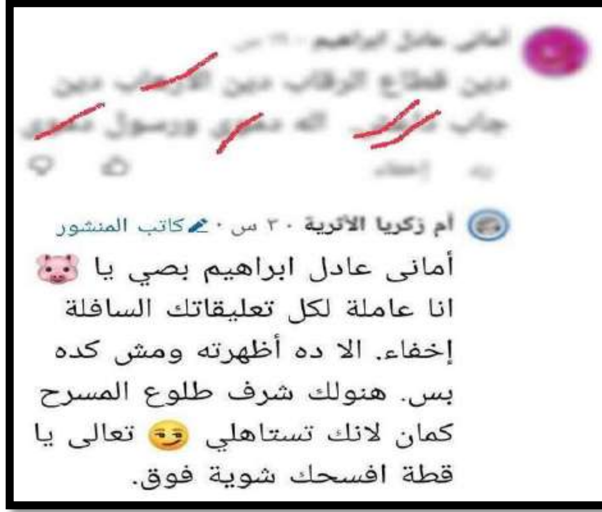
5️⃣يسوع يســفك الدماء في نهاية العالم:
"ودسّ المعصرة خارج المدينة، فخرج دم من المعصرة حتى لجم الخيل ـ"رؤيا ٢٠:١٤
دم لحد لجم الخيل؟!
مشهد دمووي خرافي ...ده كتابكم مش كتاب حد تاني.

6️⃣الرب يأمر يشوع بحرق المدن وقتل السكان:
"حرّموا كل ما في المدينة من رجل وامرأة وطفل وشيخ ـ"يشوع ٢١:٦

7️⃣ الرب يبارك قاتـلي الأطفال:
"طوبى لمن يمسك أطفالك ويضررب بهم الصخرة ـ"مزمور ٩:١٣٧
ده ترنيمة... ترنيمة قتــل أطفال!!

8️⃣أوامر بإبادة شعوب كاملة" :لا تُبقوا منهم نسمة ـ"تثنية ١٦:٢٠
يعني اقتــل كل شيء حي... حرفيًا.

9️⃣الرب يأمر موسى بقـــتل الأطفال واستحياء البنات:
"اقتــلوا كل ذكر من الأطفال... واستحيوا لكم كل أنثى لم تعرف



رجلًا ـ"العدد ١٧:٣١ـ١٨
(نص يُدرّس في الغرب على أنه أصل تجارة السبايا الجنسية)

🔟الرب يأمر بسلخ جلد العاصي:
"أن يقــطع الجلد عن جسده ـ"لاويين ١

1️⃣1️⃣الرب يأمر أنبياءه بالجرائم الدموية:
إرميا ١٠:٤٨:
"ملعون من يمنع سـيفه عن الدم" يعني اللي ما يـذبـــحش... ملعون!

ثانيًا: من الذي قطع الرقاب فعليًا عبر التاريخ؟
الإسلام؟ ولا الكنيسة؟
القرآن؟ ولا الصلـــيب؟ تعالى نشوف التاريخ:

١ـالحروب الصليبية(١٠٩٥ـ١٢٩١)
●سنة ١٠٩٩ عند دخول القدس:
"سال الــدم في شوارع القدس حتى وصل ركب الخيل"
مذكورة في كتاب"Gesta Francorum" :
و"وليم الصوري."
عدد الضحايا: ٧٠ ألفًا من المسلمين في يوم واحد.
●ذبـــح شامل داخل المسجد الأقصى.
●إحراااق أحياء.
●قتـــل الأطفال على أسوار القدس.
كل ده باسم الصليب😳

٢ـمذبحة أنطاكية
قتــلوا الآلاف ثم أكلوا لحوم المسلمين حرفيًا.
مذكور في مراجعهم باسم:
Cannibalism of Crusaders in Ma‘arrat al-Nu‘man
مفيش دااعش عملت كده... لكن عندهم موجود في تاريخهم رسميًا.

٣ـمحاكم التفتيش أكثر عصور البشرية دموية وتعذيبًا:
ـحرق على الصليب
ـخلع أظافر
ـسحق عظام
ـآلات تقطيع
ـأحزمة شوك
ـكراسي المسامير
ـغرف الخنق
ـمحاارق جماعية لليهوووود والمسلمين والمخالفين
ده كان باسم" :يسوع المصلوب"

٤ـإبادة الهنود الحمر
11مليون إنسان اتقتلووا... بقرارات رسمية من الكنيسة عبر وثيقة "اكتشاف

العالم الجديد." الكهنة كانوا يباركون الجيش قبل الـذبح.

٥ـالحروب الأوروبية المسيحية حرب الثلاثين عامًا فقط قتلت ٨ مليون بين البروتستانت والكاثوليك... يعني مسيحيين قتتلوا مسيحيين.

٦ـ مذابح إفريقيا وآسيا
●بلجيكا قتتلت ١٠ مليون في الكونغو
●فرنسا قتتلت مليون في الجزائر
●إسبانيا قتتلت نصف سكان أمريكا الجنوبية
وكلهم حملوا الصليب على صدورهم.

👈ثالثًا: تتكلمي عن داعش؟
قبل ما تقولي داعش... اعرفي:
أول تنظيم مســلـح إرهااابي في التاريخ اسمه:
فرسان الهيكل(**Templars**)
●كانوا يرفعون الصليب
●يقااتلون باسم المسيح
●يذبـــحون باسم الإنجيل
●ينحروون الرقاب في فلسطين
تمامًا كما تفعل العصابات الآن
وتاريخهم مصدر إلهام لكثير من جماعات العنف الحديثة.

📢رابعًا: من الإله الدموي الذي "لا يغفر إلا بالدم"؟
مش الإسلام. لكن كتابكم يقول:
"بدون ســفك دم لا تحصل مغفرة"
ـعبرانيين ٢٢:٩
يعني ربكم لا يغفر إلا بعدما يشوف دم...
دم بريء دم إله نفسه نزل من عرشه وانتحر على ... الصليب كى يغفر لأبناء أدم خطيئة لم يرتكبوها أصلاً
(حسب عقيدة الصلب والفداء المزعومة👉).
مين كده اللي دمـــــوي😏
بينما الإسلام:
"ورحمتي وسعت كل شيء"
"إن الله يغفر الذنوب جميعًا"
بدون ددم...
بدون قتل...
بدون صلب.

خامسًا: من هو يسوع الناصري؟
الإنجيليون راسمين صورة خيالية غير الحقيقية.
في الإنجيل نفسه:
"يسوع الناصري... نبي قوي في الفعل والقول" لوقا ٢٤:١٩
نبي... مش إله. ورجل... مش خروف فداء.
يبقى قبل ما تتكلمي عن الإسلام، وتفتري عليه شوفي كتابك وتاريخك الإسلام:
❌لم يقتــل أطفالًا ❌لم يأمر بمذاابح
❌لم يخبر نبيه أن يشتري سيفًا
❌لم يربط المغفرة بالددم ❌لم يذبـــح شعوبًا
❌لم يمارس إبادة ❌لم يعرف محاكم تفتيش
❌لم يحــرق المخالفين ❌لم يســحق القارات
وفي المقابل: الكتاب المقدس مليء بنصوص السيــف، والعهد المسيحي مليء ببحار الدم.
فـ آخر ديانة على وش الأرض ممكن تتكلم عن "قطـــع الرقاب"... هي المسيحية.
تعالي نشوف الإسلام..دين الحق والسلام والرحمة🩵

٢٠٤١ ٦٥٥ مشاركة

Abanoub Samy · ٤٠ س

معني كلامك أن الإنجيل الي معانا مش صح عندك دليل واحد بس علي كلامك أن الإنجيل محرف ؟ياريت تفديني يمكن تكسبي ثواب في

رد مراسلة إخفاء

Abanoub Samy · ٤٠ س

وياريت تقولي فين اتحرف؟ ومين حرف؟ وامتي اتحرف ؟ والكلام المحرف؟

رد مراسلة إخفاء

أم زكريا الأثرية · الآن

Abanoub Samy موافقة أجيب أدلة مش دليل واحد تعالى مسرح تشوف فوق..بس متعندش بعدها

سؤال متكرر"فين النسخة الأصلية للإنجيل علشان نعرف إن الإنجيل اتحرّف؟ ومين اللي حرّفه؟ وامتى؟"

طيب… خد الرد اللي عمرك ما هتنساه، وبالدليل، مش بالكلام

أولًا: فكرة "هاتوا النسخة الأصلية" مغلوطة أصلاً أنا مش محتاجة أشوف "الصورة الأصلية" علشان أعرف إن الصور اللي في إيدي متلاعب فيها.

يعني لو عندي ١٠ صور لشخص واحد:

–صورة فيها مناخيره أكبر وعين واسعة

–صورة فيها دقنه أطول وعين ضيقة

–صورة لونه أفتح وشعره ناعم

–وصورة لونه أغمق وشعره خشن

ففهم فورًا إن في حد لعب وغير في الصورة وإن ده مش نفس الاصل… حتى لو الأصل مش موجود.

وده اللي حصل مع الإنجيل بالظبط. المخطوطات مش شبه بعض.

والاختلافات فضايح… يبقى فين "المحافظة" اللي بتتكلموا عنها؟

ثانيًا: التحريف بيان من التغييرات… مش من الأصل اللي مش موجود

علماء المسيحية نفسهم قالوا" :لا توجد مخطوطتان متطابقتان للعهد الجديد".

وده معناه إيه؟ إن في حد:

–يزوّد –يحذف –يعدّل

وده تعريف التحريف نفسه .

فهمت؟؟؟

ثالثًا: أمثلة للتحريف من "جوا" كتابكم



1✔️يوحنا ٥:٧ – جملة الثالوث

مش موجودة في أي مخطوطة يونانية لمدة ١٥٠٠ سنة.

اتضافت بإيدين بشر.

✔️قصة المرأة الزانية (يوحنا ٧:٥٣–٨:١١)

القصة اللي بتبتدي بـ "من كان منكم بلا خطية"…

مش موجودة في المخطوطات الأولى.

✔️نهاية مرقس الطويلة (مرقس ١٦:٩–٢٠)

آخر ١٢ نص مضافين وملهمش وجود في المخطوطات القديمة.

✔️نصوص اتحذفت من النسخ الحديثة

زي:

–متى ١٧:٢١ –متى ١٨:١١ –أعمال ٨:٣٧ –مرقس ٩:٤٤

اتمسحت لأنها "غير موجودة في المخطوطات الأقدم."

طب ما هو ده التحريف بعينه.

رابعًا: كتابكم نفسه اعترف بتحريف الكتبة إرميا ٨:٨

"قلم الكتبة الكاذب قد جعلها كذبًا".

حتى البابا شنودة قال" :الكتاب المقدس فيه أخطاء نسخ وترجمة".

يعني مش المسلمين اللي قالوا👈…كتابكم وعلماؤكم وأبائكم.

خامسًا: نجي بقى للحتة اللي بتهرّبوا منها…

"المجامع✔️ "مجمع نيقية (٣٢٥م) انعقد بأمر إمبراطور وثني (قسطنطين).

وصوّتوا فيه:

–المسيح إله ولا بشر –كتب تتشال –كتب تتساب

العقيدة الرسمية اتعملت بالتصويت… مش بالوحي.

✔️مجمع لوديسيا (٣٦٣م)

لغوا كتب كانت الكنائس بتستخدمها من ٣٠٠ سنة.

وعملوا قائمة "كتب مقبولة" و "كتب ممنوعة." يعني الكتب اتفرزت…

✔️مجمع قرطاج (٣٩٧م)

حددوا فيه لأول مرة "العهد الجديد" بـ ٢٧ سفر. بعد ٤٠٠ سنة من رفع المسيح!

المسيحيين قبل كده كانوا بيعبدوا بأي كتاب؟ وبأي إنجيل؟



تجلت صورة الإسلام في أبهى صورها من خلال منظومة أخلاقية صارمة تحكم الحروب والفتوحات،

حيث لم يكن الهدف هو التوسع أو سفك الدماء، بل كان إقرار العدل وحماية الإنسان.

وتُعد وصايا الرسول ﷺ وخلفائه دستوراً إنسانياً سبق المواثيق الدولية بقرون،

فكانت تمنع قتل النساء والأطفال والشيوخ، وتنهى عن قطع الأشجار أو هدم المعابد، مما جعل الفتوحات الإسلامية "فتوحات قلوب" قبل أن تكون فتوحات مدن.

🔖فتح مكة: "اذهبوا فأنتم الطلقاء"

ضرب النبي ﷺ أروع الأمثلة في العفو عند المقدرة يوم فتح مكة؛ فبعد سنوات طويلة من الاضطهاد والتعذيب والحروب التي شنتها قريش ضده وضد المسلمين،

دخل مكة متواضعاً لله. وبدلاً من الانتقام، سألهم: "ما تظنون أني فاعل بكم؟"،

ولما أجابوا بـ "أخ كريم وابن أخ كريم"،

قال جملته الشهيرة التي خلدها التاريخ: "اذهبوا فأنتم الطلقاء ."

فكان هذا العدل والرحمة سبباً في دخول الناس في دين الله أفواجاً، حيث أمنهم على أرواحهم وأموالهم ولم يكره أحداً على تغيير دينه.

🔖فتح القدس: العهدة العمرية

وعلى نهج النبوة، سار الفاروق عمر بن الخطاب عند تسلمه مفاتيح بيت المقدس. لقد صاغ عمر وثيقة تاريخية عُرفت بـ "العهدة العمرية"، والتي أعطى فيها أهل إيليا (القدس) أماناً لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، فلا تُسكن كنائسهم ولا تُهدم، ولا يُكرهون على دينهم .

ويُروى أنه عندما حان وقت الصلاة وهو في كنيسة القيامة، رفض الصلاة داخلها خشية أن يتخذها المسلمون من بعده مسجداً، مما يجسد قمة الاحترام لدور العبادة وحقوق المواطنة.

🔖فتح مصر: العدل والأمان لعمرو بن العاص

أما في مصر، فقد قدم عمرو بن العاص نموذجاً للإدارة العادلة التي خلصت المصريين من اضطهاد الرومان.

لم يكتفِ عمرو بإعطاء الأمان للمصريين على عقائدهم، بل أعاد البطريرك "بنيامين" إلى منصبه بعد أن كان هارباً في الجبال خوفاً من الرومان لمدة ١٣ عاماً .

كما أقر نظاماً ضريبياً عادلاً ورفع الظلم عن الفلاحين، مما جعل أقباط مصر يساعدون المسلمين ويستقبلونهم كمحررين، لا كغزاة، لدرجة أن العدل الإسلامي أصبح هو الضمانة التي أعادت للمصريين كرامتهم وحريتهم الدينية

👈إن اتهام الإسلام بالدموية يتجاهل حقيقة أن جميع الغزوات التي قادها النبي ﷺ لم يتجاوز عدد القتلى فيها من الطرفين بضعة مئات، وهو رقم ضئيل جداً مقارنة بالحروب العالمية أو الصراعات المعاصرة التي حصدت الملايين .

فالقتال في الإسلام لم يشرع للتشفي أو الإبادة، بل كان "جراحة موضعية " ضرورية لحماية الضعفاء وكسر شوكة الطغاة الذين كانوا يمنعون الناس من حرية الاعتقاد.

إن "إله الإسلام" هو الذي افتتح كتابه بصفة "الرحمن الرحيم"، وجعل فلسفة القتال قائمة على مبدأ: "وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ."

علاوة على ذلك، فإن التشريع الإسلامي في الحرب هو الوحيد الذي وضع "أدب الخصومة"، فمنع قتل من لا يقاتل (كالرهبان في صوامعهم، والنساء، والأطفال)، ونهى عن التمثيل بالجثث أو حتى قطع الشجر .

فلو كان ديناً دموياً، لما رأينا القادة المسلمين يوصون جنودهم بحماية المدنيين وممتلكاتهم.

إن القوة في الإسلام هي "قوة تحمي الحق" ولا تفرضه،

فالدخول في الدين مكفول بحرية الإرادة بنص القرآن: "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ"،

وهذا ما يفسر بقاء الملايين من غير المسلمين في قلب الدولة الإسلامية محتفظين بدينهم وكنائسهم لقرون طويلة تحت حماية المسلمين.

وإنتِ أولهم

فاهمة يا شاطرة😉

أحب المسيح عليه السلام ❤️

✔️مجمع ترنت (١٥٤٦م) اعتمدوا فيه النسخة اللاتينية،
وزوّدوا أسفار رفضها البروتستانت.
عشان كده: – البروتستانت عندهم ٦٦ سفر
–الكاثوليك عندهم ٧٣ سفر هو الوحي بيتغير حسب الطائفة؟
سادسًا: دور قسطنطين نفسه
✔️قسطنطين ماكنش مسيحي مؤمن... ده كان بيدوّر على توحيد الإمبراطورية.
لقى الطوائف بتتقاتل:
–واحد يقول المسيح بشر –واحد يقول إله
–واحد يقول مخلوق –واحد يقول نصف إله
عمل إيه؟ جمع المجمع... وفرض رأيه.
✔️أمر بنسخ ٥٠ نسخة "جديدة" للكتاب
وماحدش يعرف النسخ الأصلية اللي اعتمد عليها.
يعني الكتاب اللي في إيدك...
طالع من نسخة سياسية، مش سماوية.
✔️طرد المعترضين ونفاهم
الإيمان الصحيح اتحكم عليه بالنفي...
والإيمان اللي وافق الدولة... اتسمّى "الأرثوذكسية."
يعني عندك
✔️المخطوطات مختلفة
✔️نصوص مضافة
✔️نصوص محذوفة
✔️قصص مدسوسة
✔️المجامع حذفت كتب
✔️قسطنطين فرض عقيدة سياسية
✔️النص اتشكل بالتصويت
✔️والأصل أصلاً غير موجود
🎙️والمفاجأة إحنا نفسنا شهدنا الشهر ده تحريف حديث بحذف لفظة الجلالة الله من كل نسخ الإنجيل وإضافة الإله (ماجي خزام) بيفتخروا أتباعها بكده
ولا حد بيحاسب حد على العك ده مهو من حقكم الورق ورقكم والدفاتر دفاتركم 😏
وهحط لك رابط البوست اللى أنا كتبته عن المصيبة دي فى الكومنتات وهعملك منشن
وبعد كل ده... تجي تقول:
هاتوا النسخة الأصلية وإلا الإنجيل مش محرف !
وطبعاً هما محفظتكم الرد ده وشفنا الفديو😏
يا راجل... ده كتابكم نفسه اتكوّن في مجامع،
وانتوا لسه بتدوّروا على الأصل لحد دلوقتي.
أما القرآن:
نسخة واحدة، محفوظ بالتواتر والكتابة من لحظة نزوله.
ولا حرف تغيّر...
ولا كلمة اتشطبت...
ولا آية اتضافت.
الحمدلله رب العالمين.
شير يا شباب لمجموعاتكم لتشارك الإجر لعل الله يهدي بنا ويكتب لنا أجرهم
أحب المسيح عليه السلام ❤️



. المفضوحة ماجي خزام.. أظلم من نتنياهو وأخبث من جنكيز خان!

الحكاية بدأت لما طلع نتنياهو بتصريح صادم شبه فيه المسيح بجنكيز خان في السيطرة والقهر والقوة .

وبدل ما تطلع ماجي خزام ترد بمنطق أو تدافع عن قدسية الأنبياء، راحت تشرشح وتقول إن الأَوْلى تشبيه جنكيز خان بمحمد رسول الله ﷺ بحجة إنهم قتلة زي بعض .

والاتنين الحقيقة وجهين لعملة واحدة في الظلم والحقيقة بالتاريخ.

أولاً.. نتنياهو ونصوص الدمار المنسوبة للمسيح

نتنياهو مش بيتكلم من فراغ، هو شايف نفسه صح بناءً على نصوص في الكتاب المقدس محرفة ومنسوبة للمسيح عليه السلام زوراً، نصوص بتحرض على الذبح والدمار الشامل .

نصوص بتقول (لا تظنوا أني جئت لألقي سلاماً على الأرض. ما جئت لألقي سلاماً بل سيفاً) (متى ١٠ ٣٤).

وعندك كمان نصوص تانية مرعبة في العهد القديم بيستندوا ليها في إبادة الشعوب،

مثل (فالآن اذهب واضرب عماليق وحرموا كل ما له ولا تعف عنهم بل اقتل رجلاً وامرأة، طفلاً ورضيعاً، بقراً وغنماً، جملاً وحماراً) (صموئيل الأول ١٥ ٣) .

وفي حزقيال (٩ ٦) بيقول (الشيخ والشاب والعذراء والطفل والنساء اقتلوا للهلاك) .

دي المرجعية اللي بيستند عليها نتنياهو في سفك الدماء، ودي النصوص اللي خلت المسيح في نظره يشبه جنكيز خان في البطش.

ثانياً.. تودد المصالح وعقدة يهوه.. الصديق العدو

الغريب والمضحك هو محاولة ماجي خزام التودد لنتنياهو والتمسح فيه بحجة إنهم بيعبدوا (يهوه) مع بعض، وكأنها بتعمل تطبيع عقدي على جثث الحقائق .

الحقيقة اللي ماجي بتتجاهلها هي إن فكر نتنياهو الصهيوني هو العدو الأول للمسيح وللمسيحية.

تعالى نشوف قلة الأدب الحقيقية في كتبهم وتلمودهم ..نتنياهو وفكره بيعتبروا المسيح عليه السلام شخصية مضللة (ساحر ومحتال)، وفي تلمودهم بيصفوا السيدة مريم العذراء الطاهرة بأبشع الأوصاف اللي يندى لها الجبين، وبيطعنوا في شرفها باتهامات باطلة لا يقبلها عقل ولا دين .

والأدهى من كدة، إن العقيدة النصرانية نفسها اللي ماجي بتنتمي ليها، قايمة بالأساس على إن اليهود هم اللي صلبوا المسيح وعذبوه وأهانوه وبصقوا في وجهه قبل قتله بزعمهم .

فـ إزاي يا ماجي بتتحالفي مع اللي عقيدتك بتقول إنه قاتل إلهك؟

وازاي بتتمسحي في اللي كتبه بتشتم مريم العذراء ليل نهار؟

ثالثاً.. ماجي خزام.. أنتي أظلم من نتنياهولما تشبهي سيد الخلق ﷺ بجنكيز خان، فأنتي كدة بتثبتي إنك أظلم من نتنياهو نفسه. لأنك ببساطة بتفتري على نبي جاء رحمة للعالمين، ودعوته كانت قمة الرقي الأخلاقي في وقت كانت فيه البشرية غرقانة في الظلام.

شوفي بقى الفرق يا ماجي بين حليفِك وبين الإسلام اللي بتهاجميه ..

في فكر نتنيااهو وتلموده المسيح محتال ومريم زانية (حاشاها الله) .

أما في القرآن الكريم مريم هي (الصديقة) وهي (التي أحصنت فرجها)، وليها سورة كاملة باسمها .

ربنا بيقول عنها (يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) (آل عمران ٤٢).

وفي الإسلام المسيح هو (كلمة الله وروحٌ منه)، ولا يصح إيمان مسلم إلا بحبه وتقديره والإيمان بمعجزاته .

وبدل قصة الصلب والمهانة اللي بيؤمن بيها النصارى واليهود، القرآن كرمه وقال (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) (النساء ١٥٧-١٥٨).

رابعاً.. الاتنين رفضوا الأنبياء

الحقيقة المرة إن نتنياهو وماجي الاتنين في خندق واحد .

الاتنين رفضوا جوهر رسالة الأنبياء الحقيقية اللي بتدعو للتوحيد والعدل والرحمة .

نتنياهو استخدم نصوص محرفة عشان يبرر إجرامه، وماجي استخدمت لسانها عشان تطعن في أعظم سيرة بشرية وتدافع عن أوهامها .

جنكيز خان كان طاغية بيدمر الأخضر واليابس، ورسولنامحمد ﷺ كان نوراً أخرج الناس من عبادة العباد لـ عبادة رب العباد، وعلم الدنيا معنى الوفاء بالعهود وحرمة الدماء.

يا بنت الشيطان اللي بيته من زجاج ما يحدفش الناس بالطوب.

والفرق بين اللي بيستند لنصوص (اذبـحوا) وبين اللي بيمتثل لأمر (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)، هو الفرق بين الظلام والنور .

يا بنت الشيطان شتان بين تعاليم الكتاب المحرف وتعاليم محمد ﷺ في الحرب الفرق بين الثرى والثريا هو الفرق بين نصوص محرفة تُنسب لله وتأمر بالإبادة الشاملة، وبين تعاليم نبي الرحمة محمد ﷺ التي وضعت أول قانون أخلاقي للحروب في تاريخ البشرية.

في تعاليم الكتاب المحرف (التي يستند إليها الصهاينة):

تجد نصوصاً وحشية لا تفرق بين مقاتل ومدني، بل تأمر بقتل الجميع بلا رحمة، كما جاء في (صموئيل الأول ١٥: ٣): "فالآن اذهب واضرب عماليق وحرموا كل ما له ولا تعف عنهم بل اقتل رجلاً وامرأة، طفلاً ورضيعاً، بقراً وغنماً، جملاً وحماراً ."

هذه هي المرجعية التي تبيح قتل الرضع وتدمير الشجر والحجر، وهي المرجعية التي يطبقها نتنياهو اليوم بدم بارد. في تعاليم محمد ﷺ (نبي الرحمة): في عز المعركة، كان النبي ﷺ يضع دستوراً أخلاقياً صارماً لجيشه، فكانت وصاياه الدائمة:

"لا تقتلوا امرأةً، ولا صبياً، ولا كبيراً هرماً".. قمة الرقي في حماية الضعفاء" .لا تقطعوا شجراً، ولا تعقروا شاةً إلا لمأكلة".. حماية للبيئة والحياة حتى في الحرب.

"لا تجهزوا على جريح".. رحمة بمن سقط ولم يعد يمثل خطراً.

"ستجدون أقواماً قد حبسوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما حبسوا أنفسهم له".. احترام تام لدور العبادة ولرجال الدين من غير المسلمين.

شتان يا ماجي بين من يأمر بـذبح الرضع والحيوانات وحرق الأرض، وبين من جاء ليقول للعالم إن الحرب لها "أخلاق" وإن النفس البشرية لها "حرمة ."

محمد ﷺ جاء ليُخرج الناس من وحشية الغاب إلى رحمة رب العباد، بينما نصوصك المحرفة هي التي بررت لجنكيز خان ومن سار على دربه إبادة الشعوب.

الحكاية مش يهوه يا ماجي، الحكاية تطبيع مصالح رخيص على حساب الكرامة والدين.

شير يا شباب لتوصيل الرسالة لبنت الشيطان 😏

علي عبد الرازق

والمسلمون الجدد





مبشرة نصرانية سابقة وخريجة كلية الصيدلة

نطقت الشهادتين وهي طالبة ودخلت في الإسلام وبدأت رحلة حفظ القرآن وهذا لمن لايتحدثون بالعربية شئ لو تعلمون عظيم

حققت المعجزة والإنجاز وحفظت القرآن كاملاً قبل أن تتعلم العربية!

هي زينب مايكل أفيبلي، والدها غاني وأمها نيجيرية، تخرجت من كلية الصيدلة بجامعة إيلورين في نيجيريا.

كانت مبشرة نصرانية مخلصة للغاية، وخرجت للتبشير بسبب مبدئها القائل: "كل ما يستحق القيام به يستحق القيام به بشكل جيد"، سواء في الجانب الأكاديمي أو أي جانب آخر من جوانب الحياة.

كيف تعرفت على الإسلام؟

تقول:

أتيت إلى صيدلية إحدى صديقاتي في نيجيريا للعمل أثناء انتظار القبول في الجامعة، لأنني أحب المجال الطبي .

لم أكن أعرف أن الله لديه خطط أخرى لي حتى أصبحت مسلمة.

كانت صاحبة الصيدلية مسلمة مؤمنة وحسنة السلوك، وترتدي ملابس محتشمة .

بدأت أهتم بمعرفة هذا الدين، وبعد فترة من الدراسة والقناعة، نطقت الشهادتين حتى قبل أن أحصل على قبولي في الجامعة في غانا، الحمد لله.

رد فعل عائلتها:

تقول:

والدتي متوفية، ووالدي متعلم وعقلاني للغاية. عندما تساءل أصدقاؤه المسيحيون عن سبب سماحه لي بالتحول إلى الإسلام، اتصل بي والدي وكان يريد أن يكون قاسيًا.

فأخبرته أن ينظر إلى جميع أبناء أصدقائه ويرى أي منهم يمكن مقارنته بي من حيث العلم والأخلاق.

وكانت تلك هي المرة الأخيرة التي شكك فيها والدي في قراراتي. بصرف النظر عن ذلك، لم أواجه الكثير من المشاكل حقًا.

حاولوا إقناعي بالرجوع إلى المسيحية، ولأنني كنت أعرف النصرانية جيدًا (كنت أذهب إلى الكرازة)، كنت أعرف الآيات التي يأتون بها أكثر منهم .

بعد أن درست الإسلام، أصبحت أرى الفرق بوضوح.

في بعض الأحيان، عندما تكون المحادثة غير عقلانية، أحاول تجنبها.

حفظ القرآن الكريم:

تقول:

بعد قبولي في جامعة كيب كوست في غانا، وبينما كنت أدرس التشخيص الطبي، تواصلت مع امرأتين مسلمتين، وأكملت حفظ القرآن كاملاً دون أن أتعرف على الأبجدية العربية.

حفظته من خلال الاستماع والمتابعة فقط .

استغرق الأمر الكثير من الجهد، ولكن الحمد لله. وعندما جئت إلى نيجيريا، بدأت تعلم اللغة العربية من كتاب، ثم أكملت القرآن كاملاً في أكاديمية السنة للدراسات العربية والإسلامية هنا في تانك، جامعة إيلورين.

ولا يزال لدي عائلة مسيحية وأفراد عائلتي متعلمون وعقلانيون.

وعندما أذهب إلى غانا لقضاء الإجازات، ويحين وقت صلاة الفجر، هم الذين يأتون لإيقاظي للصلاة.

كيف حفظت القرآن وما رسالتها؟

تقول:

لن أقول إنه سهل أو ستحصلين عليه على طبق من ذهب، لكن الله سهله ويسره لي .

من المهم أن يكون لديك قوة دافعة تستمر في دفعك للحفظ .

في حالتي، كانت حقيقة أنني سأكون من أهل القرآن (المحبوبين عند الله تعالى) إذا حفظته، أقوى دافع لا يمكن تجاهله.

عندما أصبح أمًا وتتاح لي الفرصة لتدريب أطفالي، سيكون على طريق الإسلام والقرآن .

وعندما يصبح الأمر صعبًا أو مرهقًا بعض الشيء، سأرتاح ثم أواصل الدفع.

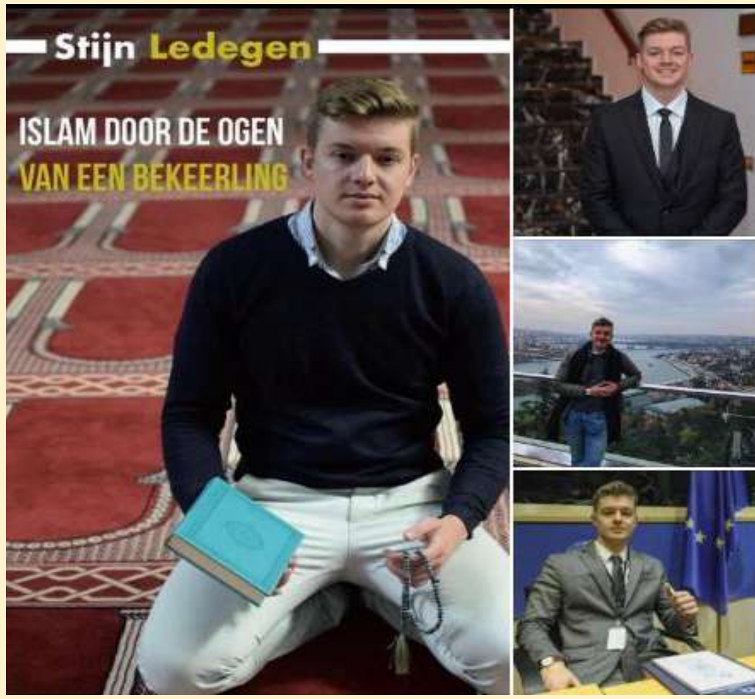
المرأة هي المنزل، وعليها بذل الكثير من الجهد لبناء نفسها بشكل إسلامي لتكون قادرة على بناء المنزل الذي نتخيله لأنفسنا ولعائلاتنا .

ومع كثرة الدعاء، سيساعدكم الله.

نسأل الله العلي العظيم أن يثبتها ويحفظها وينفع بها، وأن يجعلها من أهل القرآن الذين يرتفعون درجات يوم القيامة .

زينب مايكل أفيبلي

#رصد انتشار الإسلام



يقول:

المسلمون الجدد يُتركون بمفردهم منذ اللحظة التي يعلنون فيها أنهم أصبحوا مسلمون، وكأنهم أصبحوا قادرين على التأقلم وحدهم ، وهذا عكس الواقع ، لايتم الإشراف جيدًا على التحول بعد التحول إلى الإسلام. وبدون المساعدة الجيدة ، من الممكن أن يبتعد الناس عن الإسلام والإيمان و الأسوأ من ذلك أنهم يسيئون تفسير الاعتقاد. لأنك كمسلم جديد لا يزال عليك اكتشاف الكثير .

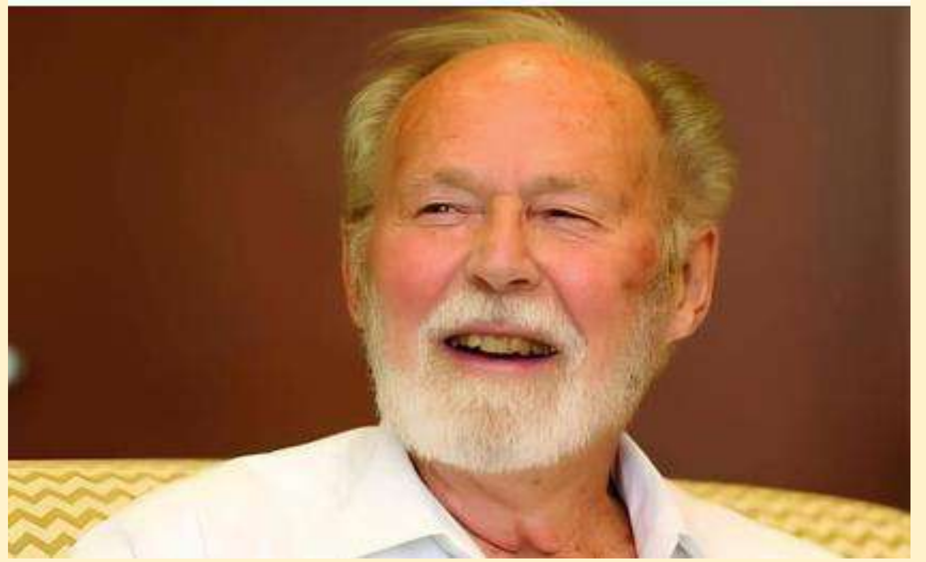
ستيجن ليدجن

باحث وكاتب بلجيكي

حاصل على الماجستير في القانون الدولي والأوروبي

أسلم وأخفى خبر إسلامه عن الجميع لمدة عام، ثم أعلن إسلامه وقام بتأليف كتاب بعنوان: (الإسلام في عيون المتحول) بحث فيه في شؤون المسلمين الجدد، والتحديات والمشاكل التي تواجههم بعد الإسلام.

نسأل الله له الثبات والعلم النافع والعمل الصالح.



يتقن ست لغات

مستشار الرئيس الأمريكي ورئيس جمعية هارفارد للقانون الدولي ينطق الشهادتين ويعلن دخوله في الإسلام

قصة حقيقية حدثت.. مستشار الرئيس الأمريكي نيكسون يعتنق الإسلام.. ويهدي أستاذًا يهوديًا إلى الإسلام على يديه!

ولد د. روبرت ديكسون كرين (Robert Dickson Crane) في ٢٦ مارس ١٩٢٩ في كامبريدج بولاية ماساتشوستس، ونشأ في عائلة بروتستانتية مسيحية. تخرج بدرجة البكالوريوس بتفوق من جامعة نورث وسترن عام ١٩٥٦، ثم حصل على درجة الدكتوراه في القانون (J.D.) من كلية الحقوق بجامعة هارفارد عام ١٩٥٩، حيث أسس وترأس جمعية هارفارد للقانون الدولي، وتولى تحرير مجلتها .

كما درس علم اجتماع الأديان المقارن في جامعة ميونيخ بألمانيا، وأتقن ست لغات حية.

كان من أبرز الخبراء الاستراتيجيين في أمريكا.

شارك عام ١٩٦٢ في تأسيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية(CSIS) ، أول مركز أبحاث متخصص في السياسة الخارجية بواشنطن.

شغل منصب المستشار الرئيسي للرئيس ريتشارد نيكسون للشؤون الخارجية من عام ١٩٦٢ حتى ١٩٦٧، ثم عُيّن نائب مدير التخطيط في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض.

ذات يوم، أراد الرئيس نيكسون التعرف أكثر على الإسلام، فطلب من المخابرات الأمريكية إعداد دراسة شاملة عن الدين .

جاء التقرير طويلاً ومفصلاً، فكلف نيكسون مستشاره روبرت كرين بتلخيصه.

قرأ كرين التقرير بعناية فائقة، ثم بدأ يحضر ندوات ومحاضرات إسلامية ليتعمق في الموضوع.

وبعد أيام قليلة فقط، انتشر الخبر كالنار في الهشيم في أنحاء الولايات المتحدة: مستشار نيكسون أسلم!

اعتنق الإسلام عام ١٩٨٠ (عن عمر يناهز الـ٥١ عامًا)، وأعلن إسلامه رسميًا عام ١٩٨١ .

اختار لنفسه اسم فاروق عبد الحق، تيمنًا بالفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إمام العدل.

يروي د. فاروق عبد الحق سبب إسلامه قائلًا:

»بصفتي دارسًا للقانون، وجدت في الإسلام كل القوانين التي درستها طوال سنواتي. وفي الوقت الذي قضيت فيه ثلاث سنوات في جامعة هارفارد دون أن أجد كلمة "العدالة" مذكورة في قوانينهم حتى مرة واحدة، وجدتها في الإسلام تتكرر بكثرة وتتجلى في كل شيء«.

كما ذكر أن الله وجهه إلى الإسلام منذ الصغر (في سن الخامسة والحادية والعشرين)، لكنه أدرك ذلك تمامًا عندما التقى برجل بحريني أوضح له أنه كان يعبد الله دون أن يدري.

بعد إسلامه، ترك المناصب الحكومية العليا وتفرغ للدعوة والعمل الإسلامي. عمل مديرًا للدعوة في المركز الإسلامي بواشنطن(١٩٨٣-١٩٨٦)



ثم انضم إلى المعهد العالمي للفكر الإسلامي كمدير للنشر

وساهم في تأسيس المجلس الإسلامي الأمريكي وترأس قسمه القانوني.

ألف وشارك في تأليف أكثر من ١٢ كتابًا ومئات المقالات، من أبرزها كتابه الضخم «Islam and Muslims» (في مجلدين يزيد عن ٨٠٠ صفحة)، وكتب أخرى في مقاصد الشريعة والعدالة الرحيمة والتجديد الحضاري.

في عام ١٩٨١، عيّنه الرئيس رونالد ريغان سفيرًا للولايات المتحدة في الإمارات العربية المتحدة، لكنه أُقيل بعد فترة قصيرة بسبب تبنيه سياسة «الدبلوماسية الموازية مع الحركات الإسلامية.

القصة المذهلة التي حدثت معه:ذات مرة، كان د. فاروق عبد الحق في حوار قانوني مع أستاذ يهودي ينتقد الإسلام والمسلمين بشدة .

حاول د. فاروق توجيهه بسؤال هادئ:

»هل تعلم حجم قانون المواريث في الدستور والقوانين الأمريكية؟«

أجاب الأستاذ: «نعم، يزيد عن ثمانية مجلدات ضخمة «.فقال له د. فاروق: «إن جئتك بقانون مواريث كامل وشامل في عشرة أسطر فقط، هل تقر بأن الإسلام دين حق؟«

رد الأستاذ: «هذا مستحيل!»أحضر له د. فاروق آيات المواريث من سورة النساء في القرآن الكريم. بعد أيام، عاد الأستاذ اليهودي وقال مندهشًا:

»لا يمكن لعقل بشري أن يحصي علاقات القربى بهذا الشمول والدقة والعدل الذي لا يظلم أحدًا.. هذا ليس من صنع بشر!»ثم اعتنق الرجل اليهودي الإسلام على يد مستشار الرئيس الأمريكي السابق!

توفي د. روبرت ديكسون كرين (فاروق عبد الحق) رحمه الله في ١٢ ديسمبر ٢٠٢١ عن عمر يناهز ٩٢ عامًا، بعد حياة حافلة بالعلم والدعوة والنضال من أجل العدالة.

سبحان من يهدي من يشاء، ويقلب القلوب، ويجعل من مستشار البيت الأبيض داعية للإسلام

نسأل الله تعالى أن يرحم د. فاروق عبد الحق، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن ينفع بعلمه ودعوته، وأن يهدي بهذه القصة الملهمة الكثيرين إلى نور الإسلام.

علي عبد الرازق

#رصد انتشار الإسلام

زعيم المافيا السوداء /لوني داوسون

نطق الشهادتين ودخل في الإسلام وهو داخل أسوار السجن.

خرج حرفيًا من أعماق الظلمات إلى نور الإسلام العظيم، ومن جدران السجن إلى فضاء الحرية.

بعد قضائه ٤٣ عامًا خلف القضبان، أُفرج عنه في ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٥.

كان قد حُكم عليه بتهم القتل (منها مقتل أحد زملائه عام ١٩٧٥)، وتجارة المخدرات الكبرى (الهيروين والميثامفيتامين)، وجرائم أخرى مرتبطة بمنظمة "الـ Black Mafia" الإجرامية.

خلال سنوات سجنه الطويلة، هداه الله لاعتناق الإسلام، وأصبح اسمه عبد السلام.

تم الإفراج عنه بعد طعن قانوني ناجح بموجب قانون الإغاثة بعد الإدانة (PCRA) في ولاية بنسلفانيا.

ومباشرة بعد خروجه من بوابة السجن، سجد لله سجدة شكر على الأرض...فسبحان الذي يخرج من الظلمات إلى النور، ومن السجن إلى الحرية، ومن الضلال إلى الهداية.

نسأل الله له الثبات على الدين، والعلم النافع، والعمل الصالح، وأن يجعل بقية عمره خيرًا من أوله.

علي عبد الرازق

#رصد انتشار الإسلام



قرر الإنتحار

هذا الرجل هو كليون كاتكارت، الملحد الأمريكي السابق.

ترك النصرانية وأصبح ملحدًا، وبعد أن عجز عن العثور على الدين الحق الذي يُثبت له وجود الله، قرر الانتحار.

لكنه في اللحظة الأخيرة توجه إلى الله بدعاء صادق.

يقول كليون كاتكارت:«وقفتُ والدموع تنهمر من عينيّ، وقلت:

يا الله،

أنا تائه وحائر تمامًا.

أرى أمورًا لا يفترض أن يراها أحد.

اكتئابي بلغ حدًا لا يُطاق، وأنا مستعد لأن أقتل نفسي.

وإن كنتَ أنت الخالق، فأنت تعلم ذلك.

لا أدري لماذا أقول هذا بصوتٍ عالٍ،

ولا أدري لماذا لم تساعدني حتى الآن،

لكني أتوسل إليك: إن كنتَ الخالقَ الحقيقي، فامنحني إشارةً واحدة تدل على أنك موجود... ساعدني يا رب.«

وفي تلك اللحظة بالذات...

شعرتُ وكأن قلبي بالونٌ فارغ، فنفخه الله فاتسع حرفيًا في صدري.

امتلأ صدري بشيء لا أستطيع وصفه إلا بأنه حب خالص.كان الأمر غريبًا جدًا، وفي الوقت نفسه علميًا لا يُصدق.

كنتُ أشعر به ينزل من قلبي إلى يديّ، ثم يصعد إلى رأسي، ينتشر في كل أنحاء جسدي ويعود.

موجات من الحب ملأت جسدي كله...

إلا قلبي، فقد كان مثل نجم يلمع، حيث أُشعلت فيه شعلة الحب.تلك كانت أول مرة في حياتي أعرف فيها يقينًا أن الله هو الخالق.

لم أكن أعرف شيئًا عن الإسلام بعد، لكنني عرفتُ على الفور:

مهما حدث بعد اليوم، أريد أن أكون في صف الله.وبالنسبة إليّ، كانت آيات القرآن الكريم عن مراحل تطور الجنين البشري دليلاً قاطعًا.

القرآن وصف هذه المراحل بدقة متناهية، تطابقت تمامًا مع ما اكتشفه العلم الحديث باستخدام الرنين المغناطيسي — وهو أمر لم يكن ممكنًا معرفته قبل ١٤٠٠ سنة.

لذلك أدركتُ أن النبي محمدًا ﷺ لم يكن يمكنه أن يعرف هذا إلا بوحي إلهي.كليون كاتكارت

(اسمه بعد الإسلام: محمد كليون)

بعد إسلامه، هدى الله على يديه عددًا كبيرًا جدًا من الناس.

زار سجون الفلبين ودعا السجناء إلى الإسلام، فأسلم على يديه العديد منهم.

ولا يزال حتى اليوم يواصل مشاريعه الدعوية المباركة.

للمزيد من التفاصيل، يمكنكم مشاهدة الحلقة الكاملة المترجمة والمدبلجة إلى العربية

https://www.youtube.com/watch?v=JIDmIB8b0AA&t=26s



يعقوب

يهودي أمريكي نشأ في الولايات المتحدة الأمريكية بعد رحلة طويلة وبحث عميق عن الحقيقة، وجد يعقوب أن الدين الحق الذي يبحث عنه هو الإسلام فقط.

يقول يعقوب:

»كنت متيقناً تماماً أن الحقيقة التي أبحث عنها موجودة في الإسلام. لم يبقَ أمامي سوى أن أجد الطريقة التي أريد أن أعيش بها هذا الدين.«

وفي يوم جمعة

نطقت الشهادتين أمام الجميع في المسجد: «لن أنسى أبداً ذلك الشعور. ليس فقط الراحة العظيمة التي شعرت بها عندما نطقت الشهادتين، وكأن كل الأحمال الثقيلة أُزيحت عن كاهلي (وهذا ما يشعر به كل من يدخل في الإسلام)، بل ما أذهلني أكثر هو ردة فعل إخواني المسلمين.

فور أن انتهيت من الشهادتين، التفّ الجميع حولي يهنئونني .

امتلأ المسجد بالدموع في أعينهم، وصفّوا من آخر المسجد لمعانقتي واحداً تلو الآخر. كانوا يرحبون بي ويدعون لي بصدق ومحبة.

وقفت في ذهول... سبحان الله! أهؤلاء الناس سعداء لهذه الدرجة من أجلي؟ شعرت حينها بمعنى الإخوة في الإسلام بكل عمقه وصدقه.«

لماذا أسلمت؟

أسلمت بسبب الجزم والقطعية في القرآن الكريم .

لم أجد فيه أي تردد أو غموض.

الله سبحانه يخاطبني بوضوح: أنت الذي تختار. لستُ مجبراً، ولكن اعلم أنك إن اخترت خطأً فإنك تظلم نفسك، وظلمك لنفسك سيؤدي إلى هلاكها.

لم أصادف مثل هذا الوضوح والمسؤولية الشخصية في أي دين آخر، حتى في النصرانية .

فهم يؤمنون أن يسوع هو الخلاص التلقائي، أما في الإسلام فنحن لا نضمن الجنة حتى وإن كنا مسلمين، لأن النار قد تمسنا إن لم نحسن العمل.

نسأل الله أن يحفظنا ويثبتنا.





الإعلامي د.مدحت أبو الدهب



والرومان اللي كانوا محتلين مصر قبل سيدنا عمرو كنت هتقابلهم بالاحضـــان
يخربيت الجهـــــلة
جزاءك الطيب عند ربك يا سيدي عمرو وسيدي عمر رضي الله عنكما
ولا عزاء للجهلة مش عاوز أقول زنادقـــة لأن الأمر صادر من جهول

وضع النقاط على الحروف
واللي يزعل أصالحه هههههه

أنا مصري ومش طبال وحينما أجد خطئا من وجهة نظري انصح لحبي لبلدي نصيحة من يريد البناء لا الهدم ومن يريد الإصلاح لا الإفساد
وأعتقد أن الدول لا تبني بالطبلة مطلقا
بل المؤمنون نصحة والمنافقون غششة
ولست أعورا - عياذا بالله - أرى الخطأ فقط وأسكت عن الخير والحق والصواب
موقف مصر من الأحداث الأخيرة موقف مشرف جدا
يدل على اتزان وعمق وصبر وإصلاح وتعقل
عشت في الخليج كثيرا ولي أصدقاء عدد شعر رأسي (لست أقرعا)
وحينما وجدت تلك الأقلام غير المسئولة تنادي مصر أنتم فين ؟ وفين مسافة السكة وبدأ بعض إخواننا بالاستهزاء
لدرجة أن هناك أخا حبيبا لقلبي حدث منه أمر وتخاصمنا بسبب ذلك
وانا عذرته حقا لأنه لم يدرك ما يقول ولا يدرك ما أقول أنا لكن قطعنا صلتنا تماما ببعضنا للأسف ولله الأمر
والخلاصة التي طالبت بها -من أول يوم أهلي وأحبائي في الخليج - ألا ينجروا لحرب ليست حربهم ولا أن يكونوا وكلاء لأشر خلق الله الصهاينة والأمريكان فغاية آمالهم أن يدخل الخليج الحرب وكالة ونيابة عنهم طالبت مثل غيري أهلنا بالصبر حتى لا نخسر
فوجدت بعض المساكين منهم يطالبون مصر بالدخول في الحرب ؟!!!!
والله لا أدري كيف أرد على تلك العقول) المسكينة(
إذا كنت لا أرضى لكم ذلك
فهل سأرضى لبلدي أن تدخل حربا ليست حربها مطلقا وليست حربا للسنة
بل هي حرب الص/هاينة الذين جلبوا الصليبيين لتلك الحرب
فهل ترضون للدولة الكبرى وأم الدنيا أن تقاتل مع الص/هاينة والأمريكان ضد إيران ؟!!!
يعني مصر تقف بجوار الص/هاينة ؟!!!!!!!!
لتحارب إيران وتقف مع الأمريكان طيب ليه أصلا
مصر وباكستان كانتا حمامتان سلام وتسببتا بإذن الله مؤقتا في الإصلاح وحدوث الهدنة
لكن لو كان الخيار لي أنا مدحت لتمنيت أن تدخل الحرب لكن ليس مع الصهاينة والأمريكان بل ضدهم
لأنهم اللي قالوا بأعلى صوت الدور على مصر وتركيا وباكستان
كده دون حياء
فهل صرنا اغبياء لنقف معهم
أخيرا يا احبائي
ليس لنا نحن أهل السنة إلا بعضنا
ولابد أن نعمل جميعاً لنهضة بلادنا وأمتنا
ما يجمعنا إلا الإسلام العظيم أكبر من القوميات والحدود المصطنعة
لا يمكن لأمتنا أن تتحد وقلوب أحدنا تطبع مع دواعر واوsاخ العالم
لا دين ولا إنسانية ولا عدل
هيا أنا وأنت وكل شعوبنا ندعو بأعلى أصواتنا لنكون دولة واحدة متحدة اتحاد فيدرالي أو ولايات إسلامية
مفيش غير كده
وإلا فأنتم تعرفون ما حدث وسيحدث لنا إن لم نفعل
اللهم اجمع شمل أمتنا ووحد صفوفنا وأخرج المنافقين من بيننا





د العشماوي هداه الله يعيب في طوب الأرض ويسب الجميع
وإذا انتقده أحد هدده بالشكاية
و لو اشتكاه الناس على اخطائه الشرعية وسوء منطقه واتهامه لكل الناس علماء وأفراد لما انتظمت له الحياة من كثرة أخطاءه
نصيحتي
د عشماوي
القبول من عند الله فلا ينفعك الفتوة التي ادعيت أن البدوي منحك إياها
ولن ينفعك الادعاء بأن البدوي قال عنك العشماوي له كلمة مسموعة بل القبول من عند الله
ونحن أهل السنة نعد ما تقوله تخاريف وتحريف لدين الله عز وجل
فهل من رجعة للعلم بعيدا عن التجاوزات التي لا يقرها أصحاب الشريعة
اخطاؤك لو جمعت وتم الرد عليها لكانت في مجلدين كبيرين
الوضع النفسي لديك أصبح خطيرا جدا
فلن يمدحك الناس ولن يرضوا عنك ولن تكون لك كلمة مسموعة ما دامت عقيدتك تخالف العقيدة الصحيحة وكلامك لا يرضي الله
أخيرا
لو كان البدوي معك كما تدعي فمعنا الله العظيم ربنا ورب البدوي
وإن كنت تستكثر بالتهديد والوعيد والشكاية فنحن نستكثر بالله العظيم
وإن كنت تستقوي بالمعارف فنحن نستقوى بالله القوي
كف عن اخطاءك ليكف الناس عنك
لا يعقل أن تخطيء وتخالف شرع الله وتتوقع أن يسكت عنك المخلصون خوفا منك هذا وهم كبير
شكرا أستاذ فوزي الزيبق على هذا الرد سبحانك ربي
وضعت القبول لبعض عبادك ونزعته من آخرين



لن ينصر الله غافلا كسلانا



(اللهم أهلك الظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سالمين)
دعاء لا يخرج حقا من قلب امتلأ بحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
دعاء خرج من قلب كسلان أخلد إلى الأرض ورضي بالحياة الدنيا من الآخرة
دعاء من يملك لكنه رضي بالزرع وأرتعب من العدو وهادنه بل خضع له وعاونه و (سبح بحمده)
دعاء من لا يتيقن من قول ربه (وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله) ودعاء من لا يصدق (إن تنصروا الله ينصركم)
فقط إذا لم يكن هناك مؤمنون على ظهر الأرض يمكن أن نقول كما قال عبدالمطلب
)اللهم إن العبد يمنع رحله فامنع حلالك لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك إن كنت تاركهم وقبلتنا فأمر ما بدا لك (
لكن مع وجود ملياري مسلم فالسفيه حقا هو من يدعو بهذا الدعاء
لم يهلك الله الظالمين بعضهم ببعض بل سيقوى الإثنان وسيسيطران على المنطقة كلها ولا عزاء للغافلين التائهين الكسالى الذين يجهلون سنن ربهم وخالفوا أوامره
ولن نخرج منها سالمين لأن الجميع علينا متآمرون
ستخرج ست الكل أم ريكا وهي محتقرة للمسلمين جميعا لا تقيم لهم وزنا ولا حسابا اللهم إلا من فرقة منحرفة واحدة منهم تدعى (الرافضة)
نحتاج نحن المسلمون أهل السنة بعث من جديد يعظم فيه إيماننا ونصدق كلمات ربنا ونكون من المؤمنين بالمفهوم الكامل للإيمان
لن ينصر الله غافلا كسلانا رضي لنفسه بالمذلة والهوان
اللهم ابعث موات قلوبنا وأصلح أحوالنا واحفظ بلادنا



لقد نجح ترامب جزئيا
فقد حقق هدفه وهو التغطية على جرائم أبستين بعد تخويف نتن ياهو له واستخدامه اياه
فقد تناسى الناس أبستين ومن تورط معه
فجاءت الطامات والحروب لينسى الناس الأقل
فتن يرقق بعضها بعضا
تخيل مصيبة كبرى قام بها الصليبيون خدم الصه/اينة والناس تناسوها وجاءت الحرب فعلا ليسكتوا عنها
أتخيل أنا مدحت لو قام بها مسلمون من اغتصاب للاطفال ثم قتلهم وجعلهم قربانا للشيطان
ماذا كان سيحدث ؟ !!!
هل كان سيكف ابراهيم عيسى عن نباحه على الإسلام أو إسلام بحيري أو خاسر متنصر أو ناعوت أو عادل عصمت هذا الشحروري الجاهل ووووو
لكن أصابهم الخرس التام لأن أولياء نعمتهم من فعل ذلك فكيف يفتحون أفواههم الخبيثة
لم يتورط مسلم مع أبستين إلا حمالة الحطب قوادة الإمارات خادمة الصه/اينة وعذرا لحمالة الحطب فهي لا شك أشرف منها
الخلاصة
يعيش بين المسلمين من هم أنج s من الص/هاينة والصليبيين
وبصدق احمد ربك يا ولدي وارفع رأسك فأنت مسلم
ولله الحمد أن جعلنا مسلمين
ولم يجعلنا حيوانات مثل هؤلاء المجرمين المغتصبين المجانين المرضى النرجسين وخدمهم من العرب



لا بأس بنباح الكلاب وفحيح الأفاعي ونهيق الحمر
طبعا لو قلت أن هذا الجهول مدخليا ما أخطات
ليس العتب عليه بل العتب على أهل العلم الذين تركوا الثغور للمنحرفين الغلمان
نتن ياهو مبسوط منك أوي
قلت لك يا ولدي كثيرا
لا زلت بخير ما لم تكن جاهلا تكفيريا أو مغفلا مدخليا أو مجرورا نوريا

مجلة أعرف دينك

الواجب على عموم أمة الإسلام وجوبا لا يتخلف ولا ينقطع ما دام هناك دولة واحدة محتلة من دول المسلمين أو استنجد بنا مسلم
وهو ج هاد الدفع عن هؤلاء المظلومين المكلومين لا يسقط عن كل من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن مع ج هادنا نلجأ لربنا عز وجل أن ينصرنا ويرفع عن البلاء
لكن هذه الصورة المخزية من شيوخ السوء والوضاعة المداخلة وإخوانهم في الخزي النورية فقبح الله وجوههم من كذبة محتالين
ما وددت والله أن يبتلي بلعام بن باعورا المخبر الكذاب بال ٢٦/ مليونا حتى يخفي شرع الله ويلوي أعناق النصوص ويدلس على المسلمين ما يجب عليهم

والواجب على الحكومات وشعوب المسلمين في كل أنحاء العالم الآن هو الفزع إلى الله بالدعاء والتضرع والطاعة وترك الذنوب؛ فما نزل بلاء إلا بذنب وما رُفع إلا بتوبة. قال صلى الله عليه وسلم: "إنما تُنصرون وتُرزقون بضعفائكم؛ بإخلاصهم وصلاتهم ودعائهم"، وكما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إنما تُنصرون على عدوكم بطاعتكم لله".

سائلين المولى عز وجل أن يثبت الأسرى، ويحفظ المسجد الأقصى، ويقر أعيننا بنصرة الإسلام والمسلمين.



نور الدين قوطيط-المغرب

تأمل يا هداك الله..

بالأمس وطيلة سنوات كان العفاسي ملء السمع والبصر، فقد كان من "بلابل قراءة القرآن".... ثم انظر إلى أين صار حاله! يركب صورة أو وحدها كذلك فبادر لاخراج ما في نفسه!
إن كون صوتك في قراءة القرآن جميلا رائعا لا يعني أن عقلك كبير ناضج، ولا نفسك زكية طيبة .
قال سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ما معناه: «ما أسر أحد سريرة إلا أظهرها الله عليه ولو بعد حين.«
ومثل حالة العفاسي ينبغي أن يتأمل فيها المتدين، طالب العلم، حافظ القرآن، ليتذكر دائماً أنه ليس معصوما، ومن ثم يكثر من سؤال العافية، والابتعاد عن مواطن الفتن .



ما هي قضية المسلم الأولى التي يجب أن يهتم بها؟)

✍قلت:
المسلم له نظرة مركبة للقضايا، وهذا يساعده على أن تكون نظرته لها سُلّم أولويات. لهذا يمكن ترتيبها على النحو التالي:
🎯القضية الأولى: أن يحـرص على ألا يزال يترقى في درجات التحقق بمعاني الإسلام ومطالب الوحـــي، في تفكيره وتصوراته، وفي قيمه وأخلاقه، وفي سلوكياته وتعاملاته، وفي استعداداته للموت ودخول عالم الخلود الأبدي. لأنه بقدر ما يحقق من ذلك يحقق كمال العبودية لله في نفسه، فتكون منزلته بقدر ذلك في قائمة الأولياء الصالحين.
🎯القضية الثانية: أن يحرص على شأن الأمة، فيهتم بتاريخها وحاضرها، وينظر في تحدياتها ومشاكلها، ويتفهم أجندات أعدائها وخصومها. وينظر واجباته نحوها بحسب استطاعته وإمكانياته ومجال قدرته على العطاء. وما من شك في أن مَن لا يهتم بشؤون المسلمين يكون في وعيه الإسلامي خلل ونقص، ويكون فيه شعبة من النفاق.
⚡فهذا هو المنظار الذي يجب على المسلم أن ينظر به لمسألة (ما هي القضية الأولى للمسلم).
ثم بعد هذا، تأتي فروع القضايا الداخلة ضمن تينك القضيتين الكبريين، وهي أيضا لها درجات وأولويات:
📌هناك قضايا المسلمين الذين يتعرضون للحرب والاحتلا.ل، مثل فلس.طين والسودان والإيغور وغير ذلك. فهنا ينظر ما ينظر ما يمكنه أن يقدمه لهذه القضايا، وأدنى درجات ذلك الدعاء للمسلمين بالفرج والرحمة ودفع بأس الذين كفروا عنهم.
📌هناك قضايا تفسيق المسلمين، وتلحيدهم، وإفساد دينهم، كالإيديولوجيات الهدّامة من إلحاد ونسوية وعلمانية وغير ذلك، فيحرص أولا على تحصين نفسه ضدها، ثم تتسع دائرة الواجب عليه بحسب قدراته، كمن وهبه الله العلم يجب عليه التبليغ والبيان ومواجهة هذه الاتجاهات بالنقد والنقض، فهذا من أعظم صور الجها..د .
📌هناك القضايا الطارئة، كمن وقع في بلدته أو محيطه كارثة أو زلزال أو ما شابه ذلك تسبب في أضرار عظيمة للمسلمين، فيحرص هنا على تقديم المساعدة فهذا واجب عليه بحسب الإمكان، إما قولا أو فعلا.
✨وإنما ينظر المسلم بهذا المنظار المركّب، لأن المسلم لا يتعامل بمبدأ الانسحاب من شؤون الأمة، بل حتى أبسط العوام عليه واجبات تجاه الأمة، وذلك بعد حرصه على الصلاح والاستقامة، يكون في تأسيس أسرة إسلامية، وتنشئة أبنائه تنشئة إسلامية، ثم تتسع هذه الدائرة من الواجبات بحسب إمكانياته.
كما أن المسلم يحرص على ألا يشغله شأن قضية عن شأن قضية أخرى بحسب الإمكان والاستطاعة، فيحرص على خلاص نفسه وصلاحها، وفي الوقت نفسه يحرص على الاهتمام بشؤون الأمة والنظر فيما يمكنه أن يفعل تجاهها .
أما إهمال نجاة النفس وسعادتها الأخروية وتهذيبها بالعلم والعمل بدعوى الاهتمام بشؤون الأمة، أو التركيز على قضية معينة في الأمة دون باقي القضايا رغم القدرة على المساعدة فيها بالقول أو العمل، فهذا لا يكون إلا لوجود خلل في الوعي، وسذاجة في التفكير، وخدر في الحس الإسلامي.
والله الموفق
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



شيوخ المداخلة يكذبون على الله ورسوله كأنهم لا يؤمنون بالله ورسوله..

فلو جاءت كل أمة بأغرب وأعجب وأنذل وأحقر طائفة فيها، لجاءت أمة الإسلام بطائفة المداخلة.. سبحان الله طمس على قلوبهم: لن تجدهم إلا في خندق أعداء الله ورسوله ضد الأمة، لكن باسم السلف واتباع السنة..
(هامش توضيحي: المدخلية فكر وموقف، لهذا يوجد في المنتسبين للسلفية، والمنتسبين للأشعرية، والمنتسبين للصوفية، وتجدهم شيوخا ودكاترة وأكاديميين)

ماذا لو قيل لك قولا يقينا صادقا: «أنت تموت آخر الشهر»؟
حاول أن تتخيل ذلك، وانظر ماذا سيهجم عليك من الأفكار والمراجعات حول حياتك، علاقاتك، طموحاتك!
قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أكثروا من ذكر هادم اللذات» أي الموت.
قلت: لأن عدم ذكر الموت يورث الغفلة، والغفلة تعمل في صاحبها الانغماس في الدنيا بما فيها من علاقات ونشاطات ولذات وطموحات وصراعات، وهذا الانغماس يُضعف في المتدين معاني التدين فيصير تدينا شكليا ظاهريا !
هذه الشكلية الظاهرية في التدين هي أحد أبرز أسباب ما تراه من بعض المتدينين: سوء معاملة الآخرين! ضغوط التعامل السلبي داخل أسرة متدينة! وما يشبه ذلك!



يا بني:
وقد يكون في الانكسار حياة فليس كل انكسار موتا أو نهاية فقد يكون بداية حياة جديدة.
ألا ترى البيضة إذا انكسرت يخرج منها الفرخ الصغير اللطيف.
ألا ترى الضوء إذا انكسر يخرج منه ألوان الطيف الجميلة.
ألا ترى السحب إذا انكسرت وتفككت نزل منها ماء المطر الذي فيه الحياة.
فالانكسار في اللغة فيه دلالة علي الألم والضعف ولكنه أحيانا يكون بداية لحياة جديدة وروح وثّابة وطموح لا حدود له.
فكثير مما نراه نقصا قد يكون في حقيقته شكلا آخر من الاكتمال إذا تعلمنا الدرس وطرحنا الماضي بانكساراته وتطلّعنا لبناء مستقبل تقرُّ به أعيننا وأعين المحبين .

مسائل في البيوع:
١ -الكلاب تُهدَى للصيد أو للحراسة ولا يجوز بيعها:
لا يجوز اقتناء الكلاب إلا للصيد أو الحراسة للحديث: من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية (للحراسة)أو ضارية(للصيد) نقص كل يوم من عمله قيراطان .رواه البخاري(٥٤٨٠) ومسلم(١٥٧٤).
وثبت في السنة تحريم بيع الكلاب للحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي(الزانية التي تستأجر بمال) وحلوان الكاهن(أجر الكاهن الذي يدعي معرفة الغيب).رواه البخاري(٢٢٣٧) ومسلم(١٥٦٧).
والحديث نهى نهيا مطلقا عن بيع الكلاب وهو مذهب جمهور أهل العلم وهو الراجح.
٢ -يجوز بيع الهِرَّة(القطة) (عند جمهور أهل العلم) وكل ما أبيح الانتفاع به كالعصافير والصقور ونحوها مما فيه منفعة كركوب أو زينة أو صيد إلا ما استثناه الشرع وهو الكلاب أو حرمه الشرع كالخمر والخنزير والأصنام ونحوها.
٣ -يجوز البيع بالمزاد العلني ولا حرج في ذلك.(فتاوي اللجنة الدائمة ١٢٦/١٣).
٤ -لا يجوز بيع العطور التي فيها نسبة من الكحول بحيث إذا شرب منها الكثير أسكر فشربها محرم وبيعها محرم وكذلك استعمالها أما إذا لم يصل الكحول فيها(إذا شُربت) إلى درجة الإسكار فاستعمالها جائز وبيعها جائز.
٥ -لا يجوز للبائع أن يكتب على واجهة المحل : (البضاعة لا تُردّ ولا تُستبدل)؛ لأن ذلك فيه إلزام للمشتري بقبول البضاعة حتى وإن ظهر فيها عيب وهذا الشرط باطل لا يجوز الالتزام به ولك أن تردَّ البضاعة وتأخذ غيرها سليمة ولك أن تأخذ مالك.



يا بني:
والناس غالبا ما ينسون ما أُرتُكِب في حقهم من أخطاء ولكنهم لا ينسون أبدا من عاملهم باستخفاف أو استهزاء لأن عِزَّة أنفسهم ستذكِّرهم به دائما.
فضعْ لكل أحد قدرا ولا تبخس له حقا فربما دارت الأيام ووجدت رقبتك تحت مقصلتهم فيكون حسن أدبك وجميل تلطّفك سبيلك إلى النجاة.



سؤال بريء:
لماذا أصحاب الصلوات العلوية واليسرية والعشماوية وغيرهم (بيتقمصوا) عندما يخبرهم الناس بأنها (مش شغَّالة) ويطلبون منهم اختراع صلوات جديدة (شغَّالة) ؟. !!
لا خير إلا في الصلوات النبوية فعضُّوا عليها بالنواجذ ودعكم من اختراعات المخترعين وابتداعات المبتدعين.



يا بني:
وإذا كنت تفعل العبادة (صوم - زكاة - قراءة قرآن - صلاة) من الأصل من أجل الناس فهى عبادة باطلة ولا ثواب فيها.
وإذا كنت من الأصل تفعل العبادة مخلصا ثم طرأ عليك رياء أثناءها فذلك فيه تفصيل:
١ -فلو كانت العبادة لا يرتبط آخرها بأولها كالصدقات مثلا فمالك الذي تصدقت به في حال الإخلاص تؤجر عليه ومالك الذي تصدقت به في حال الرياء لا تؤجر عليه وصدقتك باطلة.
وكذلك الحكم في قراءة القرآن.
٢ -ولو كانت العبادة مما يرتبط آخرها بأولها كالصلاة والصوم والحج فلو بدأتها مخلصا ثم عرض لك الرياء ودافعته فأنت مأجور.
وإن عرض لك الرياء واسترحت له فعبادتك باطلة كلها لا تؤجر ولو عملت العبادة مخلصا وفرغت منها على الإخلاص فأنت مأجور.
وإن عرض لك الرياء بعد الانتهاء من العبادة الخالصة لله فلا يضرك ذلك الرياء لأنه طرأ بعد الانتهاء من العبادة.
وإن كنت تفرح بفعل الطاعات في نفسك فليس ذلك من الرياء وإنما تلك عاجل بشرى المؤمن كما ثبت في السنة.





يا بني:
ومن سماجة التورية أن يقول (البعض) استظرافا : (الله مالكي والنبي شافعي).
ولا يقل عنه سماجة الاقتباس المحرم مثل: أن يقول(بعضهم) مازحا لرجل عند حلاق:(وجوه يومئذ ناعمة)(الغاشية ٨).
ويقول آخر وهو يأكل دجاجة:(فكُّ رقبة)(البلد ١٣).
وقول أحد الوزراء لرئيسه: لا تُسأل عما تفعل وهم يُسألون !!. مقتبسا من قوله تعالى:(لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون)(الأنبياء ٢٣).
ورُوي عن أحد بني مروان أنه وقَّع على مطالعة فيها شكاية من عماله(إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم)(الغاشية ٢٥-٢٦)
و الاقتباس من القرآن أو الحديث فيه ثلاثة مذاهب : تحريمه وهو المشهور عن المالكية وتركه ورعا وهو قول بهاء الدين السبكي وجوازه وهو مذهب الشافعية(انظر: عقود الجمان في المعاني والبيان للسيوطي ٢١٢/٢ وحاشية الدسوقي ٥١٠/٤ وعروس الأفراح للسبكي).
والحق أنه جائز إذا كان في الوعظ والعهود والخطب وكل كلام مقبول حسن.
أما إذا وقع في غزل فاحش أو هزل وسخف أو نسب المقتبس الكلام لنفسه أو خالف العقيدة ونحو ذلك فهو مردود محرم .(علم البديع للدكتور إبراهيم أبو شادي ص٣٢٢ وما بعدها).
وما شوّه البلاغة إلا هؤلاء (البعض) وما كدَّر العقيدة إلا هؤلاء (البعض) وقد اشتكت (الكوميديا) من هؤلاء(البعض).

من الأصول المشتركة بين الشيعة والصوفية:

هذه نقاط على الحروف مختصرة في الأصول المشتركة بين الشيعة والصوفية لتدرك التقارب الفكري بينهما وحتى لا تستغربنّ قول الصوفية عن الشيعة(هم إخوتنا) ولا تستغربنّ اقتباس الصوفية من أدعيتهم والتهاون معهم في سبهم ولعنهم وتكفيرهم للصحابة فضلا عن الانحرافات الأخرى العقائدية التي شرحتها في كتابي(الانحرافات العقائدية عند الشيعة - طبعة دار سبيل المؤمنين بالقاهرة) وكتابي(المهدي المنتظر بين حقائق أهل السنة وافتراءات الشيعة - طبعة دار الغد الجديد بالمنصورة).

وهذه النقاط المختصرة مشروحة جميعها بمصادرها الكثيرة في كتابي(مصارع الصوفية - طبعة دار سبيل المؤمنين بالقاهرة) فمن أرد التوسع فليرجع إلى كتبي المذكورة.

وقد آن الشروع في المقصود:

١ -الشيعة يفضلون الأئمة على الأنبياء والرسل والملائكة والصوفية يجعلون مقام الولاية أعلى من مقام النبوة:

قال الهالك الخميني:

للأئمة مقام لا يبلغه مَلَك مقرّب ولا نبي مرسل .(الحكومة الإسلامية ص٥٢).

قال شيخ الصوفية الأكبر ابن عربي:

مقام الولاية أعلى من مقام النبوة من حيث الباطن .(الفتوحات المكية ٢/٤٩).

٢ -عند الشيعة خاتم الأوصياء وعند الصوفية خاتم الأولياء وكلاهما له الأفضلية على بقية البشر

قال المجلسي:

القائم هو خاتم الأوصياء .(بحار الأنوار ٥١/٣).

قال ابن عربي:

فإني خاتم الأولياء .(الفتوحات المكية ١/٢٤٣).

٣ -الوحي لا ينقطع عن إمام الشيعة ولا ينقطع عن ولي الصوفية:

قال الكليني:

إن الأئمة محدَّثون مفهَّمون .(الكافي ١/١٧٦).

قال ابن عربي:

الوحي لا ينقطع وإنما ينقطع وحي التشريع .(الفتوحات المكية ٢/٦).

٤ -عند الشيعة الأئمة يعلمون الغيب وعند الصوفية الأولياء يعلمون الغيب:

قال المجلسي:

الأئمة يعلمون ما كان وما يكون .(بحار الأنوار ٢٦/١١٠).

قال القشيري:

الكشف اطلاع على الغيب .(الرسالة القشيرية ص١٢٠).

٥ -عند الشيعة: الأئمة معهم مفاتيح الجنة والنار وحق التصرف الكوني وعند الصوفية الأولياء يتصرفون في الكون والعالمين:

قال المجلسي:

إليهم- أي : الأئمة - مفاتيح الجنة والنار .(بحار الأنوار ٨/٤٤).

قال ابن عربي:

للولي تصرف في العالمين .(الفتوحات المكية ٣/١١).

٦ -الشيعة يجيزون الاستغاثة بالأئمة والاستنجاد بهم ودعائهم وكذلك الصوفية يستغيثون بالأولياء في قبورهم ويدعونهم ويستعينون بهم:

قال الطوسي:

يُستغاث بالأئمة ويُتقرَّب بهم .(مصباح المتهجد ص٧٢٠).

قال السبكي:

يجوز الاستغاثة بالأولياء أحياءً وأمواتًا .(شفاء السقام ص١٧١).

٧ -الشيعة يعظِّمون قبور الأئمة وزيارتهم من أفضل القرب والصوفية يعظِّمون قبور الأولياء ويعتقدون أن البركة تنزل عندها وأن الدعاء مستجاب عندها:

قال المجلسي: زيارة قبور الأئمة من أفضل القرب .(بحار الأنوار ٩٩/٦).

قال الشعراني:

البركة تنزل عند قبور الأولياء .(الطبقات الكبرى ٢/٢٢).

٨ -التقية من أصول دين الشيعة والسر والكتمان عن الأغيار من غير الصوفية من أصول الصوفية:

قال الكليني:



التقية ديني ودين آبائي .(الكافي ٢/٢١٧).

قال الجنيد:

طريقنا هذا مقيد بالكتمان .(الرسالة القشيرية للقشيري ص٦١)

٩ -الشيعة والصوفية يقسّمون الناس إلى : العامة(عامة الناس) والخاصة (أتباعهم وخواصهم):

قال المفيد:

العامة لا يفهمون دقائق المذهب .(أوائل المقالات ص١٢).

قال القشيري:

العامة محجوبون والخاصة مكشوف لهم .(الرسالة القشيرية ص٤٤)

١٠ -ليس لأي من الشيعة والصوفية أسس سليمة:

وقد اعترف الطوسي بأنه: لا يوجد نص صحيح صريح في الولاية عن معصوم.(تلخيص الشافي ٢/١٤٠).

قال ابن خلدون:

التصوف لم يكن علماً معروفًا عند السلف .(مقدمة ابن خلدون ص٤٦٧).

١١ -كلٌّ من الشيعة والصوفية متأثر بالديانات الأخرى التي تخالف عقيدة الإسلام:

فالشيعة تأثروا باليهودية والمجوسية.(منهاج السنة لابن تيمية ١/٢٠).

والصوفية تأثروا بالنصرانية والبوذية.(مدخل إلى التصوف الإسلامي للدكتور أبي الوفا التفتازاني ص٥٤).

١٢ -أباح الشيعة بعض علوم السحر (بحار الأنوار ٦٠/٣٢).

وكذلك الصوفية كثير من أورادهم تشتمل على طلاسم سحرية واستدعاء لملوك الجن.

انظر كتاب الصوفي شمس الدين البوني المسمى: شمس المعارف الكبرى.

١٣ -عند الشيعة اللطم وضرب الجسم بالجنازير والسيوف وهذا أمر مشاهد معروف وانظر: بحار الأنوار للمجلسي ٤٥/٢٠).

وعند الصوفية غرز السكاكين في البطن والخدين والأنف وهو مشهور عند الطريقة الرفاعية خاصة.

وانظر : (الطبقات الكبرى للشعراني ٢/٩).

١٤-عند الشيعة اللطميات والأناشيد التي فيها سب الصحابة ولعنهم وتكفيرهم وهذا مشاهد معروف في مساجدهم وحسينياتهم. .

وعند الصوفية إباحة السماع والأغاني والموسيقى والرقص داخل المساجد وهذا مشاهد معروف.

وانظر: (إحياء علوم الدين للغزالي ٢/٢٦٨).

١٥ -الشيعة يعتمدون على الرؤى والمنامات (بحار الأنوار للمجلسي ٥٢/١٥١) وكذلك الصوفية يعتمدون على الرؤى والمنامات والكشف(الفتوحات المكية لابن عربي ١/٧٨).

١٦ -يعتمد كلٌّ من الشيعة والصوفية على شخصيات صنعوها بخيالهم وهى حديث خرافة فالشيعة يعتقدون في مهدي السرداب (الكافي للكليني ١/٣٣٨) وهذا غير مهدي أهل السنة وهو حقيقة ثابتة متواترة(انظر: المهدي المنتظر بين حقائق أهل السنة وافتراءات الشيعة للدكتور إبراهيم أبو شادي).

والصوفية يعتقدون في الأقطاب والأوتاد والديوان الذي يحكم العالم من الأولياء.(انظر: الفتوحات المكية لابن عربي ٢/٧).

١٧ -كلٌّ من الشيعة والصوفية يقيم موالد الأئمة والأولياء وهذا مشاهد معروف.

١٨ -كلٌّ من الشيعة والصوفية يقدّس الأئمة والأولياء ويرفعونهم فوق البشر بل يعطونهم درجة وخصوصيات إلهية كعلم الغيب والتصرف في الكون وغير ذلك.



د. أبو عبدالرحمن حسن زهره



أكثر من ٥٠ ألف بحث علمي في التدخين جميعها تثبت ضرره وإهلاكه للصحة وإهداره للمال بلا عائد أو نفع وليس فيه ثمة فائدة تذكر .

أتعلم أخي الحبيب مما تتكون سيجارتك ؟ !

- تتكون من القطران من ٣٠ : ٤٠ مجم في السيجارة .
- النيكوتين من ٠,١ : ٢ مجم في السيجارة الواحدة وهو السبب الرئيسي لأمراض الشرايين وخاصة شرايين القلب التاجية وهو العنصر الرئيسي المسبب للإدمان
- أول أكسيد الكربون من ٢ : ٢٠ مجم في السيجارة الواحدة الذي يلتحم بالهيموجلوبين الأمر الذي يؤدي إلى تسمم أنسجة الجسم ويزيد كمية الكولسترول المترسبة على جدران شرايين القلب الأمر الذي يؤدي إلى الإصابة بالذبحة الصدرية .
- مادة البولينيوم ٢١٠ وهي تحتوي على إشعاع ومواد أخرى تسبب تشوه الأجنة وإصابتهم بسرطان الدم (اللوكيميا) والتخلف العقلي
- الأضرار الصحية للتدخين

- هل تعلم أن ٩٥% من مرضى سرطان الرئة و سرطان المعدة . و سرطان العنق مدخنون .
- هل تعلم أن الدخان هو ثاني أكثر العوامل تسببا في الحرائق بالمنازل والمنشئات العامة.
- هل تعلم أن التدخين سبب مباشر في ارتفاع ضغط الدم وسرعة ضربات القلب النزلات الشعبية الحادة والمزمنة .
- تعثر الدورة الدموية مما يؤدي إلى بتر الساقين .
- هل تعلم أن الدخان من أهم الأسباب في حالات الوفاة المبكرة وهذا بمشيئة الله تعالى .
- النوبة القلبية و السكتة القلبية والدماغية و الإجهاض عند النساء
- مواليد منخفضة الوزن ..آثار ثانوية للتدخين على أطفالك : زيادة متاعب الصدر مثل الربو .
- هل تعلم أن في الدخان أكثر من ٤٠٠ مركب كيميائي منها ٤٣ مادة مسرطنة
- هل تعلم أن التدخين سبب في سرطان الفم واللثة والحنجرة و المريء والرئة وغيرها من سرطانات مع الجلطات الدماغية وغيرها حتى الجلد والشعر لم يسلما من أضرار التدخين فالمدخن عنصر ضار مضر فاسد لنفسه مفسد لمن حوله ولبيئته .
- وتتناسب مخاطر التدخين مع كمية ما يستهلكه المرء من الدخان فكلما دخنت أكثر كلما بات أسوأ إلا أن أي كمية منه مضره وخطيرة في حد ذاتها وعليه فإن ما يسمونه بالقار المتوسط أو المنخفض هو الآخر له ضرره وأذاه ، ذلك أنه لا يوجد هناك ما يمكن أن يسمى بالسيجارة الآمنة أو تلك التي يمكن أن نأمن شرها ، على أن احتمال وقوع تلك المشاكل يمكن أن يقل بصورة مؤثرة بمجرد التوقف عن التدخين .
- هل تعلم أن الدول الإسلامية والعربية تنفق سنويا ٦ مليار دولار على الدخان أي في الهواء الفاسد فماذا لو وجّهت هذه الأموال للفقراء والمرضى والأيتام .
- هل تعلم أن بعض الدول العربية سنويا تحرق ٤٠ مليار ونصف سيجارة .

- هل تعلم أنك بالسيجارة تغضب الرب وتخالف أمره وتجاهر بالمعصية .

- تحتوى السيجارة على سموم أخرى تصل إلى ٤٨ مادة مسرطنة مثل الهيدرازين – النيكل الأرسنك – الفلورانثين .... والنافثيليمين الذي يسبب سرطان المثانة وغيرها .

هذه المواد السامة تترسب في الشُعب الهوائية مما يسبب سرطان في الحبال الصوتية والحنجرة وغيرها وليتك تقتل نفسك فقط .

أخي الغافل : أثبتت الدراسات أن نسبة النيكوتين وأول أكسيد الكربون والبنزوبيرين المادة المسببة للسرطان الموجودة بالدخان الذي ينبعث من المدخن ويستنشقها غير المدخن تتضاعف عن الدخان الذي يستنشقه المدخن ذاته .

أخي المدخن هل تعلم سلبيات التدخين ، هل تعلم أن احتمال تعاطيك المخدرات وإدمانها تزيد عن غيرك بخمس عشرة مرة كما قالت الدراسات والاستبيانات .

هل تعلم أن تدخين سيجارة واحدة يزيد من نسبة التعرض للإصابة بأمراض شرايين القلب .

أخي المدخن هل تعلم إيجابيات الإقلاع عنه :

- هل تعلم أن أول ٢٠ دقيقة عن إقلاعك عن التدخين يصبح ضغط الدم طبيعيا وضربات القلب طبيعية .
- هل تعلم أن بعد ٨ ساعات تبدأ مادة أول أكسيد الكربون السامة تبدأ في الاختفاء وتزيد نسبة الأكسجين بالدم للمعدل الطبيعي .
- هل تعلم أن بعد ٢٤ ساعة تقل فرصة حدوث الأزمات القلبية التي يسببها التدخين .
- هل تعلم أن بعد ٤٨ ساعة تبدأ الأعصاب في التكيف على اختفاء النيكوتين وتحسن حاستي الشم والتذوق .
- هل تعلم أن بعد ٧٢ ساعة تتحسن الدورة الدموية مع سهولة التنفس .
- هل تعلم أن بعد أسبوع إلى ٣ شهور يحدث تحسن في الدورة الدموية – عدم الإحساس بالتعب أثناء المشي – تحسن وظائف الرئة إلى أكثر من ٢٠% - اختفاء النيكوتين تماما من الدم .
- هل تعلم أن بعد شهر إلى ٩ شهور تختفي الكحة وتزداد طاقة الجسم واختفاء القطران من الرئة .
- هل تعلم أن بعد سنة يقل احتمال الوفاة بسبب أمراض القلب ويقل احتمال حدوث سرطان الرئة والفم والحنجرة و المريء والمثانة وتصبح إنسانا طبيعيا .
- هل تعلم أن بامتناعك عن التدخين أرحت أهلك و جيرانك وساعدت في عدم التلوث .

- وهل تعلم أن الأفضل والأهم من ذلك كله أنك ترضي الله سبحانه واستجبت لأمره وناهيك عن هذا فضل وشرف فالتدخين حرام شرعا ض



من كتاب أسير الدخان لفضيلته
نشر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني



الشيخ أحمد الجوهري

أفضَل من المناظرة وأنفع: عمل "المقاطع القصيرة" في المسائل المثارة:

-بيان المسألة.

-أدلتها.

-شبهات الخصم عليها.

-الجواب عن هذه الشبهات.

ونحو هذا.

ويكون في هدوء.

فإن الذي يجري حاليًا بعيد عن روح العلم وحقيقة الأدب وأصول المناظرة.

أكدت "وأؤكد" على:

-أن الوقوف مع إيران من باب "نصرة المظلوم، وإيثار من له عُلقة بالإسلام على من ليس كذلك، وتقديم أهون الشرين عن علم وثقة.. إلخ."

- دون تصحيح عقائدهم الباطلة أو الإفساح لخطابهم ليتوغل في أوساط أهل السنة بهذه الذريعة.
- ودون محاولة غسل سمعتهم الملوثة بدمائنا بيقين ودون أدنى دعوة لنسيان ذلك.

فإنما وقفتنا اليوم من باب "لكل حادث حديث" كما يعلمه كل عاقل.

وأصحاب الدماء أنفسهم قد سبقوا إلى مثل هذا بشأن دول أخرى تصالحوا معها، ونحن بهم في هذا مقتدون، وكلنا لهدي الشريعة في هذا متبعون.

وأنا أتهم في الدين أو في العقل كل مَن يمر على هذا الكلام الواضح وضوح الشمس فيدير وجهه إلى الجهة الأخرى لئلا يراه، حتى إذا وقف على كلام آخر اقتضى ظرفٌ قوله باقتضاب أو دعت حاجة إلى إيجازه فيستدرك عليه ويستنطقه ويشبّه عليه ما ليس فيه ثم يذهب يفترع ويفتري ما ليس له به بينة أو برهان.



ولولا طلب مَن له عليّ حق أن أبين هذا لما فعلت، فلست ممن يأبه بمثل تلك المحاولات الشائنة لمن حاولونها أو يعيرها الاهتمام، فيكفي أنها تشين أصحابها.

والله من ورائهم محيط

أغنية (قال بعض أهل العلم):

نحن أمة طال زمانها، وتعددت ظروفها، وتنوعت أحوالها، وقد صاحبها في ذلك كله أنواع من العلماء، وقد وقع في مسيرة العلم اجتهادات منها ما هو صواب ومنها ما هو خطأ، بحسن ظن أو سوء نية.

فلن يشاء خبيث اليوم أن يجد له فيمن سبق شماعة لقول فاسد إلا وجد.

هذا من جهة مباشرة.

وأما ما يكون من جهة غير مباشرة فهو كثير، على طريقة (يحرفون الكلم) وطريقة (يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب) وغيرهما.

فلا يحسب أحد أن شماعة (قال بعض العلماء) التي يلقي عليها بعض الأقوال الفاسدة من هنا وهناك وصارت أغنية سمجة.. تنجيه أو تنقذه.

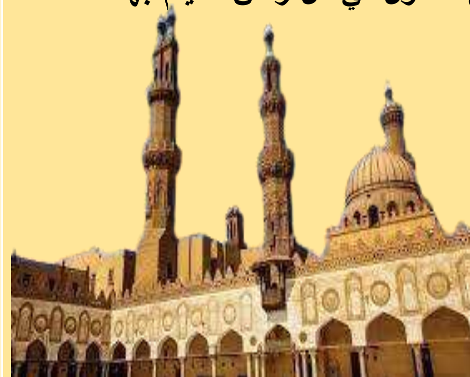
ولهذا كان من الواجبات المتحتمة على أهل الحق العدول في كل زمان القيام بهذه الثلاثة الواردة في هذا الحديث العظيم العزيز :

"يحمِلُ هذا العِلمَ من كلِّ خلَفٍ عدولُه ينفونَ عنهُ:

١ -تحريفَ الجاهِلينَ.

٢ -وانتحالَ المبطلِينَ.

٣ -وتأويلَ الغالِينَ."



والحمد لله أننا نتعبد بشريعة ثابتة محفوظة حولها ندور، ولها نعود، وإليها نحاكم كل قول.

المسلم صاحب اعتدال وإنصاف، لا يحمله جفاء فريق في أمر على غلو فيه ولا غلو فريق في أمر على جفاء فيه، ولا ينقص قدر أحد لعداوة بينه وبينه ولا يزيد في قدر أحد لمودة بينه وبينه.

ما هذه النفخة الكدابة؟!

ليلتفت كل منا إلى ما يحسنه، أفإن قاموا بدعوتنا إلى النصرة بالأعمال نكّسنا رؤوسنا واستخفينا، ثم إذا وقعنا منهم على (ما نظنه عورة) مثّلنا دور المدافعين عن الديانة واستأسدنا عليهم!

ألا نستحي من أنفسنا وهذا الأقصى مغلق وهذه المشانق للأسرى تعلق، وهؤلاء الذين ننتفخ عليهم هم الوحيدون في الميدان ونحن نتفرج؟!



كان الله في عون هذا الجيل، لقد ابتلي في "شيوخه" ابتلاء عظيمًا.

بين مَن يقول له: سلّم زوجتك لمن يعتدي عليها لتنجو بنفسك، ومَن يقول له: ادفع أموالك للعلوج ليكفوا أذاهم وأذى غيرهم عنك!

وهذا وهذا يزعم بعض الناس فيه أنه شيخ ويزعم هو أنه يتكلم بالإسلام!

وهلم جرًا من خزي وعار!

ثم تجدهم وغيرهم يقولون للأجيال أنتم أحفاد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الذين كانوا لا يقبلون الضيم ولا يرضون بالذل وعاشوا سادة الدنيا وشيدوا مجد الإسلام، ومطلوب منكم أن تكونوا مثلهم!

إذا لم يكن هذا هو التربية على الخنوع والجبن والخسة والذل فليس في الدنيا شيء من هذه المعاني.

فكان الله في عون هذا الجيل، وكان الله في عون الأجيال القادمة!



معالم:

١ -المسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولو كان من أهل المعصية.

٢ -يجب على المنصوح أن يقبل من العاصي الذي ينصحه فإن الحق لا يرد ولو كان من إبليس.

٣ -المعصية في باب الفعل والترك أهون منها في باب التوحيد والشرك.

٤ -يجوز أن يوفَّق العامي الجاهل إلى ما لا يوفَّق إليه غيره من طلاب العلم.

٥ -إهمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تضييع فرض وهو مؤذن بخراب الدنيا.

وهذه المسائل كلها محل اتفاق بين أهل العلم.



لست ممن يعير الخلاف هنا في وسائل التواصل الاهتمام الكبير.

-هنا بعض المغضوب عليهم يؤججون الخلاف.

-وهنا من إخواني من هو مصيب وأظنه أنا مخطئًا.

-وهنا إخوة مقهورون في هذه الأوضاع يحتدون بسبب هذا.

-وهنا من يرى الأمر من جهته ويصعب عليه أن يراه من غيرها.

-وهنا من تعلم في مسألة القول الذي ينتصر له عن شيخ أو كتاب ولم يتعلم غيره فهو في نظره يدافع عن دين.

والناس أصناف.

فأناقش في قليل وأمسك عن كثير.

وأدعو الله أن يهدينا ويبصرنا ويستعملنا ويتقبل منا أجمعين!



شماعة

خرج علينا بعض الدعاة المزيَّفين قبل عدة أسابيع يبررون (الجزية) التي حصّلها (ترامب) من بعض الدول، ويقولون: يشملها مصرف المؤلفة قلوبهم، ويقولون: إنه يجوّز أن يعطى العلج من أمـــوال المسلمين ما به يدفع عنهم ما هو شر أكبر.

ونحو هذا الكلام المتهافت.

ويشاء الله أن يأتي هذا اليـــوم الذي يقيم الله فيه عليهم الحجة (العملية) ويدرك هـــؤلاء المزيّفون أن شماعتهم هذه قد وقعت.

فها هي بلادهم تضرب، والعلج لم يدفع عنهم، وها هي الشماعة قد وقعت، فليبحثوا عن شماعة أخرى إلى أن يلقوا الله فيوفيهم جزاءهم الحق.

أخزاهم الله!





غاب عن هذه الجلسة امرأتان:

-امرأة هذا الرجل الصالح النبيل التي لم تحفظ حق ربها ودينها ولم ترع حق بيتها وزوجها.

ومعها نتذكر حديث السنن: عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول - حين نزلت آية المتلاعنين -: "أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم، فليست من الله في شيء، ولن يدخلها الله جنته، وأيما رجل جحد ولده، وهو ينظر إليه، احتجب الله منه، وفضحه على رءوس الأولين والآخرين."

-وامرأة هذا الرجل المسكين (أم فارس) الذي ضاع ولدهما مدة أحد عشر عامًا، ثم إنها ماتت وهي تحمل حسرتها على ولدها في قلبها.

ومعها نتذكر حديث اللجلاج بن حكيم السلمي والد خالد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل ؛ ابتلاه الله في جسده أو ماله أو في ولده ، ثم صبر على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل."

وهكذا الدنيا.

-الحقائق لا تظهر فيها كاملة - .الجزاء لا يستوفى فيها.

-قد يظهر الخير فيها بمظهر الشر ويظهر الشر بمظهر الخير.

-يحسب العبد لنفسه فيها حسابات ويظن أنه ملكها ثم يحدث له ما لا يخطر على بال فيقلب حساباته. والعبر كثيرة.

يعينك على المداومة في العمل الصالح:

١ -العلم به، بأن تقرأ عنه وتعرف كيفية أدائه على وجهه، وتطبّق ذلك.

٢ -الفهم له، بأن تتفكر في معانيه وفي الحكمة منه وفي أسراره.

٣ -التذكر لنتائجه وثماره، مثل: سهولة الأداء، وتعود النفس عليه، وأن بعضه يأخذ بيد بعض..إلخ.

٤ -التعرف على فوائده وثوابه، وهو ما أعده الله لمن فعله في الدنيا والآخرة.

٥ -التنويع له، بأن تعمله كل مرة على صفة من الصفات المأثورة لئلا تمله وتجدد نشاطك معه.

٦ -التذوق له وإشراب القلب والجوارح معانيه.

٧ -المبادرة بأدائه في أول الوقت.

٨ -الصبر وحبس النفس على فعله في البداية.

٩ -تغذية العقل بأمثلة عن القدوات في هذا الباب.

١٠ -الدعاء به والإلحاح على الله في سؤاله.

١١ -عدم التهاون في تركه لكل ظرف يعرض.

١٢ -ترك التمادي مع الخواطر حول تأجيله والكسل عنه ونحو هذا. والله أعلم.

#كيف_وأخواتها

#الصلاة

ليس من عادة أهل العلم والهدى: الاحتراز في كل جملة يقولونها مما يمكن أن يلتمس لها الآخرون من عيب ونقص وخلل.

بل واجب أولئك الآخرين:

-حسن الظن.

-وسداد الفهم.

-والتماس العذر.

-والاستفهام عما أشكل بأدب.



الإيمان

-تصديق بالجنان (بالقلب).

-وقول باللسان.

-وعمل بالجوارح والأركان.

وهو يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان.

فانتبه لقلبك وقولك وعملك.

واسع إلى زيادة رصيدك دائمًا واحذر الخسارة.

فإنه الفوز العظيم أو الخسران المبين.



من الحيل الجميلة التي يمكن ممارستها مع النفس والظفر بالخير منها طوعًا وكرهًا: (التنوع).

ومعناه: أن تخدم هدفك بوسائل متعددة.

ففي العلم - مثلًا - تجعل هدفك التحصيل.

وتجعل وسائلك إليه متعددة متنوعة: قراءة، سماع، دراسة، استظهار، مراجعة، مذاكرة.. إلخ.

فإذا مللت من وسيلة انتقلت الى أخرى.

وبهذا تحصل ما لا يحصله من يجمد على وسيلة واحدة لا يمارس سواها.

وهذا شيء مجرب في كل الأبواب.

في باب العلم، والعمل، والدعوة .

وثماره عظيمة.





تريند "الشيخ محمد" ليس على مزاجهم، فإنه يهدم سرديتهم عن الشيوخ والملتحين وأهل الاستقامة الذين عاشوا عمرهم يشوهون صورتهم ويسوئون سمعتهم، ولهذا لن يهتموا به ولن يروجوا له لأنهم لن يمكنهم استغلاله في أهدافهم.

وهذا أوان دور أهل الوعي:

-ينشرون.

-ويعلقون.

-ويقارنون.

ورحم الله من وظف كل حدث لخدمة الدين وأهله بالحق.



إبراهيم نوح-المغرب



إلى كل من طالب أبطال غزة بتسليم أسرى المحتل الصـهـيوني وليس فقط هذا الذي لم يعد له صوت الآن ها هم الرجال سلموه أسراه وها هو يريد إعدام أسرانا فهل تستطيعون أن تقولوا له : ياولاد الخـــنازير لا لإعدام الأسرى
أم الاستقواء فقط على من يكرم الأسرى



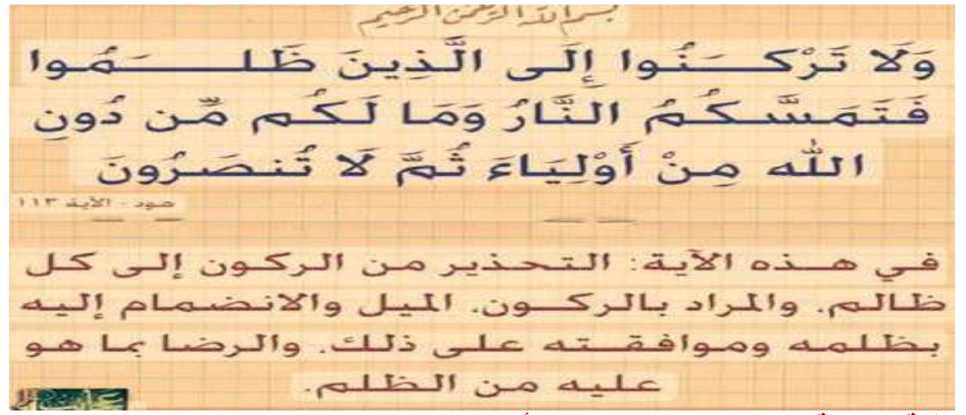
عند اقتحام شارون للأقصى سنة ٢٠٠٠ انقلبت الأمة من فلسطين إلى كافة أقاليم الأمــة رغم عدم وجود رأس واحـــد للأمـــة لكن جسدها (الشعوب) مستيقظة
واليوم أصبح هذا الجندي يستفز الأمــة قاطبة بطريقة جلوسه وخلفه رمز القدس الذي أغلق منذ أكثر من شهر في سابقة لم تحدث منذ أكثر من ٩٠٠ عام
والأخطر من هـــذه الجلسة أنهم يخططون الى ضم الاقصـــى المبارك الى وزارة الأديان في كيانهم
فما هو الفرق بين زمن الانتفاضة وزمن السكون والهدوء والخلود للنوم الذي نعيشه
أولا : كيف هي حال الدول العربية في ذلك الوقت ؟:
١-العراق لم تدخله أمريكا التي دمرته وسلمته للمليشيات الطائفية التي لم يسلم من إجرامها حتى الفلسطينيون
بل كان العراق رغم الحصار يقف ويسمى دولة
٢-سوريا للتو حينها مات المقبور حافظ الأسد وخلفه ولي عهده الذي لم يبدأ بعد سياسته وكان التشيع متخفي لم يستطع رفع رأسه كما حدث بعد ذلك
٣-فلسطين كان شعبها قويا ولم ينهك ولم يدمر ولم يشرد بالطريقة الوحشية كما حدث الآن
٤-السودان كان موحدا داعما لفلسطين ولكل قضايا الأمة وليس مقسما كما اليوم وساحة للصراع الدولي والاقليمي ومدمرا بأموال الإمارات
٥-الإمارات نفسها يحكمها الشيخ زايد الذي كان يسمى زايد الخير
٦-جل الشعوب العربية كانت بوصلتها فلسطين ولم تظهر الفتن التي جاءت بعد ٢٠٠١
ثانيا : كيف هي حال الدول العربية في وقتنا الحاضر ؟:
١-غزة دمرت وشرد أهلها زد عليها الضفة التي لم تعد كما كانت واختفت منظمة التحرير الفلسطينية
٢-العراق أصبح محتلا ولا سيادة له بل هو تابع لطهران
٣-الإمارات أصبح أبناء زايد منبع الشر ولا يخفى فسادهم في السودان وليبيا وغيرهما
٤-السودان انقسم الى شمال وجنوب وزاد الضغط عليه ليزداد تقسيمه وقد شرد أهله ودمرت مساكنهم ولم تتوقف الحرب هناك إلى الآن
٥-تغيرت أفكار الناس بعد موجات الحرب على الإر&ـاب والإلحاد والتشيع وغيرها من فتن عصرنا
ثالثا : تعلم الـصـهـاينة مما حدث سنة ٢٠٠٠ ونزعوا من طريقهم كل ما سيفضي إلى تكراره:



ولذلك رأينا الآن هذه النتيجة المخزية التي نقرأها بحسرة ولا نملك أمامها إلا دعاء ربنا المهيمن العزيز سبحانه أن يغير الحال
فالصـ&ـاينة مخططون ولهم نفوذ في العالم بسبب أموالهم التي يستخدمونها لنفع مشروعهم
أما الأمة اليوم فزيادة على أنها لا تتوفر على رأس يجمع شتاتها هناك أيضا نتائج ساهمت في زيادة ضعفها لا تحتاج الى بيان فهي تعيش بيننا واكتوينا بنارها
رابعاً : ما المطلوب الآن:
إن الأمة اليوم تحتاج من عقلائها أن يبصروا العوام ويبينوا لهم طريق النجاة من هذا الهوان وأن يوقظوا الراقدين
والطريق واضح وهو الرجوع إلى دين الله وليس تلميع مشاريع الهدم فكل مشروع يهدم الدين مرفوض
والأمة إن شاء الله ستنهض وستقود الأمم هذا يقين وسنحاسب على تقصيرنا
والاقصى المبارك سيتحرر بنا أو بغيرنا
فاللهم استعملنا ولا تستبدلنا
اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه



كل مولود يولد على الفطرة:
صدق من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم الذي قال (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)
قرأت قصة الطفل الأمريكي " ألكساندر " الذي تركت له أمه خيار اختيار دينه بنفسه وأحضرت له كتبا دينية من شتى الأديان وبعد أن قرأها اختار دين الفطرة التي لم يتدخل فيها والداه فأعلن إسلامه وعمره ٨ سنوات
بينما مواطنه الذي في الصورة لم يترك له والداه حرية اختيار دينه فنصراه فتاه وتخبط ولازالت الأمواج تتقاذفه إلى أن وصل إلى درجة الطغيان
وصدق من خلق الإنسان ويعلم السر وأخفى إذ يقول سبحانه العليم الخبير { كلا إن الإنسان ليطغى [٦] أن رآه استغنى [٧] إن إلى ربك الرجعى [٨] } فلو علم هذا الإنسان بأنه سيرجع إلى ربه وسيحاسبه على طغيانه لما طغى لكنه أعماه غروره وظن بأنه مستغن عن خالقه الذي لم يقدره حق قدره
ولهذا فتغيير فطرة الإنسان سبب لشقائه في الدنيا والآخرة
فاللهم ثبتنا على فطرة الإسلام حتى يأتينا اليقين يا مقلب القلوب
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والحمد لله رب العالمين



الآية الكريمة خطاب للمؤمنين باجتناب أهل الظلم عموما

فمن أبى وركن إليهم أو رضي بمسلكهم فلن يجد نصرة الله في الدنيا ثم في الآخرة ينتظره عذاب النار عياذا بالله

وهذه الآية حكم بين كل المختلفين الآن حول ما يجري من أبناء الأمة

وعن نفسي أعوذ بالله من الركون لأي ظالم كان يـ&ـوديا أو نصرانيا أو مجوسيا أو متلبسا بأي شرك أو أي نوع من الظلم



التحذير من التشيع ليس تأجيجا للكراهية:

بعد النتائج السابقة لانتشار التشيع في بلدنا لا ينبغي لنا أن نسكت ونحن نرى الأسباب التي ستؤدي لانتشار جديد تساهم فيه وسائل التواصل في زماننا فالحرب الحالية يجب على المتناولين لها أن يكتفوا بتمني انكسار المشروع الصـهـيوني ولا يتجاوزا ذلك إلى تلميع المشروع الإيراني لكي لا يتكرر الخطأ الذي وقع فيه أسلافهم إبان ثورة الخميني

فقد تأثرت بعض الحركات الإسلامية بالثورة الخمينية فساهم ذلك في انتشار التشيع وزادت حرب لبنان سنه ٢٠٠٦ الطين بله بسبب منابر إعلامية كقناة المنار ومكتب الجزيرة في لبنان بقيادة غسان بن جدو

وإني لا أتكلم من فراغ فمدينة مكناس التي أعيش فيها تغلغل فيها التشيع حتى حاولت النابتة تأسيس جمعية تسمى (الغدير) سنة ٢٠٠٠ غير أن سلطات المدينة أفشلت تلك المحاولة ثم جاءت زيارة الوزير الأول اليوسفي لإيران سنة ٢٠٠١ التي شجعت زعيمهم المسمى إدريس هاني إبن منطقة مكناس على الكلام وقد قرأت له آنذاك بالجريدة المغربية المسماة (الصحيفة) مطالبات بحماية أتباعه

وكان عدد من الطلبة المغاربة يدرسون بإيران وآخرون يفكرون في إكمال الدراسة فيها حتى وصل الأمر إلى بيع كتب التشيع في مكتبات مكناس الأمر الذي جعل الشيخ فريد الأنصاري رحمه الله يصدع بخطبته الشهيرة في تلك الفترة فلم يسلم من أتباع تلك النابتة فقد إلتحقوا حوله بعد انتهاء صلاة الجمعة بمسجد بدر بمكناس مدافعين عن التشيع وما أفلت منهم إلا بعد تدخل إمام المسجد الذي صرفهم عنه

لذلك أيها الأحبة نحن معكم في تمني انكسار المشروع الـصـ&ـيوني لكن لا نتمنى صعود المشروع الإيراني فكلاهما شر للأمة فلا نريد إسـ..ـرائيل الكبرى ولا إيـــران الكبرى ورغم أننا لا نملك إلا هذا القلم فلن يجف مداده بإذن الله وقد قرأت أن هناك أموالا للسفارة الإيرانية في بلجيكا تستخدمها لاستخدام بعض المغاربة هناك من أجل استهداف المغاربة أفلا تسعون معنا لإفشال ما يراد بهذا البلد من شر التشيع أم ستصطفون معهم بغير قصد

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه





جزء أصيل من جسد الأمة لكن:

منذ عام ١٥٠١ م أصبحت إيران دولة شيعية بعد أن فرض إسماعيل الصفوي المذهب الشيعي بالقوة واستمر ذلك المذهب المنحرف الذي يضعف الأمة ويشتت جهود نهوضها إلى الآن

ولولا أن لذلك المذهب دولة تحميه وتنشره لربما اندثر وتلاشى كما حصل مع غريمه النصب

والغريب أن من يحمي التشيع إلى الآن يصف الأمة الإسلامية بأنها ناصبية ويوهم أتباعه بأنها عدو

لذلك يا محمد فليست عداوتها مؤقتة لأنها عداوة عقدية قبل أن تكون عرقية أو غير ذلك

ثانيا أسألك وأسأل كل من يذهب مذهبك مع القوم

-هل ترى للشيعة حظا مما أخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم في القادم مما تنتظره الأمة من عصر المنهاج النبوي ؟

-هل من يطعن في من أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نتمسك بسنتهم ونعظ عليها بالنواجذ سيحقق مع الأمة مجتمعا مشابها لمجتمع القدوة الأول ؟

وكيف يستقيم الظل والعود أعوج

إن الأمة اليوم بحاجة إلى جهود جماعية في شتى التخصصات للنهوض بالأمة لتستعيد عافيتها والمنهج النبوي الذي صلح به أول هذه الأمة مبثوث في النصوص الثابتة فما على الغيورين سوى العودة بالناس إلى الينابيع الأولى ليصلح الحال وتعود العزة وترجع أمجاد الماضي

أما أن نعول على من لا يعترف بالنصوص الثابتة التي لدينا أن ينفع الأمة بشيء فهذا تضييع للوقت

أو أن نداقع عن من يدافع في حربه عن مشروعه الذي يبنيه على أرض الأمة فهذه خيانة لن تغفرها لنا الأجيال القادمة

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه



التمسك بنهج نبينا صلى الله عليه وسلم ونهج خلـفائه الأربعة رضوان الله عليهم سبب للعصمة من الضلال:

نحن في زمن الاختلاف الذي حـــذر منه نبينا صلى الله عليه وسلم أمته وعليه فلابد من التمسك بالنهج النبوي ونهج خلفائه الأربعة المهديين الراشدين رضوان الله عليهم واحذر يا مسلم يا عبد الله أن تسلم عقلك وقلبك لكل محلل سياسي فالأحداث الجارية تحتاج إلى زيارة العيادة النبوية التي يشتغل فيها الأطباء التقاة العدول فقد قرأت عجبا والله كيف ينزل البعض أحاديث رباط عسقلان وغيرها على مقاتلي حزب إيران في جنوب لبنان

! اللهم اعصمنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن



أحمد الشرقاوي



أهل الله (٢٢)

▪ العلاَّمة المربِّي الكبير الفقيه المُقرئ الشيخ عبد الرزاق بن محمد حسن بن رشيد بن حَسَن بن أحمد الحَلَبي أصلاً وشُهرةً، الدِّمشقي الحَنَفي ،عالم كبير في القرآن والقراءات، له بصمات واضحة وجلية في تعليم كتاب الله تعالى وتخرج على يديه أكابر من القراء والعلماء.

▪ وُلِد بدمشق في شعبان سنة ١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م، ونشأ بين أَبَوَين صالحين، فوالده طالبُ علم جَمَعَ بين التِّجارة وحُضور مجالس العلماء، ووالدته هي السيدة وسيلة ابنة مفتي الشام العلامةُ الشيخ محمد عطاء الله الكسم رحمه الله.

تُوفي والده سنة ١٣٥٢هـ فَنَشَأَ يتيماً في تربيةِ وتوجيهِ عمّه الشيخ محمد عيد الحلبي، فَدَخَلَ الابتدائية في مدرسة الرَّشيد بدمشق سنة ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م، وتَخَرَّج منها سنة ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م.

دَخَل بعدَها التجهيزَ فمَكَث فيها نحو سنتين، ثم ترك الدراسة والتحق بالعَمَل في صنعة النسيج.

▪ ثم تَعَرَّف على العلاَّمة الشيخ محمد صالح الفرفور، فبدأ بملازمة حَلَقاتِه منذ ناهز البلوغ سنة ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م، وبقي مُلازماً له إلى وفاته سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

لازَمَه في حَلَقَاته في المسجد الأموي، وفي المدرسة الفتحية، وفي منزله، وفي سائر نشاطاته التدريسية، وهو شيخ تحصيله وتخريجه، قرأ عليه جُلَّ العُلُوم الشرعية والعربية قراءةَ بحثٍ وتحقيق ومُدارسةٍ وإتقان، وأسَّس معه ومع نُخبةٍ من تلاميذ الشيخ وتُجَّار دمشق الأبرار جمعيةَ الفتح الإسلامي، ثم معهد الفتح الإسلامي، وَرَافَقه طَوال مسيرته العلمية والتربوية، وكان -مع زُملائه في الطَّلب- ساعِدَه الأيمنَ في إدارة معهده وجمعيته ونهضته،

وأجازه إجازةً عامةً بالمعقول والمنقول.

▪ أما القرآن الكريم وعُلُوم القراءات، فأخذها عن الشيخ محمود فايز الديرعطاني، والشيخ الدكتور محمد سعيد الحلواني والشيخ حسين خطَّاب.

وذلك أنه بدأ بحفظ الشاطبية على الشيخ محمود فايز الديرعطاني، ثم تُوفي فأتمها على الدكتور سعيد الحلواني، وحفظ عليه الدرة أيضاً، وقرأ عليه عدة ختمات بالروايات المتنوعة إفراداً، ثم بدأ عليه بالجمع الكبير، فتُوفي إلى رحمة الله، فتحوَّل بعده إلى الشيخ حسين خطاب، فقرأ عليه خَتماً كاملاً بالقراءات العَشر، وأتمَّ عليه في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٩١هـ، وأجازه أن يَقرأ ويُقرِئ بشرطِه المعتبَر عند أهل العلم.

▪ قضى الشيخ جميع عُمُره في التدريس وإقراء الكُتُب ليلاً ونهاراً، لا يَكلُّ ولا يَمَلُّ، فأقرأ العَشَرات من الكُتُب الأمهات في مُختلف العُلُوم.

بدأ الدرس الأول سنة ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م تحت قُبَّة النَّسر في الجامع الأُموي، حيث أَلقَى دَرساً عاماً حَضَره تشجيعاً العلامةُ الشيخ محمد هاشم الخطيب.

▪ وكان أكثر تدريسه في المسجد الأموي، أقرأ فيه بعد الفجر، وبين المغرب والعِشاء، في كل يومٍ أكثر من ستين سنة، كما درَّس في مساجد أُخرى كالباذرائية، ومسجد القطاط، ومسجد فتحي القَلانِسي في القيمرية، ومسجد الياغوشية في الشاغور، وغيرها من المساجد، بالإضافة إلى تدريسه في معهد الفتح الإسلامي منذ تأسيسه حتى الآن.

أما الكُتُب التي أقرأها خلال مسيرته العِلمية فلا تكادُ تُحصى، وكان يهتم في إقرائه للكُتُب بأمورٍ هامة:

أولها: يختار الكُتُبَ الأمهات، ولا سيما المطوَّلات منها في مختلف العُلُوم.

ثانيها: يقرأ هذه الكُتُب بطريقة السَّرد بحيث يقف عند المُشكِلات، ولا يُسهِبُ في شرحِ ما سِواها.

ثالثها: يحرِصُ على المواظبة وإتمام الكتاب إلى آخره ضمن برنامجه المُحدَّد له.

رابعها: يُعيدُ قراءة الكُتُب الهامة مرَّتين أو ثلاثاً أو أكثر.

فمن الكُتُب التي أقرأها (لا على سبيل الحَصر):

تفسير النسفي، والخازن، والقُرطبي، والإتقان في عُلوم القرآن.

الكُتُب الستة في الحديث، وموطَّأ مالك، وشرح النووي على مُسلم، وبذل المجهود شرح سنن أبي داود، وجامع الأصول.

مراقي الفلاح، وحاشية الطحطاوي، والاختيار، وحاشية ابن عابدين، والهدية العلائية، وكشف الحقائق شرح كنز الدقائق، والأشباه والنظائر لابن نُجيم، والهداية للمرغيناني.

شرح قَطرِ الندى، وشرح شُذُور الذهب، ومغني اللبيب، وشرح ابن عقيل في النحو.

الشفا للقاضي عِياض، وإحياء عُلُوم الدين، والرِّسالة القُشيرية، وصفة الصفوة، ونوادر الأصول، وشرح عين العِلم وزينِ الحِلم،وغيرها من الكُتُب في مختلف العُلُوم.

▪ وهو عالمٌ مُتمكِّنٌ في جميع العلوم الشرعية والعربية، واسع الاطِّلاع، قوي الحافظة، حادُّ الذاكرة، يستحضر الكثير من المتون وعبارات العلماء، ويستشهد بها عند الحاجة إليها وكأنَّه يقرؤها من الكتاب.

يُحبُّ الاطِّلاع على معارف عصره، فقد تعلَّم اللغتين الفرنسية والتركية، وكان يتحدث بهما مع الطلاب أحياناً.

وهو إلى ذلك مُولَعٌ بالقراءة والمطالعة كُلَّما سَنَحَت له الفرصة، ولمَّا تقدَّمت به السِّنُّ صار يُكلِّف مَن حولَه بأن يَقرأ له.

▪ تصدَّر الشيخ للإقراء، فَحَفَظَ القرآنَ عليه مئاتٌ من طلبة العلم، ونالوا منه الإجازة برواية حفص عن عاصم، ولا يُمكن إحصاؤهم لكثرتهم.

أما الذين جَمَعوا عليه القراءات العَشر وأتمُّوها فهم: إحسان السيد حسن، محمد بدر الدين الأغواني، غسان الهبا، أحمد الخُجا، زياد الحوراني، رِفعت علي أديب، محمد صادقة، ماهر الهندي.

وبدأ غيرُهم بالجَمع ولم يُتمِّوا.

أما الوقت الذي يُقرِئ فيه الشيخ فغالب يومه، بعد صلاة الفجر، ومن فترة الضُّحى إلى ما بعد العِشاء، لا يردُّ قارئاً، ولا يكلُّ ولا يَمَلّ.

وفي سنة ١٤٢٧هـ اختير الشيخ –حفظه الله- مع مجموعة من كِبَار المُقرئين في دمشق للتكريم من قِبَل وزارة الأوقاف ومركز زيد بن ثابت لخدمة الأنشطة القرآنية.

وكان تكريمُه في حَفلٍ رسميٍّ في مُدرَّج جامعة دمشق، وحفلٍ آخرَ شعبيٍ في جامع الشيخ عبد الكريم الرِّفاعي بدمشق يومي ١٣/١٤/آذار/٢٠٠٦م

▪ كان الشيخ رحمه الله اليد اليمنى للشيخ محمد صالح الفرفور رحمه الله في تأسيس الجمعيَّة ونشاطاتها مع زميلة الشيخ رمزي البزم رحمه الله، فكان لهما مع الشيخ نشاطات واسعة في جباية أموالها في الداخل والخارج، وفي رعايتها ومتابعة مسؤولياتها والإشراف عليها.

وكذلك كان له اليد الطولى في تأسيس المعهد وفي إدارته، والتدريس فيه منذ تأسيسه، بل قبل ذلك حينما كانت النهضة عبارة عن حلقات في المساجد.

ولمَّا توفي الشيخ محمد صالح فرفور رحمه الله تولى بعده رئاسة الجمعية، واتفقت كلمة تلاميذ الشيخ وأبنائه على أنه خليفة الشيخ وأمينه على نهضته والمرجع الأول في الشؤون الإدارية الهامة، وفي الشؤون العلمية.

▪ تلاميذه الذين تخرجوا عليه، أو حضروا دروسه لا يُحصَوْن كثرةً، فكل من تخرَّج في معهد الفتح الإسلامي منذ تأسيسه حتى الآن هم من تلاميذه، والكثيرون من طُلاب الحلقات قبل تأسيس المعهد وبعده، في مختلف المساجد التي درَّس فيها ولاسيما في المسجد الأموي.

▪ جمع صفات الرِّجال الكِبار من الهمة العالية في الطاعة والعبادة والعِلم والتعليم، مع حُسن الأخلاق وطيب العِشرة، والتواضع والزهد في الدنيا، والكَرَم والجود، يبذل الصدقات ويقضي حوائج الناس، ملتزمٌ بالسنة المطهَّرة، يُحبُّه كلُّ من حوله، ويهابه كلُّ من يراه، يحفظ وقته كلَّه بين الطاعة والعبادة والعلم والتعليم والإقراء، مواظبٌ على برنامجه اليومي منذ نشأته، لا يخرمُه لا يبدِّله، يُحافظ على صلاة الجماعة في المسجد الأموي بلا انقطاع إلا في مَرَضٍ أو سَفر، مواظبٌ على الحجّ في كلِّ عام منذ سنة ١٣٧٠هـ تقريباً، فزادت حِجاته على خمسين حجةً، كان في الكثير منها مُشرفاً على البِعثة السُّورية.

▪ توفي قبيل فجر السبت ١٢ ربيع الأول ١٤٣٣هـ عن نحو تسعين سنة، رحمه الله تعالى، وغفر له.

رحم الله الشيخ عبد الرازق الحلبي وجمعنا به في أعلى الجنان

يتبع

#محب

#أهل_الله

واقع مر ولا مجيب ولا رادع وإنا لله وإنا إليه راجعون

في يوم اتصلت بشيخ لكي اتفق معه على قراءة رواية حفص بسنده فتفاجأت بالرد والمبلغ ومنه أننا ستختم في عشرة أيام وتقرأ ثلاثة أجزاء في ساعة وتدفع المبلغ كاملا مقدم

فقلت له: أنا في أول زواجي وليس معي المبلغ هذا فممكن جزء وبعد مدة الباقي..

فقال لي: طالما مش معاك بتتصل ليه 😔😔

وبعد مدة كلمني أحد الناس وقال لي الشيخ فلان كلمني عنك وقال لو عاوز يقرأ ممكن يدفع مبلغ كذا وكذا وغيره وغيره

📁وللأسف هذه الأيام ابتلينا بالمستاهلين المفرطين في هذه الأمانة وأصبحت الإجازة وكأنها سلعة لمن يدفع أكثر والسند العالي سهل بسيط والقراءات في أقل من شهر والعشر في شهرين وإجازة بكتب السنة كلها الستة والتسعة وغيرها وغيرها 😕😕

📖وهذا يعلن من أراد إجازة بالقراءات بأعلى إسناد يرسل لي حتى أن بعضهم لم يقرأ ختمة كاملة على شيخ محقق مدقق ولكنه يصر على الاعتماد على ثقة المشايخ وأنه لن يكذب في روايته وتحمله القراءات ومعه شهادات وتزكيات

بل وصل الأمر ببعض الأشخاص وكنت شاهدا بنفسي على وقائع كثيرة ومنها مثلا: استغلوا مثلا أن الشيخ أعمى ولم يعط لهم خيانة وعدم أمانة فختموا بختمه أوراقا ليست لهم وفيها ختم العشر الصغرى والكبرى والشواذ

📘لدرجة مرة قال لي أحدهم بينك وبين النبي كام واحد فقلت له لا أدري ولكن أنا شيخي من تلاميذ الزيات رحمه الله فقال لي أنا أصلا مساوي للزيات في السند 😔😔وهذا فعلا من العجب العجاب وإلى الله المشتكى.

ألا سامح الله أصحاب التساهل والتهاون في الإجازات الحديثية والقرآنية في هذا الزمان فقد أفسدوا أكثر مما أصلحوا بل تصدر لنا غير المؤهلين فتجده يخطيء في بديهيات العلم المجاز فيه وإنا لله وإنا إليه راجعون 😢😢

وحينما قررت أن أكتب عن كبار القراء لاحظت فيهم شيء وهو عدم نظرهم للمال والمهم الإتقان ولو أرادوا المال وهو حقهم لكانوا من أغنى الأغنياء

ولكن هم طلبوا ما عند الملك سبحانه وتعالى

ونسأله سبحانه أن يحشرنا في زمرة أهل القرآن

ولكن ماهذا الذي نراه !!

واحد يدعي أنه قرا عشرين ختمة بالقراءات إفرادا في عشرين يوما

وآخر يدعي أنه مجازا من كبار المشايخ من قديم ويجيز بسندهم ولم تثبت له إجازة واحدة ثم لبما سئل عن ذلك قال ضاعت إجازاتي !!

وآخر يقول أجازني الشيخ وأنا صغير ولما كبريت عرفت أنه سند عالي

ثم جاء محققوا الأسانيد فقالوا نعم هو سند عال جدا جدا وبدأ هذا في جمع المال بل وأصبح الحال أن سمعته أصبحت في قمة السوء ثم هو يهدد الكل إذا تكلموا عنه!!

وهذا زور إجازته وادعى زورا وبهتانا إجازة وسندا مزعوما وبه يجني مالا وشهرة وكذلك خداعا لمن يريد إجازة سريعة بلا وجه حق وإلى الله المشتكى

وقد رأيت بنفسي من يدعي الإجازات من الكبار وهو ما قرأ أصلا بل كان الأمر إجازة ببعض الآيات وبهذا يخرج للناي على النت وأنه من كبار القراء

ولا أدري حقيقة متى سينتي هذا وإن لم يقف ويتكلم اهل الأداء والعلم فهم مسؤلون أمام الله عز وجل

📖وهي رسالة لك أيها الشيخ المجيز الذي قلت لطالب أجزتك هل راجعت نفسك لحظة وتذكرت قول ربك عز وجل :"سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ"

وأنت الذي تكتب في إجازتك لطلابك " أجزته بأن يقرأ ويقرئ بها من شاء متى شاء إجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند علماء الأثر " ؟

وهل هذا الطالب فعلا مؤهل لحمل هذه الأمانة وللإجازةِ شرطانِ في المُجَاز، يدوران حول العدالة والضبط إذ لا يَصِحُّ أن يُحَمَّلَ القرآنَ الكريمَ فاسقٌ أو صاحبُ بدعةٍ أو معصيةٍ ظاهرةٍ يُجَاهِرُ بها ويُصِرُّ عليها، فإن ذلك مَدْعَاةٌ للاستهانةِ بالقرآنِ الكريمِ والاستخفافِ به، وإلى هَوَانِ المشتغلينَ به وبعلومه، فإن أحدَهُم لا يَعْدِمُ أن يقولَ على الله بغيرِ علمٍ، وربما فَجَرَ فذكرَ مِنَ القرآنِ الكريمِ مَبْتُوراً ما يَشْهَدُ لفاسدِ رأيِه وهواه، والإجازةُ شهادة: فهي شهادةٌ للمجازِ بأنه يَحْمِلُ القرآنَ الكريمَ، يُسألُ عنها المُجِيزُ بَينَ يَدَيِ العزيز، "سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ" (الزخرف ١٩).

والضبط : ضبط علمي وعملي

فلابد للطالب أن يكون عالماً بالرواية أو القراءة التي يرويها عن شيخه، أصولاً وفرشاً، فيعرف أوجهها وأحكامها وكيفية الوقوف على كلماتها، ويضبط مواضع الوقف والابتداء عموماً، ومواضع الوقف والابتداء التي تختص بها عن غيرها، وهذا ما وُرِّثناه وما نصَّ عليه أئمتنا من مشايخ الإقراء.

فاتق الله في نفسك واعلم ان تصدرك للتعليم والإقراء تكليف وأمانة وإلا فاحذر

فلله عز وجل نشكو كل متساهل وإنا لله وإنا إليه راجعون

كل بلدة يكون فيها أربعة، فأهلها معصومون من البلاء

📝قال القرطبي رحمه الله:

"وقيل:

كل بلدة يكون فيها أربعة، فأهلها معصومون من البلاء:

١-إمام عادل لا يظلم

٢-وعالم على سبيل الهدى

٣-ومشايخ يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويحرضون على طلب العلم والقرآن

٤-ونساؤهم مستورات لا يتبرجن تبرج الجاهلية الأولى."

أحكام القرآن (٤ / ٤٩)

أتعجب سبحان الله العظيم من أمر القلوب ومحبة الخلق فحينما تقرأ حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أحب الله العبد نادى جبريل أن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض. رواه البخاري

تفهم أن لهذا سببا وأكيد هو التقوى قال تعالى: فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

والمراد بالقبول في الحديث قبول القلوب له بالمحبة والميل إليه والرضا عنه، ويؤخذ منه أن محبة قلوب الناس علامة محبة الله

فحينما أرى كثيرا من الناس في هذا الوقت قد اجتمعوا على محبة أحد وذكروا محاسنه وآخر ورط نفسه وتورط كثيرا ثم تجد من يدافع عنه ويبرر ثم هو لا يقبل من أحد

فأقول سبحان الله مدبر الأمور مهيئ الأسباب

وسبحان الله العظيم كلما قرأت هذه الآثار هزت قلبي هزا واحدة يقول فيها ابن القيم رحمه الله: إذا لم تُخلصْ فلا تتعب

والثانية لابن الجوزي رحمه الله يقولُ فيها: خطبتُ في عشرة آلاف فما منهم إلا خاشعٌ أو باكٍ

فقلتُ في نفسي : ويلي إن قُبلوا ورُددتُ يا الله أعوذ بك أن أكون جسراً يعبر عليه الناس إلى الجنة

ويُلقى هو في النار نسأل الله عز وجل أن يعصمنا من الزلل وأن يجعل لنا في قلوب عباده ودا

#محب

بِسۡمِ

[إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا]

أعظم مطالب الدنيا أن يكفيك الله الهم"

وأعظم مطالب الأخره أن يغفر الله لك الذنب"

وهما مضمونان في الإكثار من الصلاة على النبي محمد ﷺ

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه


د.أحمد طه

تذكر:
أنا اعتبر كل من يصدر للناس الغرائب وما ليس من منهج العلماء المعتبرين فارغا علميا أو مطموسا البصيرة
-عندنا أحاديث كثيرة لا يعرفها الناس مليئة بالهدي ومجيبة على كثير من أسئلة الناس
-عندنا كثير من أقوال السلف المأثورة التي تصلح أن تكون قاعدة حياتية وتجربة واقعية من أهم ما يجب أن يطلع عليه الجمهور
-عندنا كثرة من الكتب التي لم تشرح والعلوم التي لم تبلغ أولى بهذا
-عندنا فقهيات لم تنشر بين الناس جديرة بنشرها وبثها
-عندنا كم كبير من المعاني والمقاصد والرؤى التي يحملها القرآن والسنة والتي تحتاج التدبر واخراج الكنوز
-عندنا منهج رباني معجز ومحفوظ وفريد ومعايش وشامل أولى أن نجمع الناس حوله
أيها الشيخ الذي تحب أن تتصدر لو سمحت طالع واقرأ واتق الله فيمن يجلس حولك ويأتى إليك تحياتى.



ما المانع أن تتراجع عن خطأ وقعت فيه؟!
-ما الجريمة التي تلحقك لو اعترفت بخطئك؟ !
-لماذا دائما تبحث عن مبرر لقولك وفعلك وتدافع مجادلا وترمي غيرك بقصر النظر وقلة العلم وعموم الجهل؟!
-هل أنت خال من عيوب النفس وزلات الطريق؟!
-هل أنت أفضل حالا من سلف نالوا الرضا الإلهي والنبوي وعرفوا يقينا أنهم من أفضل الخلق وأسبقهم؟!
-هل تظن ان الاعتراف والعودة للحق طعن في مقام ومكانتك أو مضيعة لحظوتك؟!
-قد تعوذ النبي صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر بعد أن استنكره في البداية من قول يهودية لام المؤمنين عائشة بذلك وأقرها على هذا وأدخله في ورد صلاته
-قد رجع عمر بن الخطاب على منبره عن فتواه وحكمه بتحديد المهور لما روجع علنا وقال مقولته المشهورة : اللهم عفوا كل الناس أفقه من عمر
الإنصاف عزيز والتجرد لله أعز



واقع مرير
الترمذي عن ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ عَلَى أُمَّتِي حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْهَا بِالْمُشْرِكِينَ،... الحديث"
قال الترمذي حديث حسن صحيح
قلت: صوره كثيرة:
لحوق تبعة كاملة فأينما كانوا لحقوهم وعلى أي حال وافقوهم
لحوق ولاء ييممون بقلوبهم نحوهم ويربطون مصيرهم بهم
لحوق استعداء ونصرة فهم المقياس في عدائهم ومناصرتهم
لحوق رؤية وقرارات فأي قرار قالوه رفعوا أيديهم إقرارا له
لحوق لسان وتعبير يتكلمون بلسانهم وكأنهم منهم
لحوق تشبيه و تبني منهج بانسلاخ وتغريب كامل لمنهجهم
لحوق فكر فلا عقل إلا عقلهم ولا فكر إلا من مدرستهم
لحوق طريقة ومعاملة
لحوف دين وهو الأخطر
عفانا الله وإياكم وسلم بيضة أمتنا وغفر لنا

من مخرجات الأحداث:
*أخطر هزيمة هي الخوف عندما تخاف فأنت مهزوم قبل المواجهة
*ليس المدافع عن أرضه ووطنه كالمدافع عن مغتصبه وما ليس ملكا له
*عندما تغتر بنفسك فأعلم أن هذه نهايتك كتبتها بيدك
*ترسانة حربية متقدمة لا قيمة لها إذا كان من يديرها أو يحملها لا عقيدة تحركه أو تثبته
*الولاءات الخارجية قدم على نهر متجمد سطعت الشمس فوقه وسرعان ما ينهار ويذوب
" *المتشبع بما لا يعطى كلابس ثوبي زور " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
*البنايات القديمة تمكث أكثر في الارض من الكيانات الحديثة فالاولى بنيت بدقة وعرق الرجال وطين الارض والاخيرة بنيت بالعدة التي لا تعرف بقلب
تحياتي



تدبر: غياب المتعارف عليه، وترك المعهود قولا وفعلا بين الناس، والتغريب بما يثير الفتن ويفتح باب التأييد والمعارضة، وانقسام الناس، والجهر على المنابر بما لا يصلح قولا او زمانا او مناسبة للجميع أمور دالة على غياب الواقع وسوء التقدير وقصر النظر حتى وإن كان فاعل ذلك من أعلم الناس وأفقههم
هذا ما ينبغي فيه المراجعات



لم يتأخر خطاب التربية والتوجيه والتغيير والبناء والأخلاق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في أي وقت مر به ولم يتوقف بل كان أصلا وفي كل حال وموقف وعمل أساس في خوضه وتفعيله
في غزو في سفر في دعوة في هجرة في ابتلاء في رخاء
في عبادة في وداع في مرض ... الخ
والسنة والسيرة النبوية مليئة بهذا ولكن يحكم ذلك نقاط أساسية
-تأصيل الحدث شرعا
-ربطه بالله تسليما وقضاء وعملا
-معايشته واقعا
-معالجته أفرادا وطريقة ومجتمعا
-ربطه بالنية والغاية
-تمكينه في القلب إيمانيا



ما رأيت أشد على النفس من إنسان يطلب ود أخيه فيجافيه
وكلما تقرب منه ازداد له جفوة وإهمالا واقتضب له الكلمات
ورد له بالبهات فما أن يبعد قليلا حتى يعاتبه أو يقرعه لبعده
يا عمي لا هذا نافع ولا هذا🤔 ماذا نفعل؟!



✍️أمور تفسد التواصل وتصعبه:
📌تعمد إخراج كلام الشرع من الحوار أو محاولة تهميشه (عياذا بالله)من أحد المتحاورين
📌غياب وجود المساحة المشتركة بين الطرفين ينطلق منها الحوار
📌التسفيه الدائم والكامل لكل طرف من الأطراف للآخر
📌الحكم المسبق على القضايا والأشخاص والذي يرفض أحدهم نقاشه أو الاستماع لنقيضه
📌الانتصار للنفس على حساب معرفة الحق والاذعان له
📌التشعيب الكثير والتفريع المتعمد التي لا دخل له بموضوع الحوار
📌تذكر السلبيات وتجميعها ونسيان الإيجابيات وإهمالها لكل طرف للآخر
📌تهويل ما يحق لك في مقابل تهوين ما يحق عليك وعدم رؤية الاستواء ولا المقاربة إليه
📌التكابر والتعاظم على الاعتراف بالخطأ أو حتى محاولة التفكر فيه
📌استحضار الصورة الماضية القاتمة لحوار سيء مسبوق في كل حوار جديد أو مبادرة لقاء
📌اختلاف أرضية الاستدلال على الحوار ووجود عدواة لمنهج كل طرف
📌الترك الطويل المتعمد وعدم السؤال مع انتفاء اعذاره
📌الكراهية والمقت والتعصب والتحاسد وكثرة الأنا
تحياتى



تدبر:

أحمد/ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ " قِيلَ: وَمَا اسْتَعْمَلَهُ؟ قَالَ: " يُفْتَحُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ " صحيح

قلت: وما أجمل ما استعمل فيه أهل غزة من بين الأمم، وكيف وضع لهم رضا القاصي والداني برهم وفاجرهم

الاستعمال الحق؛ استعمال الله لعباده



تدبر:

كلما قل النصير وخاصة ممن لا يستحق أن يكون في قائمة المنصورين ولا يستحقون شرف صحو الضمير

فاعلم ان الله يريد أن يخلص عباده المؤمنين بمنحه لهم خاصة وفضله عليهم

فليس وجود أهل الخزي الان على ساحة الحق إلا استبعاد للنصر وتأخيره عن عباده المرابطين

وإنما انعدامهم في حقيقة الأمر سبيل لسرعة الإنجاز بالوعد والغلبة

وانظر لما غاب أهل الخزي والنفاق يوم الأحزاب كيف تحقق النصر المظفر ليس بعدة وعتاد وإنما بسنن الله الكونية وآياته التعجيزية. وجنوده التي لا يعلم مداها وأعدادها الا هو سبحانه.

فابشر بخير وفرج قريب



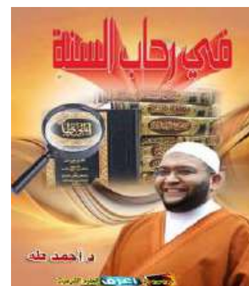
تدبر:

أحمد/ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " بَيْنَا أَنَا فِي مَنَامِي، أَتَتْنِي الْمَلَائِكَةُ فَحَمَلَتْ عَمُودَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي، فَعَمَدَتْ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلَا فَالْإِيمَانُ حَيْثُ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّامِ " صحيح

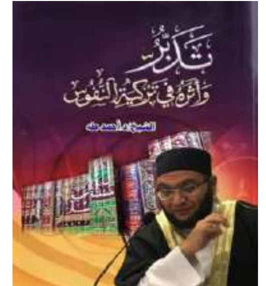
قوله: "عمود الكتاب" ذكر الحافظ ابن حجر في "الفتح ١٢/٤٠٣ أن علماء بالتعبير قالوا: من رأى في منامه عموداً، فإنه يُعبر بالدِّين أو برجل يعتمد عليه فيه، وفسَّروا العمود بالدِّين والسلطان.

قلت :وفي قوله: الإيمان حين تقع الفتن بالشام: أي وجود الإيمان الحقيقي ونموذجه العملي وأفراده المحلين به في وسط معاركهم وغليان واقعهم فهم ليسوا قدوة فقط في النضال بل عليهم أيضا تقاس درجات الإيمان قوة وضعفا والتبسا وبعدا، فتأمل لك الله يا بلاد الشام وفي القلب منك فلسطين وغزة

تحياتي







تدبر:

أحمد/ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ، لَا يَسْهُو فِيهِمَا، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " صحيح

-هلا اجتهدت في هذا ففزت به.

-لهذا توفيق لا يوفق إليه إلا القليل

-احرص عليهما فقد تعطى إياهما

-من المعينات (خلو الذهن - المعايشة الكاملة لما يصدر عنك فيهما - طرد الشواغل - اختيار المكان - صفو الزمان - عدم الإطالة - الخشوع القلبي - مخاطبة الله -)

تحياتي



تدبر:

لعل اضمار النيات الان له وقعه في النفس ومرضاة للرب وتحصيلا للأجر

وإني اعرض عليك أمرا يبعث فيك عقد النية وكن فيه صادقا،

ماذا تفعل في خدمة أمتك ونصرة قضيتك لو:

-كنت الان مع أهل فلسطين وغزة؟

-كنت رئيسا لدولة أو حاكما تحت منك قدرة فاعلة؟

-كنت صاحب نفوذ أو مالكا لثروة؟

-كنت مستجاب الدعوة وموفق للإجابة؟

-كنت في هيئة حقوقية أو برلمانية في بلاد المسلمين أو غيرها؟

-كنت في موطن أخذ القرار ومع الكبار في الإقرار؟

-كنت إعلاميا حرا غير محجور عليه في قناة ولا مقصوف قلمه؟

-كنت موردا لمادة لا يستغني عنها أحد في صناعة ولا تقوم لدولة قائمة بغيرها؟

-لو أعطيت قوة في جنانك وأركانك وعقلك دون تخويف أو تحجير أو تسفيه؟

-لو اتيحت لك فرصة؟

أجب عن نفسك لنفسك واعقد النية في هذا لو سيقت يوما إليك واعلم انه من أبواب الدعم الصادق والقوة الكامنة والفطرة السليمة

تحياتي



. تدبر: احرص على الخمس

روى أحمد ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَوْصَانِي حِبِّي بِخَمْسٍ: أَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ وَأُجَالِسُهُمْ، وَأَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتِي، وَلَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرَتْ، وَأَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَنْ أَقُولَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ " قال أحد الرواة للحديث "لَا أَعْلَمُ بَقِيَ فِينَا مِنَ الْخَمْسِ إِلَّا هَذِهِ: قَوْلُنَا: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ " صحيح

-ارحم المساكين وأجالسهم = ترقيق القلب وتفقد الإحساس، وشكران النعمة

-انظر إلى من هو تحتك وليس من هو فوقك = الرضا بما أنت عليه والاستشعار بسيل النعم التي لا تراها

-وأن أصل الرحم وإن أدبرت = احتساب الأجر، ديمومة العمل، بقاء الأخلاق والقيم، وان تكون انت لا غيرك فاعلا ورادا

-وأن أقو بالحق ولو كان مرا= الصدق، عدم المداهنة، الثبات على الحق والمبدأ، مخافة الله قبل كل شيء، نشر الفضيلة، تقريع المعتدي

-لا حول ولا قوة إلا بالله= الذكر الدائم، الاعتراف التام بقدرة الله وحوله = الخروج من بهرجك وما ينسب لك، إعادة كل ما أنت فيه إلى خالقك، استجلاب ما عنده لك لاستكمال مسيرك

تحياتي





الشيخ عبد الغني القاسمي-الجزائر

الدعوة إلى الله بين المقاصد و الوسائل

لا شك أن الدعوة إلى الله في حاجة إلى وسائل أمر بدهي بشرط أن تضبط تلك الوسائل بضوابط الشرع بالأدلة الجزئية و الكلية و إلا سقطت المشروعية عنها ، و لكن تبقى تلك الوسائل خادمة للمقاصد و إذا فقد الداعي الفرق بينهما دخلله الخلل فتصبح الوسائل عند مقاصد و المقاصد وسائل فيتولد فساد عظيم لأن هذه الدعوة تصبح خادمة لنفسه و جماعته و حزبه فعلى تلك الوسائل يعقد عليها الولاء و البراء و يخاصم إخوانه عليها و يوليهم الدبر لأن عين الحزبية تعمى صاحبها على معرفة الحق و لا ينجيه ذلك حتى يخرج من النمط الحزبي إلى النمط الشرعي و إلا دام سجينا في دهاليز الحزبية فتصبح على ذلك دعوته من إلى الله إلى جماعته.



اعتداءات مروعة على لبنان من طرف لقطاء البشرية و هنا نقاط:

✍لم اسمع أن الجيش اللبناني اطلق رصاصة واحدة على الجيش اللقيط سواء على الجو او البر و هذا غريب ، فأي دولة و لو كانت ضعيفة تدافع على أراضيها بما امتلكته من اسلحة و لو بدائية كفيتنام امام امريكا و أفغانستان مع روسيا و الجزائر مع فرنسا و هكذا و هذا حق كل شعوب العالم.

✍العالم كله بما فيهم الغربي يعلم أن حكام العرب من غير استثناء لا يملكون إلا التنديد مع استحياء لحفظ ماء الوجه ، و لكنهم هددوا إيران في الأحداث الأخيرة و هذا سببه معروف هو خوفهم من المعتوه ترامب ، أما الآن فلا يمكنهم تهديد هؤلاء اللقطاء لضعفهم او لأنهم في جيب الموساد.

✍كنا نسمع و نقرأ في كثير من الحسابات في هذا الفضاء في الأحداث الأخيرة الإيرانية كلاما على إيران بأنها كافرة رافضية كلما ضربت إيران الكيان او اهدافا امريكية في بلدان الخليج و هذا حق و باطل في نفس الوقت و الكلام عليه يطول و ليس هذا مجاله ، و ننتظر من هذه الحسابات نفس القوة في الإنكار.

✍العالم العربي لن يرى نهضة إلا بالرجوع إلى قوته و لم يعرف قوة عبر تاريخه إلا بتمسكه بأحكام الإسلام منهجا و تربية و سلوكا إقتصادا و سياسة لأن هذا يعطى الأمة هوية مستقلة و رفعة أمام كل حضارة مهما كانت قوتها

نسأل الله العلي القدير أن يولينا خيارنا.



حكام العرب الذين لم يتحركوا من أجل وقف الإبادة على إخوانهم في قطاع غزة فلا ينتظر منهم التحرك لإيقاف إعدام الأسرى الفلسطينيين لأن الصهاينة متيقنون على أن هؤلاء الحكام هم الذين وضعوهم و لا يتحركون إلا بأوامرهم.

اللباس و الهندام يعود الى العرف الخاص بكل بلد مع مراعاة الأحكام الشرعية فيه و هي معدودة و ليس في الإسلام لباس خاص به.



»إضحك قليلاً «

يّروى 😰

قصة طريفة نشرتها جريدة الحياة اللندنية..

وهي لبريطاني من أصل آسيوي يعيش في مقاطعة "يوركشير" يقول:

ضقت ذرعاً وبيتي يُسرَق مرة بعد مرة، فأنا أقيم في ضاحية معروفة بالعنف،

وأخيراً وبعد أن مللت :

أوقفت جهاز الإنذار من السرقة،

وانسحبت من جمعية الجوار لحراسة البيوت،

وألغيت تأميناً كان يرتفع كلما يسرق بيتي، فلم أعد أشعر بالأمان حتى وأنا نائم..

ثم أردف قائلا:

***وبدلاً من كل ذلك وبعد تفكير طويل رفعت فوق منزلي علم أسود مكتوب عليه**:**

(لا إله إلا الله محمد رسول الله)

ما حدث بعد ذلك أن شرطة منطقة يوركشير، ومجلس الأمن القومي في البلدة وسكوتلانديارد، والإستخبارات MI5 ، وMI6 وCIA ،

*** *وكل استخبارات أوروبا صارت تراقب بيتي ٢٤ ساعة كل يوم على امتداد السنة**..**

حتى أولادي يُتابعونهم إلىٰ المدرسة ذهاباً وإياباً، وزوجتي لا تتسوق إلا وهي محاطة بمخبرين، وأنا لا أذهب إلىٰ العمل إلا محاطاً بموكب سري..

وصار منزلي مراقب بسيارات شرطة تتناوب عليه على مدار الساعة،

ولم يعد أحد يجرؤ حتى الإقتراب من عائلتي ومنزلي،كما لم أشعر بمثل هذا الأمان في حياتي قط...**

ما أعظم (لا إله إلا الله محمداً رسول الله) ونتائجها..

رأيت مصليا في صلاة الجمعة كان قريبا مني جاء متأخرا و الإمام في أواخر خطبته فصلى ركعتين التحية و لما انتهى منها فاته الإنصات لبعض خطبة الجمعة فهو بالتالي قدم السنة على الواجب ، فعلى أئمة المساجد التنبيه على هذا الإنحراف و الجهل في معرفة مراتب الأحكام ، فتحية المسجد سنة بإتفاق و مصطلح الواجب عند فقهاء الحنابلة هو بمنزلة السنة فهو خلاف مصطلحي لأنه لم يقل أحد على أنها فرض بمعنى الوجوب لأن هذا يلزم منه ان على المسلم ست صلوات في اليوم و الليلة فتحية المسجد لا ترقى إلى الفرض فمن تركها فلا أثم عليه و بالأخص اذا صادم واجبا أي فرضا كالإنصات للخطبة ففيها وعيد و انذار شرعي في تركها ، و على العموم إذا أتى المصلي و الإمام يخطب فعليه بالجلوس و الإنصات للأدلة التي استدل بها الجمهور او يصلى التحية و يخففها حتى يتفرغ للإنصات لما ذهب إليه بعض أهل العلم أما في صورة الأولى التي ذكرناها فشنيع.

تعليق مهم للشيخ:



منشوري هذا كان واضحا ليس فيه انكارا لمن صلى تحية المسجد و الإمام يخطب و إن كان مرجوحا عند الأكثر و لكنه راجحا لمن قال به كالشافعي و قد ذكرت ذلك في آخر المنشور و لكن انكاري في جزئية من هذه الصورة و هي اداؤها و لم ينصت لأي كلمة من الخطبة فهنا سؤال : من قال بجوازها أي يترك الإنصات كلية بسبب تحية المسجد ؟ إلا إن بعض المعلقين ثارت ثائرته أني انكرت في مسألة خلافية و هذا كذب أو قصور في القراءة.



د.خليل العناني



المنطقي الذي لا تفعله إيران مع امريكا حتى الان:

-عدم الذهاب لأية مفاوضات حتى يتم وقف الحرب بشكل كامل

-عدم الذهاب لأية مفاوضات قبل رفع الحصار البحري

-عدم الذهاب لأية مفاوضات دون رفع كامل للعقوبات

-عدم الذهاب لأية مفاوضات يشارك فيها الشيطانين ناقضي العهود: وويتكوف وكوشنير.

وهذا هو الحد الادني قبل بدء أية مفاوضات مع البيدوفايل...

الأدب لا يصح مع قليل الأدب....



انتظروا اغتيالات صهيونية قادمة سواء لعراقجي أو قاليباف أو غيرهما من القيادات الإيرانية لاشعال الحرب مجددا.





هذا منطق وسلوك شخص هجام وبلطجي ولص أحمق وليس رئيس دولة محترمة. رؤوساء المافيا أكثر عقلانية منه.



قسمونا وفرقونا شيعا وصنّفونا
هذا سني وذاك شيعي
وهذا عربي وذاك فارسي
وهذا تركي وذاك كردي
وهذا إسلامي وذاك علماني
وهذا إخواني وذاك سلفي
وهذا أصولي وذاك جهادي
وهذا متخلجن وذاك متأيرن
والقائمة مفتوحة...
أشغلونا ببعضنا...
اختلفنا على الهامش وتركنا الأصل
تصارعنا على الفروع وتركنا الجذور
غرقنا في التفاصيل وتاهت الصورة الكبرى
بينما هم توحّدوا،
واخترعوا لأنفسهم منظومة عقدية ملفقة وهجينة،
سمّوها القيم "اليهودية-المسيحية"،
ليست لاهوتا خالصا، بل أداة سياسية،
وليست عقيدة دينية، بقدر ما هي مشروع هيمنة،
تدعم الصهيونية دينيا،
وتبررها أيديولوجيا،
وتحميها سياسيا،
وتشرعنها قانونيا،
وتروجها إعلاميا،
وتغذيها ماليا.
نحن تشرذمنا... وهم توحّدوا
نحن اختلفنا... وهم تعاونوا
نحن تنازعنا... وهم تحالفوا
نحن فرّطنا... وهم تمسّكوا
نحن تراجعنا... وهم تقدّموا
اختلفنا على من يمثلنا،
وهم اتفقوا على ما يخدمهم
حاربنا بعضنا،
وهم استثمروا في صراعاتنا
نحن بدّدنا طاقاتنا،
نحن جعلنا الخلاف هو الأصل،
وهم جعلوا المصلحة هي الأصل
نحن قدّسنا الانقسام،
وهم قدّسوا الوحدة حين تخدمهم
صرنا أممًا داخل أمة،
وخرائط داخل الخريطة،
وصراعات داخل الصراع،
بينما هم كتلة واحدة
تختلف في التفاصيل،
لكنها تتوحد عند المصلحة الكبرى.
ورغم كل ما سبق، فهم لا يروننا سوى شيئاً واحداً فقط :
عرب ومسلمون حمقى ومتخلفون وبحاجة دوما للوصاية ولا ينفع معهم سوى العصا...
والنتيجة:
أصبحنا أذلاء وعبيداً نقبل مؤخراتهم كي يرضوا عنا....
وهم توحشوا وعربدوا وتسيّدوا...

#أكاديمية السياسة



الغباء حين يكون جنديا من جنود الله، خاصة حين يسكن عقول المتغطرسين والمتكبرين. وما نشهده اليوم يكاد يكون درسا مكثفا في سنن الله عبر التاريخ.

قبل أسبوعين فقط كان ترامب يغرف من بئر أموال لا قرار لها. صفقات وابتزاز سياسي، ومجلس سلام عالمي تافه صنعه على مقاس أطماعه، بينما كان صهره كوشنر يبيع أوهام "ريفيرا غزة"، والمليارات تتدفق من دول المنطقة لاسترضائه وتحقيق أحلامه.

كان كل شيء يسير كما يشتهي:
مال يتدفق، ونفوذ يتسع، ومنطقة تُدار كأنها شركة خاصة.

لكن الغرور حين يعمي البصيرة يتحول إلى غباء قاتل.

بدلا من أن يحافظ على الدجاجة التي تبيض ذهبا، أشعل حربا مع دولة كانت تمر بواحدة من أضعف مراحلها الإقليمية، ففتح أبواب الفوضى على المنطقة كلها، وهدد الخليج نفسه، وأشعل الاقتصاد العالمي بنار حرب كان يمكن تفاديها.

وكل هذا لشراء صمت إمرأة لعوب قبيحة تمسك بخناقه وتهدد بفضحه عبر سيديهات وملفات وهو يغتصب الاطفال.

وهكذا، في لحظة غرور سياسي، تتحول الحسابات إلى فوضى، وتتبخر المشاريع، وتنهار الخطط التي كانت تُحاك في الغرف المغلقة.

هذه هي سنن الله في الطغاة:
حين يظنون أنهم يمسكون بخيوط العالم، يكون سقوطهم قد بدأ بالفعل.

إنها ضريبة الدماء التي سُفكت ظلما، وضريبة الاف الأطفال والنساء الأبرياء الذين سقطوا في غزة. فالله يمهل الظالم ولا يهمله، ومن يبني أمجاده على جماجم الأبرياء لن يذوق طعم النصر أبدا.

والحمد لله الذي يري الناس آياته في التاريخ قبل أن يقرأوها في الكتب.

وهذا هو التجسيد الحي لقوله تعالى:
﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ * وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾
(وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسَ لَا يَعْلَمون)

====================

#حرب ليست كغيرها



صحيح بدليل صراخك يوميا بشأن مضيق هرمز...



ترمب لشبكة إيه بي سي : قــد يكون هناك مشروع مشترك مع(إيران) لفرض رســوم عبــور بمضيق هرمــز كوسيلة لتأمينه مـــن أطـــراف أخرى.

يعني الحرب دي كلها عشان في الأخـــر `` ده انت افشل سمسار وتاجـــر عقارات .

#علم نافع

كثير من المعلقين والمحللين السياسيين الأمريكيين ينتقدون ويلومون جي دي فانس لاستعجاله في الإعلان عن فشل المفاوضات مع إيران. الحقيقة ان فانس لم يذهب للتفاوض ولكن لفرض إملاءات على إيران بنفس منطق ما قبل الحرب وكأن شيئا لم يتغير ولذلك فشلت المفاوضات.



ترامب:

نتعامل مع أناس لا نعلم إن كانوا يقولون الحقيقة أم لا.

انت آخر من يتكلم عن الحقيقة يا أكذب من على وجه الارض.



فاينننشال تايمز: ٥٠ مليار دولار تكلفة إصلاح منشآت الطاقة بالخليج

قالت صحيفة فاينننشال تايمز، نقلا عن تقرير استشاري، إن تكلفة إصلاح منشآت الطاقة المتضررة في دول الخليج تتراوح بين ٣٠ إلى ٥٠ مليار دولار أمريكي.

==============

هل ستجرؤ دول الخليج ان تطلب تعويضا عما لحق بها من خسائر من امريكا والكيان بسبب إشعالهما الحرب؟ !

#أكاديمية السياسة

#السياسة للجميع

#علم نافع





إيران ستبقى...وهولاكو العصر التافه إلى مزبلة التاريخ

قبل أقل من ساعتين فرض هولاكو العصر التافه حصاراً بحرياً ظالماً على كافة موانئ إيران وذلك في محاولة يائسة لمنعها من تصدير نفطها، وإجبارها على الاستسلام لرغباته ونزواته، بعد أن صمدت في وجه طائراته وصواريخه وقنابله طيلة أربعين يوماً.

الحصار البحري إجراء غير قانوني وغير شرعي وغير أخلاقي ويمثل انتهاكا صارخا لكافة قواعد القانون الدولي بما فيها قوانين الحروب .

لكن هذا السلوك الأجرامي ليس جديدا على هولاكو العصر .

فقد فرض حصاراً مشابهاً على فنزويلا قبل اختطاف رئيسها مادورو أول يناير الماضي، كما يضرب حصاراً بحرياً شاملاً منذ ثلاثة شهور على كوبا من أجل إسقاط رئيسها ونظامها مجاملة لماركو الصغير الكوبي الأصل ...

كما أنها ليست المرة الاولى التي تضرب فيها أمريكا حصارا ظالما ومجرما على دولة أخرى، فتاريخهم أسود .

فعلها من قبل جورج بوش وبيل كلينتون حين حاصروا العراق منذ عام ١٩٩٠ عبر عقوبات ظالمة منعوا خلالها العراق من تصدير نفطه وحرموا شعبه من الدواء والغذاء لمدة ١٣ عاما مما أدى إلى وفاة أكثر من ٥٠٠ ألف طفل عراقي حسب منظمة اليونيسيف، نتيجة لسوء التغذية ونقص الدواء وتلوث المياه .

أما الانكى فهو موقف العرب المخزي من الحصار .

فكما فعلوا مع حصار العراق، يفعلون الان مع حصار ايران. فحتى الآن لم تخرج كلمة إدانة واحدة لما يفعله "هولاكو العصر"، وليس لدي أدنى شك في أن بعضهم هو من حرّض ترامب على فرضه نكاية في ايران وأملا في تدميرها .

التاريخ يعيد نفسه، فعندما دخل هولاكو بغداد سنة ١٢٥٨ قتل آخر خلفاءها وهو المستعصم بالله دهسا حتى الموت، وأنهى الخلافة العباسية التي استمرت أكثر من ٥٠٠ عام .

فهل توقف؟! بالطبع لا. فقد غزا واحتل بعدها فارس والشام والأناضول (تركيا) وخرّب ودّمر وقتل الملايين حتى أُوقف عند حدود مصر وهُزم في عين جالوت .

إن حصار أي بلد هو ممارسة مقيتة ولا إنسانية. وهو دليل عجز ويأس وليس دليل قوة وتنتهي بصاحبها إلى مزبلة التاريخ...

حاصر الاسكندر الأكبر مدينة صور ودمرها وقتل سكانها وبقيت صور وذهب الإسكندر إلى مزبلة التاريخ.

وحاصر الإمبراطور الرماني "تيتوس" مدينة القدس عام ٧٠ ميلادي ودمر المدينة واهلك شعبها وبقيت القدس وذهب تيتوس إلى مزبلة التاريخ (يقال ان تيتوس قتل مسموما على يد أخيه وقد شهد عهده ثورة بركان فيزوف الذي دمر مدينة بومبي الإيطالية واعتبرت لعنة حصار القدس) ...

وحديثا حاصر هتلر مدينة ليننغراد الروسية أثناء الحرب العالمية الثانية لأكثر من عامين وقتل مليون شخصا...وبقيت ليننغراد وذهب هتلر إلى مزبلة التاريخ .

وكما حدث مع أسلافه، فحتما ستبقى إيران وسيذهب البيدوفايل مغتصب الأطفال والنساء وهولاكو العصر التافه إلى قاع مزبلة التاريخ غير مأسوف عليه .

#السياسة للجميع

#علم نافع



أحمد النحراوى

من أعظم المصائب وأشدها علي النفس
إنك تتفهم غلط ...
من الإنسان اللى المفروض بتعتبره أقرب شخص لك
سرك معاه ...
راحتك معاه .....
تظن أنه نعمه من الله .....
فإذا به يُكدر صفوك مع كل كلمة .....
فيُحوجك إلي التبرير والتفسير مع كل لفظةٍ ....

السلام عليكم ورحمة الله
ياشيخ سؤال لو سمحت
انا بحب زوجتى وهى كمان وكما
ملتزمة ما شاء الله عليها
لكن للأسف بتحصل بينا مشاكل كتير
واسبابها بتبقي تافهه
ممكن حضرتك تنصحنا بايه
بارك الله فيك

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاماً على حبيبنا ونبينا ﷺ وآله وسلم تسليما كثيرا ....
أما بعد .....
أولاً :بارك الله لك فى زوجك ورزقكما ذريةً طيبةً ....
ثانياً :إن كان من نصحٍ ...
فأقول لك حافظ على زوجك وحبك ولا تُكدر صفو حياتك وذلك إنما يحصل بثلاث اشياء

بالترفع والتغافل عن هذه المشاكل التافهه .
ألا تُطيـل زمن الخصام والزعل إن حصل .
ابدأ بالصلـح حتى لو كانت هى المخطئة .
-واعلم ان كمال الرجولة فى التغافل عن الزلات ...
ـ قـــال ابن الجوزي :
..... "ما يزال التغافل عن الزلات من أرقى شيم الكِرام فإن الناس مجبولون على الزلات والأخطاء! فإن اهتم المرء بكل زلة وخطيئة تعِب وأتعب.... "
-قال رسول الله ﷺ: لا يفرَكْ مؤمن مؤمنة..... .
إن كره منها خُلقًا رضي منها آخر.... "
(الحاصـــل)
إن أردت ان يدوم الحب والود بينكما، وتحافـــظ على بيتك وقوامتك فتغافل وترفع عن الزلات ....
وكما قال القائل :
من كـان يرجو أن يسود عشيرة 🌺🌺فعليه بالتقوى ولين الجانب
ويغض طرفًا عن إساءة من أساء 🌺🌺ويحلـم عند جهل الصاحب
تغافــل تحسُن عشرتك





قاتل النفس (المُنتحر (ليس بكافر !!!

_لا شك أن قتل الإنسان نفسه كبيرة من أكبر الكبائر، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال : " ... وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ....
_لكن هذا الذنب من جملة الذنوب التي هي دون الشرك وصاحبها تحت مشيئة الله ﷻ إن شاء عاقبه وإن شاء غفر له.
(الدليل)
_قول الله تعالى :" إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء ".
_ومن السنة ما أخرجه الإمام مسلم من حديث جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ لَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ فـ مَرِضَ فَجَزِعَ فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ ...
فَرَآهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ فَرَآهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةٌ وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ :
مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ فَقَالَ غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّيًا يَدَيْكَ قَالَ قِيلَ لِي لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ....
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ ."
_قـــال الإمام النووي :
... "فيه حجة لقاعدة عظيمة لأهل السنة أن من قتل نفسه أو ارتكب معصية غيرها ومات من غير توبةٍ، فـــ ليس بكافرٍ، ولا يُقطع له بالنار، بل هو في حكم المشيئة ."
قال النووي: فِيهِ حُجَّة لِقَاعِدَةٍ عَظِيمَةٍ لِأَهْلِ السُّنَّة أَنَّ مَنْ قَتَلَ نَفْسه أَوْ اِرْتَكَبَ مَعْصِيَةً غَيْرهَا وَمَاتَ مِنْ غَيْر تَوْبَةٍ فَلَيْسَ بِكَافِرٍ، وَلَا يُقْطَع لَهُ بِالنَّارِ ، بَلْ هُوَ فِي حُكْم الْمَشِيئَة
_قـــال ابن بطال في شرح صحيح البخاري :
.... "أجمع الفقهاء وأهل السنة أن من قتل نفسه أنه لا يخرج بذلك عن الإسلام، وأنه يصلى عليه وإثمه عليه
كما قال مالك، ويُدفن في مقابر المسلمين ...
ولم يكره الصلاة عليه إلا عمر بن عبد العزيز، والأوزاعي، في خاصة أنفسهما .....
والصواب قول الجماعة، لأن الرسول سن الصلاة على المسلمين، ولم يستثن منهم أحدًا، فيصلى على جميعهم الأخيار والأشرار إلا الشهداء الذين أكرمهم الله بالشهادة ."
_قـــال الرملي في نهاية المحتاج :
............."وغسله _أي الميت _وتكفينه والصلاة عليه وحمله ودفنه فروض كفاية إجماعا، للأمر به في الأخبار الصحيحة، سواء في ذلك قاتل نفسه وغيره ".
(الحاصل)
_أن قاتل النفس (المنتحر (مُرتكب كبيرة، لكنه ليس بكافرٍ ولا يخرج عن دائرة الإسلام .
_يُغسل ويُكفن ويُصلي عليه .

من أهم أسباب الإنتكاسة
(القصور في المنهجية العلمية)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولهِ الآمين وعلي آله وصحبهِ أجمعين

أما بعد .....فإن من أعظم اسباب انتكاسة طالب العلم، القصور فى المنهجية العلمية أو بمعنى آخر (السطحية العلمية) .....ومن أهم مظاهر هذا القصور، التربية على القول الواحد .....

مسائل كثيرة يسوغ فيها الخلاف، حينما تناقش أحدهم فى مسألةٍ مـا، ترى وجهه تعلوه الدهشة والاستغراب ....وما ذلك إلا لأنه تربي علي ثقافة القول الواحد بل الأدهى والأمر أن هذا القول مخالف للمذاهب الأربعة المتبوعة -أعنى هنا المعتمد فى المذهب

ويظل هذا المسكين يُناطح ويقيم الحروب الضارية

ظناً منه ان هذه المسألة من القطعيات المسلمات

بل يصل به الأمر أحياناً إلى التبديع والتكفير معتقداً بذلك انه يذب عن حياض الدين ويحفظ للعلم هيبته

من عبث العابثين .....

فلما تُناقشه وتبين له اقوال الفقهاء، وأن المسألة من المسائل الخلافية خلافاً معتبراً فيسلك طريق من اثنين :

_إما أن يُسلم ويُغير حياته العلمية بالكلية ويبدأ طلب العلم على وفق القواعد التى أرساها علماء الأمة ....العاملين السابقين _ ....وإما أن يجادل .....لكن رغم جداله هذا إلا ان قلبه قد تملكه الشك ولم يعُد كلام شيخه الذى ملأ رأسه بـ (الراجح) يلقى قبولاً تاماً ...فيبدأ فى مناقشة هذا الشيخ، وهنا تتجلى له حقيقة شيخه أنه مجرد (ببغاء) ....وان هذا منتهى ما وصل اليه من العلم ....

من هنا تبدأ أول مراحل الانتكاسة فـ ينقلب أول ما ينقلب على شيخه ثم على جماعته

-لو ضربنا مثالاً واحداً لمثل هذه المسائل التى صُدِّرت على أنها من القطعيات وأن القول بالبدعية لا خلاف فيه .....

(مسألة التلفظ بالنية)

-سأتحدث عن هذه المسألة وفق المذهب الشافعي واكتفى بذكر بعض النقولات من كتب المذهب المعتمدة ...

(تمهيد)

استحب الشافعية التلفظ بالنية وهو " المعتمد " فى المذهب ليساعد اللسان القلب وليكون أبعد للوسواس .....واستحباب التلفظ هنا من باب (الوسائل ...)وليست من باب التعبد المحض الذي هو شرط البدعة ....

ومعلوم أن مطلق (الإحداث (فى الشرع ليس ببدعة بل يصير بدعة اذا اقترن به قصد التقرب

_قـــــال ابن حجر فى التحفة:

.... "والنية بالقلب إجماعاً هنا وفى سائر ما تشرع فيه ....لأنها القصد وهو لا يكون إلا به فلا يكفى مع غفلته، ولا يضر اذا خالف ما فى القلب

ويندب النطق بالمنوى قبيل التكبير ليساعد اللسان القلب . ...

-وحديثنا عن التلفظ بالنية نجمله فى عدة نقاط:

(الأولى)

اتفق الفقهاء على أن العبرة بالقلب فإن خالف اللسان القلب فالعبرة بما فى القلب ويتفرع من هذا الضابط أصلين ....

-أنه لا يكفى التلفظ باللسان فقط والقلب لاهٍ.

-أنه لا يُشترط مع القلب التلفظ باللسان .

(الثانية) يجب التفريق بين مسألتين ...

-التلفظ بالنية وهو اسماع المصلى نفسه .

-الجهر بالنية وهو تلفظ وزيادة .

أما الجهر بالنية فقد ورد الإجماع على بدعيته، وأما التلفظ بها فهو مقصود الحديث هنا .....

(الثالثة)

أن معتمد المذاهب الأربعة أن التلفظ بالنية ليس بدعة وليس محرم .....

وإن كان وجها عند الحنابلة وهو الذى اختاره شيخ الإسلام ابن تيمية وهو قول عند السادة الأحناف....

(الرابعة)

أدلة استحباب الشافعية التلفظ بالنية: حديث عائشة رضي الله عنها قالت : " دخل رسول الله ﷺ على ضباعه بنت الزبير ...فقال لها : لعلك أردت الحج ؟

قالت : لا أجدنى إلا وجعه ...فقال لها : حجى واشترطى قولى : اللهم محلى حيث حبستنى .... "

-فقاس الشافعية التلفظ بالنية فى العبادات على التلفظ بها فى الحج قياس شبه لا قياس إنشاء ....مع عدم إغفال وظيفة القلب الذي لا تصح العبادة مع غفلته ....

-وقد يعترض معترض بأن العبادات توقيفيه لا يدخلها القياس .....

ويُرد على ذلك بأن هذا ليس على اطلاقة وإنما المقصود بها قياس الإنشاء وهنا قياس شبه .

_قـــــال الامام الشافعى فى الرسالة :

.... "كـــل حكم لله أو لرسوله وجدت عليه دلالة فيه أو فى غيره من أحكام الله بأنه حكم فيها لمعنى من المعانى ....فنزلت نازلة ليس فيها نص ...حكم فيها حكم النازلة المحكوم فيها اذا كانت فى معناها .....فالمراد بقول أهل العلم لا قياس فى العبادات - أى - فى إثبات عبادة مستقله ....أما شروط فى عبادة وما أشبه ذلك من تساوى العبادتين فى المعنى فلا بأس به .....كـــ التسمية فى الغسل والتيمم قياسا على الوضوء ...

-ومن له نظر فى كتب الفقـــــه سيجد أنها تعج بهذا النوع من القياس مثال ذلك التثنية فى خطبة العيد قياسا على خطبة الجمعه ....

_قـــــــال الامام النووي فى مجموعه :

........"ولم يثبت فى تكرير الخطبة شئ والمعتمد فيه القياس على الجمعه ."

-وايضـــــاً نقل ابن المنذر الإجماع ..... " :على أن المحرم ممنوع من أخذ الظفر وذلك سبيله القياس على الحلق (بجامع (الترفه مع ان تقليم الأظفار لم يرد فيه نص من كتاب أو سنة ....

(خامساً)

بعض النقولات من كتب الشافعية:

_قـــــال النووي فى المجموع .... " : النية الواجبة فى الوضوء هى النية بالقلب ولا يجب باللسان معها ....ولا يجزئ وحده وان جمعهما فهو آكد وأفضل ، هكذا قاله الاصحاب واتفقوا عليه ."

_وقـــال فى الروضة .... " :النيـــة فى جميع العبادات معتبره بالقلب فلا يكفى نطق اللسان مع غفلة القلب...نعم لا يضر مخالفة اللسان ، كمن قصد بقلبه الظهر وجرى على لسانه العصر فإنها تنعقد ظهره ....وقـــــــال القاضي أبو الطيب الطبري رحمه الله في شرح مختصر المزني:

..... "والنية هي القصدُ بالقلب .....تقول العرب : نويتُ موضع كذا، وانتويتُ موضع كذا، تريد قصده .....وكذلك تقول : نواك الله بحفظه أي قصدك الله بحفظه .....فـــــإن نوى بقلبه ولم يلفظ بلسانه أجزأه، لأنه فعل الواجب .....وإن جمع بين نيته بقلبه ونطقه بلسانه فهو الأكمل ، لأن النطق يمهد النية _ ....قـــــــال ابن حجر فى التحفة ..... " :والنية بالقلب اجماعا هنا وفى سائر ما تشرع فيه لأنها القصد .....

وهو لا يكون إلا به فلا يكفى مع غفلته .....ولا يضر اذا خالـف ما فى القلب .....

ويندب النطق بالمنوى قبيل التكبير ليساعد اللسان القلـب، وخروجا من خلاف من أوجبه وإن شذ ......وقياسا على ما يأتى فى الحج المندفع به التشنيع بأنه لم ينقل ......

_قـــــال ابن المقرئ :اخبرنا ابن خزيمة ، ثنا الربيع قال : كان الشافعى اذا اراد ان يدخل فى الصلاة ....قال : بسم الله موجها لبيت الله مؤديا لفرض الله عز وجل ، الله اكبر

(الحاصل)

_أن طلب العلم له ضوابط وأصول، فمن رام طلب العلم فـ ليتخذ من هذه الضوابط منهجاً يسير عليه ولا يحيد عنه ...حتي يفلح .....



حازم الوزيري

أمر الانتحار أصبح ظاهرة مرعبة وكأن المنتحر يزن أنه سيرتاح لايدري أنه في قبره ويوم القيامة سيعيش عذابا لا ينقطع.



هل عدم الكفر يوازي الشهادة؟

كلما قلت لبعضهم لا تترك الصلاة قال تارك الصلاة ليس بكافر .

اياك والانتحار يقول المنتحر ليس كافرا .

وهل تنتظر لتدخل آتون الكفر حتى ننتقدك ؟! معنى أنه دون الكفر أي بينه وبين الكفر شعرة ولا أعلم ذنبا يجاور الكفر يكاد يلامسه كترك الصلاة وقتل نفسك أو غيرك.

فقول العلماء ليس كافرا ليس معناه أنه شهيد مثلا! هو جرمه أعظم من الزاني والسارق وشارب الخمر فهل تحب أن تلقى الله بذنب مما سبق؟

قتلك نفسك أو غيرك وتركك الصلاة أعظم من كل ما سبق .

فاجتهد أن تلقى الله بما يسرك في قبرك وحين تقف بين يديه.



المرض النفسي خطير لاشك .

والمزايدة على رحمة الله سخافة .

تجد المرأة طيلة حياتها تظهر مفاتنها أو بشعرها وظاهرها ينبيء ببعدها عن ربها فإن ماتت أو قتلت نفسها تناسى الناس كل ذلك بل وجعلوها شهيدة؟!

تجد الرجل يجاهر بالإدمان أو الموبقات فإن مات أو حتى انتحر لاموا المجتمع والظروف وجعلوه في الفردوس نزلا.؟

إن نهايتك هي ثمرة حياتك فكل كرب تمر به قد مر به غيرك فمن لجأ إلى الله كفاه ووقاه ومن كان الشيطان قرينه فقد خسر آخرته ودنياه



فرق بين أن أخاطبك بلساني أو أخاطبك بكلام الله لك ..

حين أقول إن المنتحر قد أجرم جرما عظيما يقولون وهل تأمن على نفسك؟

هل أنا كلمتك عن نفسي ؟أم إني نقلت لك كلام الشرع فيه .

ياطيب لو كان انتقادي لك كشخص لشخص لهان الخطب.

لكن قل لي بربك لو تعاطف أهل الدنيا جميعهم معك حين تقف بين يدي الله وأنت قاتل أو زان أو تارك للصلاة هل ستقول لربك الناس تعاطفت معي؟

أعدد لوقوفك بين يدي ربك جوابا فإني وأنت والبشر جميعا سنقع تحت قول ربنا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا.



هذا كلام موتور ويوقع الشقاق بين أبناء الإسلام وإخوة الدين والدم .

لكن أقول وليس تعصبا لبلادي ...

مصر هي الدولة العربية المسلمة الوحيدة التي مهما أصابها لكن لا يمكن الاستغناء عنها ونهوضها ينهض به العرب جميعا ..

فلا تتجاوزوا اليوم على من قد تحتاجون إليه غدا



اليهود والرافضة كلاهما عدو وهما أعظم عدوين للمسلمين لكن فتنة الأول متعلقة بالراعي وفتنة الثاني متعلقة بالرعية



لقد رأيت من الكرب ما جعل هم قلبي يسيطر على كل بدني فلا أقدر أن أتذوق طعاما قط ولا أشتهيه ورأيت مِن فَقْد مَنْ أحب ما جعلني أرى الدنيا ضيقة على اتساعها. فقررت أن أعمل ليوم أنزل فيه قبري فلا يرتجف فؤادي حين أبقى وحدي.

وأن أكون يوم القيامة مع الذين قال الله فيهم إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون.

وأن أسعى ألا أذوق مرارة الفقد فعلمت أن السبيل هو تقوى الله ثم الجنة .

والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء.

كل أطراف الحرب ربحت بطريقة أو بأخرى .

الخاسر الوحيد في تلك المعركة هم العرب



أحيانا الإنسان يحب مدح الناس وأن يتعاطف معه المجتمع .

فيستمتع بالمرض لاستجلاب عطف الناس وقد يصل الأمر للانتحار للشعور بلذة وهمية وهي أن الناس ستتكلم عنه. ثم يوهم نفسه أنه مظلوم ويقول سأذهب للي أحن عليا من الكل .

اللي أحن عليك من الكل توعدك بعذاب خالد في جهنم لو قتلت نفسك. ودعك من لعب الشيطان بك.



في العمليات الجراحية كلما كانت العملية سطحية ومخاطرها قليلة كانت نسبة النجاح أكثر وكلما كانت العملية معقدة أو قريبة من الأعضاء الحيوية في البدن كالقلب والدماغ مثلا كانت نسبة النجاح والنجاة أقل.

وهذا يشبه تماما الذنوب.

كلما كانت الذنوب صغيرة ومتعلقة بظلم المرء لنفسه كانت نسبة عفو الله عنها أعظم وكلما كانت الذنوب عظيمة كالقتل والزنا والانتحار وترك الصلاة كانت نسبة النجاة منها أقل ..

قال تعالى الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة.



المنتحر ليس كافرا ...

وهل أنا كلمتك في إيمان أو كفر ؟

لكن لي عندك سؤال ....

هل تحب أن تلقى الله زانيا؟

لا .

لما ؟

ولما لم تقل رحمة الله واسعة ولو لقيته زانيا سيرحمني والناس ستتعاطف معي والزنا ليس كفرا .

أصل أنا ؟

أصل إيه ...لو مت وأنت تزني لن يتعاطف الناس معك.

لكن هل تعلم...

بإجماع من يُعتد به من فقهاء الملة فقتل النفس أو الغير أعظم من الزنا .

مقاييس الله ليست كمقاييس البشر.

انتهى الكلام.

مجلة اعرف دينك





خليل العناني



هل بان لك بعد أحداث غزة وإيران أن من روج لفكرة (لابد من تكافؤ القوى) لمجابهة القوة المعتدية، إنما روج لفصلك عن رجولتك ودينك؟ بل تركك تدافع عن معنى الخيانة والعمالة الواضحة .

القرآن يقول: "ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ" فدخولهم الباب يستلزم الشجاعة، ولا يلزم العدة التي تضاهي عدة العدو، فأنتم في معية الله ضد أعداء الله، ولو كان هذا بأبسط العتاد فأنتم غالبون ، لكن هؤلاء بثوا في الناس فكرا مغايرا تماما للتوجيه القرآني الذي يقول أيضا أيضا: "وأعدوا لهم ما استطعتم"، مما زاد التأكيد أن القرآن لم يضع "التكافؤ" شرطا في قتال العدو، بل لم يجعله شرطا في الغلبة ألبتة، وإنما جعل بذل "الاستطاعة " هو السبيل لتحقيق الغلبة "فإنكم غالبون."



المجتمع الذي يستمرئ الانتحار، هو مجتمع مريض في بنيته النفسية قبل الدينية، فمن نظر فلينظر إلى هذا وذاك مقرونين ببيئته الداخلية.



طبيعة اليهود خيانة الأمانة، ونقض العهود، إذ كان تعاملهم مع العرب قديما قائما على البخس والغدر؛ لأن نظرتهم للعرب نظرة استعلائية دونية، ولأنهم أميون حقوقهم مستباحة، قال تعالى: "ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل."



يقول قائل: "إيران لا تهتم لغزة أصلا حتى تطلب وقف العدوان عليها."
لم يطلب أحد من إيران أن تهتم لغزة بل هي التي فرضت اهتمامها، وهذا بشهادة قادة حماس -رضي الله عنهم جميعا- لكن أخي الكريم إيران استحدثت لنفسها بعدًا روحيًا في معركتها خطفت به أفئدة الأمة، فلو أنك نظرت إلى مركزية الحرمين الشريفين وحضورهما في ضمير و وجدان الشعوب الإسلامية، لرأيت أن مفتاح فهم هذه التعقيدات أساسه هذا البعد، بل هو العنصر الأساسي في إعادتها لمجموع الأمة.. وهذا ذكاء من إيران لامتلاكها بعدا روحيا يعيش في الوجدان الإسلامي.. لكن السؤال الذي كان عليك أن تسأله: هل إيران ستتخلى عن هذا البعد إذا حدثت تسوية مع العدو أم لا ؟! وما تداعيات ذلك؟



ما رأيت شيئا أذهب لعفة الرجل من هذه المواقع، حتى بات المتمسك بعفته كالقابض على الجمر حقيقة، وكأن بينهما نزالًا لا يهدأ فيه أحدهما حتى يقضي على الآخر.



نقطة تحول

التغيير يأتي حين تستطيع الأمة التفريق بين معارضة الحاكم المستبد، وعداوته.. قال تعالى: {قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا}.

ما رأيت سلفيًّا فيما أعلم استعدى على مخالفه بالسلطة والسلطان كما تفعل بعض الأشاعرة في كل زمان ومكان، بل لا يرقبون في أي سلفيٍّ بالخصوص إلَّا ولا ذمّة. ولو أننا نظرنا إلى هذه الفئة المتسلحة بالسلطان تاريخيا لوجدنا أن الأتباع قلدوا أصولهم حتى في المكر والوشاية إلا أن ديانة الأصل أسرع للأوبة من هؤلاء المتأخرين، مثال ذلك :

١ -قال القاضي ابن مخلوف المالكي -رحمه الله:-
"ما رأينا مثل ابن تيمية؛ حرضنا عليه فلم نقدر عليه، وقَدَرَ علينا فصفح عنا وحاجج عنا."

٢ -الشيخ البكري -رحمه الله- اعتدى على شيخ الإسلام رحمه الله، وعندما تحولت الأيام ودالت الدول، طاردته السلطات ولم يجد إلا بيت ابن تيمية رحمه الله، فحماه، ودافع عنه، وشفع له حتى عُفي عنه.

الشاهد
أن الفارق التاريخي بارز جدا ويؤيده الواقع، لكن التابع يعيده دون أدنى تمييز بينه وبين من سبقه سواء كان في العلم أو الديانة، ولا عجب فالساحة فارغة تماما لهم ولا يتحملون كلمة، أكل هذه السيطرة ويهددون بالسلطان!!!

#منشورات_خليل_العناني



وإني لتعروني حيرة ودهشة ورعدة كلما نظرتُ إلى عدد المسلمين وقد بلغَ عددهم المليارين، وأسأل نفسي: لِمَ نحن ساكنون واجمون إلى هذا الحد؟ ولِمَ نحن أجبن وأذل وأحقر من الصهاينةِ الملاعين في هذه الحقبةِ الحالكة؟ لِمَ رضينا من أنفسنا أن نكون أهونَ وأذلَّ من الصهاينةِ الذين لا يبلغُ عددهم عددَ حيٍّ من أحياءِ بلادنا؟ كيف استبدَّ بنا العجز عن انتزاعِ فلسطين منهم، كما فعلوا هم حين انتزعوا فلسطين منا؟
لم نحن ساكتون ساكنون كأنَّ على رؤوسنا الطير؟
لا أدري مِمَّ نخاف؟ وعلى أيِّ شيءٍ نحرص؟ وما هذه الحياةُ التي تجعلُ حكامنا مسلطين على إذلالنا، يقاتلون دفاعاً عن مستعبديهم؟
أما آن الآوان؟!




الحسن البخاري
٤ س ·

قبل مدة مررت للسلام على بعض الأصدقاء، وكان يجلس بجواره شخص يلف سيجارة حشيش ليشربها، وقبل أن أنصرف سألني صديقي عن شيء يريد فهم معناه في حزب سيدي إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه وأرضاه، فأثناء جوابي وشرحي قاطعني الشخص الذي يلف سيجارة الحشيش وقال: وليه ما نعبدش ربنا وخلاص من غير الكلام دا كله؟!

فقلت له: طب ما تعبده حد مسكك؟! أنت بلتف حشيش وبتقولي ليه ما نعبدش ربنا؟!

فسكت الرجل!

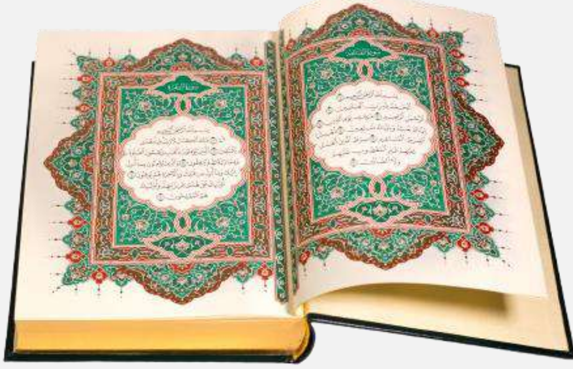
حشاشٌ بفطرةٍ سليمة، أفضلُ من سليمٍ بفطرة حشاش.
عجيب هذا الولد!
لا أدري كيف يثق بنفسه كل هذه الثقة؟! إلا أن تكون ثمة فائدة أو مصلحة يرجوها من وراء هذا الترويج الذي يمارسه ليل نهار.



خطر التقليد الأعمى وأثره على الأسرة(الجزء الثاني)

دراسة تفصيلية في ضوء الكتاب والسنة





صور التقليد الأعمى في الأسرة المسلمة المعاصرة

تتعدد صور التقليد الأعمى التي تهدد الأسرة المسلمة، ومن أبرزها:

١ .تقليد المشاهير والمؤثرين

مع انتشار منصات التواصل الاجتماعي، أصبح المشاهير والمؤثرون قدوات للأبناء بدلًا من الآباء والعلماء يقلدهم الأبناء في طريقة الكلام واللباس والتصرفات، دون وعي بمدى توافق ذلك مع قيمهم الدينية والمجتمعية

٢ .الاحتفال بالمناسبات الغربية

من صور التقليد الأعمى المنتشرة في الأسر المسلمة الاحتفال بالمناسبات الغربية كعيد الحب وعيد الأم وعيد شم النسيم وغيرها، تقليدًا للغرب دون وعي بمدى تعارض هذه المناسبات مع عقيدتنا وهويتنا

٣ .تقليد العادات الاستهلاكية

تقلد الأسر المسلمة العادات الاستهلاكية الغربية في الطعام والشراب والملبس والأثاث، دون مراعاة لقيم الاقتصاد الإسلامي التي تحث على الوسطية والاعتدال وعدم الإسراف

٤ .تقليد أنماط التربية الغربية

تقلد بعض الأسر أنماط التربية الغربية في تربية أبنائها، دون مراعاة لخصوصية المجتمع المسلم وقيمه، مما يؤدي إلى صراع قيمي لدى الأبناء.

كيف تحمي أسرتك من خطر التقليد الأعمى؟

بعد أن تبين لنا خطورة التقليد الأعمى على الأسرة، لا بد من تقديم حلول عملية للوقاية **من هذه الآفة وعلاجها:**

أولًا :تعزيز الهوية الإسلامية في الأسرة

يجب على الآباء والأمهات أن يعملوا على تعزيز الهوية الإسلامية في نفوس أبنائهم، من خلال تعليمهم العقيدة الصحيحة، وغرس حب الله ورسوله في قلوبهم، وتعريفهم بتاريخ أمتهم وحضارتها العظيمة؛ فالتربية والتنشئة على قيم الإسلام هي التي تحمي وتعصم الأولاد من الوقوع في الخطأ أو في مصائد الإلحاد والرذيلة.

ثانيًا :تنمية التفكير النقدي لدى الأبناء

من أهم وسائل الحماية من التقليد الأعمى تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الأبناء، وتعليمهم كيفية التمييز بين الصواب والخطأ، وبين المفيد والضار، وهذا يساعدهم على تغيير وجهة نظرهم إلى الأشياء، وتعزيز قدرتهم على التمييز .

يقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: ١٨].

ثالثًا :تعزيز القدوة الحسنة داخل الأسرة

يجب أن يكون الوالدان هما القدوة الحقيقية للأبناء، فيقتدون بهم في أقوالهم وأفعالهم وسلوكياتهم. فالطفل يقلد والديه قبل أن يقلد أي شخص آخر، وعندما يكون الوالدان قدوة صالحة، يسهل عليهما توجيه أبنائهما وحمايتهم من التأثيرات الخارجية السلبية

رابعًا :الحوار العائلي المفتوح

للحوار العائلي أهمية كبرى في حماية الأسرة من خطر التقليد الأعمى، فالوالدان لم يعودا مصدر التربية والتعليم الوحيد لأولادهما، وهناك من يشاركهما فيهما وبقوة. لذلك لا بد من إتاحة مساحة آمنة للمناقشة والحوار دون تعنيف، والاستماع للأبناء، ومناقشتهم فيما يشاهدونه ويتابعونه بهدوء

خامسًا :مراقبة المحتوى الإعلامي

يجب على الآباء مراقبة ما يشاهده أبناؤهم على شاشات التلفاز ومنصات التواصل الاجتماعي، وتوجيههم نحو المحتوى الهادف والمفيد، وتقليص الأوقات المبذولة في استخدام هذه المنصات، مما يقلل من التعلق بالمشاهير والمؤثرين

سادسًا :الاستعانة بالمتخصصين

عند الحاجة، يمكن للأسرة الاستعانة بالمتخصصين في الاستشارات الأسرية والتربوية، الذين يمكنهم تقديم الدعم والإرشاد في كيفية التعامل مع تأثيرات التقليد الأعمى على الأبناء.

خاتمة

إن خطر التقليد الأعمى على الأسرة خطر عظيم يهدد كيانها واستقرارها، ويذيب هويتها وقيمها. وقد حذرنا القرآن الكريم والسنة النبوية من هذا الخطر، وبينا لنا عواقبه الوخيمة على الفرد والمجتمع.

وإن مواجهة هذا الخطر تتطلب وعيًا ويقظة من الآباء والأمهات، وعملًا دؤوبًا لتحصين الأسرة وتقوية مناعتها الفكرية والثقافية، فبالتربية الإيمانية الصحيحة، وتعزيز الهوية الإسلامية، وتنمية التفكير النقدي، والحوار الأسري المفتوح، يمكن للأسرة المسلمة أن تحمي نفسها وأبناءها من موجات التقليد الأعمى، وأن تبقى متمسكة بهويتها وقيمها، منارة للأجيال القادمة

نسأل الله أن يحمي أسرنا وأبناءنا من كل سوء، وأن يرزقنا البصيرة في ديننا، والثبات على الحق، وأن يجعلنا هداة مهتدين، لا ضالين ولا مضلين .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين





الصحة النفسية للأم

العمود الفقري لاستقرار الأسرة

تُعد الصحة النفسية للأم الركيزة الأساسية التي يقوم عليها توازن البيت والمجتمع؛ فهي ليست مجرد "رفاهية" أو حالة من السعادة الدائمة، بل هي القدرة على الصمود النفسي، والتعامل مع ضغوط الحياة اليومية، وبناء علاقة صحية وآمنة مع الأبناء.

تحديات الصحة النفسية في رحلة الأمومة

تواجه الأم تغيرات جذرية تبدأ من فترة الحمل ولا تنتهي بمرور السنوات، ومن أبرز هذه التحديات:

التغيرات البيولوجية: التقلبات الهرمونية الشديدة بعد الولادة التي قد تؤدي إلى ما يُعرف بـ "الاضطرابات المزاجية" أو اكتئاب ما بعد الولادة.

الضغط الاجتماعي: التوقعات المثالية التي يفرضها المجتمع حول "الأم الخارقة "التي لا تخطئ ولا تتعب، مما يولد شعوراً دائماً بالذنب والتقصير.

الإنهاك البدني: قلة النوم وتراكم المسؤوليات المنزلية والتربوية يؤديان تدريجياً إلى الاحتراق النفسي.

مؤشرات تستوجب الاهتمام

من الضروري إدراك أن طلب الدعم ليس علامة ضعف، بل هو قمة الوعي. هناك علامات تشير إلى حاجة الأم لترتيب أولوياتها النفسية:

الشعور المستمر بالإرهاق حتى بعد نيل قسط من الراحة.

فقدان الشغف بالهوايات أو الأنشطة التي كانت ممتعة سابقا.

سرعة الاستثارة والغضب من أبسط المواقف.

العزلة الاجتماعية والانسحاب من التجمعات العائلية.

استراتيجيات لتعزيز التوازن النفسي

للحفاظ على الصحة النفسية، يمكن اتباع خطوات عملية تساهم في تخفيف حدة التوتر:

قبول "عدم المثالية": إدراك أن الخطأ جزء من التجربة البشرية، وأن "الأم الكافية" خير من "الأم المثالية" التي تسعى لسراب لا يتحقق.

تخصيص وقت للذات: ولو لـ ١٥ دقيقة يوميا لممارسة نشاط شخصي (قراءة، تأمل، أو حتى احتساء كوب من القهوة بهدوء).

طلب المساعدة وتفويض المهام: توزيع المسؤوليات داخل الأسرة يقلل من العبء الملقى على عاتق الأم ويمنحها مساحة للتنفس.

التواصل الفعال: الحديث مع صديقة مقربة أو مختص نفسي يساعد في تفريغ الشحنات الانفعالية السلبية.

ممارسة إبداعية لتفريغ التوتر

تثبت الدراسات أن الانخراط في أنشطة فنية مثل الرسم بالأكريليك، أو الأشغال اليدوية، أو حتى الكتابة الإبداعية، يعمل كعلاج تكميلي فعال؛ حيث يساعد العقل على الانتقال من وضع "حل المشكلات المستمر" إلى وضع "الاسترخاء والتدفق الإبداعي."

"الأم السعيدة والمستقرة نفسيا هي القادرة على منح الحب والتربية السوية، والاعتناء بنفسك هو أولى خطوات الاعتناء بأطفالك".

تعلم اللغات ليس مجرد مهارة تواصل، بل هو في المنظور الإسلامي وسيلة لغايات نبيلة، وقد حثّنا ديننا على طلب العلم والتفكر في اختلاف ألسنتنا كآية من آيات الله.



إليك أبرز الفوائد التي تعود على المسلم والمسلمة من تعلم لغات جديدة:

١-التمكين للدعوة ونشر الخير

تعتبر اللغة هي الجسر الذي يعبر عليه الإسلام للآخرين. فالمسلم الذي يتقن لغة قومه يستطيع:

تصحيح المفاهيم المغلوطة: الدفاع عن صورة الإسلام والرد على الشبهات بلغة يفهمها الطرف الآخر.

تبليغ الرسالة: شرح جماليات الدين والقيم الإسلامية لغير المتحدثين بالعربية بأسلوب مباشر ومؤثر.

٢-الانفتاح الثقافي والحماية (أمن المكر)

كما ورد في الأثر الشهير: "من تعلم لغة قوم أمن مكرهم". ففهم لغة الآخر يمنح المسلم:

الوعي والنباهة: فهم طريقة تفكير الآخرين وتجنب سوء الفهم أو الخداع.

بناء الجسور: القدرة على الحوار الحضاري والتعايش السلمي القائم على الاحترام المتبادل.

٣-التفوق العلمي والمهني

الإسلام يدعونا لإتقان العمل وعمارة الأرض، وتعلم اللغات يفتح أبواباً واسعة: الوصول للمصادر: الإطلاع على أحدث الأبحاث والاكتشافات العلمية في مختلف المجالات (الطب، الهندسة، التقنية).

تمثيل الأمة: أن يكون المسلم نموذجاً ناجحاً ومؤثراً في المحافل الدولية والشركات العالمية.

٤-تعميق الإيمان بالتفكر

يقول الله تعالى: ((وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ)).

تعلم اللغة يجعل المسلم يتفكر في عظمة الخالق وتنوع خلقه.

يساعد في فهم الأدب العالمي ومقارنة القيم، مما يزيد الاعتزاز بجمالية وعمق اللغة العربية والوحي الإلهي.

٥-خدمة المجتمع الإسلامي

هناك حاجة ماسة لمترجمين مسلمين في: مواسم الحج والعمرة لمساعدة ضيوف الرحمن.

ترجمة الكتب والمحتوى الرقمي الهادف.

العمل الإغاثي والإنساني في المناطق المنكوبة حول العالم.

نصيحة: اجعل نيتك في التعلم هي "نفع الناس وإعلاء كلمة الله"، لتتحول ساعات دراستك إلى عبادة تؤجر عليها.



تهنئة خاصة للأخت الفاضلة دعاء محمود حصولها علي الدكتوراه الفخرية في اللغة العربية وآدابها من جامعة النور العالمية الصومالية لما تقدمه من أبحاث مثمرة لهم.. وهذا رابط الجامعة علي الفيس بوك

https://www.facebook.com/p/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84-100075694517572



منى مصطفي-الخنساء العمرية

مجلة اعرف دينك

مشكلة و حل





زوجي يجبرني على العمل

السؤال:

♦**الملخص :**

فتاة تشكو مَيل أبيها إلى زوجته الأخرى، وأبنائه منها؛ ما ولَّد لديها مشاعر سلبية، وشعورًا بالغَيرة، لا تستطيع تجاوزه، وتسأل: ما الحل؟

♦**التفاصيل:**

السلام عليكم.

تزوج أبي منذ زمن من امرأة أخرى غير أمي، كنت وما زلت – أنا وأمي وإخوتي – نُحسن معاملتهم، ولم نقلِّل قطُّ من احترامهم، وكنا نشاركهم أفراحنا، وكانوا هم على العكس من ذلك؛ يتحفظُّون في تعاملهم معنا، ولا يخبروننا بشيء عن حياتهم، وكأننا نحسُدهم، ووالدي يتحفَّظ أيضًا كثيرًا، ويميل إلى زوجته الأخرى، وأولاده منها؛ وهذا الأمر أحدث لديَّ شعورًا سيئًا، وملأني بالغَيرة، ولا أستطيع أن أتجاوز ذلك، أريد أن أمارس حياتي بصورة طبيعية، ولا أريد أن أكسِب إثمًا، أو يكسب والدي إثمًا لأنه لم يعدِل بيننا، أرجو توجيهكم، وجزاكم الله خيرًا.

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ سيدنا محمد، النبي الأمي الأمين، الذي دعا إلى ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، صلى الله عليه وسلم تسليمًا كثيرًا؛ **أما بعد:**

فيقول الشافعي:

ففي النـــاس أبدالٌ وفي الترك راحـــة
وفي القلب صـــبر للحبيب ولو جَـــفَا
فما كــــلُّ مَن تهواه يهـــــواك قلبه
ولا كلُّ مَـــــن صافيتُه لك قــــد صَفَا

ابنتي الطيبة، من الواضح أنكِ صغيرةٌ، والمشاعر عندكِ حية في رَيعانها، نعم، الإنسان يحتاج التقدير وتبادل المحبة، ويسعى للحُظْوَةِ عند والديه وإخوته، وهذا كله من الرزق، فربما كتب الله لكِ هذا الحب والاهتمام عند أشخاص آخرين غير إخوتكِ من والدكِ، ابحثي في محيطكِ، فستجدين أناسًا يُغدقون عليكِ الحبَّ، وأنتِ لا تنتبهين إليهم، تركيزكِ فقط على من يتجاهلكِ؛ لأنكِ تشعرين بالإهانة من قِبلهم، وتشتاقين لرفع هذا الشعور عن نفسكِ، لكن صدِّقيني الموضوع غير ما تفهمين إطلاقًا؛ فهم مشغولون بأنفسهم، ولهم مجتمعهم الذي يشاركهم مناسباتهم وأخبارهم، وهذا يحدث بين الإخوة غالبًا، سواء أكانوا من أبوين، أو من أب فقط، أو من أم فقط؛ فلا تضخِّمي الأمر، أسمعكِ تقولين: وماذا عن أبي؟ قد أعذر إخوتي، ولكن ماذا عن أبي؟ أبوكِ معذور!

عندما تزوج هذه المرأة، كان ذلك أذًى كبيرًا لأمِّكِ، وهذه طبيعة المرأة، فقرَّر أن يُخفِيَ كل أخبارها عن أمكِ؛ حرصًا على مشاعرها وجبرًا لخاطرها، واستمر ذلك، ومع الوقت أصبح خطًّا ثابتًا للتعامل، فنِيَّتُه أولًا هي حبكم أنتم، والخوف على مشاعركم أنتم.

أنتِ كذلك لديكِ مشكلة؛ وهي التركيز عليهم، تجاهليهم وابحثي عن بديل لهم من محارمكِ؛ مثل: أخوالكِ، أو أعمامكِ، وبناتهم، ستجدين من توافق روحه روحكِ،

وأنا على ثقة أن الزمن سيجمعكم عندما يتحكم عقلكم في المنافسة على الأب، فحالما تَرضَون بأبيكم بكل عيوبه قبل مميزاته، ستختفي كل هذه المشاعر السلبية، وسوف ترضَين منه بالقليل، ولن تراقبي إخوتكِ كثيرًا؛ ومن ثَمَّ فلن تشعري بالإحباط بسببهم.

اسمعي يا بُنيتي، خطُّ التعامل الناجح وراحة القلب هي أن تكوني شديدة الكرم مع الناس، خاصة الأهل، وألَّا تنتظري منهم شيئًا، هنا سيكفيكِ القليل ويسعدكِ، أعلم أن ذلك صعب جدًّا جدًّا، ولكن لا طريق غيره؛ فقد علِم الصادق المصدوق طبيعة النفس؛ ومما رُوِيَ عنه صلى الله عليه وسلم: ((مَن تكفَّل لي ألَّا يسأل الناس شيئًا، وأتكفَّل له بالجنة؟))، فاجعلي أُنسَكِ بالله، وتدبَّري نِعَمَه عليكِ، وأكثري من الحمد، وما ضرَّكِ أنْ حُرِمْتِ من نعمة الأنس بإخوتكِ وأبيكِ؛ فقد أغدق الحنَّان المنَّان عليكِ الكثيرَ والعظيم من النعم، وها هم إخوة يوسف ليسوا منا ببعيد، كيف كادوا له، وكيف أكرمه ربه، وأعانه على العفو، على رغم الجرم الكبير في حقه؟ كما قال أيضًا صلى الله عليه وسلم مواسيًا للقلوب المهمومة مثلكِ: ((المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرًا من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم)).



فاستمرِّي في وَصْلِهم، والإحسان لهم، منتظرةً عظيمَ الأجر من الله، وأكثري من الدعاء لهم ولأبيكِ، وستجدين الله سبحانه أعظمَ كرمًا منكم جميعًا، ويؤلِّف بين قلوبكم بعلمه ورحمته، واصلي الإحسان وسوف تَرَين جمال العاقبة.

أما إن كان الأمر فوق طاقتكِ، ويُسبِّب لكِ همًّا وحزنًا وغَبْنًا، فاعتزليهم، ولا تراقبيهم، ولا تنتظري منهم شيئًا، مع الاستمرار في الدعاء لهم ولكِ والبرِّ بأبيكِ.

لابد من شدة حالقة تجمع المسلمين على قلب رجل واحد، يرجون الله وحده ويتخلون عن هذا الترف الفكري الذي شتتهم ومزقهم كل ممزق؛

فطالما كانوا بعافية - بمقاييسهم - سيظلون فريسةً هينة لا يلقي لها الصياد بالا؛ فهي أتفه من أن يخططوا لاصطيادها

ومن أسف أن الله جعلنا نحن الأعزاء ولكن سحرنا البريق !



للصّالحين ملذّات فى الدنيا يذوقونها من ملذّات الآخرة لا يتنازلون عنها، وتبقيهم علي الصّراط حتى يلقوا ربهم؛ ومنها ذلك الشُّعور الذي يتسلّل لصدركَ، فيجعله أوسع من الكون بعد كلّ قُربة أو شعيرة لله تعظّمها عملًا واعتقادًا وإخلاصًا إذا ما وافقت هدي النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم-، وأسررتها فلا يطّلع عليها غير الله ومَن أسررتها له كائنًا مَن كان، ولو سُقيا عصفور.
فتُحِسّ من نفسك ذلك الثناء الرّبانيّ الذي لا يدفعه عن قلبك دافعٌ، ولا يمنعه مانعٌ من التّسلُّل إلى قلبك حتى أنّك تكاد من سدّة الفرح وعظيم اللذّة والنشوة به تفقد توازُنكَ، وتَؤزّكَ نفسك لتُعلن على الملأ ما تشعر به، وكأنّك يوم القيامة تقول: "هاؤم اقرأوا كتابيه"؛ فاكتمه ولا تفعل ولا تبُح يَدُم!

*****

ستلعب إيران على غرائز ترامب بالمنح والمنع وهى مقتله لأن العالم كله يعلم أن ترامب مجموعة غرائز مستعره وشرهة،،،

مختارات

مختارات



صفوت بركات

صناعة الوهن



كشفت الحوادث الأخيرة بالاراضى المباركة بالشام وفلسطين أن الوهن صناعة وان توازن الرعب لا تفقده أى أمة وأن الإنسان كإنسان بمعزل عن التكنولوجيا والاسلحة المعقـــدة والمتقدمة ومتعاظمة الأثر لا يفتقد القدرة على صـــناعة توازن الــرعب والقوة وباقل الأشياء ويصبح المفتقد فقط هو الإرادة التى بها يحقق إنسانيته وبشريته الكاملة فضلا عن إنتمائه لأى دين أو ملة أو نحلة وإذا أضيف لذلك حق شرعى وقانونى تعاظمت قدرته وقوته لمواجهة أقصى ما تمتلكله البشرية من اسلحة متقدمة وهنا يصبح الوهن صناعة مما حدى بالاباء الأوائل للإمريكان النص دستوريا بحق حمل السلاح وتملكه لكل فرد امريكى ليس من باب الحض على إستعماله ولكن لرعاية البعد النفسى والذى به تنتقص القيمة الحقيقية للانسان وهى الإرادة فصيانة الإرادة مقدمة على أى شيء للفرد والمجتمع وصيانتها سواء فعلت أو لم تفعل بعد ذاتى ومقصد من أكبر مقاصد الشريعة فى الاسلام وبسببه سجن مالك رحمه الله فى إبطال طلاق المكره وإبطال العقود التى تشوبها إرادة معيبة حتى أن فى مذهب الامام أحمد رحمه الله رأى ببطلان الإذعان وعقوده وكل هذا يضيف معانى أعمق للحياة و ليس حب الحياة بإرادة كاملة غير منقوصة للإنسان ليست مناقضة لمعانى تم تدشينها فى تعريف الوهن وهو حب الدنيا وكراهية الموت فليس المعانى الظاهرة المسطحة هى المقصودة فى الدلالات اللفظية لتعريف الوهن ولا يمكن تفسيرها بمعزل عن نصوص أخرى ودلالات متعددة لنصوص كثيرة تعتنى بنفس المعانى ومنها أحاديث رد الصائل وغيرها التى تفيد أن الحياة مع انتهاك العرض وسلب المال والدم ليست حياة إلا بمعناها ودلالتها الحيونية وكالعجماوات وليست حياة بشرية ولا انسانية وكل هذا بمعزل عن المعتقد والدين وغيرها من تنظيرات فكرية وعلى صدد الواقع الاسلامى ضحالة العلم للمتصدرين لمخاطبة عموم المسلمين من اعظم البلايا والطامات الكبرى إذ يكتنف الخطاب الاسلامى للعامة عوار كبير وبه من بث دلالات ومعانى تثبيط الناس وصناعة الوهن أمر لا يغفله صاحب بصيرة وخاصة فى الحديث للناس دائما بغير علم ومتجاهل قطعيات السنن الكونية ومنها فى حسابات القوة للمسلمين أن لا يغفل من يتصدى لهذا ما بين الخصوم للأمة الاسلامية من خلافات والتى تتعارض مصالحهم فيها ولا تقبل التسويات أو اقسمتها على طرفى الصراع جزء أصيل من حساب قوة المسلمين فى التفكير الاستراتيجى ولكم فى حرب الروم والفرس درس وعبره ومن يعظم قوة المسلمين وهم فى قمة ضعفهم على الحقيقة لأنه لا يتصور الفراغ فى العالم لتعارض المصالح وتوافقها فى ظل عالم متعدد الأمم والقوى وعلى هذه القطعية من التصور نشئت أمة الاسلام برعاية التوازنات وتفعيلها وحتى تنشيط الخلافات وتأجيجها بين المختلفين من الكفار وذلك بالحق بإظهار التباينات بينهم وتعارض مصالحهم وتم تفعيل هذا فى زمن النبوة وعصرها الزاهر وحتى التبشير بزوال أمم من الدين وموافق لسنن كونية قطعية وهى تبدل الايام بين الناس وتداولها .ومن يغفل هذا من أبناء المسلمين ويعزل ما يجرى فى العالم من صراعات وهى سنن كونية يبث الإحباط والإكتئاب ويثبط الناس عن كثير من أمور صلاحهم وذلك لضيق أفقه وقلة علمه

فليس من المعقول ولا المقبول أمة موعودة أن لا تستئصل شأفتها ولا تزول بيضتها فاقدة لكل معانى القوة والقدرة ويتم وصفها بالضعف حتى لمن يدعى القطع بالاسباب المادية ولكن حقيقة الأمر أن بها من كل مظاهر وحقائق القوة والردع مالم يفعل ولو مفك أو عظمة بهيمة إذا تعذر حمل المعادن لوجود آلات لكشفها

والخلاصة لسنا ضعفاء كما يزعمون ولكن لم نفتش عن مصادر قوتنا ولم نفعلها على النحو الصحيح.....وما ضعفنا كأمة إلا وهن مصنوع صناعة وله سدنة من كل للون من الفنون وعلى رأسهم من ينتسبون للعلم الشرعى ويشار لهم بالبنان

أزمة العقل السياسى الخليجى تأليه امريكا ،،،وأنها لن تهزم ،،، مع أن أفغانستان وفيتنام والعراق والصومال لازالت حاضرة فى ذاكرة العالم ،،،



حروب الإرادات لا تخضع لمقاييس ومعايير حروب الغنائم والخسائر فكل الأثمان تقدم رخيصة حتى لا تسقط الإرادة ،، وهذا لا يدركه العوام ولا تظهر نتائجه الا بعد التسويات



نحن نعيش حقبة يتصدر فيها الكريدور للكومندز الاعلامى والثقافى الذى يغذى الخوف من النصر أعظم ملايين المرات من التكيف مع الهزيمة فى أى نزال



لا احد عاقل فى الكون يفاوض من لا يملك شيء



29يناير ٢٠١٤ ·

مغزى الفجور فى الإعلان عن تعاون حكومات عربية مع اسرائيل

زراعة اسرائيل فى النظام العربى كعضوا اساسى تتمحور حوله السياسات العربية وتدور فى فلكه عبر مرحلة اخيرة من الصراع الطائفى

ولهذا خطاب الأتحاد لأوباما إعلان حرب طائفية فى العالم الاسلامى وحصانة لإيران وهى هى الحرب على الارهاب ((الاسلام السنى)) ولكن بدعم لوجوستى غربى صليبى صهيونى دون تكلفة بشرية أمريكية وفى خضم هذا الصراع ليس أمام الحكومات العربية للهيمنة والاستقرار داخل حدودها إلا بالتعاون اللوجستى مع اسرائيل للحيلولة من انهيار نظمهم وبذريعة الخطر النووى والطائفى فى داخل الدول العربية والخليج على نحوا خاص بينما لا تستطيع امريكا والغرب أن تعانى من ازمات اقتصاديه ومحمياتها تعيش فى بحبوحة ووفرة ماليه وهو الحارس لها فلابد من صناعة صراعات تصب فى صالح تنشيط صناعات السلاح الامريكى قاطرة الاقتصاد لمواجهة الازمات الاقتصادية والتدهور فى البنية التحتية الامريكية

والخلاصة والنصيحة

الاسلام كدين وعقيدة فى مواجهة القومية والقطرية على أوسع خريطة جغرافية فى صراع الحرب العالمية الثالثة لهذا حين تثبت هذا العنوان يجب على التيارات الاسلامية الجادة التموضع فى مكانها الصحيح ولا تكن أداة من أدوات الصراع لصالح القضايا الغربية وحرب على الثوابت والشريعة



قل: "إنّ الأمر كله لله !"

السُّنن الشرعيّة الكونيّة أكبر من العدالة البشريّة والشفافيّة والنّزاهة، فلقد قضى الحكيم الخبير العليم سبحانه بجعل سُنن جبليّة مركوزة في أصل الخلقة تقضي بتعارض الأغراض الوقتيّة والقريبة والطويلة والآمال في نفوس الخلائق، ونيل حظوظهم في الدُّنيا في تحقيق المصالح، وإنفاذ الرغبات، وتلبية الغرائز والشهوات، ليجري التّدافُع بين النّفوس، والمخلوقات، والمجتمعات، والأمم، وحتى بين الأزواج المتحابّين، وأخوة الدّم والنّسب والعصب .

ولولا هذه السُّنّة الكونيّة الشرعيّة، لتهدمت الدُّنيا وقُطع النّسل، ولفسدت الحياة، وانطمس الخير فيها، وغلب الشّرّ وساد؛ وهذه مجريات الدُّنيا وحوادثها إلى قيام السّاعة. ولهذا، إذا قُطع الطريق على الشر، وفضح أمره في مكان ما أو مجتمع ما، فلأنّ السُّنن الكونية لا تسع قوّة ما في الكون خرقها .

وإبقاء أمر الكيد والمكر والشّرّ حينًا من الدهر مطويًّا ومخفيًّا عن الخلائق لا يرجع لحكمة وحنكة وخبرة مَن مَكَرَ وكاد وأضمر وخَطّطَ، ولكن يرجع إلى قَدَر الله وسُنّتَه الماضية في إمهال واستدراج خلقه، وليظهر أمره -سبحانه وتعالى- متى شاء بقتل الباغي بسيف بغيه، وأن يبوء الماكر الشّرّير بإبطال كيده ومكره، لتعلم كلِ الخلائق "أنّ الأمر كله لله"، وليس لأحد ولا قوّة في الكون أو قدرة على خرق سُنّنه -سبحانه وتعالى- في الكون، كما لا يستطيع الإنس والجنّ أن يبدّلوا سُنة الله في كونه من جريان الليل والنهار، وطلوع الشمس من المشرق، وغروبها من المغرب، ولا إطالة أجل من حان أجله .

وزَعْم البعض ونسبهم سُنة الله الكونيّة والشرعيّة بالتّدافع وتعارض المصالح والأغراض بين المخلوقات -أفرادًا وجماعاتٍ وأممًا ودولًا، وحتى بين الوالد وولده، والأمّ وبنتها وولدها، وبين الأجيال من نسب واحد- أنها عدالة وشفافية وأنّها تخصّ أمم دون أمم، وبشر دون بشر مجرد حيلة استلابيّة، وشعور بالدونيّة، وجهل بالله -سبحانه وتعالى- وسُننه في الكون؛ وهذا لا يليق بمسلم عِلمٍ وعَرَف الله -سبحانه وتعالى-، وطلاقة قدرته، وجريان مشيئته في خلقه جميعًا، وإنّنا نسأل الله البراءة منها وممّن ظنّ بالله ظنّ الجاهليّة .

ومن تمام الفوائد، أمر الله عباده بالصّبر على دربين :أمر كاشف السُّنن، وأمر تعبُّدي؛ فلمَن صبر امتثالاً أن يرى جائزة صبره، وشفاء صدره، وذهاب غيظ قلبه بجريان سُنن الله على أكمل وجه، وأتمّ عاقبة، كما قال -سبحانه وتعالى-: "والعاقبة للمتقين:، لأنّ مَن امتثل لأمر الصبر، راقب السُّنن، وعلمها حتى تبلغ في قلبه مرتبة اليقين

قل: "إنّ الأمر كله لله !"

السُّنن الشرعيّة الكونيّة أكبر من العدالة البشريّة والشفافيّة والنّزاهة، فلقد قضى الحكيم الخبير العليم سبحانه بجعل سُنن جبليّة مركوزة في أصل الخلقة تقضي بتعارض الأغراض الوقتيّة والقريبة والطويلة والآمال في نفوس الخلائق، ونيل حظوظهم في الدُّنيا في تحقيق المصالح، وإنفاذ الرغبات، وتلبية الغرائز والشهوات، ليجري التّدافُع بين النّفوس، والمخلوقات، والمجتمعات، والأمم، وحتى بين الأزواج المتحابّين، وأخوة الدّم والنّسب والعصب .

ولولا هذه السُّنّة الكونيّة الشرعيّة، لتهدمت الدُّنيا وقُطع النّسل، ولفسدت الحياة، وانطمس الخير فيها، وغلب الشّرّ وساد؛ وهذه مجريات الدُّنيا وحوادثها إلى قيام السّاعة. ولهذا، إذا قُطع الطريق على الشر، وفضح أمره في مكان ما أو مجتمع ما، فلأنّ السُّنن الكونية لا تسع قوّة ما في الكون خرقها .

وإبقاء أمر الكيد والمكر والشّرّ حينًا من الدهر مطويًّا ومخفيًّا عن الخلائق لا يرجع لحكمة وحنكة وخبرة مَن مَكَرَ وكاد وأضمر وخَطّطَ، ولكن يرجع إلى قَدَر الله وسُنّتَه الماضية في إمهال واستدراج خلقه، وليظهر أمره -سبحانه وتعالى- متى شاء بقتل الباغي بسيف بغيه، وأن يبوء الماكر الشّرّير بإبطال كيده ومكره، لتعلم كلِ الخلائق "أنّ

تفشى الجهل ببنية النظام الدوليّ، والديناميكيات السياسيّة للدول، والعلاقات الدوليّة، والسياسات المحليّة سبب رئيس في الفتنة وتمزيق الصّلات والروابط المجتمعيّة داخل كل دولة، وداخل كل إقليم، وداخل حتى داخل الأمة، وربما حتى داخل كل أسرة واحدة .

بيد أنّ السياسة تجري في ملفات متعدّدة، فيحمد الناس السلوك للدولة أو الإقليم أو النظام الدوليّ في ملف، ويذمّهم في ملف آخر، فلا المدح صكّ براءة يشمل كل التصرفات، ولا الذمّ أيضًا صك جرم يشمل كافّة الملفات؛ وهكذا تجري الأحكام والأوصاف لدى العقلاء والمنصفين من المتخصصين؛ فيُمدح الحميد من التصرُّفات والمواقف بحسب قدره، وتُذمّ التصرُّفات والمواقف بحسب قدرها؛ وهي نفس الأحكام والقواعد عند أهل السُّنّة والجماعة على الأفراد والكيانات؛ ومَن غلبت حسناته سيئاته فقد جاوز القنطرة .

ولكن في غيات تلك القواعد والبديهيات في الحكم عن الجميع يحسن بالعاقل عدم النزول لمخاضة السياسة، والتنزُّه عن إبداء رأيه في أيّ شيء إلا ما اضطُرّ إليه، ولجهات تحظى بأهلية علمية متخصّصة تعقل وتدرك وتتفهّم وجهة نظره، ولا تتّهمه ولا تشكّك في إخلاصه وموت غرضه من تبعات الرأي إلا مظنّة الإصلاح والتوفيق من الله الموفق .

أما الغوص في وحل السياسة، فلا أنصح به لكل أحد في غياب البديهيات والقواعد التى كادت تموت وتندثر في عالم منصات التواصل والفضائي



حرب ايران. ستعيد احترام غزة واهلها لدى النظام العربى وسيرد لهم الاعتبار لأنهم النموذج الوحيد الذى يحميهم من. الجنون الصهيوني واطماعهم،،،

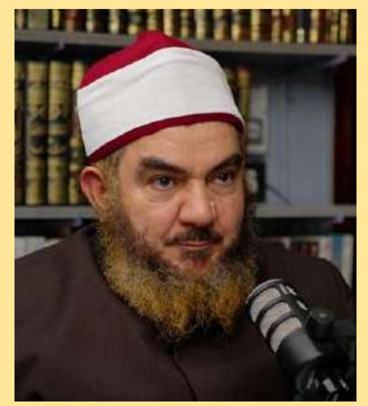
الأمر كله لله"، وليس لأحد ولا قوّة في الكون أو قدرة على خرق سُنّنه -سبحانه وتعالى- في الكون، كما لا يستطيع الإنس والجنّ أن يبدّلوا سُنة الله في كونه من جريان الليل والنهار، وطلوع الشمس من المشرق، وغروبها من المغرب، ولا إطالة أجل من حان أجله .

وزَعْم البعض ونسبهم سُنة الله الكونيّة والشرعيّة بالتّدافع وتعارض المصالح والأغراض بين المخلوقات -أفرادًا وجماعاتٍ وأممًا ودولًا، وحتى بين الوالد وولده، والأمّ وبنتها وولدها، وبين الأجيال من نسب واحد- أنها عدالة وشفافية وأنّها تخصّ أمم دون أمم، وبشر دون بشر مجرد حيلة استلابيّة، وشعور بالدونيّة، وجهل بالله -سبحانه وتعالى- وسُننه في الكون؛ وهذا لا يليق بمسلم عِلمٍ وعَرَف الله -سبحانه وتعالى-، وطلاقة قدرته، وجريان مشيئته في خلقه جميعًا، وإنّنا نسأل الله البراءة منها وممّن ظنّ بالله ظنّ الجاهليّة .

ومن تمام الفوائد، أمر الله عباده بالصّبر على دربين :أمر كاشف السُّنن، وأمر تعبُّدي؛ فلمَن صبر امتثالاً أن يرى جائزة صبره، وشفاء صدره، وذهاب غيظ قلبه بجريان سُنن الله على أكمل وجه، وأتمّ عاقبة، كما قال -سبحانه وتعالى-: "والعاقبة للمتقين:، لأنّ مَن امتثل لأمر الصبر، راقب السُّنن، وعلمها حتى تبلغ في قلبه مرتبة اليقين



معقولة لسه في ناس بالشكل ده..
الأخ محمد.. رجل بسيط جدًّا، لكنه عجيب فعلًا.. أخلاق وطِيبة ورجولة وشهامة وأمانة وإنصاف واحتساب وغض بصر.. وصفات كثيرة صارت نادرة جدًّا..
حفظه الله وجزاه خيرًا وأخلف عليه وبارك له وفيه، وأكثر الله مِن أمثال هذه النماذج المشرفة الرائعة..



عراقى حامد



سهم المؤلفة قلوبهم يعطيه الإمام لمن أسلم حديثا ليحسن إسلامه، أو لمَن يرجو إسلامه وإسلام مَن وراءه؛ يقول القرطبي رحمه الله: «والمشركون ثلاثة أصناف: صنف يَرجع بإقامة البرهان. وصنف بالقهر. وصنف بالإحسان، والإمام النَّاظر للمسلمين يَستعمل مع كلِّ صِنْفٍ ما يَراه سببًا لِنجاته وتخليصه من الكفر». «تفسير القرطبي(٨ /١٧٩)»
وأما إعطاء مَن يفرض ذلك على المسلمين فَرْضًا ويأخذه غصبًا؛ فلا يكون ذلك إلا جزية يا مسكين، ولا يشك في ذلك ولا يرتاب إلا المجانين!



أين فرعون وهامان وقارون؟
أين النمروذ؟ أين عاد؟
أين ثمود؟ أين صَناديد مَكَّة؟ أين الأحزاب؟
أين يهود بني قينقاع وبني النضير وقريظة؟
أين امبراطورية الرُّوم؟
أين امبراطورية فارس؟ أين جميع مَن ادَّعوا النبوة؟ أين مَن وقفوا مُعادين للإسلام منذ ظهوره؟
أين مَن تَكَبَّروا وتَجَبَّروا -مِن المغول والتتار والصَّليـبـيين وغيرهم- حتى ظَنُّوا أنهم أفنوا الإسلام؟

بادُوا جميعًا وبقي الإسلامُ، وسيعود قويًّا مَهما عُودي وحُورب؛ لأنَّه الهُدى ودينُ الحَقِّ؛ الذي أرسل الله عزّ وجل به نبيه صلى الله عليه وسلم وتكفل بإظهاره ونَصره ..إذًا فلا خوف على الإسلام، وإنما الخوف علينا إن لم نَنصره ونعمل على عِزَّتِنا ونَفعل ما بوُسعنا، {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد ٣٨].





موت الفجأة:

إن موتَ الفجأة مِن علامات الساعة؛ فقد روى الإمام الطبراني في «معجمه» بسندٍ حسنٍ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه يرفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ مِن أمارات الساعة: أن يَظهر موتُ الفَجأة.»
وموتُ الفجأة ليس شَرًّا لكل الناس؛ بل الأمر كما في الحديثِ: «مَوْتُ الفَجْأَةِ: راحةٌ للمؤمنِ، وأَخْذَةُ أَسَفٍ للكافرِ.»
ومَن مات أفضى إلى ما قَدَّم، ولكن موت الفجأة جرسُ إنذار للأحياء جميعًا؛ فعلينا أن نستيقظ من غفلتنا، وأن نتنبه من رَقْدتنا، في وقت انشغل فيه الكثير منا بالدنيا، ونسينا لقاء الله واليوم الآخر؛ وصدق ربُّنا عز وجل: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ} [الأنبياء: ١].
ولما حضر الموتُ يزيدَ الرقاشي قرأ قول الله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [آل عمران: ١٨٥]، ثم قال: «ألَا إن الأعمالَ محضورة، والأجور مُكملة، ولكل ساعٍ ما يَسعى، وغاية الدنيا وأهلها إلى الموت، ثم بكى، وقال: يا مَن القبر مَسْكَنه، وبين يدي الله مَوْقفه، والنار غدًا مَوْرده؛ ماذا قَدَّمت لنفسك؟ ماذا أعددتَ لمَصرعك؟ ماذا أعددتَ لوقوفك بين يدي ربِّك؟.»
ولهذا كان ﷺ يَستعيذ بالله مِن كلِّ بلاءٍ قد يَنزل فَجأة؛ ففي «صحيح مسلم» عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم إني أعوذ بك مِن زَوال نِعمتك، وتَحَوُّل عافيتك، وفُجاءة نِقمتك، وجميع سَخَطك»، وموت الفجأة قد يكون من فجاءة النقمة التي قد تَحُل بالعبد .
وإنَّ مِمَّا يَعصر القلب ألمًا كثرةَ رحيل الشباب والصِّغار في الآونة الأخيرة فجأة، فعلينا أن نتذكرهم دائمًا بالدعاء، وأن نكثر من الاستغفار لهم، حتى يُقَيِّض اللهُ لنا بعد رحيلنا مَن يتذكرنا بالدعاء والاستغفار ..
فاللهم اغفر لهم وارحمهم، وتجاوز عنهم واقبلهم، وارفع درجاتهم، وآنس وَحْشَتهم وارحم غُربتهم، واجعل قبورهم رياضًا من رياض الجنة.. آمين.



هؤلاء المحتلون المختلون الذين ما دخلوا قرية بزعم الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة إلا أفسدوها، وجعلوا أعزة أهلها أذلة، وكذلك يفعلون.. تراهم يتبجحون بمثل هذا ويعملون له ليل نهار، في حين أن بعض بني جلدتنا يستحون من الفتوحات، ويودون أن لم تكن قد فتحت مصر وغيرها.. مع أن التاريخ لم يشهد أرحم ولا أعدل ولا أسمى من الفاتحين المسلمين..









من عظمة الإسلام :

مِن أجل ضعف النفس البشرية، وأن الإنسان اجتماعي بطبعه، وأن النفس تحتاج إلى من يواسيها؛ حث الإسلام على التواد والتراحم والتعاطف والتآزر والتزاور والتعاون على البر والتقوى، وأعلمنا النبي ﷺ أنه لن يكتمل إيمان أحدنا حتى يخرج من حبِّ الذَّات (الأنا) الطاغية؛ فيُحب لأخيه ما يحب لنفسه!

وعلى كل واحد أن يقوم بدوره الذي خَوَّلَه الله وبَوَّأَه إيَّاه؛ من زوج، أو أب، أو أخ، أو ابن.. وكذلك المرأة من زوجة، أو أم، أو أخت، أو ابنة..

فلا أنانية في الإسلام، ولا ظُلم، ولا تَعَدٍّ ولا فجور في الخصومة وإن وقعت..

وإنما التعامل بالفضل، فإن لم تَسمح النفسُ به؛ فبالعدل..

ولذلك لما سئل أحد السلف: لِمن تُزَوِّج ابنتك؟

فقال: أُزَوِّجُها لرجل تقي (صالح)؛ إن أحبها أكرمها، وإن كرهها لم يَظلمها ..

وكذلك الحال فيمن يبحث عن زوجة ينبغي أن تكون ممن تتقي الله؛ فإن أَحَبَّت زوجها أكرمته، وإن كرهته أعطته حَقَّه بالعدل..

وإن استحالت العشرة بين الزوجين؛ تَفَرَّقا من غير ظُلم، ومن غير إثم وتَشنيع وبهتان ..

فما أيسر الدِّين، وما أحلى الشرع، وما أصفى أحكامه، وما أرق وأدق تفاصيله!

ومَن شَدَّد شَدَّدَ اللهُ عليه!



أهذا خِطابٌ يُصَدَّرُ للناس؟ !

أهذا فِقْهٌ؟ !

أهذا إدراكٌ للواقع، أم فَرْضُ ما يتوهمه -أو يريده- واقعًا؟!

نعوذُ بالله من الخذلان..

وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا

سورة النساء:29

أرى أن نترك الناس بما هو مشهور لديهم عن حكم المنتـ/حر، وألا نذكر لهم التفصيل الفقهي، لئلا يستهين البعض به، وخاصة في هذه الأيام والظروف ..ولندع الحكم عليه ولننشغل بالأسباب التي أوصلت البعض إلى هذا الأمر، وعلينا بالعمل الجاد على علاجها ومساعدة المبتلين والموجوعين والموسوسين ..وإليك هذا الأثر عن ابن عباس رضي الله عنهما ترجمان القرآن لتفهم أنه ليس كل ما يعلم يقال، وأن الفقيه هو الذي يتفرس في سائله، ويغوص فيما وراء سؤاله ..قال أبو بكر بن أبي شيبة (٢٧٧٥٣): حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة قال: (جاء رجل إلى ابن عباس، فقال: لمن قتل مؤمنا توبة؟ قال: لا، إلا النار. فلما ذهب قال له جلساؤه: ما هكذا كنت تفتينا، كنت تفتينا أن لمن قتل مؤمنا توبة مقبولة، فما بال اليوم؟ قال: إني أحسبه رجل مغضب يريد أن يقتل مؤمنا! قال: فبعثوا في أثره، فوجدوه كذلك).



&سؤال بجد: هل أفتى أحدٌ بجواز إظهار المرأة لرقبتها؟

كمية تساهل رهيبة.. وأظن صارت مُوضة!

حتى (الحجاب الكِيوت) يرجع للخَلْف.

كنا نَنصح.. ألا تضع المرأة إيشارب يُلَف حول الرأس والرقبة فقط، والآن أظهرت الرقبة!

اعلمن -أيتها النساء- هداكن الله:

أن الخروج بالبنطلون محرم ولا يجوز، وليس حجابًا.

وأن إظهار الرقبة عورة، والإيشارب ال ١٠ سم ليس حجاباً

واللهِ لتُسألن ولتُحاسبن، ولَيُحاسَبن أولياؤكن؛ قال الله جل في علاه: {وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ} [الصافات: ٢٤].



د.محمد عساف

﴿والله غالبٌ على أمره ولكنّ أكثرَ الناسِ لا يعلمون﴾
آية تختصر كل ما يُقال حين تعجز العقول عن فهم ما يجري، وحين يبدو أن الباطل ينتصر، وأن الخير يُخذل، وأن العدالة صامتة لا تنطق.
إنها آية تَسكب السكينة في القلب حين تعصف به الفتن، وتُعيد ترتيب العقل حين يوشك أن يضل بظنونه، وتقول لكل من سكنه الألم أو طاف به الخوف:
اثبت، فإن لله تدبيرًا
لو رأيتَه لذاب قلبك شكرًا.



كما أنكرنا من قبلُ على بعض المتصدّرين – كالحسن البخاري، ويسري جبر، وجابر البغدادي، وأحمد البصيلي، ومن نحا نحوهم – جزمهم القاطع بنجاة والدي النبي -ﷺ- جزمًا لا يلتفت إلى خلافٍ معتبر، وكأنّ المسألة لم تعرف عبر القرون إلا قولًا واحدًا ، مع ما صاحب ذلك من مبالغةٍ في تقرير ما لم يثبت فيه نصٌ صريحٌ ولا دليلٌ قاطع .



كما أنكرنا هذا المسلك، فإنّا ننكر كذلك على محمد حسن عبد الغفار تناوله للمسألة بأسلوبٍ فجّ غليظ لا يراعي مقام النبوة، ولا أدب الخلاف، ولا يلتفت إلى سعة ما قرره أهل السنة، حيث صوّر القول بكونهما من أهل النار كأنه القول الأوحد الذي لا معارض له، ثم جاوز ذلك إلى التصريح ببغضهما، وعدّ ذلك من لوازم الحكم بكفرهما، ونسب هذا إلى مقام النبي -ﷺ- وهذا مسلكٌ خطيرٌ في العبارة والمعنى جميعًا.
إنّ هذه القضية من دقائق مسائل الاعتقاد التي وقع فيها الخلاف، ومن أشهر أقوال العلماء فيها * :قول من توقف ولم يجزم بشيء.
*وقول من قال إنهما من أهل الفترة، يُمتحنان يوم القيامة، مستدلين بعموم قوله -تعالى-: ﴿وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا﴾ .
*وقول من قال بنجاتهما، بناءً على أدلة وتأويلات مذكورة في كتب العلماء.
*وقول من ذهب إلى خلاف ذلك مستدلًا بظاهر بعض الأحاديث الصحيحة.
فالمسألة إذًا ليست محلَّ إجماعٍ حتى يُقطع فيها بقولٍ واحد، ولا هي من المعلوم من الدين بالضرورة حتى يُشنَّع على المخالف.
وقد حذّر النبي -ﷺ- من الغلو تحذيرًا بيّنًا فقال: "إيّاكم والغلو، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو" والغلوّ لا يكون في جانب الإثبات فحسب، بل يكون كذلك في جانب النفي والتشديد وإلغاء الخلاف، كما يكون في إطلاق العبارات التي لا يقتضيها الدليل.
ومذهب أهل السنة والجماعة قائمٌ على العدل والإنصاف، وسطٌ بين الإفراط والتفريط، فلا يرفعون أحدًا فوق منزلته بغير برهان، ولا ينزلونه دون قدره بغير سلطان من الله .
وهم – كما قال تعالى – ﴿وكذلك جعلناكم أمةً وسطًا﴾ ، فالوسطية هنا عدلٌ في الحكم، وإنصافٌ في الخلاف، ووقوفٌ عند حدود النصوص.
فالواجب في مثل هذه المسائل: التأدّب مع مقام النبي -ﷺ- والتزام ألفاظ الشرع، وترك ما لا ثمرة فيه من الخوض الذي يورث الفرقة ويُذهب الهيبة، فإن سلامة الصدر أولى، والسكوت عمّا سكت عنه الوحي أسلم للدين والعرض.
اللهم أرنا الحق حقًّا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلًا وارزقنا اجتنابه، ولا تجعله ملتبسًا علينا فنضل.
اللهم طهّر قلوبنا من الغلوّ والجفاء، وألسنتنا من الزلل والافتراء، واجعلنا من أهل العدل والإنصاف والوسطية.
اللهم ارزقنا الأدب مع نبيك -ﷺ- وحسن القول فيما اختلف فيه عبادك، واجعل قصدنا وجهك والدار الآخرة.
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلًّا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم

ما من فرحةٍ في هذه الدنيا إلا ويخالطُ صفوَها كدرٌ، ولا سرورٍ إلا ويعقبه نقص؛ إذ لم تُخلَق الدنيا لتكون مقامَ كمالٍ ودوام، وإنما جُعلت ممرًّا للابتلاء، ومعبرًا إلى دار القرار.
تضحك القلوبُ لحظةً، ثم لا تلبث أن يطرقها طارقُ الحزن: غائبٌ نفتقده، أو مريضٌ يؤلمنا حالُه، أو فقيدٌ ترك في الروح فجوةً لا تُسدّ.
فما يأتي العيدُ إلا وعلى المائدةِ مقعدٌ خالٍ، أو في القلبِ اسمٌ يُردَّدُ بحنين، أو في البيوتِ دعاءٌ لمريضٍ يرجو الشفاء، أو دمعةٌ حبيسةٌ على من غاب ولن يعود.
نلبس الجديد، ونُظهر البِشر، غير أن في الأعماق شيئًا يقول: ليت الفرح يكتمل !
وما ذاك إلا لئلا تركن القلوبُ إلى دارٍ كُتب عليها النقص، ولتتعلّق بدارٍ أخرى لا يشوب نعيمَها كدر، ولا يعترض سرورَها فناء.
دارٍ قال الله -تعالى- في وصفها:
﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَما هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾
وقال -جلّ شأنه-: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ﴾
وقال: ﴿ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ﴾.
هناك فقط تكتملُ الأفراح، وتصفو اللذات، وتدوم المسرّات؛
لا فراقٌ يُبكي، ولا مرضَ يُنهك، ولا همًّا يُقضّ المضاجع.
فإذا رأيتَ فرحتك منقوصة، وسرورك مشوبًا، فلا تجزع؛ فإنما يُذكّرك الله أن الكمال ليس هنا، وأن تمام النعيم مُدَّخر.
وتيقّن أن الفرحة التي لا يُعكّرها شيء... لم تأتِ بعد.
فياربِ يا واسعَ الرحمة، ويا جابرَ القلوبِ إذا انكسرت،
نسألك في هذه الأيام المباركة أن تحفظَ كلَّ غائبٍ عنّا حيث كان، وأن تردَّه إلى أحبّته سالمًا غانمًا.
واشفِ كلَّ مريضٍ شفاءً لا يغادر سقمًا، وألبسه لباسَ العافية، واربط على قلبه، واجعل ما أصابه رفعةً له في الدرجات وتكفيرًا للسيئات.
وارحم كلَّ فقيدٍ غاب عن أعيننا ولم يغب عن قلوبنا، واجعل قبره روضةً من رياض الجنة، وآنِس وحدته، واجمعنا به في مستقرّ رحمتك غير خزايا ولا مفتونين.
اللهمَّ ارزقنا فرحةً لا يُعكّرها حزن، وسرورًا لا يشوبه كدر، في دارٍ لا فراق فيها ولا ألم، واجعل عيدنا الأكبر يوم لقائك وأنت راضٍ عنّا، واجمعنا ومن نحب في جنات النعيم

﴿إنَّ اللهَ لا يُصلحُ عملَ المفسدين﴾
ولو ألبسوه لباس الحق، وزيّنوه بزخرف القول؛ فباطلهم لا يثمر، ومسعاهم إلى خسران؛ ما بُني على الفساد، هدمَه الحق، وإن خُدِع به الناس حينًا؛ فإن الحق لا يثبت إلا على طُهر، والباطل مهما تأنّق في مظهره، فمصيره إلى زوال؛ فالله لا يُبارك في زورٍ، ولا يُقيم بنيانًا على خلل، ولو طبّل له المطبلون، وهتف له الهاتفون.
﴿فأما الزبدُ فيذهب جُفاءً وأما ما ينفعُ الناسَ فيمكثُ في الأرض﴾



في زمنِ الحروبِ واضطرابِ التحليلات، يبقى يقينُ المؤمنِ راسخًا: أنَّ الغدَ غيبٌ لا يعلمه إلا الله، وأنَّ فوق كلِّ تدبيرٍ تدبيرًا، وفوق كلِّ قوةٍ قوةً، ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ﴾.
تُعقَدُ التحالفات، وتُحاكُ الخُطط، وتُرصُّ الجيوش، لكنَّ المآلاتِ ليست بيد البشر؛ فكم من غالبٍ خُذِل، وكم من مستضعفٍ نُصِر بلطف الله.
فلنعلّق قلوبَنا بربِّ الغد، لا بضجيجِ الساسة، ولنجعل رجاءَنا فيمن بيده ملكوتُ كلِّ شيء، فهو سبحانه خيرُ الحاكمين.